

يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢٦ شباط ١٩٩٩
١١ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤.٠٠ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢.٠٠ شيكل

26.2.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 232 /55

«العليا» ترفض تسليم مرتكب جريمة قتل وحشية الى الولايات المتحدة!

* غضب عارم على القرار في الأوساط الشعبية والقضائية الأمريكية*

(ص٤)

اليوم، جلسة مفاوضات أخرى بين «الجبهة» و«القائمة الموحدة» في الناصرة

سهيل دياب لـ «الاتحاد»: الهوة بين مواقف الطرفين لا تزال كبيرة

(ص٤)

في حديث مع «الاتحاد»:

مصدر مسؤول في «حزب الله»: فقدنا مقاتلاً واحداً!

نفي الادعاءات الاسرائيلية بمقتل (٤) آخرين (ص٣)

قوات الشرطة والجيش تعتدي، بوحشية، على متظاهري «سلام الآن»!

*المتظاهرون كانوا في طريقهم الى الاحتجاج على بقاء نصب سفاح مجزرة الخليل *الناطقة بلسان «سلام الآن» لـ «الاتحاد»: وحشية الشرطة والجيش التي واجهتنا - غير مسبوقة!*

(ص٢)



متظاهرو "سلام الآن" في منطقة الخليل، امس

غداً، تنتخب الجبهة مرشحيها الستة الاوائل

رئيس المجلس، حسن بشارة: ستكون تظاهرة دمقراطية فريدة في ساحتنا الحزبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غدا السبت، في منتزه عبلين، الدورة الرابعة له، المخصصة لانتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمتها لانتخابات الكنيست.

وقد عقدت سكرتارية الجبهة جلسة لها، مساء امس الخميس، اتمت فيها الاجراءات الادارية لهذه الدورة. وترأس الجلسة رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، الذي اكد ان اهمية هذه الدورة تكمن في كونها تظاهره للديمقراطية الحقيقية والتي تنفرد بها الجبهة في ساحتنا الحزبية.

وقدم رئيس لجنة المراقبة، اسكندر عمل، تقريرا عن الترشيحات، بعد ان اغلق باب الترشيح في اليوم السابق. واتضح ان هناك ٢٦ مرشحا على المقاعد الستة، هم: احمد سعد وجول جمال ومحمد نفاع ومحمد بركة على المكان الاول وصالح سليم وسهيل دياب وعصام مخول والقس شحادة شحادة، بالاضافة الى سعد نفاع، على المكان الثاني وهالة حزان وشهير كبها وتمار غوجانسكي وغازي ابو ريا على المكان الثالثوليد فاهوم وحسن بشارة وناظم بدر وعادل عامر وعايدة توما سلامة وعفو اغبارية، اضافة الى سعد ونفاع، على المكان الرابع. ود. ايلان بابي ودوف حنين وغالب سيف ونبيهة مرقس وعادل ابو الهيجاء، وعبد الله ابو معروف على المكان الخامس. وزياد محاميد ومحمد بكري بالاضافة الى، سيف ومحاميد وكبها، على المكان السادس.

واعلن السيد محمد عبدي ناصر، نائب رئيس مجلس الجبهة، انسحابه من الترشيح على اي من المقاعد الستة الاولى. واكدت تمار غوجانسكي رفضها الترشيح الذي تقدم به فرع الجبهة في بات ايام، على المكانين الاول والثاني. وابقت ترشيحها في المكان الثالث.

ثم قدم كل من محمد نفاع وعصام مخول تقريرا عن المفاوضات مع الحركات والقوائم الاخرى، وخصوصا مع ابناء البلد والحركة العربية للتغيير، والتجمع الوطني الدمقراطي، حول امكانيات التحالف في قائمة واحدة.

وبعد النقاش اقر الاجتماع برنامج عمل المجلس وهيئاته، آخذا بالاعتبار عدم اعطاء اية مسؤولية في المجلس للمسؤولين المرشحين في القائمة. وعليه اقر البرنامج التالي:

* يترأس الجلسة محمد عبدي نصار. يليه رامز جرايسي ليقدم بيانا سياسيا. ثم تبدأ الانتخابات بادارة لجنة المراقبة ونائبي رئيس المجلس، اديب ابو رحمون ومحمد عبدي نصار واحمد الحاج وفتحية صغير وبنيامين غونين واسعد يوسف كنانة. ويكون الناطق بلسان المجلس في هذه الدورة، نظير مجلي.

وسيعطى كل مرشح فرصة خمس دقائق لتقديم نفسه امام المجلس.

إقرأ في ملحق الاتحاد

يتسحاق مردخاي، في لقاء خاص:

اسرائيل تحتاج الى قائد حكيم ...

* نتنياهو وبراك يتباريان على من هو القوي، وكأننا في استعراض عضلات* إذا انتخبت رئيسا للحكومة، فسأبادر الى لقاء الرئيس السوري وسأنجز اتفاق الحل الدائم مع الفلسطينيين* انا اسرائيلي ولست كردياً. لكنني اؤيد الحقوق الشرعية للأكراد*

* على حد الانفجار!..
البطالة والطوابير الطويلة - معاناة المواطنين وموظفي التأمين الوطني..
* «ترانسفير هادئ»! تهجير تحت غطاء الصمت..
* الحركة العمالية في ظل الانتخابات
* الجزء الثاني والأخير من وقائع الندوة الخاصة حول «المؤرخين الجدد»
* * أدب
* انطوان شلحت يكتب عن ديوان «هكذا» لأحمد دحبور
* شكيب جهشان في الحلقة السابعة من مفكرتة
* لماذا بكى أدونيس في معرض الكتاب في القاهرة؟!

إقرأ في عيش وملح

آمال شحادة - تحاور الفنان اللبناني ...

ميسون أسدي - تحاور زوجة رجل مشهور!

ابتهاج مجلي - تحاور هاجر.. اليهودية البدوية!

*تفانين *طبخ *ازياء *سطيرا *اسود وابيض*

مؤتمر «مستقبل القدس» يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

(ص٣)

الهستدروت تؤجل الاجراءات الكفاحية لمدة اسبوع

(ص٩)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة.. الدورة الرابعة

اعضاء مجلس الجبهة مدعوون الى حضور الدورة الرابعة للمجلس وذلك يوم غد، السبت ١٩٩٩/٢/٢٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا في متنزه الجليل - عبلين.

البحث:
انتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

ملاحظة:
ستعطى الامكانية لكل مرشح ان يقدم نفسه امام المجلس قبل الانتخاب.

باحترام
حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

في الذكرى الخامسة لمجزرة الحرم الابراهيمي، امس

تواصل اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم

فعاليات محافظة الخليل: يجب اخلاء المستوطنين اليهود من قلب المدينة، لكونهم يشكلون خطرًا حقيقيًا على حياة المواطنين الفلسطينيين



* من اعتداء الشرطة على متظاهري «سلام الآن»، أمس *

* الخليل - «وفا» - صادفت، امس، الذكرى السنوية الخامسة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، والتي استشهد فيها ٢٩ مواطنًا واصيب عشرات آخرون بجروح مختلفة.

واكدت فعاليات محافظة الخليل المختلفة على ضرورة اخلاء المستوطنين اليهود المتطرفين من قلب المدينة، لانهم يشكلون خطراً حقيقيًا على حياة المواطنين الفلسطينيين العزل، وذلك بدعم حقيقي ومباشر من قوات لاحتلال.

وحذر عزيز عمرو، المحافظ في وزارة الداخلية، من استمرار اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المواطنين العزل.

واكد وجود مخطط لمجزرة الخليل قبل تنفيذها في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٤.

من جانبه، شدد النائب جمال الشويكي على انه لا يمكن تحقيق السلام، ما دامت عقلية التطرف هي المسيطرة على المجتمع الاسرائيلي، مطالبًا برحيل المستوطنين المتطرفين عن قلب مدينة الخليل.

وقام مستوطنون من «كرمي تسور» المقامة على اراضي بلدة حلحول، صباح امس، بالتعرض مجدداً لمواطني البلدة، الذين كانوا يقومون بالعمل في اراضيهم المحاذية للمستوطنة.

وتشهد المنطقة توتراً في اعقاب محاولة المستوطنين الاعتداء على المزارعين واصحاب الاراضي، وذلك بحماية قوات الاحتلال، التي سارعت الى التواجد في المنطقة.

وسبق ان قام المستوطنون بشق طرق وزرع اعمدة للكهرباء في اراضي المستوطنين في محاولة للاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنة «كرمي تسور».

كما قامت «الدوريات الخضراء» التابعة لما يسمى بـ «سلطة المحميات الطبيعية الاسرائيلية» ترافقها دوريات حرس حدود وجرار زراعي برش المحاصيل الزراعية التابعة لاراضي قرى بيت عوا، سكة ودير العسل الفوقة من قرى محافظة الخليل بالمواد الكيماوية.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي ٧٠ دونما تعود لعائلات السويطي، الشوامرة، الحريبات والقواعدة.

وحاول الاهالي ورئيس المجلس القروي في سكة التصدي لهم لكن جنود الاحتلال قاموا بالاعتداء عليهم وابعادهم.

وكان احد المستوطنين اوقفهم وهم في طريقهم في مهمة صحفية لتصوير ممارسات المستوطنين، وسلطات الاحتلال في الاستيلاء على اراضي المواطنين في المنطقة المذكورة، واستدعى المستوطن قوة من جنود الاحتلال، التي وصلت الى الموقع واحتجزت بطاقات هوياتهم وكاسيت التصوير، وما زالوا محتجزين حتى الآن.

كما داهمت قوات الاحتلال مكتب حركة «فتح» في بدو الرماضين، قرب بلدة الظاهرية، واعتدى جنود الاحتلال على الشبان المتواجدين، وعبثوا بمحتويات المكتب

لقاء اليوم

مع: الناطقة باسم «سلام الآن»، حجيت يعري

حول: منع التظاهر ضد قبر السفاح غولدشطاين

قوات الجيش والشرطة تصرفت بوحشية لم نر مثيلا لها من قبل!

* اعتدى افراد الشرطة العسكرية وجنود الاحتلال، امس الخميس، على حشد من اعضاء ومؤيدي حركة «سلام الآن»، توجهوا الى مستوطنة «كريات اربع»، للتظاهر احتجاجا على بقاء النصب التذكاري للسفاح باروخ غولدشطاين، الذي اقترف مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل قبل خمس سنوات. واعتقل جنود الاحتلال، (١٥) متظاهرا من «سلام الان» وحققوا معهم عدة ساعات، اطلق سراحهم فيما بعد بكفالات!!

حول الموضوع التقينا الناطقة باسم «سلام الان»، حجيت يعري.

***«الاتحاد»- سنويا تتظاهرون ضد مجزرة الخليل، لماذا هذه السنة اعتدى الجنود عليكم ومنعوكم من الوصول الى المكان للاحتجاج؟**

- حجيت: «سنويا نتظاهر ونعبر عن اشمئزازنا من المجزرة البشعة التي ارتكبها السفاح غولدشطاين. ودائما اقمنا تظاهرات احتجاج في محيط القبر في «كريات اربع». وطالبنا بهدم القبر وعدم اقامة طقوس لتمجيد السفاح. وقد ابلغنا قائد الخليل العسكري بأننا سنتظاهر وابلغنا الشرطة، لكن يبدو ان الجو اليميني العدائي السائد، اثّر، ولذلك اعتدوا علينا».

***«الاتحاد» - لماذا في اعتقادك استخدمت القبضة الحديدية ضدكم؟**

- حجيت: «لقد تصرف افراد الشرطة والجيش بوحشية قاسية لم نر مثيلا لها! وكان هناك زهاء مئة شرطي مدججين بكل انواع وسائل القمع. ويبدو ان الاجواء اليمينية السائدة والتحريض على الفلسطينيين هي التي ادت الى تلك الممارسات ضدنا».

***«الاتحاد» - ادعى ممثل عسكري بانكم اغلقتم الطريق وتصرفتم بشكل غير قانوني؟**

- حجيت: «لم نغلق اي شارع، لكن اصرارنا، كما يبدو، على التعبير عن احتجاجنا والتظاهر ضد سياسة المجازر ولفت الانتباه الى اخطار سياسة اليمين والمستوطنين واستمرارها بكل ما تحمله من مآسٍ واخطار على جماهير المنطقة كلها، اغاظ المسؤولين فاصدروا اوامرهم لقمعنا. لكن ذلك لن يرهبنا وسنواصل نضالنا من اجل السلام العادل».

***«الاتحاد» - كيف ترين قضية اقامة نصب تذكاري لسفاح؟**

- حجيت: انه امر مُخزٍ ومشين. وعلى السلطات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمة، لمسح هذا العار من التاريخ.

وفي اعتقادي ان المطلوب ليس فقط ازالة قبر السفاح ونقله، انما يجب ازالة الاحتلال كليا والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، واقامة دولتين، الواحدة بجانب الاخرى، اسرائيل وفلسطين، وذلك هو الحل الاضمن والمطلوب للتوجه الانساني العقلاني نحو المستقبل والعيش بمساواة، الواحد بجانب الاخر، وليس الواحد على حساب الاخر».

***«الاتحاد» - كيف ترين انعكاس اقامة ضريح لسفاح، على الاجيال الشابة؟**

-حجيت: «انه خطير جدا ويعمق عقلية التساهل ازاء ارتكاب المجازر والمذابح ضد الاخرين كونهم فلسطينيين. لذلك فان مطلبنا الملح هو ازالة الضريح ومظاهر تمجيده من قوى اليمين والمستوطنين».

(سهيل قبلان)

منظمة «امنستي» تندد بانتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة

«الادارة الامريكية مسؤولة عن الانتهاكات نفسها التي تندد بها لدى الآخرين»

* واشنطن - الوكالات - نددت منظمة العفو الدولية (امنستي)، امس الخميس، بالانتهاكات العديدة لحقوق الانسان التي جرت في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٨ وذلك عشية نشر وزارة الخارجية الامريكية تقرير، اليوم، الجمعة، حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وكما يجري في كل عام توزد وزارة الخارجية، في تقرير لها رفع امس الخميس الى الكونغرس وينشر اليوم الجمعة، اسماء البلدان التي انتهكت حقوق الانسان.

وافادت منظمة العفو الدولية، في بيان لها نشر امس الخميس، انه «يمكن القول ان هناك هذه السنة ايضا ٥٠ اسما ناقصا في تقرير وزارة الخارجية الامريكية: من الاباما الى وايومينغ» في اشارة الى ٥٠ ولاية امريكية.

واضافت انه «لدى الحكومة الامريكية مقاربة انتقائية في ما يتعلق بحقوق الانسان» ونددت بخبث واشنطن وسياستها التمييزية ضد بعض الدول والضحايا في الولايات المتحدة.

وذكرت المنظمة انه «عبر تزويد الاسلحة والاجهزة الامنية وتدريب دول اخرى على الاسلحة تكون الولايات المتحدة مسؤولة عن الانتهاكات نفسها التي تندد بها لدى الاخرين».

واشارت الى انتهاكات جدية ومستمرة في الولايات المتحدة نفسها وخصوصا العام الماضي، مثل حالات تعذيب معتقلين او مهاجرين غير شرعيين بما يشمل اللجوء الى استخدام الصدمات الكهربائية.

ونددت منظمة العفو الدولية ايضا بالانتهاكات الجسدية والجنسية المنظمة في السجون الامريكية بالاضافة الى تزايد نسبة عقوبة الاعدام.

وخلصت الى القول انه «الى جانب درس وضع حقوق الانسان في الخارج آن الاوان للولايات المتحدة للاعتراف بهذا الوضع (الانتهاكات في الداخل) ووضع حد لها».

الحص: لبنان عازم على رفع قضية ضم أرنون الى مجلس الامن

* بيروت - الوكالات - اكد رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الخميس، عزم لبنان على رفع قضية ضم اسرائيل لقرية ارنون الى مجلس الامن الدولي، لافتا الى انه يواصل اتصالاته بهذا الشأن.

واكد الحص، في تصريح صحافي، ان هدف الاتصالات التي يجريها مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك «التوصل الى موقف في مجلس الامن يخدم قضية ارنون».

واوضح «ان حصيلة الاتصالات متفاوتة وهي ليست حتى الان نهائية».

وذكرت مصادر حكومية «ان لبنان ليس مترددا او مرتبكا بشأن رفع الشكوى الى مجلس الامن لكنه يعمل على تحضير الاجواء».

من ناحيتها اوصت لجنة الدفاع النيابية، اثر اجتماع عقدته، امس الخميس، الحكومة «برفع شكوى عاجلة الى مجلس الامن بهذا الشأن».

وكانت الولايات المتحدة قد كثفت ضغوطها على بيروت لاقناعها بالعدول عن رفع القضية الى مجلس الامن.

فقد اقترح السفير الامريكي في بيروت، ديفيد ساترفيلد، في تصريح صحافي بعد اجتماعه بالحص، و«سائل اخرى» (غير رفع القضية الى مجلس الامن) «لتحسين وضع سكان ارنون»، لم يوضح عن طبيعتها.

في حديث مصدر مسؤول فيه لـ «الاتحاد»..

حزب الله: لم نفقد سوى مقاتل واحد كان في طريقه لتنفيذ عملية

* وينفي الادعاءات الاسرائيلية بمقتل (٤) آخرين، «فهذه التصريحات لتغطية خسارة اسرائيل بمقتل الضباط الثلاثة» * «الضغوط الامريكية يجب ان توجه الى الاحتلال لاخراجه من ارنون» *

* حيفا-مكتب «الاتحاد»، امال شحادة- صرح مصدر مسؤول في «حزب الله» في حديثه مع «الاتحاد»، امس الخميس، «ان الحزب لم يفقد سوى مجاهد واحد منهم»، وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت مع القوات الاسرائيلية، حتى ساعات مساء امس.

واضاف المصدر ان: «قوات صهيونية قصفت امس الاول منطقة مركبا لدى ملاحقتها احد المجاهدين الذي شاهدته وهو في طريقه لتنفيذ عملية». واضاف: «هذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي تقوم فيها قواتها بقصف منطقة ضمن سيطرتها، اذ لاحق الطيران الاسرائيلي المجاهد من مكان الى آخر وقصف مناطق كثيرة الى ان قصف البيت الذي وصل اليه المجاهد. وقد فقدنا الاتصال مع هذا المجاهد وبالنسبة لنا لا يزال مفقوداً».

ونفى المصدر ان يكون قد سقط خمسة شهداء كما ادعت المصادر الاسرائيلية. وقال: «هذه التصريحات اطلقت لتغطية الخسارة التي تكبدتها اسرائيل بمقتل ضباطها الثلاثة».

وكانت مجموعة الشهيد محمد سرور في المقاومة الاسلامية في بيروت قد ضربت مساء امس موقع القبع التابع للعميل لحد بالأسلحة الصاروخية واعلنت عن وقوع اصابات من الجيش الاسرائيلي. واضافة الى هذه وقعت شباكات مستمرة طيلة يوم امس في موقع سجد وبئر وغيرهما.

من جهة اخرى عقّب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد، على التحرك الامريكي لمنع لبنان من تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي، قائلا ان الاجراءات العدوانية الصهيونية الهادفة الى ضم بلدة ارنون الى المنطقة المحتلة هي انتهاك صارخ للقانون الدولي وارهاب فاضح ضد المدنيين وتنكر للمواثيق والاعراف الدولية والانسانية.

واضاف: «ان امريكا بضغوطها يجب ان تتوجه نحو الاحتلال الصهيوني لمنعه من تكريس اجراءات الضم لارنون ولازالة تلك الاجراءات وادانتها بدل ان تمارسها من اجل لفلفة القضية وتسويفها وتغطية الاجرام الاسرائيلي ضد شعبنا المظلوم في محاولة مشبوهة لابتزاز الحكم اللبناني واستدراجه الموهوم الى التفاوض حول انسحاب بشروط من لبنان وفق الفهم الصهيوني لتنفيذ القرار ٤٢٥».

الميليشيا العميلة تفرج عن (٥) اسرى لبنانيين من سجن «الخيام»



* أحد الأسرى اللبنانين المحررين *

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - ذكرت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل انها افرجت، امس الخميس، عن خمسة معتقلين لبنانيين في سجن «الخيام» الذي يقع في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها انه تم الافراج عن هؤلاء الاشخاص، وجميعهم من المنطقة المحتلة، «لاسباب انسانية»، وقد سلموا الى ذويهم.

وما زال حوالي (١٢٥) شخصا معتقلين في سجن «الخيام»، الذي كان في الماضي ثكنة للجيش اللبناني، وتديره حاليا الميليشيا العميلة التي كانت قد افرجت في ٢٥ كانون الثاني الماضي عن (١٦) لبنانيا كانوا معتقلين في هذا السجن.

واللبنانيون المعتقلون في سجن «الخيام» يقبعون فيه منذ سنوات من دون محاكمة او صدور حكم. وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وخصوصا منظمة العفو الدولية ان المعتقلين يتعرضون لسوء المعاملة والتعذيب.

عائدًا من جولة شملت ألمانيا والمغرب والجزائر وتونس

عرفات يجدد مطالبة اسرائيل بالتنفيذ الشامل لاتفاقات السلام

* الرئيس التونسي يقبل عضوية اللجنة الدولية ل «بيت لحم ٢٠٠٠» *

* غزة - «وفا» اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ان المؤتمر الدولي السابع حول «مستقبل القدس العربية» الذي عقد هذا الاسبوع في الدار البيضاء وشارك فيه، كان مؤتمراً ناجحًا للغاية، ووصفه بأنه مؤتمر مهم جداً، شاركت فيه قوى عالمية عربية واسلامية.

وكان عرفات يتحدث للصحفين امام مقر الرئاسة، بعد عصر أمس الخميس، لدى عودته الى ارض الوطن، في ختام جولة شملت ألمانيا والمملكة المغربية والجزائر وتونس.

ووصف عرفات الجولة بـ «الموفقة»، خاصة «اننا وضعنا أصدقاءنا وأشقاءنا في الوضع الذي نواجهه الآن وهو تجميد عملية السلام من الطرف الاسرائيلي سواء كان تجميد «الواي ريفر» او «اوسلو» مما يعتبر امراً خطيراً ضد عملية السلام في الشرق الأوسط».

ورداً على سؤال حول اعلان من اسرائيل بأنها على استعداد لتنفيذ بعض اجزاء من اتفاق «واي ريفر»، اجاب «نحن نطالب بتنفيذ شامل للاتفاقات وليس تنفيذاً جزئياً».

وفي تونس اجتمع عرفات، قبل ظهر أمس، مع الرئيس زين العابدين بن علي. وشكر بعد اللقاء الرئيس التونسي على قبوله عضوية اللجنة الدولية لـ «بيت لحم ٢٠٠٠».

وتحدث عرفات عن التجميد الكامل، من طرف رئيس الحكومة الاسرائيلية لاتفاقات «اوسلو» و «واي ريفر» الموقعة من الطرف الاسرائيلي وكذلك دوليًا.

وقال ان الاخطر من ذلك هو محاولة تهويد مدينة القدس ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات والمساس بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، بالاضافة الى المحاصرة المتعمدة لمدينة بيت لحم بالمستوطنات.

وذكرٌ في هذا الشأن بأنه يتم الاعداد للاحتفال في هذه المدينة بالألفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

مؤتمر «مستقبل القدس» يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

* الدار البيضاء (المغرب) - «و.ص.ف.» - اعتمد المشاركون في المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس، امس الخميس، في الدار البيضاء توصيات عدة اعربوا فيها خصوصاً عن تأييدهم الكامل لمبدأ اعلان الدولة الفلسطينية مع القدس الشرقية عاصمة لها.

ورفض المشاركون في المؤتمر، الذي افتتحه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، يوم الثلاثاء في الدار البيضاء، كل المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى جعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ودانوا اي نقل لسفارات او هيئات او منظمات تمثيلية الى هذه المدينة المقدسة كما دانوا الاعتراف بها كعاصمة لاسرائيل فقط.

واعلن المؤتمر «الرفض الكامل لمحاولات تدويل القدس الشريف او وضعها تحت اية وصاية» بعد الرابع من ايار القادم، موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة في ١٩٩٣.

كما دان المشاركون في التوصيات المعتمدة «كل محاولات التهويد التي تقوم بها اسرائيل للاستيلاء على القدس الشريف» وطالبوا «بازالة كل المستوطنات والتوقف فورا عن مصادرة الاراضي والامتناع عن سحب هوية المقدسيين ووقف عمليات العزل والحصار والطرد التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين».

اما على المستوى الاقتصادي فوجه المؤتمر نداء «لمساندة دور وكالة بيت مال القدس» الذي اسسته لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم يحصل هذا الصندوق، الذي اقيم قبل سنة، حتى الآن، سوى على مليون دولار في حين ان القدس الشرقية تحتاج سنويا، وفق خبراء عرب، الى ثلاثين مليونا للمحافظة على المؤسسات الاجتماعية والثقافية.

وطالب المؤتمر «بالسعي لجذب الرساميل العربية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع محلية في القدس».

بحجة انه يحمل الجنسية الاسرائيلية

العليا ترفض السماح بتسليم الولايات المتحدة مرتكب جريمة القتل الوحشية في «ماريلاند»!

أوساط شعبية وقضائية امريكية تعبر عن خيبة أملها من قرار «العليا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، السماح بتسليم صموئيل شاينباين، (١٩ عاما)، اليهودي الامريكي، الى الولايات المتحدة لمحاكمته، بسبب ارتكابه جريمة قتل قبل اكثر من سنة، وذلك بحجة انه يحمل الجنسيةالاسرائيلية.

واستنادا الى ملف التحقيق قتل شاينباين، في (٩/٩٧)، شابا اسبانيا، في ولاية «ماريلاند». وقد عثر على جثة القتيل مقطعة ومحروقة. وبعد ارتكاب الجريمة، لجأ المتهم الى اسرائيل، مستفيدا من انه يحمل الجنسية الاسرائيلية، لكن الشرطة اعتقلته بعد وصوله الى البلاد.

واتخذت هيئة «المحكمة العليا» قرارها، امس الخميس، بعدم التسليم، باغلبية ثلاثة اصوات ضد صوتين.

ورافع عن المتهم، المحامي البروفيسور دافيد ليباني، وزير القضاء الاسبق، الذي استأنف الى «العليا» ضد قرار سابق للمحكمة المركزية، سمح بتسليمه.

وقال ليباني، تعقيبا على قرار «العليا»، انه مرتاح للقرار لانه منطقي كون شاينباين، اسرائيليا والمحكمة طبقت القانون!

ودعا ليباني الى تعديل القانون الاسرائيلي، بحيث يصبح من الممكن مستقبلا تسليم اسرائيليين ارتكبوا جرائم قتل، الى الدول التي ارتكبوا فيها الجرائم.

وعبر ليباني عن قناعته بأن العلاقات الاسرائيلية–الامريكية، لن تتضرر من قرار المحكمة، لانه قرار جهة قضائية وليست سياسية ولا دخل للحكومة في القضية. وقال، «لا شك ان الادارة الامريكية تتفهم ذلك».

وقال مصدر في الشرطة، انه استكمل تحضير لائحة الاتهام ضد شانيباين، لكن تقديمها او عدم تقديمها ضده، سيقرر بعد عدة ايام.

وقال مصدر في السفارة الامريكية في تل ابيب ان موظفي السفارة يعكفون على دراسة قرار «العليا» فيما اعربت اوساط امريكية قضائية، عن خيبة املها من قرار «المحكمة العليا».

وقال مصدر في وزارة الخارجي الاسرائيليةان الوزارة ستعمل في الولايات المتحدة للتأكيد ان القرار قضائي وليس سياسا بتاتا.



* صموئيل شاينباين *

اليوم، جلسة مفاوضات سابعة بين مندوبي الجبهة والقائمة الموحدة في بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب«الاتحاد» – تعقد، اليوم الجمعة، الجلسة السابعة للمفاوضات بين مندوبي كتلة الجبهة في بلدية الناصرة ومندوبي «قائمة الناصرة الموحدة» للتوصل الى اتفاق حول تشكيل ائتلاف داخل المجلس.

وقد اختير ممثلون عن القائمتين عقدوا عدة لقاءات لم يفصح عن تفاصيلها للاعلام، لكن دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق بينهما حول تشكيل الائتلاف داخل المجلس.

*سهيل دياب، رئيس طاقم المفاوضات الجبهوي لـ«الاتحاد»:

لا تزال هناك هوة كبيرة بين الطرفين

*«الاتحاد» – علامَ تتركز الاقتراحات التي قدمت من الطرفين؟

– دياب: من جهتها عرضت الجبهة مبدأ الاجماع والاقناع كمبدأ اساسي يتم التعامل به بين الكتلتين، بمعنى كل شيء متفق عليه يجري العمل به، اما غير المتفق عليه فيوضع جانبًا. ورئيس البلدية يعطي الصلاحيات للنائب، شرط العمل بالتعاون والموافقة الكاملة مع رئيس البلدية وليس على اساس ان يحصل على صلاحيات، من جهة ويتصرف بعكس سياسة البلدية ورئيسها، من جهة اخرى.

*«الاتحاد» – وماذا كانت اقتراحات «قائمة الناصرة الموحدة»؟

– دياب: لقد عرضوا الاجماع والاقناع كبداية والحسم الدمقراطي كنهاية. وهنا يظهر التناقض، لانه لا يمكن تشكيل ائتلاف بدون تعاون وتفاهم كامل. والى جانب هذا الاقتراح عرضوا قضية الموظفين وخصوصا الكبار واقترحوا ان يتم تقاسم الوظائف الكبيرة، مثل مدير عام البلدية والمحاسب ومهندس البلدية والطبيب البيطري، بين الكتلتين اي طرد نصف هؤلاء الموظفين وادخال آخرين مكانهم. وهذا طبعا امر مرفوض مبدئيا وقانونيا ونقابيا. فالنسبة لنا القضية مهنية ولا يجوز ادخال اي اعتبار اضافي غير مهني، كما ان هذا الاقتراح يتناقض مع سياسة البلدية وقوانين السلطات المحلية. وامام هذا الاقتراح قدمنا اقتراحا لطمأنة المستخدمين بأن السياسة حول الموظين هي مواصلة لسياسة الاحترام المتبادل والقيام بالواجب وليس على اساس سياسي او ائتلافي.

*«الاتحاد» – وتقاسم الرئاسة؟

– دياب: لقد اقترحوا تقاسم الرئاسة لكننا طبعا رفضنا هذا من البداية، فاقترحوا ان يأخذوا وظائف القائم باعمال والنائبين، وطبعا هذا مرفوض فهو اصلا يناقض نتائج الانتخابات ومبادئ التعاون، وهذا اقتراح تعجيزي.

*«الاتحاد» – وماذا تتوقع من جلسة اليوم؟

– دياب: «الحقيقة ان هناك هوة كبيرة بين اقتراحات الطرفين ومن جهتنا سنستمر على اساس مبادئ التعاون ونتائج الانتخابات وحاجة البلد.

(آمال شحادة)

العليا تقبل اعتراض مجلس عيلبون على مخطط اقامة كسارة بالقرب من القرية

* عيلبون – لمراسلنا – قبلت المحكمة العليا، امس الخميس، الاعتراض الذي تقدم به مجلس محلي عيلبون ضد اقامة كسارة تابعة لشركة «كسارات كنيرت» بالقرب من القرية. والزمت المحكمة العليا في قرارها المحكمة المركزية في الناصرة العودة للاستماع والبت في اعتراضات مجلس عيلبون على المخطط، والتي تتمحور حول الاضرار البيئية الجسيمة التي قد تلحق بعيلبون ومواطنيها في حال السماح باقامة الكسارة على الاراضي المتاخمة للقرية.

وعلق الدكتور حنا سويد، رئيس المجلس المحلي، على القرار بالقول انه يأتي في اعقاب اصرار المجلس على مقاومة مخطط الكسارة بكافة الوسائل والسبل القانونية المتاحة في هذه المرحلة، وذلك على الرغم من محاولات الترغيب والترهيب التي تنتهجها شركة «كسارات كنيرت» لتمرير مخططها.

وسيقوم مجلس عيلبون بتقديم اعتراضاته على المخطط امام المحكمة المركزية واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال وممارسة حقه الطبيعي بالمشاركة الفاعلة واخذ دوره في تخطيط وتنظيم القرية والمناطق المحيطة بها.

ويذكر ان المجلس المحلي في عيلبون بدأ، منذ عام ١٩٩٥، بالتصدي للمخطط المذكور بالتعاون مع جمعية الجليل للبحوث الصحية. وقد مثل المجلس في الاعتراض محامي جمعية الجليل، رائف زريق.

بتهمة «الاختلاس والتلاعب»

إقصاء مدير احد فروع بنك «مركنتيل» عن العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان مدير احد فروع بنك «مركنتيل» في منطقة حيفا والشمال تم اقصاؤه عن العمل بعد اتهامه بـ«اختلاس اموال زبائن» و«التلاعب ببعض الحسابات البنكية»!

وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد من البنك،الا ان الناطق الرسمي بلسان البنك رفض نفي النبأ او تأكيده.

اسرى «تلموند» سيضربون عن الطعام، الاثنين القادم

* جنين – «وفا» – قرر الاسرى الاداريون في«سجن تلموند» اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، ابتداء من يوم الاثنين القادم، للمطالبة بنقلهم الى «سجن مجدو»، واحتجاجا على المعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها.

واوضحت «جمعية انصار السجين»، امس، ان الاسرى في تلموند ممنوعون من «الفورة» ويعيشون في عزلة داخل السجن، ويتعرضون لاستفزازات يومية، خصوصًا حملات التفتيش المتكررة لغرفهم.

واضافت الجمعية ان ادارة السجن منعت، يوم الثلاثاء الماضي، والدة الاسير اسامة برهم من زيارته، وذلك بعد استفزازات تعرض لها الاسير برهم وباقي الاسرى في السجن.

وزارة الاعلام الفلسطينية

منح الشرعية لـ«القناة ٧»- تشريع للتحريض العدائي على الشعب الفلسطيني

* رام الله – «وفا» – رفضت وزارة الاعلام الفلسطينية، امس، سياسة التشريع للتحريض العدائي العنصري ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام، وذلك في تعقيبها على قرار الكنيست الاسرائيلية منح الشرعية لـ«القناة ٧» التابعة للمستوطنين اليهود.

وطالبت الوزارة، في بيان صحفي، الادارة الامريكية وقوى السلام الاسرائيلية بالتدخل الفوري لوقف سياسة تشجيع التحريض على عملية السلام، والاستمرار في العمل بفرض سياسة الامر الواقع.

واكدت ان القرار جاء في ذروة الهجمة الاستيطانية الاخطر، التي تشمل الاراضي الفلسطينية في كل الاتجاهات، وتستهدف تثبيت الاحتلال وتعزيزه بالضم وبتكديس المستوطنين الجدد ليقيموا على اكبر مساحة من الارض الفلسطينية المحتلة.

واعتبرت الوزارة القرار بوقا اعلاميا ينفث بثقافة العداء للسلام وتزيين الاحتلال والاستيطان والتوسع، ويتنكر لابسط الحقوق الوطنية والانسانية الفلسطينية ولعملية السلام، وينتصر لدعاة «ارض اسرائيل الكاملة» الذين يقيمون بايديهم ويحاورون الشعب الفلسطيني بالجرافة، والكتل الاسمنتية والبندقية.

لليوم السادس على التوالي

العاملون في القطاع الصحي يواصلون الاضراب المفتوح في جميع المحافظات الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم السادس على التوالي واصل العاملون في جميع المحافظات الفلسطينية في وزارة الصحة، امس، اضرابهم الشامل عن العمل وذلك احتجاجا على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي يوفر الحقوق الكاملة والمشروعة لهم ويرفع مستوى معيشتهم الحياتية.

ومنذ الصباح الباكر نفذ الاطباء والممرضون والممرضات وجميع العاملين اعتصامات في دوائر الصحة والمشافي وامتنعوا عن استقبال المرضى والمراجعين الا في الحالات الطارئة.

وافاد العديد من الاطباء والعاملين لـ«الاتحاد» وهم يبدون الدهشة والتخوف على مصيرهم، انه لغاية الآن «لم نحصل على اي رد من قبل الوزارة ولم نلق اذنا صاغية تستجيب لمطالبنا العادلة والمشروعة».

منع الأقرباء من درجة ثانية من زيارة المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكلت «جمعية أنصار السجين»، فرع الطيرة، المحامي أفيغدور ڤيلدمان، بتقديم استئناف باسمها، الى الجهات المسؤولة، حول منع ادارة السجون الاسرائيلية، أقارب السجناء من الدرجة الثانية، من زيارتهم في السجون. وتسمح الادارة للأقارب من الدرجة الأولى، أي: الأب والأم والأخوة والأخوات والأبناء، بالزيارة.

وبدئ بتنفيذ ذلك بداية ضد المعتقلين من الدول العربية، ثم شمل المعتقلين من الضفة الغربية وقطاع غزة، والآن يشمل المعتقلين العرب من اسرائيل.

وعلى الصعيد ذاته تمنع ادارة سجن «تلموند» والدة السجين الاداري أسامة برهم من زيارته، والتي توجهت للزيارة ولم تتمكن من ذلك، بشتى الحجج التي قدمتها الادارة.

وبعثت جمعية أنصار السجين برسائل الى المسؤولين والمؤسسات الحقوقية في البلاد، تناشدهم فيها بالعمل للافراج عن أسامة وجميع المعتقلين الاداريين وبالعمل لتحسين ظروف اعتقالهم.

اطلاق الرصاص على عمال فلسطينيين في الطيبة واصابة ثلاثة!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أصيب ثلاثة عمال فلسطينيين، بجروح طفيفة، صباح أمس الخميس، من جراء إطلاق الرصاص عليهم. بينما كانوا يقومون بأعمال البناء في المنطقة الجنوبية في مدينة الطيبة.

وقال مدير مركز شرطة الطيبة، منشي روبين، «الاتحاد»، ان الشرطة كثفت من تواجدها في المنطقة التي وقع فيها الحادث. وأشار الى ان الشرطة باشرت في أعمال تحر، في محاولة لاعتقال الجناة. وقد استخدمت الشرطة مروحية حلقت في سماء المنطقة في محاولة للكشف عن الجناة.

بمبادرة من جمعية «الهلال»

نشاطات منوعة في عدة قرى ومدن عربية لمكافحة المخدرات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات منها: «الى متى ستبقى في صراع مع المخدرات»، و«نعم للرياضة، لا للمخدرات»، اختتمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، أمس الخميس، أسبوعا من النشاطات المنوعة، والمكثفة، شهدتها قرى ومدن، ترشيحا ودير الأسد ودنون وعيلوط وكفركنا وشفاعمرو وطمرة، بهدف مكافحة السموم وتعميق الوعي ازاء اخطارها وللعمل من أجل بنذها ومنع التدهور الى مستنقعها.

وألقيت سلسلة من المحاضرات أمام طلاب المدارس وأقيمت عدة أيام دراسية، حول السمون وتأثيرها على الفرد والمجتمع. وأقيمت دورات ارشادية، شارك فيها الى جانب الطلاب حشد من الأباء والأمهات، لتعميق الوعي والحذر، حاضر فيها أخصائيون.

احد النشاطات التي تقيمها جمعية مكافحة المخدرات في القرى والمدن العربية

على الصعيد ذاته وزع مجلس الشبيبة لمكافحة الكحول والمخدرات المواد الارشادية، أمس الخميس في عكا وسخنين، بمرافقة سيارة الإرشاد المتمولة. وجمعت التواقيع على عرائض تطالب باعتقال تجار المخدرات.

وتحت شعار: «نعم للرياضة لا للسموم» يقام اليوم الجمعة، على ساحة ملعب مدرسة سخنين الثانوية، مهرجان رياضي، تشارك فيه عدة فرق من سخنين ودبورية وجديدة المكر وطبريا.

بحجة التفتيش عن عمال رومانيين

إقتحام بيت في هرتسليا بعد تحطيم الباب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم بطرس عبادة، من هرتسليا، شكوى أمس الخميس، بواسطة المحامي دافيد شريم، الى مركز شرطة هرتسليا، ضد عدد من أفراد الشرطة، اقتحموا بيته دون سابق إنذار، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، بحجة التفتيش عن عمال رومانيين في بيته.

وقال عبادة لـ «الاتحاد»، انه كان في عز النوم، وفجأة سمع خبطات قوية على الباب، ولم يكد ينهض واذ بعدد من أفراد الشرطة يدخلون بعد ان حطموا الباب!.

وأشار عبادة، الى ان العقد مع العمال الرومانيين انتهى منذ عدة أشهر، ولم يجدده ومنذ ذلك الوقت لم يسكن اي عامل في بيته.

احتجاجا على البطالة وسياسة الحكومة

شيوعيو وجبهويو تل أبيب تظاهروا أمس أمام مكاتب التشغيل

* تل أبيب – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين، من فرعي تل أبيب، أمس الخميس، أمام مكاتب الخدمات والتشغيل في شارع «يفته» في تل أبيب، احتجاجا على البطالة وعلى السياسة الاقتصادية للحكومة التي تعمق الفقر والبطالة والضائقة الاجتماعية.

ورفع المتظاهرون شعارات ضد سياسة الحكومة الكارثية ومنها: «بيبي، سيء للعمال» و«الحكومة سبب البطالة، و«اليوم خصخصة، غدا بطالة» وغيرها من شعارات.

ووزع المتظاهرون على المارة منشورا تحت عنوان: «يمكن أيضاً بدون بطالة»، يؤكد ان البطالة ليست منزلة من السماء، انما ثمرة مرة لسياسة كارثية تنتهجها حكومة كارثية.

بهدف تعميق التعاون

لقاء واسع بين جامعيين ورئيس مجلس عبلين المحلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى جمع كبير من الطلاب الجامعيين في عبلين، رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر في قاعة الجلسات في المجلس، وذلك بناء على طلب الجامعيين، لبحث سُبل التعاون بينهم وبين المجلس المحلي.

وأكد يوسف حيدر في كلمته على احترامه وتقديره للطلاب الجامعيين وع نيته اقامة صندوق منح لتشجيع التعليم العالي في القرية واقامة لجنة مختصة من مسؤولين لبحث طلبات المنح، وأكد على دور المجلس المحلي في دعم كل نشاط طلابي يخدم مصلحة الطلاب.

وجرى نقاش شارك فيه عدد من الجامعيين عبروا فيه عن شكرهم لرئيس المجلس المحلي وادارة المجلس وأكدوا على ضرورة التعاون مع المجلس لدعم الحركة الطلابية.

وألقى المراقب الداخلي للمجلس، عماد غزاوي، كلمة عبر فيها عن تقديره لهذه المبادرة.

رفض استئناف طه عبد الحليم ضد نتائج انتخابات مجلس كفرمندا المحلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا برلنير مساء يوم امس الاول الاربعاء (الاستئناف الذي قدمه السيد طه عبد الحليم بواسطة محاميه يوسف عوده ضد نتائج الانتخابات في كفرمندا وطعن فيه بقانونية انتخاب السيد محمد زيدان رئيسًا: وادعى المستأنف، طه عبد الحليم عدم قانونية توزيع منشور من حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية تأييدا للسيد محمد زيدان، وعدم قانونية استعمال اوراق اقتراع باللغتين العربية والعبرية بالاضافة الى الأوراق باللغة العبرية، وعدم قانونية مرافقة (١٣٠) من الناخبين والعجزة والمرضى، وعدم قانونية (٦٩) حالة تصويت جرت بواسطة مرافقين دون دخول الناخبين الى صندوق الاقتراع وعدم قانونية ((٨) مارسوا حق الانتخاب بادعاء انهم نقلوا عناوينهم لكفرمندا بهدف التأثير على نتيجة الانتخابات.

وجرى النظر في القضية على مدار جلستين قبلت المحكمة ادعاءات المحامي عماد دكور ورفضت ادعاءات طه عبد الحليم بالنسبة لمنشور «فتح» وباستعمال أوراق اقتراع مختلفة وقانونية مرافقة المرضى والعُجز.

وقرر القاضي انه حتى لو كانت هناك (٣٠) حالة تصويت مع مرافقين بدون دخول الناخبين وراء الستار لن تغيير نتيجة الانتخابات. وعليه قرر رفض الاستئناف وأحال البند الأخير من ادعاءات طه عبد الحليم، نقل عدد من الناخبين أماكن سكناهم قبل الانتخابات الى كفرمندا – للتحقيق في الشرطة وقرر القاضي أنه حالة الاثبات خلال التحقيق في الشرطة بأنها يوجد ادلة ولوا مح اتهام ضد أشخاص وتبين وجود عدد كاف لتغيير نتائج الانتخابات ستعود المحكمة وتبحث الموضوع وتنظر في القضية.

ويذكر ان السيد محمد زيدان فاز بالانتخابات لرئاسة مجلس كفرمندا على منافسه طه عبد المحلي بفارق ١١٢ صوتا.

امتلك اليوم الشقة التى تناسبك فى أجمل موقع فى الناصرة- فى شنللر

جميع الشقق تم بيعها

بقيت شقق معدودة

بيع الشقق في أوجه

أختر الشقة التي تناسبك

دعوة
لكل أصحاب الشقق
في مشروع الشركة
لحضور
حفل وضع حجر
الأساس لمشروع
"مدرجات السلام"
تحت رعاية رئيس بلدية
الناصرة، المهندس رامز
جرايسي، وذلك يوم الأحد
٩٩/٢/٢٨ الساعة الثانية
والنصف في حي شنللر
في مدينة الناصرة

- ادفع حتى ٢٠٪ من سعر الدار بأقساط حتى شهر ٩٩/١٢ ونحن نحصل لك قروضاً بنسبة ٨٠٪ من سعر الدار (لمستحقي وزارة الاسكان)

كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم بـه متوفرة:

- موقف سيارات خاص لكل شقة ● مستوى البناء عالٍ جدا ● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● كيرامكيا كاملة لكل بيت ● بيوت ٣، ٤ و٥ غرف ● تصفيح حجر للبيت

شركة ابراهيم جبارين - فتّش عن شركة العمار قبل الدّار

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:



ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
النـــاصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠

التسليم في ٩٩/١٢

هيئة تأسيسية لإعادة بناء الحركة الوطنية التقدمية

اختيار طاقم عمل للإعداد للمؤتمر التأسيسي في ٣/١٩ ووضع البرنامجين السياسي والتنظيمي، والبحث في امكانية خوض الانتخابات في اطار تحالف وطني

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الهيئة التأسيسية للحركة الوطنية التقدمية تشكيل طاقم عمل مهمته صياغة البرنامجين السياسي والتنظيمي، تمهيدا لتسجيل الحركة حزبا رسميا، وتحضيرا لمؤتمرها التأسيسي الذي سيعقد في (١٩) آذار القادم.

وقالت الحركة، في بيانها التأسيسي، ان مبادرتها الى اعادة بناء وتفعيل الحركة الوطنية التقدمية تجيئ «في ضوء ما آلت اليه اوضاع الساحة الوطنية، داخل الخط الاخضر، من تشتت وتشرذم واختلاط الاوراق الوطنية بغير الوطنية، وارتفاع رأس التيارات الانتهازية والوصوليين على حساب مستقبل وتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، في الدخل، التي تصدت على مدار عشرات السنين لمخططات الاذابة والاسرلة، عبر نضالها المتواصل في المدن والقرى العربية والجامعات، وساهمت في بلورة وصياغة الشخصية الوطنية الفلسطينية والقومية العربية».

وكان المبادرون الى تأسيس الحركة عقدوا اجتماعا تشاوريا، في الناصرة، امس الاول، الاربعاء، تمت فيه تسمية الهيئة التأسيسية وطاقم العمل، الذي يضم الشخصيات التالية:

سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية (ام الفحم)، المحامي خالد زعبي (الناصرة)، يوسف منصور (الطيرة)، محمود ابو واصل (ابو جول) (عارة)، سليمان ابو رشيد (دبورية)، المحامي عبيد زعبي (الناصرة)، محمد خلف (جث)، علي عفيفي (الناصرة)، المحامي نبيل دكور (فسوطة)، نائب رئيس بلدية سخنين، عبد الله ابو صالح، مروان عرفات (المشهد)، سامي ابو الزلف (دالية الكرمل)، محمد ابو بكر (سالم)، د. فاروق سعد (ام الفحم)، حسن ابو شحاتة (يافا)، محمود دراوشة (اكسال)، محمد حسن مدني، عضو بلدية ام الفحم، سري العابد (الناصرة)، رأفت الحاج (جديدة)، سليمان ابو صعلوك (الناصرة)، فريد شقير، عضو بلدية ام الفحم، احمد واكد (الناصرة)، المحامي مفيد بدير (كفر قاسم)، توفيق جبارين (زلفة)، سعيد مصطفى اغبارية، سكرتير قائمة الوحدة الوطنية – ام الفحم، احمد حبيب الله، سكرتير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حسين قاسم (كوكب ابو الهيجاء)، رائف حبيب الله (عين ماهل)، المحامي عدنان محاجنة (ام الفحم)، سمير اطرش (دبورية) قدري ابو واصل (الناصرة).

واعلنت الهيئة التأسيسية للحركة انها ستسعى وبأمانة لتمثيل الكوادر القومية والوطنية في شتى المجالات، بما فيها امكانية خوض انتخابات الكنيست القادمة، ضمن تحالف وطني كفاحي ومشرف يرتكز على برنامج وطني. وسيتم البت في هذا الموضوع في المؤتمر التأسيسي، كما سيتم الاتصال مع المجموعات والشخصيات الوطنية لتأخذ موقعها ومكانتها في الحركة.

ضمن «اسبوع الصحة»

طلاب مدرسة «الزهراء» في الناصرة ينظمون مسيرة باتجاه البلدية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اميرة حواري – اقامت مدرسة «الزهراء»، امس الخميس، مسيرة ضمن برنامج الصحة الذي تقيمه بالتعاون مع الهيئة التدريسية ووحدة جودة البيئة ومكتب الشؤون الاجتماعية.

وقد سار الطلاب باتجاه بلدية الناصرة، وهناك توقف الموكب وتوجه طلاب مجلس المدرسة لتقديم باقة من الزهور لرئيس البلدية. ثم اكملوا الطريق باتجاه السوق ومن ثم عادوا الى المدرسة.

وكما قالت مديرة المدرسة، المربية عبير حكيم، فان الهدف من المسيرة «هو زيادة الوعي لدى الطلاب حول موضوع الصحة، وتربيتهم وتثقيفهم على هذا الموضوع بالاضافة الى زيادة الشعور بالانتماء لمدينتهم ونظافتها».

وكانت المدرسة قد اقامت اسبوع الصحة بمشاركة ممرضات واطباء، وقدمت خلاله عدة محاضرات عن الصحة النفسية والجسدية والمخدرات والايدز وامراض الاسنان وداء الكلب والتغذية الصحيحة والاتصال داخل العائلة.

وسيختتم هذا الاسبوع، غدا السبت، بمحاضرة في المدرسة يشارك فيها اهالي الطلاب عن موضوع الاصابات البيتية. وسيقوم بعدها الاهالي بزيارة المعرض الذي اقامه الطلاب خلال هذا الاسبوع والذي يتخلل مجسمات ووظائف ولوحات ورسومات..

وركزت هذا البرنامج المعلمة عواطف مرجية، مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة.

* جانب من مسيرة طلاب مدرسة «الزهراء» * (تصوير: أميرة حواري)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي – كفار تابور ص.ب. ٥١٥
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ١/٩٩ في مجدال حوض ١٥٥٩٧ اجزاء قسائم ٦٣، ١٥٧ في القطعة ٥٨ باسم عقبي مزال وايهود. ماهية التسهيلات: طابق أعمدة نافذ زيادة عن المسموح. كل من له اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتنئيل الفاسي
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب رخصة، شروطه والرسوم) – ١٩٧٠

انا الموقع ادناه عادل قاسم بشير هوية رقم ٢٤٧٨٠١٥٧ من قرية سخنين رقم الطلب ٩٩٠٠٨٦ أعلن بانني اطلب اغلاق طابق اعمدة في الحوض ١٩٣١٥ قسيمة ٥٨ في قرية سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة ويعترض على طلبي عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل، ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التخطيط الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان حول مصادقة مخطط تفصيلي رقم ٢–٩٥١ لشارع رقم ٤٦٥ لقطعة رنتيس اللبن الموجود في حوض طبيعي رقم ٢ وفي قسم من المنطار، الدويده، مرج الشيخ، خلة حبيصة، المنازل، خربة الدور في اراضي قرية رنتيس وفي حوض طبيعي رقم ٤ في قسم من الوجه الشامي في اراضي قرية عبود وفي حوض طبيعي رقم ٢ في قسم من جدر البلد، خلة البلد، خلة عده، رمي الكلب وفي حوض طبيعي رقم ٤ قسم من خلة ابو حمدي، ابو طحلة وفي حوض طبيعي رقم ٥ في قسم من مرج نوصير، ام سريس وفي حوض طبيعي رقم ٧ في قسم من بطين – بورعيش، خلة الشمية، بطين الشعرنه، الطلنه في اراضي قرية اللبن.

حسب البند ٢١ (٤)/٢٤ (٥) (٦) من قانون تخطيط المدن قرى وأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدة عن المصادقة على مخطط تفصيلي رقم ٢–٩٥١ لشارع رقم ٤٦٥ في قطعة رنتيس – اللبن.

يصبح هذا القرار المفعول بعد ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة

موشيه زاغا
ضابط اللواء للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التخطيط الأعلى

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرمندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٠٩٠ على النحو التالي:

اقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Z٢٤٣/٤٧٥ بكافة منشآتها في كفركنا حوض ١٧٥٥٧ قسائم ٦٢، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، حوض ١٧٥٥٩ قسائم ١٢، ١١، ١٠، ٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرمندا ص.ب ١٠٨٩ كفرمندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرقرع.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٠٢ على النحو التالي:

مبنى خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 28/99C بكافة منشآتها في كفرقرع. حوض ١٢١٢٨ قسائم ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٣٥، ٣٤ حوض ١٢١٢٩ قسائم ٢٧، ٢٦، ٢١، ٢٠، ١٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرقرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم R٤٠٧/٣٧٠، R٤٠٧/٣٧١ بكافة منشآتها في البقيعة. حوض ١٩٠٩٧ قسائم ٩٠، ٥٦، ١٩، ١٨، ١٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٠٣٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A١١٢/٧٩٤ بكافة ملاحقه في عبلين حوض ١٢٢٠١ قسيمة ٧٨ قطعة ٧٨/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب. ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابوسنان.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب محول على عمود زاوية قائم رقم R٨٩ بكافة منشآته في ابوسنان حوض ١٨٤٨٠ قسيمة ٣٧ حوض ١٨٧٨٧ قسائم ٧١، ٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب. ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض،بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٥٦ قسائم ٥٢، ٤٩، ٣٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ، ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٠٠٩ على النحو التالي:

اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٦٩/١٦٩ واستبدال عمود C١٦٩/٢٢ بعمود زاوية بكافة ملاحقه في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٥ قسائم ١٦، ٤٣ قطع ١٦/٢، ١٦/١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

من اجل اعطاء فرصة لوزير المالية الجديد

لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تؤجل الاجراءات الكفاحية لمدة اسبوع

اللجنة تقرر اعلان عدة نزاعات عمل *جهاد عقل يحذر من تصاعد مس حقوق العاملين في السلطات المحلية

* تل ابيب – لمراسلنا – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تأجيل الاجراءات الكفاحية، والخروج لاضراب عام في القطاعين العام والخاص، من اجل اعطاء وزير المالية، مئير شطريت، فرصة لفحص مسار المفاوضات وتوجيه طاقم المالية المفاوض، وذلك لمدة اسبوع.

وكانت لجنة التنسيق العليا قد عقدت اجتماعا لها، يوم امس الخميس، في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب. واستمعت الى تقرير من رئيس اللجنة، شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حول مسار المفاوضات، والاستعداد للاضراب العام. وبعد النقاش، الذي شارك فيه اعضاء اللجنة من النقابات العمالية، تم اقرار الاقتراح بتأجيل الاضراب العام لافساح المجال امام الطاقم الحكومي من اجل فحص مواقفه.

نزاعات عمل

واتخذت اللجنة قرارا باعلان نزاعات عمل في كل من بلدية حولون وبلدية ايلات والمجلس الاقليمي الجليل الاسفل، ونزاعات اخرى في جامعة تل ابيب ولمستخدمي الصحة في القدس. وجاءت نزاعات العمل في بلدية حولون وايلات على خلفية ظاهرة فصل مستخدمين بشكل عشوائي وادخال آخرين عن طريق شركات قوى عاملة واتفاقيات خاصة.

وفي حديثه، الذي وجد الدعم من اعضاء اللجنة ورئيسها، قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «ظاهرة مس حقوق العاملين في السلطات المحلية بعد الانتخابات تتزايد، وهناك رؤساء يقومون بفصل عشوائي، دون الاخذ بعين الاعتبار اتفاقيات العمل والحقوق العمالية. هذه الظاهرة نشعر بخطرها في الوسط العربي، وهناك ظواهر مماثلة في المكر – جديدة والبعنة وعرعرة وغيرها. لهذا هناك حاجة لوضع خطة كفاحية شاملة لوقف مثل هذه التصرفات وضرب حقوق العاملين».

وفي تلخيصه قال شلومو شني ان الوضع خطير فعلا، والمعركة اليوم هي حول المبنى التشغيلي وعلاقات العمل عامة.

مركزية الناصرة تطلق سراح الشابين المشتبه باعتدائهما الدموي على مراد مشرقي!



* المعتقلان، كارم حمودة وبلال شحادة، في طريقهما الى قاعة المحكمة، امس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، سراح كارم وليد حمودة وبلال شحادة من الناصرة، المشتبه فيهما بطعن الطالب الجامعي مراد مشرقي والاعتداء عليه. واطلق سراحهما بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل لكل واحد منهما والسجن البيتي من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة صباحا، وعدم الاقتراب من قاعة «ابو ماهر» حيث وقع الاعتداء.

تجدر الاشارة الى ان حادث الاعتداء جرى بعد منتصف ليلة (٣٠/١/٩٩) عندما غادر مراد مشرقي ومجموعة من اصدقائه القاعة المذكورة بعد احتفال طلابي اقامته لجنة الطلاب الجامعيين في الناصرة.

وحسب ماجاء في لائحة الاتهام ضدهما، يعمل شحادة حارسا ومنظما في القاعة فيما وجد كارم حمودة في المكان دون اي سبب. وهجم حمودة على مشرقي بشكل مفاجئ وطعنه في القسم العلوي من جسمه اما بلال شحادة فقد اخرج قضيبا حديديا وراح يضرب طالبًا آخر كان يحاول ابعاد حمودة عن مشرقي لمنعه من طعنه ثم ضرب مشرقي.

واصيب مشرقي في قلبه وصدره ووصل الى المستشفى الانجليزي في حالة خطرة. واجرى له الاطباء عملية جراحية مستعجلة انقذت حياته.

وطالب ممثل النيابة القاضي بتمدد اعتقالهما لمدة (٢٤) ساعة لتقديم استئناف الى العليا على قرار اطلاق سراحهما الا ان القاضي رفض ذلك.

وستقدم النيابة استئنافا على قرار المحكمة المركزية.

التهمة: المشاركة في إحراق منزل فتيات أجنبيات

الحكم: (٨) أشهر سجن فعلي!

*** النيابة العامة تدرس إمكانية الاستئناف على قرار المحكمة المركزية في القدس***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، المؤلفة من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي لثمانية أشهر على يهوشوع ڤايس، بعد إدانته بالعربدة والمشاركة في إحراق منزل ثلاثة فتيات أجنبيات، على خلفية طائفية، بادعاء أنهن «مبشرات مسيحيات»، ويسكن في حي «منة شعريم»، في القدس.

وڤايس هو واحد من ثلاثة من «المتدينين المتزمتين»، الذين إقتحموا المنزل قبل أربعة أشهر وحطموا بشكل وحشي، بالتعاون مع آخرين، كل ما وجدوه. وبعد التحطيم أحرقوا المنزل على ما فيه!

وفي حينه تقررتمديداعتقال ڤايس مع إثنين آخرين من المشتبه بهما، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم. وستنظر المحكمة المركزية قريبا في أمر المعتقلين الآخرين، أحدهما في السادسة عشرة من العمر.

واتخذت الشرطة اجراءات خاصة بعد صدور قرار المركزية أمس الخميس، تحسبا من أعمال شغب قد يقوم بها المتزمتون، احتجاجا على فرض السجن الفعلي، وذلك على ضوء العديد من المظاهرات التي أجروها بعد إعتقال الثلاثة، مطالبين باطلاق سراحهم، آخرها مظاهرة بمشاركة المئات في حي «منة شعريم»، جرت أمس الخميس.

على صعيد آخر، تدرس النيابة امكانية الاستئناف على قرار الحكم، كونه لم يكن بحجم ما قام به ڤايس من جريمة.

بناء على طلب عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة

نشر إعلانات التغيير في التخطيط والبناء في بعض الاحياء في «الاتحاد»

* حيفا–من ميسون أسدي– قررت لجنة التخطيط والبناء في بلدية حيفا، في جلستها أمس الخميس، والتي ترأسها عمرام متسناع، رئيس البلدية، نشر اعلانات التغييرات في التخطيط والبناء والتي تجري في احياء عدد سكانها العرب يفوق نسبة ال (١٠٪) في جريدة عربية يومية.



جاء ذلك القرار بعد طلب عضو البلدية الجبهوي، ايمن عودة، إذ انه حسب قانون التخطيط والبناء المادة (١–ب)، فان اللجنة ملزمة بنشر الاعلانات في جريدة عربية إذا كان تعداد السكان العرب في المدينة يشكل (١٠٪) من السكان.

ويقول عودة: مع ان تعداد السكان العرب في حيفا يشكل (٨,٦٪) فقط، الا ان هناك أحياء تصل نسبة العرب فيها الى اكثر من (١٠٪)، لذلك يجب نشر الاعلانات المتعلقة بهذه الاحياء في جريدة عربية.

وتجاوبت اللجنة مع طلب عودة، وقررت نشر اعلاناتها هذه في جريدة «الاتحاد». وفيما يلي الاحياء التي سيتم النشر عنها من الان وصاعداً:

(١) حي الراهبات، (٢) حي وادي النسناس، (٣) حي الطلياني، (٤) حي الالمانية، (٥) حي شاي عغنون، (٦) حي حي رمبام، (٧) حي وادي الجمال، (٨) حي الكبابير، (٩) حي الكرمل الفرنسي، (١٠) حي المتنبي، (١١) حديقة البهائيين، (١٢) حي مسادا، (١٣) حي هرتسيليا، (١٤) حي بيت البلدية، (١٥) حي سوق تلبيوت، (١٦) حي غوش عتسيون، (١٧) حي كريات هتخنيون، (١٨) حي ارض اليهود.

تحقيق مطوّل مع وزير القضاء حول تلقي أموال بصورة غير شرعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى التحقيق، أمس الخميس، لأكثر من أربع ساعات، مع وزير القضاء تساحي هنغبي، تحت الانذار والتحذير، في قضايا الغش والخداع، في «بات يام»، في قضية الجمعية التي ترأسها قبل سنوات واسمها: «طريق التسامح».

ويبدو ان التحقيق مع الوزير، يوم أمس الخميس، هو الأخير، بعد عدة تحقيقات أجرتها الشرطة معه منذ انكشاف القضية قبل سنوات.

وتمحور التحقيق حول أموال تلقاها هنغبي بشكل غير شرعي، وحول الفوضى المالية التي ظهرت في سجلات وتسجيلات الجمعية، خاصة وأنه في تلك الفترة التي ترأس فيها الجمعية، كان رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية!

وستعكف الشُرطة، بعد انهاء التحقيق، على بلورة وتحضير الملف وتقديمه الى النيابة العامة للدولة، وذلك قبل الانتخابات البرلمانية في أيار القادم.

توقيف العمل في تركيب «انتينة» للهواتف الخلوية على سطح احد بيوت الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة، امس الخميس، امرا بتوقيف العمل في تركيب «انتينة» من الحجم الكبير لاجهزة التلفون الخلوية على سقف احد البيوت في ساحة المطران. وجاء هذا القرار من جراء الاضرار الصحية، التي قد تنجم عن هذه الانتينات، كما ان القانون يمنع وجودها.

ووقعت مجموعة من اهالي الحي عريضة لايقاف العمل في وضع الانتينة اشارت فيها الى انه في الوسط اليهودي لا يمكن تركيب مثل هذه الانتينات التي تضر بصحة المواطنين اضافة الى انها تسبب تشويشات على اجهزة التلفون والتلفزيون وكافة ادوات الاتصال.

وبعثت بنسخ عن العريضة الى بلدية الناصرة ووزارتي الاتصال والبيئة.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

سيادة المطران بطرس المعلم

متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل

وكهنة الابرشية

الاب نمر خوري وآل خوري- سلامة واهالي طرعان

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الارشمندريت ميخائيل خوري

وذلك يوم غد السبت ٢٧ شباط ١٩٩٩ في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في طرعان في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر

ذكر الصديق يدوم الى الابد

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل بقاعي في كابول وخارجها لوفاة المرحوم

احمد منيب بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كابول

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١/٢١١ لجفعات ايهود الموجود في حوض ٥ الطبيعي قطع خلة جراح وام ثابت، التالية، خلة خليل من أراضي صفا وفي الحوض ٤ الطبيعي جزء من خربة كركور من أراضي شلتا كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠، ٢٤/٢ (١) من قانون تنظيم مدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١، ٢/٢ لجفعات ايهود.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية مطيه بنيامين بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية أراض لا تؤخذ بعين الاعتبارات اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منها ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وأيضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بخمس نسخ) ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، على المعترض ان يرفق عنوانه ورقم تلفونه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في بيت ايل، ص.ب: ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية مطيه بنيامين خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بيت الكرمة المركز العربي اليهودي حيفا

شهر الثقافة والكتاب العربي 1999

يعلن بيت الكرمة ان موعد فعاليات شهر الثقافه والكتاب العربي لهذا العام سيكون من ١٩٩٩\٥\٢٣ وحتى ١٦\٦\١٩٩٩. فعلى جميع المعنيين في المشاركه في الفعاليات من مجالس محلية عربية ومراكز جماهيرية واطر فنية ابداعية ومبدعين في جميع المجالات، التوجه لسكرتارية بيت الكرمة للحصول على النماذج الخاصة بذلك بما في ذلك التفاصيل الكاملة.

الموعد الاخير لقبول طلبات المشاركة في الفعاليات يوم الاثنين ١٩٩٩\٣\١٥.

يرجى اعتبار الاعلان دعوة خاصة للجميع

بيت الكرمة- المركز العربي اليهودي، شارع هجيفن ٢، حيفا
هاتف ٨٥٢٥٢٥٢\١-٠٤، فاكس - ٨٥٢٩١٦٦-٠٤

البنك العربي الاسرائيلي م.ض
من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣١ كانون الأول ١٩٩٨
ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ١٩٩٨
(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٨	١٩٩٧
ممتلكات		
نقد وودائع في البنوك	١.٨٤٩.٠١٦	١.٠٤٤.١٩٢
أوراق مالية	١٦٥.٠٠١	١٨٣.٩٧٥
اعتماد للجمهور	٩٨٩.٦٩٠	٩٥٢.٧٢٧
مبان ومعدات	٢٤.٥١٠	٢٢.٧٠٠
أملاك اخرى	١٧.٠٧٤	١٦.٤٠٩
مجمل الأملاك	٣.٠٤٥.٢٩١	٢.٢٢٠.٠٠٣
التزامات ورأس مال		
ودائع الجمهور	١.٨٥٧.٣٣٧	١.٦٧٤.٣٠٧
ودائع من البنوك	٩١٧.٤٦٠	٢١٧.٥٣١
التزامات اخرى	٢٧.٢٥٧	٢٣.٩٧٨
مجمل الالتزامات	٢.٨٠٢.٠٥٤	١.٩١٥.٨١٦
رأسمال ذاتي	٢٤٣.٢٣٧	٣٠٤.١٨٧
مجمل الالتزامات ورأس المال	٣.٠٤٥.٢٩١	٢.٢٢٠.٠٠٣

ملخص تقرير حول التغييرات في رأس المال الذاتي
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٨
ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ١٩٩٨
(بآلاف الشواقل الجديدة)

	رأسمال السهم وصناديق رأسمال	فوائض متراكمة*	اجمالي رأس المال الذاتي
الرصيد ليوم ١ كانون الثاني ١٩٩٦	٢٤.٧٥٣	٢٦٢.٣١٩	٢٨٧.٠٧٢
الربح السنوي الصافي	--	٣٨.٧٤٦	٣٨.٧٤٦
الرصيد ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	٢٤.٧٥٣	٣٠١.٠٦٥	٣٢٥.٨١٨
الربح السنوي الصافي	--	٤٢.٩٣٢	٤٢.٩٣٢
ارباح أسهم	--	(٦٥.١٨١)	(٦٥.١٨١)
ملاءمات من طرح أوراق مالية متيسرة للبيع حسب قيمة رأسمالها	--	١.١٢٩	١.١٢٩
تأثير الضريبة	--	(٥١١)	(٥١١)
الرصيد ليوم ٣١ كانون الأول ١٩٩٧	٢٤.٧٥٣	٢٧٩.٤٣٤	٣٠٤.١٨٧
الربح السنوي الصافي	--	٤٠.٦٥٦	٤٠.٦٥٦
أرباح أسهم	--	(١٠٠.٠٠٨)	(١٠٠.٠٠٨)
ملاءمات من طرح أوراق مالية متيسرة للبيع حسب قيمة رأسمالها	--	(٢.٩٢١)	(٢.٩٢١)
تأثير الضريبة	--	١.٣٢٣	١.٣٢٣
الرصيد ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨	٢٤.٧٥٣	٢١٨.٤٨٤	٢٤٣.٢٣٧

* الفوائض ليوم ٩٨/١٢/٣١ تشمل أرباحا (خسائر) لم تتحقق بعد من ملاءمات قيمة رأسمالها الصافي حيال أوراق مالية متيسرة للبيع بمجموع ٩٨٠ ش.ج ليوم ٩٧/١٢/٣١ بمجموع ٦١٨ ش.ج

ملخص تقرير الربح والخسارة
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٨
ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الاول ١٩٩٨
(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦
الربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك في جبايتها	١١٧.٥٨٨	١١٨.٣٠١	١١٣.٤٥٣
التخصيص لديون مشكوك في جبايتها	٦.٤٩٧	٧.٠٧٤	٩.٣٥٣
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك في جبايتها	١١١.٠٩١	١١١.٢٢٧	١٠٤.١٠٠
مدخولات تشغيلية وأخرى			
عمولات تشغيلية	٥٨.٩٠٤	٥٢.٨١٠	٤٨.٧٧١
مدخولات أخرى	٢.٣٦١	٢.٨٣٦	٢.٢٨٤
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٦١.٢٦٥	٥٥.٦٤٦	٥١.٠٥٥
مصروفات تشغيلية وأخرى			
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٥٧.٢٥٢	٥٤.٣٧٠	٥١.٤٤٥
استهلاك وتخفيضات	٤.٢٧٩	٤.٠٢٢	٣.٢٦٣
صيانة مبان ومعدات	٨.١٧١	٧.٤٦٩	٦.٨٧٥
مصروفات أخرى	٢١.٦٥٧	٢٢.٣٥٦	٢٢.٨١١
مجموع المصروفات التشغيلية والأخرى	٩١.٣٥٩	٨٨.٢١٧	٨٤.٣٩٤
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٨٠.٩٩٧	٧٨.٦٥٦	٧٠.٧٦١
التحويل للضرائب عن أرباح من عمليات اعتيادية	٤٠.٣٤١	٣٥.٥٠٣	٣٢.٨٢٠
الربح من عمليات اعتيادية بعد الضرائب	٤٠.٦٥٦	٤٣.١٥٣	٣٧.٩٤١
الربح (والخسارة) من عمليات غير اعتيادية، بعد الضرائب	-	(٢٢١)	٨٠٥
الربح الصافي السنوي	٤٠.٦٥٦	٤٢.٩٣٢	٣٨.٧٤٦
الربح لـ ١ شيكل قيمة اسمية لرأسمال الاسهم		(بالشواقل الجديدة)	
الربح الصافي من عمليات اعتيادية	٤.٠٠٥.٥٢	٤.٢٥١.٥٣	٣.٧٣٨.٠٣
الربح (الخسارة) من عمليات غير اعتيادية، بعد الضرائب	--	(٢١.٧٨)	٧٩.٣١
الربح الصافي السنوي	٤.٠٠٥.٥٢	٤.٢٢٩.٧٥	٣.٨١٧.٣٤
القيمة الإسمية لرأسمال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠

د. أفريمه
رئيس مجلس الادارة

ع. حسون
نائب رئيس مجلس الادارة

ش. خطيب
عضو مجلس الادارة

ي. ازراد
مدير عام

يمكن الاطلاع على التقرير الكامل في أي فرع من فروع البنك. تسلم لكل من يطلبه نسخة منه.

٢٢
شباط١٩٩٩

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي

كلمة الاتحاد

انتخابات الجبهة..!

* الدورة الرابعة للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تعقد غدا السبت في عبلين، لانتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة انتخابات الكنيست، هي احدى الدورات الحيوية الهامة في حياة الجبهة، ولكنها ليست الدورة الاهم.

فعلى الرغم من تغير الظروف الاجتماعية والحزبية بين جماهيرنا، وارتفاع وزن الفرد في القيادة وزيادة الركض وراء المنصب، فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مكملة طريق الحزب الشيوعي، عمودها الفقري، تظل مميزة بتغليبها المبدأ والموقف والبرنامج على كل ما هو شخصي. والاهمية الاساسية لانتخاب المرشحين، تكمن في الاسلوب الدمقراطي الذي تتم به عملية الانتخاب.

فالجبهة لم تكن في اي يوم من الايام جبهة قائد او زعيم فرد. كل عمرها، وكذلك اليوم، ذات قيادة جماعية، تنتخب وفق دستور دمقراطي باعتراف الخصوم قبل الاصدقاء.

والتنافس بين المرشحين، رغم ما يعتوره من مظاهر سلبية او ذاتية، هو في الجبهة تنافس بين شخصيات مجربة في العمل النضالي الميداني، حتى الشباب منهم. لم يتنقلوا من حزب الى حزب. ولم يبدلوا المبادئ والمواقف. انما هم قادمون من ساحة المعارك الوطنية اولا وقبل كل شيء. ولديهم التزام جماهيري ومبدئي، هنالك هيئات دستورية منظمة تحاسبهم عليه. وهذه الهيئات قائمة وفعالة طوال السنة، وليس كما في احزاب اخرى، لا تجتمع الا في المعارك الانتخابية. وتكون خاتم مطاط بأيدي هذا الزعيم او ذاك.

واذا كنا ابتلينا ببعض الشخصيات الانانية، التي انتخبت في قائمتنا وهربت مع الكرسي من اجل الكرسي والمال. فاننا نتعلم من التجربة ونسعى لان لا يتكرر الامر مستقبلا. وهذا سيكون احد العناصر الحاسمة في انتخاب قائمتنا.

وعليه، فان مجلسنا غدا، ينتخب المرشحين الاوائل للقائمة، بروح عالية من الدمقراطية، والمسؤولية، والاستفادة من التجارب. والاهتمام بالامر الذي كان وسيبقى اساس الاساسي بالنسبة للجبهة: الموقف، البرنامج، المبدأ. واية قائمة تنتخب غدا، ستكون قائمة اناس يخدمون في هذا الطريق.

(«الاتحاد»)

اين نحن من هذا الحلم؟

كان يمكن ان يكون الجنود سُياحًا في ربوع لبنان الخلاّبة!

حان الوقت من زمان لوضع أوزار هذه الحرب من اجل الذين لم يموتوا بعد، خاصة من ابناء الشعب اللبناني الذين دفعوا أكبر التضحيات

بقلم: سامر خير

* الألم والحزن والحداد على فراق الاحباء.. كانت هي اسباب وضع اوزار حروب كثيرة عبر التاريخ. والاوزار جمع وزر–وهو الحمل الثقيل – كناية عن الاسلحة الثقيلة التي كان يحملها المحاربون في غارب الأزمان. ولكن الالم العميق والدموع والأسى كانت اثقل على قلوبهم وقلوب عائلاتهم من اثقل الذخائر والاسلحة!

وقد دارت روائع ادبية عديدة حول هذه التجربة الانسانية المؤلمة، ومنها «إلياذة» هوميروس الشهيرة. وكان السلام لا يتحقق إلا بعد تجربة نقيضه اي الحرب والموت والدمار، وفقدان الشباب في عنفوانهم وسقوط القتلى. وقد قيل قديما ان الحرب مأيِمةٌ مَيْتَمةٌ، اي تجعل النساء ارامل والاولاد يتامى.



حروب لا تُحصى عبر التاريخ. ولكنّ الانسان ظلّ مُصرا على تكرار التجربة ودفع الدماء الغزيرة مرة تلو مرّة!

... ومنطقتنا لم تشذّ عن هذه القاعدة. ولكنّ الجنرالات والحكام في بلادنا ما زالوا مصرّين – حتى الآن – على الشذوذ عن شق القاعدة الآخر وهو الجنوح للسلام وتوفير الآلام! هذا رغم كل الاصوات المتزايدة في المجتمع الاسرائيلي داعية الى وقف احتلال جنوب لبنان، وعلى رأسها نشاطات ونداءات حركة «اربع امهات» التي تمثّل – ربما – (٤٠) ألف أمّ تصرخ: كفى، نريد ان يعود ابناؤنا إلينا سالمين!

نعم.. لقد حان الوقت من زمان لانسحاب الجيش من لبنان. وهنا لا بُدّ من التأكيد على الفرق الشاسع بين الحرب واحتلال الشعوب. فما يحدث في لبنان هو احتلال لارض شعب آخر واعتداء على حريته وحقوقه. ومن الطبيعي ان يثور الانسان ضد الظلم ويقاوم المعتدين. ولكنّ المنطق العسكري المريض يأبى الا ان يتجاهل هذا الحق الانساني في المقاومة المشروعة، ويصرّ على تجاهل ان السبيل الوحيد لحقن الدماء من الطرفين هو الانسحاب وترك الشعب اللبناني بحاله، ليعيش حياته كما يريدها بدون خوف ورعب وقتل. وليس غريبًا على مثل هذه العقلية العسكريّة ان «تستهجن» مقاومة الشعب في حين «تبرر» احتلالها له! وكأنّ وجود الجيش المحتل في الجنوب اللبناني امر طبيعي وعلى آلاف الامهات والآباء ان يتفهموا ذلك، فأبناؤهم يؤدون هناك عملا «بطوليا» يستحق التضحية بالارواح! وكأنهم «يدافعون عن وطنهم»! مع انهم ليسوا في معرض الدفاع لا من قريب ولا من بعيد.

هذه العقلية تتعامى عن حقيقة ان ما يفعله الجيش هو احتلال واعتداء – رغم ان المقاومة اللبنانية نجحت في انجاز بعض المكتسبات وعلى رأسها اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، التي حددت بوضوح شرعية المقاومة وعدم شرعية الاحتلال.

فهل تشكيل هذه اللجنة لا يعني شيئا بالنسبة لتلك العقلية؟ ولا يُغيّر من عوجها ولو قيد شعرة؟!

موضوع جنوب لبنان يثار الآن بالطبع بسبب مقتل الجنود الثلاثة في منتصف الاسبوع، هؤلاء الجنود الذين كانوا في مهمة احتلالية في المنطقة المحتلة تنفيذا لاوامر عليا. ولو كان هنالك سلام لانعدمت اسباب حلولهم في ذلك المكان، اللهم الا اذا اراد بعضهم زيارة لبنان سائحًا ليتمتع بربوعه الخلابة!

اين نحن من هذا الحلم الجميل؟

وماذا سيفعل اصحاب القرار من اجل الذين لم يموتوا بعد؟ خاصة من ابناء الشعب اللبناني الذين دفعوا اكبر التضحيات في هذه المعركة؟

ألم يحن الوقت لتحقيق السلام، ووضع حد لهذه الدائرة العبثية التي طالت كثيرًا؟

الشبيبة الشيوعية – فرع كفرقرع

ندعو أعضاء الشبيبة الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/٢/٢٦، الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع

مواضيع البحث:

* امور تنظيمية يوم المرأة العالمي (٨ آذار) * يوم الارض (٣٠ آذار)
* «الاتحاد» * انتخابات الكنيست

يشارك في الاجتماع سكرتير الجبهة زهير توفيق واخرون

ارفعوا الأيدي المجرمة عن عبد الله اوجلان

ندعو الجماهير الجبهوية في منطقة عكا الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على اعتقال البطل الوطني للشعب الكردي عبدالله اوجلان

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر على مفرق العياضية

وليسقط التآمر الامريكي التركي الاسرائيلي على الشعب الكردي البطل

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تهنئة عطرة

الى الصديقين العزيزين، نهاية وجمال تايه بالمولود البكر

اصيل

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة والف مبروك.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع قلنسوة

تهنئة حارة

احر التهاني واجملها نقدمها الى الدكتور

اديب غازي شبيطة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام، قدما والى الامام.

الحزب الشيوعي والجبهة
منطقة المثلث

تهنئة حارة

نقدمها للاخ العزيز

جلال عودة (ابو عدنان)

بمناسبة الشفاء بعد عملية القلب المفتوح

جبهة حيفا الدمقراطية



بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	امكانية	موعد تقديم دفع بدل نماذج	العروض تلفون للاستيضاحات
٠/٠٠٩/٩٩/٥٩	اخلاء وبيع نفاية حديد	--	١٩٩٩/٣/١٦	٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ ٥٠ ش.ج

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:

١- شروط مسبقة:
أ- الوفاء بمتطلبات كل قانون بما في ذلك مسك دفاتر، مشغل مرخص، تسجيل، تراخيص ومواصفات.
ب- كفالة لتحقيق العرض - كالمفصل في نموذج المناقصة.
٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال المشتريات قسم العطاءات والطلبيات، غرفة ٦٠٨ في شارع هتصفي ١٥، القدس، في الايام الاحد - الخميس من الساعة ٩:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠. تسلم المستندات لقاء ابراز ايصال يشهد على تنفيذ ايداع المبلغ المحدد اعلاه في بنك البريد في حساب بيزك رقم: ٥-٣١١٧٥٧.
المبلغ لقاء المستندات غير مسترد.
يمكن ارسال ايصال + تفاصيل المزود يشمل رقم مشغل مرخص بواسطة فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن التصديق على ارسال الفاكس بواسطة التلفونات المذكورة.
٣- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الكائن في شارع هتصفي ١٥، القدس.
٤- لا تتعهد بيزك بقبول ادنى عرض، او اي عرض آخر، او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥- لا تقبل العروض بواسطة الفاكس وبواسطة البرقيات.

دولة اسرائيل

أمر الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات (فرض سريان القانون على سلع استهلاكية، واخراج سلع استهلاكية من سريان القانون)، لعام ١٩٩٩.

استنادا الى صلاحيتنا بموجب المواد ٦ (أ) (٢)، ٧ و٨ من قانون الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات، لعام ١٩٩٦(١)، (فيما يلي - القانون)، بتوصية لجنة الاسعار، وبموجب المادة ٤٢ (ج) من القانون، تأمر بما يلي:

فرض سريان القانون — ١. يسري القانون على -
الشمع من انتاج زيوت اساسية حيفا م.ض

مستوى الرقابة — ٢. مستوى الرقابة على السلعة المحددة في المادة ١ تكون بموجب الفصل و: طلب لرفع الاسعار التي في القانون.

اخراج من سريان القانون — ٣. لا يسري القانون على -
(١) حامض النيتريك من انتاج شركة اسمدة ومواد كيماوية م.ض كمعناه في التفصيل ٢٧ في الاعلان.
(٢) خدمات الفحوص المقدمة من قبل معهد الالياف الاسرائيلي م.ض كمعناها في التفصيل ٥٩ في الاعلان.
(٣) زيوت اساسية، زيوت تحت الاجراء - من انتاج زيوت اساسية حيفا م.ض كمعناها في التفصيل ٣٥ في الاعلان.

السريان — ٤. سريان هذا الامر في تاريخ ٢٥ شباط ١٩٩٩.

٢٢ شباط ١٩٩٩
بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة
ووزير المال

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية
أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:
مناقصة رقم ٣/٩٩
ترميم المدخل الرئيسي - مستشفى الامراض النفسية بئر السبع

اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي: يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٨٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧٠-٠.

الفترة الزمنية للتنفيذ: ٤ اشهر.
موعد جولة مقاولين جرى تحديده لتاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ الساعة ١٢:٠٠.
مكان الملتقى: في مستشفى الامراض النفسية بئر السبع. في غرفة جلسات الادارة الادارية.
شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩. الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في مكاتب حكومية ("كوخفيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع وفي الاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٠٠ج ١.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال البناء لمؤسسات عامة، التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاولباحد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ابرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية
أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:
مناقصة رقم ٥/٩٩
وحدة قسطرة - مستشفى برزيلاي - اشكلون

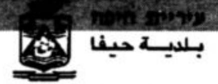
اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي: يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٨٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧٠-٠.

الفترة الزمنية للتنفيذ: ٨ اشهر.
موعد جولة مقاولين جرى تحديده لتاريخ ١٩٩٩/٣/١٠ الساعة ١٠:٠٠.
مكان الملتقى: بالقرب من القسم التقني للمستشفى.
شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩. الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في مكاتب حكومية ("كوخفيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع وفي الاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٠٠ج ١.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال البناء لمؤسسات عامة، التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاول احد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ابرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية
أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:
مناقصة رقم ٤/٩٩
شبكة تكييف هواء، مبنى ٢٠ في مستشفى الامراض النفسية بئر السبع

اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي: يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٤٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧٠-٠.

الفترة الزمنية للتنفيذ: ٣ اشهر.
موعد جولة مقاولين جرى تحديده لتاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ الساعة ١٠:٠٠.
مكان الملتقى: في مستشفى الامراض النفسية بئر السبع - في غرفة جلسات الادارة الادارية.
شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩. الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في مكاتب حكومية ("كوخفيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع وفي الاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٧٠ب١.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال البناء لمؤسسات عامة، التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاول احد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ابرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.



מנהל החת"ר- האגף לחינוך

التعليم العربي الرسمي في حيفا يتجدد

ابتداءً من السنة الدراسية القادمة (١٩٩٩/٩/١) سيحظى التعليم الرسمي البلدي في الوسط العربي في حيفا بمدرسة جديدة.

ان المدرسة الجديدة في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقًا) ستكون مدرسة ثانوية للعلوم والتكنولوجيا.
ستكون مواضيع التخصص الموسعة والمكثفة كالآتي:

* كهرباء-الكترونيكا (**חשמל-אלקטרוניקה**).
* تكنولوجيات المعلومات- (**טכנולוגיות מידע-לשעבר עיבוד נתונים אוטומטי, מחשבים**).
* تصنيع وا دارة (**תעשיה וניהול**).
* صف علمي نظري.
* في جميع التخصصات سيتعلم الطلاب وفقًا للمنهاج التعليمي الرسمي لوزارة المعارف.
* المدرسة مجهزة بأحدث المختبرات والأجهزة.

التسجيل لهذه المدرسة مفتوح لجميع خريجي الصفوف التاسعة من حيفا وخارجها. الراغبين بمثل هذه التخصصات المميزة.

على الطلاب المتسجلين التزود عند التسجيل بالوثائق التالية:

١) شهادة علامات الصف الثامن وشهادة الفصل الأول من الصف التاسع (شهادة أصلية).
٢) نسخة عن شهادة الولادة أو هوية أحد الوالدين المسجل فيها الطالب/ة.
٣) مبلغ مائة شيكل كرسوم امتحانات تصنيف وملاءمة.
٤) ثلاث صور جواز سفر.

التسجيل للمدرسة الجديدة يتم في بناية المدرسة وباشراف مديرها الاستاذ غازي أيوب، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢ وحتى بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٩/٤/٣ ما عدا أيام الأعياد الاسلامية والمسيحية.

ساعات الدوام:
أيام الأحد- الجمعة: من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة مساءً.
أيام السبت: من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر.
لمزيد من التفاصيل يمكنكم الاتصال فورًا على الهواتف:

٠٤-٨٣٥٦٧٢٢ / ٠٤-٨٥٢٠٢٤٥ / ٠٥٠-٣٥٧٨٧٢



وزارة المعارف والثقافة والرياضة

تكون دولة اسرائيل مرتكزة على أسس الحرية والعدل والسلام للمعلمين، للمعلمات، لمستخدمي سلك التعليم في المدارس العربية

مطلوب مرشحون
لمديرية التربية للتعليم في وزارة المعارف

لدورة ارشاد للبرامج المختلفة المطبقة في التعليم العربي

* معلمون/معلمات يحملون اللقب الاول / البكالوريوس على الأقل.
* تأهيل اكاديمي في علوم الآداب والمجتمع.
* ذوو خبرة في التعليم لا تقل عن ثلاث سنوات.
* يحبذ ان يكونوا من ذوي الخبرة السابقة في الارشاد.

للمعنيين، يجب ارسال السيرة الذاتية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/١ (مرفقة برقم الهاتف او الهاتف الخلوي) الى:
السيد صالح بدير، مفتش قطري في مديرية التربية للقيم.
العنوان: وزارة المعارف والثقافة والرياضة، كنفي نشريم ٢٢، القدس ٩١٩١١، او الى فاكس: ٠٢-٥٦٠١٦٩٩.
يدعى المرشحون الذين يستوفون الشروط المذكورة الى اجراء مقابلة.
قبول مرشح/ة للدورة لا يعني التزاما بتشغيله/ها.

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الاخ الدكتور محمد مصطفى عروق والى اخيه واخواته وانسبائه واعمامه والى جميع آل عروق في الطيرة لوفاة عميدهم

مصطفى عروق - ابو محمد

تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه
الحزب والجبهة - الطيرة

المحكمة الشرعية-عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٦٥
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء واعيان المسلمين في قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم/ة فطوم محمود مناع بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٨ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: اولادها الاربعة المتولدون من زوجها احمد مناع المتوفى حال حياتها وهم: يحيى، اسماعيل، آمنة، ونشيدة
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فطوم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ١٩٩٩/٢/٢٥
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المركز الطبي على اسم أ. وولفسون
مناقصة علنية رقم ٥٤/٩٩

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا عن مناقصة:
تنفيذ شبكات تكييف هوائي في كلية التمريض.
يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.

شروط دنيا للاشتراك في المناقصة هي:

١. مقاول ذو قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه.
٢. السلع المزودة من قبل المقاول تستوفي المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات لعام ١٩٥٣ (٤)، (اذا وجد).
٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال المناقصة التي تعقدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال الـ خمس سنوات الاخيرة. يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.
٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، كافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه. على المقاول ان يبرز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة لعام ١٩٧٦ (٥).
٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).
٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامية، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.

تقدم العروض بظروف مغلقة المرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي ورد ذكر رقمه عليها.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٣/٣٠ الساعة الـ ١٢:٠٠.
لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض و/أو اي عرض آخر.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون
الامدادات التقنية

صندوق المرضى العام - عطاء رقم ١/٩٩ - املاك

يُطلب بهذا تقديم عروض لشراء حقوق ملكية لصندوق المرضى العام (فيما يلي: "صندوق المرضى"). على الاملاك المفصلة أدناه (فيما يلي: "الملك") او استئجار الملك لفترة ٥ سنوات:

حوض	قسيمة	جزء من قسائم	ماهية الملك، عنوانه وملاحظات
١٠٤٢٦	٢٣٨	١، ٣، ٢٠، ٤١، ٤٢، ٤٣	مساحة مسجلة حوالي ٢١٥٣.٨م٢ الكائنة في الطابق أ. في جزء من طابق ارضي وفي جزء من طابق القبو، المعروفة بعيادة زبولون القديمة، في شارع قديش لوز ١١، في كريات موتسكين. حقوق صندوق المرضى في الملك هي: ملكية خاصة مسجلة في دائرة الطابو.

١- نماذج العطاء وصيغة العرض للتقديم، التي يجب تقديمها والصيغ في العقد (فيما يلي: "العرض") بالنسبة للملك، يمكن الحصول عليها ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء دفع مبلغ ٢٥٠ ش.ج غير مسترد في مكتب المحامين مارون، كرني، سلوف وبيرون في شارع ارلوزوروف ١١١ تل ابيب رمز بريدي ٦٢٠٩٧، تلفون ٠٣-٦٩٥٠٨١١، فاكس: ٠٣-٦٩٥٣٨٠٢.
٢- يستطيع مقدم عرض ان يقدم عرضا لشراء حقوق الملكية في الملك و/او التعاقد في اتفاق استئجار بالنسبة للملك. على مقدم العرض ان يعبيء التفاصيل المطلوبة في العرض والتوقيع عليه.
٣- المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج العطاء، وليس فيه ما ينقص من اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج العطاء، انما للاضافة عليها.
٤- دون المس بالمذكور اعلاه، على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه الملك، ونوعية حقوق صندوق المرضى على الملك، ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحصه بنفسه. المعلومات اعلاه هي لاغراض الماهية ودون ان يتحمل صندوق المرضى اي مسؤولية عن صحتها.
٥- على كل مقدم عرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية:
أ. بنسبة ١٠٪ من المبلغ المحدد من قبل مقدم العرض في عرضه. في حالة تقديم عرض لشراء حقوق الملكية على الملك. على الكفالة البنكية ان تكون بصيغة المفصل في شروط العطاء.
او:
ب. بمبلغ مضاعف المركب من مبلغ بدل الايجار الشهري الذي حدده مقدم العرض في عرضه مضروبا بـ ٦.
٦- العرض للشراء و/او لاستئجار الملك مرفقا بالكفالة، ومرفقا بتصديق كالمذكور في المادة ٢ من قانون صفقات هيئات عامة كالمفصل في شروط العطاء، يجب تسليمه في ظرف مغلق الى صندوق العطاءات، في مبنى مركز صندوق المرضى شارع ارلوزوروف ١٠١ تل ابيب، غرفة ٦٠٢، مع ذكر الرقم المتسلسل المذكور اعلاه، في موعد اقصاه ١٩٩٩/٤/٨ الساعة ١٢:٠٠. لا ترسل العروض بواسطة البريد.
٧- مقدم عرض لا يستوفي الشروط المفصلة في مستندات العطاء، يرفض عرضه ولا يطرح للنظر فيه امام لجنة العطاءات.
٨- بيع و/او استئجار الحقوق في الملك خاضع ومشروط بالحصول على تصديق ادارة مجلس ادارة صندوق المرضى.
٩- لا يتعهد صندوق المرضى بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
١٠- يحتفظ صندوق المرضى لنفسه بالحق في التعاقد باتفاق لشراء حقوق الملكية على الملك او باتفاق استئجار الملك، الكل حسب اعتباراته الخاصة.
١١- لن يُدفع بدل سمسرة و/او اي عمولة كانت.
١٢- نُشر العطاء ايضا في الصحف باللغة العربية. الصيغة المحددة هي الصيغة المنشورة باللغة العبرية.



قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل لحود وطنوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج مخول لحود (جورج حلوة)

أبو ميخائيل

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الموارنة في حيفا شارع زقاق روبين ٥.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

وزارة الداخلية
وحدة البناء والصيانة والمرافق
مناقصة ٩٩/٨

تطلب وزارة الداخلية بهذا عروضا لتنفيذ اعمال تنظيف في المكتب الرئيسي وفي جميع وحدات وزارة الداخلية في انحاء البلاد. مدة التعاقد من ١٩٩٩/٥/١ وحتى ١٩٩٩/١٢/٣١ مع منح الوزارة امكانية تمديد فترة التعاقد عامين اضافيين.

أ- المعطيات المطلوبة من المشارك في المناقصة:

١- ان يكون المشارك في المناقصة فردا او جمعية مسجلة طبق القانون. يبرز المشارك الى جانب استمارات المناقصة: شهادة تسجيل، مذكرة، انظمة، قائمة اذا كان جمعية بأسماء اصحاب الاسهم وقائمة بأسماء المديرين.

٢- يدير المشارك في المناقصة دفاتر حسابات حسب القانون ويبرز تصديقا قانونيا بأنه يدير مثل هذه الدفاتر بما فيها تصديق بأنه مشغل مرخص من قبل ض.ق.م، كذلك عليه ابراز تصديق مدقق حسابات على دفع الحد الادنى من الاجور.

٣- يكون المشارك في المناقصة ذا خبرة من ٣ سنوات على الاقل في تنفيذ وتنظيم اعمال من هذا القبيل. تفاصيل حول خبرة المشارك وقدرته يشملها عرضه (يرجى ارفاق توصيات من هيئات عامة فقط).

٤- اذا كان المشارك في المناقصة جمعية يكون مديروها وذوو النفوذ فيها كفلاء شخصيين لالتزاماتها.

٥- على المشارك في المناقصة ابراز كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء الاسعار بقيمة ١٠.٠٠٠ ش.ج لكل لواء موضوع العرض، او ٦٠.٠٠٠ ش.ج اذا كان العرض يشمل جميع الالوية.

تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٤/٣٠.

٦- الفائز بالمناقصة يبرز كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء الاسعار بنسبة ١٠٪ من العرض السنوي (يشمل ض.ق.م). تكون الكفالة سارية المفعول حتى نهاية مدة الاتفاق.

٧- لن يسمح بدخول عمال المقاول الى مكاتب الوزارة الا بعد حصولهم على مصادقة من ضابط الأمن في الوزارة.

ب- اعتبارات الوزارة:

١- الوزارة غير ملزمة بقبول عرض ما.

٢- يسمح للوزارة مراعاة معطيات مثل الخبرة، القدرة الاقتصادية، التعرف على المشارك في المناقصة من مشاريع اخرى، وجهة نظر سلطات اخرى، القوى البشرية اللازمة وغير ذلك، ولا تكون الوزارة ملزمة بقبول ادنى عرض.

٣- يسمح للوزارة بأن تلغي المناقصة اذا لم يستوف أفضل عرض مطالبها.

٤- لا تقبل عروض لا تستوفي شروط المناقصة او لم ترفق بها جميع المستندات المطلوبة المفصلة اعلاه.

٥- تحتفظ الوزارة لنفسها بالحق في تقسيم العمل بين الفائزين حسب الاولوية وحسبما تراه مناسبا.

ج- عام:

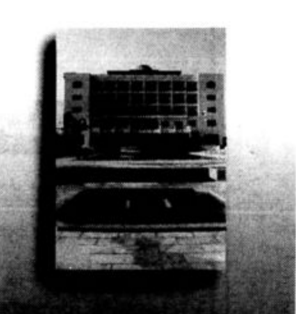
١- يمكن الحصول على استمارات المناقصة والتفاصيل التقنية من وزارة الداخلية، وحدة البناء والصيانة والمرافق، كريات بن غوريون، شارع كبلان رقم ٢، القدس، بين ١٩٩٩/٢/٢٥ و١٩٩٩/٣/١١ بين الساعات ٨:٣٠ - ١٣:٠٠، او في اثناء جولة المقاولين في كل دائرة.

المشاركة في جولة المقاولين هي شرط حد أدنى للمشاركة في المناقصة (في كل لواء موضوع العرض).

٣- يجب تقديم العروض حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ بظرف مغلق حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا، هنالك ضرورة لختم الظرف في وحدة البناء والصيانة والمرافق ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢، القدس.

٤- ثمن استمارات المناقصة هو ٤٠٠ ش.ج غير مستردة في اي حال. (يقبل شيك فقط لحساب وزارة الداخلية).

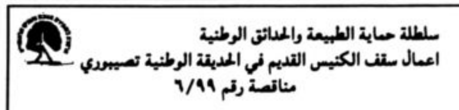
يسر قرية اريحا السياحية ان تعلن لزبائنها الكرام عن اسعارها الخاصة لشهري شباط وآذار



– غرفة فندقية لشخصين ٣٠٠ شيكل يشمل وجبة الافطار والغداء
– غرفة فندقية لشخص ٢٠٠ شيكل يشمل وجبة الافطار والغداء
– شاليه يتسع لأربعة اشخاص ٤٠٠ شيكل يشمل وجبة الافطار والغداء

آملين ان تقضوا امتع الاوقات

للحجز والاستفسار تلفون: ٠٢-٢٣٢١٢٥٥ فاكس: ٠٢-٢٣٢٢١٨٩



سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
اعمال سقف الكنيس القديم في الحديقة الوطنية تصيبوري
مناقصة رقم ٦/٩٩

تطلب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية بهذا مقدمي عروض لتقديم عرض لتنفيذ اعمال اعادة بناء الكنيس القديم. يُنشأ مبنى جديد من هيكل فولاذي على البنية التحتية للارضية والأساسات القائمة القديمة والتغطية بتنك خاص للسقف ومع واجهات من الزجاج. كذلك تشمل الاعمال: اساس باطون، أطر فولاذ، اعمال خشب وخشب متعدد الطبقات، بناء وحجر ومواد اخرى، اعمال كهرباء وتكييف هواء، اعمال تطوير واعمال خاصة اخرى.

فترة التعاقد المقترحة ١٢٠ يوما تقويميا من يوم امر البدء بالعمل. امر البدء بالعمل مع تلقي اذن البناء، لكن في موعد اقصاه ١٩٩٩/٦/٣٠.

١- يحق الاشتراك في هذه المناقصة لمقدمي العروض فقط الذين يستوفون الشروط التالية:

أ- مقاولون مسجلون للتصنيف الملائم. مقاولون لأعمال انشائية معقدة في مجال الآثار والمعروف لسلطة الآثار.

ب- ابراز مستندات تثبت خبرة كفاءات وحجم اعمال مقدم العرض.

ج- ابراز قائمة بأعمال سابقة نفذت من قبل المقاول خلال ال ٢٤ شهرا الاخيرة مع ذكر رقم التلفون ورجل الارتباط لدى الهيئة صاحبة الطلب.

د- ابراز تصديق مدقق حسابات بشأن مكان ادارة الاعمال.

هـ- ابراز تصديق مدقق حسابات او محامي بشأن هوية الذين يحق لهم التعهد باسم مقدم العرض.

و- ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض كالمفصل في مستندات الناقصة.

ز- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٢- على مقدمي العروض ان يرفقوا جميع المستندات المذكورة اعلاه بعرضهم.

٣- يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية لقاء دفع مبلغ ٨٠٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية قسم التنفيذ، شارع جيبوتنسكي ٣٥ مبنى التوأمان ٢، رمات غان، في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠، تلفون: ٠٣-٥٧٦٥٨٤٣.

٤- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات المخصص للمناقصة المذكورة، الكائن في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه ١٩٩٩/٣/٣٠ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

٥- تقام جولة مقاولين بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٧ الساعة ١٠:٠٠، الملتقى في موقف السيارات في الحديقة الوطنية تسيبوري (الاشتراك في جولة مقاولين الزامي).

٦- تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة، الذين تجد عروضهم ملائمة.

٧- لا تتعهد لجنة المناقصات بقبول ادنى عرض، او اي عرض آخر.

٨- لن يُسمح بالاشتراك لشركات لم تُسجل بعد حسب القانون (في مرحلة المبادرة او التأسيس).

٩- لدى النظر في عروض شركات يحق للسلطة، لكنها غير ملزمة - ان تختبر ايضا خبرتها كفاءتها وتوصيات اصحاب السيطرة.

١٠- لن يُنظر في عروض مشتركة الا اذا كان كل واحد من مقدمي العروض يستوفي جميع الشروط اعلاه، وأرفقت جميع التصديقات المطلوبة بالنسبة له حسب المادة ٢ وكذلك يُرفق الاتفاق بين الشركاء.

قداس وجناز الاربعين

للمرحوم اسعد بولص

ارملة المرحوم اسعد بولص واولادها وآل بولص في البلاد يدعونكم الى حضور قداس وجناز الاربعين، وذلك يوم غد السبت ٩٩/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية المكر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء מגן דוד אדום-وجمعية اصدقاء المستشفى.

تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/٣من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ.

في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده نايف وجانيت وواكيم وأندريه وريمون وعموم آل غنطوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس

المرحوم قسطندي نايف غنطوس (أبو نايف)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المركز الطبي على اسم أ. وولفسون

مناقصة علنية رقم ٥٣/٩٩

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا عن مناقصة: تنفيذ أعمال كهربائية في كلية التمريض.

يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.

شروط دنيا للاشتراك في المناقصة هي:

١. مقاول ذو قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه.

٢. السلع المزودة من قبل المقاول تستوفي المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات لعام ١٩٥٣ (٤)، (اذا وجد).

٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال المناقصة التي تعقدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال الـ خمس سنوات الاخيرة. يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.

٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، كافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة علي عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه.
على المقاول ان يبرز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة لعام ١٩٧٦ (٥).

٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).

٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.

٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.

٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامية، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.

تقدم العروض بظروف مغلقة المرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي ورد ذكر رقمه عليها.

الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٣/٣٠ الساعة الـ ١٢:٠٠.

لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض و/أو اي عرض آخر.

يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون
الامدادات التقنية



عُين الويلزي جون توشاك مدربا جديدا لنادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم خلفا للهولندي غوس هيدينك الذي تمت اقالته امس الثلاثاء.

وسبق لتوشاك، الذي كان يشرف على تدريب بشيكتاش التركي، ان درب ريال مدريد من عام ١٩٨٩ الى ١٩٩١ واحرز معه لقب بطولة الدوري المحلي.

واعلن النادي الاسباني انه توصل الى اتفاق مع توشاك لتدريب ريال مدريد، بطل اوروبا، حتى نهاية الموسم المقبل.

وسيقدَّم توشاك، الذي سيحتفل بعيد ميلاده ال٥٠ في ٢٢ اذار المقبل، غدا الخميس الى الصحافة.

ويعرف توشاك بصرامته في تعامله مع اللاعبين وقساوة طبعه، وهو الذي ترك ريال مدريد بسبب خلافاته مع لاعبين عدة من بينهم اميليو بوتراغينيو ومانولو سانشيس.

وشهد ريال مدريد أزهى ايامه الكروية في موسم ٨٩-٩٠ بقيادة توشاك عندما احرز معه لقب الدوري للمرة الخامسة على التوالي وسجل ١٠٧ أهداف (رقم قياسي) منها ٣٨ للمكسيكي هوغو سانشيز، بالاضافة الى بلوغه المباراة النهائية لمسابقة الكأس.

وسبق لتوشاك ان درب فريقين اسبانيين آخرَين في مسيرته هما ريال سوسييداد من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠، وديبورتيفو كورونا من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧، كما درب سوانسيا الويلزي من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤، وسبورتينغ لشبونة البرتغالي من ١٩٨٤ الى ١٩٨٥.

وكان توشاك، اللاعب السابق لكارديف سيتي وسوانسيا وليفربول، اعتزل اللعب عام ١٩٧٨ وعمره انذاك ٢٩ عاما بسبب الاصابة.

وكانت ادارة النادي الاسباني اقالت هيدينك من منصبه برغم فوز ريال مدريد على راسينغ سانتاندر ١-صفر في اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا وبلوغه الدور نصف النهائي.

وقال سانز في مؤتمر صحافي عقب المباراة «لقد اتخذت ادارة النادي قرارا لا يعجبنا، لكن من المناسب اقالة هيدينك».

ولم يحضر سوى ٢٠٠٠ متفرج الى ملعب «سانتياغو برنابيو» لتتبع المباراة علما بأن الملعب يتسع ل ١٠٠ الف، وهذا ما يدل على غضب انصار الفريق. وقال سانز «ما يشغل بالي هو ان الجمهور غير راضٍ على الفريق» مذكرا بأنه «حتى في المباريات التي يفوز فيها الفريق، يقابل اللاعبون بصيحات الإستهجان كما كان الامر ضد بلد الوليد».

وبرغم قيادته ريال مدريد الى الفوز بالكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال) في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على حساب فاسكو دا غاما البرازيلي ٢-١، دفع هيدينك ثمن النتائج المخيبة للنادي الاسباني في الدوري حيث يحتل حتى المرحلة الثالثة والعشرين المركز السادس بفارق ٦ نقاط عن المتصدر برشلونة، غريمه التقليدي.

واوضح سانز « لم يظهر الفريق بشكل جيد، لا اعرف ما اذا كان سبب ذلك المدرب ام اللاعبون؟، اعتقد انه خطأ الجميع». واضاف «في بعض الاحيان،يكون من الضروري التخلي عن اغلب اللاعبين، وبما ان الامر يكون غير ممكن ، فان المدرب هو الذي يدفع الثمن».

وكان ريال مدريد تعاقد مع هيدينك الصيف الماضي بعد قيادة الاخير منتخب بلاده الى المركز الرابع في مونديال فرنسا.

وهيدينك هو رابع مدرب يشرف على ريال مدريد خلال ٣ سنوات بعد استقالة كابيللو العام ١٩٩٧، واقالة الالماني يوب هايكنس العام الماضي برغم فوز الفريق بدوري ابطال اوروبا، واستقالة الإسباني خوسيه انطونيو كاماتشو بعد ٢٢ يوما فقط على توليه لمنصب الصيف الماضي.

وارتفع عدد المدربين الذين تمت اقالتهم في الدوري الإسباني هذا الموسم الى ٧ مدربين.

وليس من السهل تدريب افضل الاندية العالمية، فقد تعاقب على تدريب ريال مدريد، بطل اوروبا والعالم للاندية، ١١ مدربا منذ العام ١٩٨٦ وهم:

- الهولندي ليو بينهاكر: من تموز ١٩٨٦ الى تموز ١٩٨٩.
- الويلزي جون توشاك: من تموز ١٩٨٩ الى اذار ١٩٩١.
- اليوغوسلافي رادومير انتيش: من اذار ١٩٩١ الى كانون الثاني ١٩٩٢.
- الاسباني بينيتو فلورو: من كانون الثاني ١٩٩٢ الى كانون الثاني ١٩٩٤.
- الاسباني فيسنتي دل بوسك: من كانون الثاني ١٩٩٤ الى تموز ١٩٩٤.
- الارجنتيني خورخي فالدانو: من تموز ١٩٩٤ الى كانون الثاني ١٩٩٦.
- الاسباني ارسينيو ايغليسياس: من كانون الثاني ١٩٩٦ الى تموز ١٩٩٦.
- الايطالي فابيو كابيللو: من تموز ١٩٩٦ الى تموز ١٩٩٧.
- الالماني يوب هايكنس: من تموز ١٩٩٧ الى حزيران ١٩٩٨.
- الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو: من ٦ حزيران ١٩٩٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٨.
- الهولندي غوس هيدينك: من تموز ١٩٩٨ الى ٢٣ شباط ١٩٩٩.

هنري ميشال: «المغرب يملك جميع المؤهلات لتنظيم نهائيات افريقيا»

* اعلن مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، الفرنسي هنري ميشال امس الاول، الاربعاء، ان المغرب «يملك جميع المؤهلات» لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ بعد سحبها من زيمبابوي لعدم احترامها دفتر الشروط».

واضاف ميشال «تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية بالمغرب شيء مهم، فهو يملك جميع المؤهلات التي تضمن نجاحها من ملاعب حديثة وجمهور متحمس ورائع وبنية تحتية ملائمة».

وكان الاتحاد الافريقي قرر سحب استضافة النهائيات من زيمبابوي في ٨ شباط الحالي في ابيدجان بسبب تأخر انطلاق الاشغال التحضيرية بالملاعب الرياضية.

ووجه الاتحاد الافريقي نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد اقصاه ١٠ اذار.

وتعتبر نيجيريا ومصر والمغرب أبرز البلدان المرشحة لاستضافة النهائيات التي يشارك فيها ١٦ منتخبا.

مباريتا راديوس لسخنين!

* حكمت لجنة الطاعة التابعة لإتحاد كرة القدم على اتحاد ابناء سخنين بإجراء مباريتيه البيتيتين خارج ملعبه (راديوس) مع جمهور، وذلك في اعقاب إدانته بتصرفات غير رياضية لجمهوره في مباراة الفريق الاخيرة امام بيتار بئر السبع (١:١).

وجاء قرار الحكم بناء على تقرير شديد اللهجة قدمته شرطة مسجاف حول قذف مختلف الاشياء على الباص الذي اقلَّ لاعبي بئرالسبع اثناء وصولهم الملعب وقذف زجاجات فارغة نحو الحكم الجانبي والبصق عليه. " اضاف التقرير انه في نهاية المباراة قُذفت الزجاجات الى الملعب من مدرجات سخنين وقذفت الحجارة على باص لاعبي بئر السبع الذي إضطر الى الانتظار طويلا ليغادر سخنين.

وذكر قاضي المحكمة ان الفريق السخنيني مَثُل امامها خلال عام ١٩٩٨ ثماني عشرة مرة،وعليه، قرر معاقبته هذه المرة بمباريتي راديوس وغرامة مالية قيمتها ٢٠٠٠ شيكل على ان تتعهد ادارة سخنين بمرافقة كل فريق ضيف من قبل منظمين تابعين للفريق السخنيني.

ويعني القرار ان يستضيف الفريق السخنيني فريقي هپوعيل اللد وهپوعيل الطيبة، خارج سخنين!

امس شارك لاعبو ومدربا واداريو سخنين في تشييع جثمان والدة اللاعب عباس صوان.

«طيارو» مجد الكروم يستضيفون العسافنة،الاحد القادم!

* يواصل هبوعيل مجد الكروم بكرة الطائرة تحضيراته لاستضافة مكابي عسفيا، مساء يوم الاحد في القاعة الرياضية، في المباراة المصيرية للفريق ضمن دوري الدرجة الممتازة «ب». وقد وزعت الدعوات على جمهور الفريق وانصاره، وتأمل الإدارة بأن تمتلىء القاعة الرياضية لرفع معنويات الاعبين والعمل سوية على تحقيق الفوز الذي سيدفع بالفريق الى مواصلة مسيرته نحو الدرجة الممتازة «(أ)»

*** فايز ناصر***

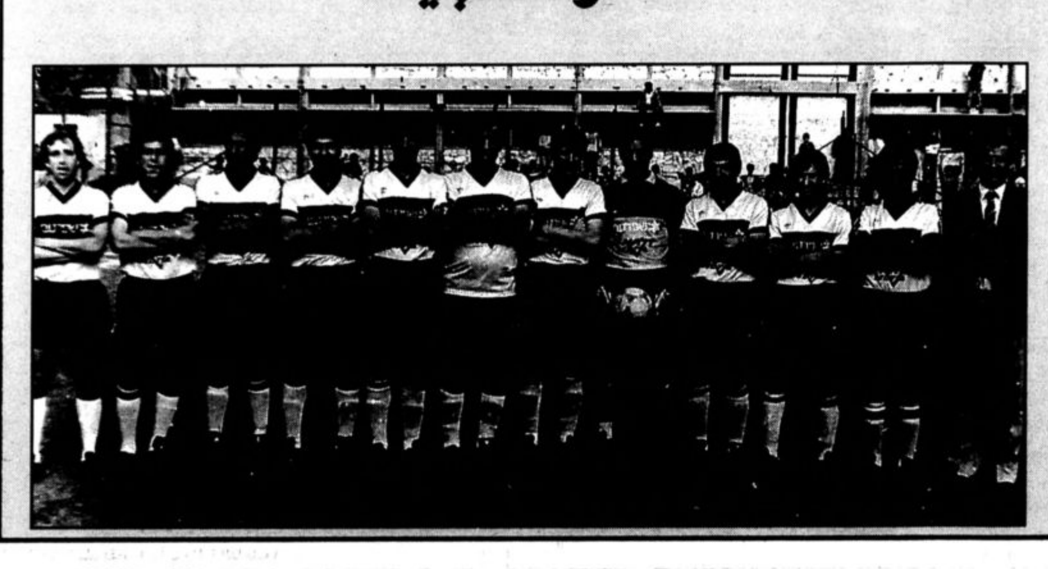
افتتاح الملعب البلدي في مجد الكروم

* يستضيف هبوعيل مجد الكروم في مباراته البيتية، عصر غد السبت، هبوعيل اكسال على ارض الملعب البلدي في مجد الكروم وذلك بعد ان اتمت ادارة الفريق كافة الترميمات والطلبات التي فرضتها شرطة كرميئيل من فتح طريق خاصة بفرق الضيوف وترتيب موقف للسيارات وتخصيص مدرج لمشجعي الفريق الضيف مع مدخل خاص بهم.

وقد اصدرت ادارة الفريق المجدلاوي منشورا وُزع في القرية ناشد من خلاله اعضاء الادارة الجمهور المجدلاوي الحضور الى مباراة الفريق لمساندته وطلبت ايضا من الجمهور التحلي بالروح الرياضية والعمل على استقبال الضيوف بافضل استقبال ومواصلة دعم الفريق ماديا ومعنويا لدفعه الى مكانته اللائقة في الدوري.

*** فايز ناصر***

نوستالجيا!



* مكابي ابناء شفاعمرو موديل ١٩٨٤، بعد الهبوط من الدرجة القطرية. ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: جميل مباريكي، موشي بيطون، ،احمد وهب، سعيد قزموز، هرشكوفتش، امين مباريكي، سمير عيسى، كايد خازم، احمد ابو الفول، مجيد سلباق، ايلي لقنطال. (الصورة من ارشيف الاتحاد).

شهر الثقافه والكتاب العربي ١٩٩٩

اعلان مناقصه

في اطار شهر الثقافه والكتاب العربي ١٩٩٩ ينظم بيت الكرمة

المعرض القطري للكتاب العربي

وذلك ابتداء من يوم الاحد ٢٣\٥\٩٩ حتى يوم السبت ١٣\٦\٩٩ في ساحة الملعب الرياضي. على جميع المعنيين بالاشتراك في المناقصة التوجه الى بيت الكرمه للحصول على النماذج الخاصة بالتفاصيل الشامله لشروط المناقصه وذلك ابتداء من ٢٨\٢\١٩٩٩.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاربعاء ١٠\٣\١٩٩٩ الساعة الواحدة ظهرا.

(لا يلتزم بيت الكرمة بقبول اي من الاقتراحات)

بيت الكرمة - [illegible] حيفا
٠٤-٨٥٢٥٢٠٧/١ [illegible] فاكس ٠٤-٨٥٢٩٦٦٦

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل بدارنة وصوان في سخنين لوفاة المأسوف عليها المرحومة الحاجة

فاطمة عبد الكريم بدارنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة - سخنين

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحومة

بديعة دحدوح - صباغ

(ام زهير)

ابناء وبنات الفقيدة زهير، زهيرة، يوسف، آمال وبشارة صباغ وعموم آل صباغ ودويري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يدعونكم الى حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/٢٦ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية (البروتستانت) في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دعوة

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعو بهذا اعضاء الجبهة في معاوية الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/٢/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي

البحث: (١) الخارطة السياسية في البلاد

(٢) انتخابات الكنيست

سيشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول

تعزية

لجنة الموظفين والهيئة التدريسية والعاملون وطلاب الصف الحادي عشر (ب٢) يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الاستاذ احمد صوان بدارنة والى وجميع آل صوان وبدارنة في سخنين لوفاة الوالدة المأسوف عليها الحاجة

فاطمة عبد الكريم بدارنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤٠٥ قسائم ١٠، ٩، ٨، ٧، ٥، ٤ قطع ٨/٨، ٥/٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ أم الفحم، ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مصمص.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في قرية مصمص حوض ٢٠٣١٤ قسائم ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٦٧، ٥٥، ٥٢ قطع ٣/٧٧، ١/٧٦، ١/٥٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية معاليه عيرون ص.ب. ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

كلية البطوف سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* مساعدات لمعلمات صفوف اول وثاني.
* مساعدات لمعلمات صفوف ثالث حتى سادس.
* مربيات حاضنات لرياض الأطفال
* وكلاء تأمين مؤهلون.
* مدير عمل فرع بناء.
* كهربائي بناء مؤهل.

للتسجيل: **كلية البطوف**

سخنين الشارع الرئيسي

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

صندوق اسرائيل الجديد

الذي يعمل من أجل تعزيز وبناء المجتمع المدني والدمقراطية في اسرائيل من خلال تقديم الدعم المالي للجمعيات الخيرية غير الحكومية (التي لا تعمل بهدف الربح) والتي تعمل في احد المجالات التالية:

حقوق الانسان والمواطن، التعددية الدينية والعدالة الاجتماعية، تعزيز مكانة المرأة في المجتمع والتعايش اليهودي العربي والمساواة في اسرائيل، العدل في مجال البيئة ونزاهة الحكم.

يبحث عن مركز/ة في صندوق الدعم

للعمل بوظيفة كاملة في مجال بحث ومعالجة طلبات الدعم المقدمة للصندوق من قبل الجمعيات.

على ان تتوافر فيه/فيها المؤهلات التالية:

* التزام عملي ومثبت بالاهداف التي يعمل الصندوق من أجلها.
* لقب اكاديمي .M.A او تجربة وعمل سنتين على الأقل في أحد المجالات ذات العلاقة بطبيعة عمل الصندوق.
* قدرة على العمل الجماعي ضمن طاقم.
* لغة الام عربية.
* قدرة على التفكير بشكل تحليلي والتعامل مع القضايا بانفتاح.
* اجادة الكتابة باللغتين العبرية او الانجليزية بشكل ممتاز.
* اجادة التعبير باللغة الانجليزية بشكل ممتاز.
* يسكن/تسكن في القدس او ضواحيها.

ترسل الطلبات مُرفقة بسيرة حياة شخصية
باللغة العبرية حتى موعد اقصاه في ٩٩/٣/١٥ الى العنوان التالي:
דורית קרלין - מנהלת מחלקת מענקים
הקרן החדשה לישראל
ת.ד 53410 ירושלים 91534

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلب لاضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب في ملف ب ن/٤٠٧٢ باسم جرار انتصار شارع بابل رقم ٥ حوض ١٨٠٥١ قسيمة ١٢ قطعة ٢٥٤ وبموجب الخارطة ج/٣٦٥٨ مطلوب تسهيلات في اضافة طابق اي ٣ طوابق بدلاً من ٢ واضافة نسب بناء حتى ٥٨٪ - ٦٪ + ٥٢٪ للطابق - المجموع ٧٨٪ بدلاً من ٧٠٪. كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي مع عنوانه وتفاصيله خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة لمناقشتها.

شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - كفار تابور ص.ب. ٥١٥

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٩٩/١ في مجدال حوض ١٥٥٩٧ اجزاء قسائم ٦٣، ١٥٧ في القطعة ٥٨ باسم عقبي مزال وايهود. ماهية التسهيلات: طابق أعمدة نافذ زيادة عن المسموح. كل من له اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تنتيل القاسي
رئيس اللجنة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ١٢/٤/٤١٠ تغيير للمشروع ٥/٤/٤١٠ لافرات «تلة هديقل» - الغرب الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٦ بجزء من الموقع وادي البيادر وبالحوض الطبيعي ٨ جزء من الموقع عقبة عبد من أراضي قرية الخضر.

طبقا للمادة ٢١ (٤) /٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع المفصل رقم ١٢/٤/٤١٠ لافرات تلة هديقل الغرب.

يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يوما من نشرها في الجريدة.

موشي زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

للبيع

دار في نتسيرت عيليت
مساحة ١١٢م٢
٤ غرف، طابقان، بلكون
وضع ممتاز
٠٦/٦٥٧٣٩٢٢
(٣٩٩٣)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار:
٠٦-٦٥٥٦٩٠/١
(٣٩٧٦)

للبيع

في نتسيرت عيليت (هرينا)
شقة ثلاث غرف ونصف + (ממד) وتدفئة مركزية + موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع

دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في حي راسكو شارع עצמון - נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب

لمركز التجميل رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل:٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة

مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان (شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤
في ساعات المساء.
(٣٩٨٠)

للبيع

دار طابقين على مساحة
١١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٢٦٢٤٩٢ - ٠٥٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨ غرف
تل: ٨٣٨٤٢٨١ - ٠٤
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
(٣٩٧٥)

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة
مكون من غرفتين - مفضل طابق أرضي - المحل المطلوب لتخفيف الوزن
تل: ٠٦٤ ٧٩٣٠١ - ٠٩
(٣٩٧٦)

للبيع

دونم ارض في المنطقة الصناعية
في طمرة موقع ممتاز
لمزيد من التفاصيل
تل: ٠٥٣-٧٢٠٣٨٥
٠٤-٩٩٤٦٨٠٢
(٤٠٠١)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء:
٠٦/٦٥٦٤٥٩٤ و
٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات للاجرة الشارع الرئيسي. مناسب للصناعة والمكاتب
الاتصال - ٦٣١٣٤٣٤/ ٠٦ ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع

~~عدة كراج كاملة لتجليس~~ ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط) وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٦٤٥٦١٧٥-٠٦
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية هندسي معماري

مع خبرة جيدة ب - داتا كاد او اوتوكاد
للمعنيين يرجى الاتصال على رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس ٠٤/٩٩٤٨١٣٥

للبيع
ثلاجة للحوم المجففة
طاولة نوريستا للعمل
ماكنة طحن لحوم
نيران الالكتروني
تل: ٠٦-٦٣٨٤٨٥٦
(٤٠٠٠)

مطلوب موظفة

لمحل تجاري كبير في مدخل المنطقة الصناعية
يركا مفضل مع خبرة في مجال البيع
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الرقمين
٠٤-٩٥٦٣٣٣٦
٠٥٢-٦٩٠٥٣٤
(٣٩٩٥)

للبيع في

[redacted]

الناصرة

دونم أرض (قرب كوكب الشمال)
موقع جيد، سعر مغر
تل: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٣٩٩٤)

دار للايجار

شارع اللنبي ١٧٣
غرفتين + شرفتين
تل:٠٥١-٣٤٠٦٦٨
(٣٩٩٦)

دار للبيع

غرفتان بشارع هيلل + مكيف + سخان شمس + شرفة مغلقة
تل: ٠٥٣-٨٢٢٣٠٦
(٣٩٩٧)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦ - ٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات وساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا

الياس ابو عطا

~~شارع النمساوي~~ قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦-٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣-٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

ماهر

للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات • بيوت • أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٧٤٧٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع

في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا، جاكوزي
تل: ٠٣-٦٢٤١٣١٣
(٣٩٨١)

للبيع بالمفتاحية

مكتب او دار للسكن مكونة من
٤ غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع

شارع الجبل ١٥ ٤ غرف
بوضع ممتاز.

تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع

ميني ماركت فعال مع מונטין في موقع جيد في حيفا طابو. فقط للجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع

٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥ سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل بوكسر على هاتف:
٠٦-٦٤٠٥٩٥٠-٠٦
(٣٩٨٥)

مطلوب موظفة

على ان تجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة
للاتصال هاتف:
٠٤-٩٩٤٨٢٥٠
(٣٩٨٨)

للبيع

قطعة ارض ٥٨٥ م٢ للعمار في
وار
٩٨
(٣٩٨٩)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
بمساحة ١٢٠م في الرينة
تل: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٣٩٩٠)

للبيع بالمفتاحية

مكتب في عمارة لطفي زريق
مساحة ٥٠ م٢
السعر ٢٠٠ دولار للمتر الواحد

تل: ٠٦-٦٤٧٤٤٤٤
(٣٩٩١)

فرصة لا تعوض -

للجديين فقط

للبيع عمارة تجارية على الشارع الرئيسي - كفرياسيف
٣ طوابق ٦٨٤م٢ + امكانية لبناء طابقين آخرين
تل: ٠٥٠-٣٦٤٧١٤
٠٤-٨٢٥٦٢٠١
(٤٠٠٢)

دار للبيع

غرفتان ونصف + شرفتان طابق اول، الارض ملك خاص
تل: ٠٤/٨٥٢٢٣٩٧
(٣٩٩٨)

جمعية نساء ضد العنف

تعلن الجمعية تمديد فترة تقديم الطلبات لاشغال وظيفة:-
مديرة ملجأ للفتيات في ضائقة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٦-٦٤٦٢١٣٨
ادارة الجمعية
(٤٠٠٤)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة

مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة ورور
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٦٥٥٤٣٧٩-٠٦

Ambasciata d'Italia
السفارة الأيطالية
Corsi d'Italiano a Nazareth

دورات باللغة الايطالية في الناصرة

* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا
تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية - الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقًا)
للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣
* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٨٠٩٦٣٧-٠٥٤
(٣٩٩٢)

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٠-٢٨٢٤٩٤

مطلوب

لمعرض مفروشات زاهر في الطيرة موظفة تتقن أعمال السكرتاريا، تجيد اللغة العبرية والتعامل مع الزبائن
راتب جيد للملائمة
تل: ٠٩٧٩٣٠٣٩٥
٠٥٠٣٤٢٦٢٣
(٤٠٠٥)

عوادة الكترونيكا - الناصرة



ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE
مطلوب
مضيفين/ات
لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* البيع للأفراد فقط
* هنالك امكانية للتسويق من البيت
* لا يمكن الحصول ... في الحوانيت
* يوجد لدينا كتالوج
٠٦-٦٤... ٠٥... ٧٢٩
PROMISE ملابس داخلية

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨
١ - ميتسوبيشي كريزما يد اولى اوتومات ١٩٩٨
٢ - شفروليت مونتي كارلو ١٩٩٥ + كفالير ١٩٩٥ + غراند بري ١٩٩٣ + ١٩٩٠
٣ - بيجو ٣٠٦ + ٢٠٥ ١٩٩٧ + ٤٠٥ ستيشن اوتومات ١٩٩٠
٤ - سوبارو D L ١٩٩٠ اوتومات - ١٩٩٠ جير عادي.
٥ - مرسيدس SE ٣٠٠ - ١٩٨٦
٦ - دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٢ اوتومات.
٧ - بي. ام. في ٣١٨/ اوتومات ١٩٨٧ + رينو ١٩ اوتومات ١٩٩٢
٨ - فيات اونو ١٤٠٠ ١٩٩٥ + ١٩٩٠
٩ - سفاري ١٩٩١ + رينو ايكسبرس ١٩٩٥

في دولة اسرائيل

الى حضرات:
مديري مخازن مبيعات العطاءات
السادة والسيدات المحترمون

لمعرفة:
الجمهور الواسع

١٥.٢.٩٩
رقم البيعة

للالزام مقابل عمولة بيع
(لا تسري العمولة على الجمهور الواسع)

الموضوع: بيع للجمهور الواسع، أفرادا وتجارا على حد سواء، سلع مستوردة مهربة (جديدة، صنف أ، بالرزمة الاصلية مع كفالة).

اعلان عن بيع سلع منقولة للجمهور الواسع بدون عطاء

انا الموقع ادناه مدير خاص بحكم توكيل من الشركة المنفذة، اسمح بوضع اليد على سلع منقولة (مستوردة مهربة) وبيع هذه السلع للجمهور الواسع بطريقة ادفع الثمن وخذ السلعة على الفور وبدون عطاء على اساس لا تدع الفرصة تفوتك!!

اسم، طراز و/او اوصاف السلع	مصدق على بيعه بسعر	اسعار مستوردين/ منتجين	ملاحظات
تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة متطور جدا يشمل كفالة	٨٣٥	١٣٠٠	جديد صنف أ
تلفزيون ٢٥ بوصة ماركة معروفة بافضل التطويرات يشمل كفالة	٢٣٩٩	٣٢٠٠	جديد صنف أ
تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة مع كل التطويرات الممكنة يشمل كفالة	٢٩٩٩	٤٩٠٠	جديد صنف أ
تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة بكل التطويرات الممكنة يشمل كفالة	٥٧٥٠	٩٥٠٠	جديد صنف أ
طقم جلوس للصالة ٣+٢ فخم بتشكيلة عصرية من الاقمشة والالوان	٩٩٠	٢٤٠٠	جديد صنف أ
طاولة كي انيقة قابلة للثني	٣٤	٨٩	جديد صنف أ
شفاطة غبار شامبو ماركة معروفة، جاف رطب، توربو 1600W، شفط، تنظيف تنشيف وشطف، ٦ عمليات بشفاطة غبار واحدة، أحدث طراز، يشمل كفالة	٩٥٠	[illegible]٤٥٠	جديد صنف أ
جهاز ستيريو متطور من انتاج Good Means تكنولوجيا امريكية، 200W، ٣ اسطوانات ليزر، متحكم عن بعد، DBBS لتأكيد باس رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر للمسجل، سماعتان بجودة رفيعة مع باس ريفليكس، ٤٠ محطة AM/FM ثابتة متعدد الوظائف يشمل كفالة	١٤٩٠	٣٥[illegible]٠	جديد صنف أ
سجادة مطاطية للسيارة	٣	[illegible]٢	جديد صنف أ
اناء للملح والفلفل، فخم، مصنوع من الكراميكا	١٢	[illegible]٩	جديد صنف أ
اناء للبطاطا فاخر انيق بني اللون من الكراميكا	٢٦	[illegible]٩	جديد صنف أ
طاسة تقف على ركيزة، موردة، مصنوعة من الكراميكا	٣٦	[illegible]	جديد صنف أ
قارورة للتخزين، زجاجية، لها غطاء، بجودة رفيعة	٧	١[illegible]	جديد صنف أ
طنجرة بيضاوية مذهبة المقابض "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	١٢٠	٢٤٠	جديد صنف أ
طقم ملاعق شنجهاي انتاج و/او استيراد "سولتم"	١١٠	٢٩٠	جديد صنف أ
طنجرة بانوراما ٢ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٧٩	١٥٩	جديد صنف أ
طنجرة بانوراما ٥ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٩٨	٢١٩	جديد صنف أ
طنجرة بانوراما ٢.٥ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٨٢	١٦٩	جديد صنف أ
أحذية رياضية / جبال HI-TEC بتشكيلة من الموديلات اولاد شبيبة كبار	٨٩	١٧٠	جديد صنف أ
بطانية ريش اوز حقيقي، اوز طبيعي من اشهر ماركة ١٢٪ ريش ناعم ٨٨٪ طبيعي صاف، مواصفات امريكية، ١٠٠٪ قطن، كفالة	١٣٩ - زوجي ٩٩ فردي	٢٨٠	جديد صنف أ
طقم لوسادة امريكية، وسادة ريش، ٨٠ X ٨٠ + غلاف، تشكيلة الوان	٣٩	٧٥	جديد صنف أ
بطانية اكفيلن، فردي، فرو، انتاج اسباني، تشكيلة الوان	٢٩	١٤٠	جديد صنف أ
طقم شراشف صيفي، فردي، مقاس ٩٠/١٩٠، تشكيلة موديلات والوان فاخر	٢٠	٦٠	جديد صنف أ
طقم شراشف صيفي، زوجي، مقاس ١٥٠/٢٠٠، تشكيلة موديلات والوان فاخر	٣٥	٩٥	جديد صنف أ
منشفة للوجه، تشكيلة من الموديلات والالوان، ناعمة، شديدة الامتصاص	٩	٢١	جديد صنف أ
بطانية اكفيلن، زوجي، فرو، فخمة، ٢٢٠/٢٤٠، ٢٨٠٠ كغم، ناعمة جدا	١١٩	٢٤٠	جديد صنف أ

كذلك سيباع مخزون من سلع يشمل منتجات كهربائية مختلفة (من ماركات Pioneer, Philips, G.V.C, Sony)، ألبسة، أدوات بيتية، دمى، سجاد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات - بأرخص الاسعار. كلها صنف أ، جديدة، بالرزمة الاصلية، معظمها مع كفالة.

☑ البيع نقدا و/او ببطاقات اعتماد.
(الزام الدفع ببطاقات اعتماد ابتداء من شهر نيسان فصاعدا).
☑ امكانية التقسيط حتى ١٨ دفعة حسب نظام المبيعات المتوفر في المخازن.
☑ يتم البيع من خلال استخدام كتاب توكيل بعدما ضبطت السلع في اثناء تهريب حاويات في ميناء حيفا.

م. صعب مدير خاص
بموجب كتاب توكيل
تفاصيل على هاتف: ٠٣-٧٧٨٠٦٤٣

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتعسياه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٠٤-٨٢١٥٨٣٩/٧

الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢

الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٠٢-٦٤٨١٢٨٨/٩

الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيبر كول، منطقة مخازن القطار (محنيه هركيفت) ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧/١٧٦

ساعات وايام البيع
الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر
السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا

ساعات وايام البيع:
الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

امكانية الدفع بشيكات مرتجعة

بتصديق خاص ومؤقت، اتاحة الامكانية للتجار والافراد بدفع مقابل بعض السلع المعروضة للبيع بشيكات مرتجعة مصادق عليها لتحسب نقدا.
تفاصيل على هاتف (ميرس)
٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*ادارة الاعمال
*الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المدراء، المفتشين، والحاضنات.
إحصلوا علي: لقب اول/ لقب ثاني في مواضيع:

*التربية
*علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:
د محمود مصالحة ٠٦ ٦٧٠٢٢٠١ المكتب الرئيسي دبورية ٠٦ ٦٧٠٢١٨٣ مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ شكري عمري ٠٦ ٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤ ٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦ ٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٦/٢/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ مجلة الازياء
٨.٣٠ هالو بنينة
٨.٤٠ اطباء - الحلقة الرابعة
٩.٣٠ اعمال النحلة
٩.٥٠ دون كيشوت
١٠.١٥ اخي العزيز
١٠.٤٠ شارلوت
١١.٠٥ مهرجان القصة القصيرة
١١.٥٥ براموبل - الحلقة (١٤)
١٢.٤٥ مسابقات مدهشة - الحلقة الاولى
١٣.١٠ فيلم "مطلوب عرسان"
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة - شجرة المعرفة (اعادة)
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ استعراض البرامج.
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية
١٩.٥٤ حلول السبت
٢٠.٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ ماركو بولو - فيلم اسرائيلي (٩٧)

القناة الثانية

٦.٠٠ فترة الصور المتحركة
٦.٤٣ برنامج الصباح
٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ أذواق
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ جولة ثانية (اعادة)
١٢.٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ حب حياتي
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان
١٧.٠٥ سبت سلام
١٧.٣٠ وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ اذواق
١٨.٣٠ بدء السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ دان شيلون - برنامج حي
٢٢.٤٠ الهروب - فيلم
١.٠٠ احمر - فيلم بولندي (٩٤)
٢.٤٥ حيلة قاتلة
٣.٤٠ القزم الاحمر

السبت ٢٧/٢/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ لعبة السبت
١٠.٣٠ المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ الصديق من بحيرة العجائب - فيلم
١٤.٠٠ وقفة رياضية
١٤.٤٠ كوكبنا السيار
١٥.٢٥ سحر الاعماق
١٥.٣٥ اصدقاء اسود وابيض
١٦.٠٠ مواسم
١٦.٣٠ مجلة الفن
١٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ ضيوف ليلى نجار
١٨.١٥ ستار غيت
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ لعبة السبت
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢٠.٥٥ كرة سلة: اسرائيل وبريطانيا
٢٢.٥٠ عميل في نيو اورليانز
٢٣.٣٥ آخر الاخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ رمم بيتك

القناة الثانية

٩.٠٠ ستغدام
١١.٠٠ كلهم بشر - حديث ديني (اعادة)
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ ملف اعلامي
١٢.٣٠ بين بين
١٣.٢٠ علبة وثائق
١٣.٥٩ "البيت في شارع رقم ٣" - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ كل شيء لأجل حبك
١٧.٠٥ ماكس الغاضب ٣ - فيلم استرالي (٨٥)
١٩.٢٠ واجه الصحافة
٢٠.٠٠ اخبار آخر الاسبوع
٢٠.٣٠ دولاب الحظ
٢١.٠٥ شماش
٢١.٤٠ غرامي ٩٩ - بث احتفال من بفرلي هيلز
٢٣.٠٠ شيكاغو هوب
٢٣.٥٦ احلام اليقظة
١.٥٤ شوارع نيويورك
٢.٣٨ مهرجان عراد - (اعادة)

فيلم الجمعة - العربي

السقا مات

شوشة موزع الماء، هو ارمل يعتني بمساعدة حماته العجوز، ابنه سيد، الا انه يرفض الزواج ثانية، وفاء لذكرى زوجته الراحلة.

في احدى المناسبات يتعرف شوشة على السيد شحاته، ويؤجره غرفة في بيته.

شحاته يعتاش من الجنازات، فهو يشارك في تشييع جنازة كل ميت الى قبره، لكن شحاته يحب الحياة كثيرا، وبالأساس يحب النساء.

شحاته وشوشة يتصادقان، وشحاته يحاول التأثير على شوشة في مسألة حب النساء.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٧.

الممثلون: فريد شوقي، عزت العلايلي، شويكار، شريف صلاح الدين وأمينة رزق.

والفيلم من اخراج: صلاح أبو سيف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٥/٢/٩٩ (سحب ٨/٩٩)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج، الرقم 601484

فاز بسيارة، الرقم 193349

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الأرقام ، 740484, 372798, 024138, 587876, 080043, 794824, 180785, 391361

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 73111, 97068, 08385, 37245, 12933, 47429, 29723, 87859, 59438, 39246, 25960, 97728, 55366, 48481, 32600, 06099, 17106, 89688, 15517

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 748, 813, 841, 103, 086, 662

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 87, 75, 72, 47

فازت بمبلغ 25 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 65, 04

فازت بمبلغ 11 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7, 2

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): معلومات وأخبار مشجعة في الطريق اليك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تنفرج الأمور ويتدعم مركزك بواسطة أحد الاصدقاء.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تستعد لسفر او رحلة مفاجئة تمتعك كثيرا.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): احذر من خلاف حاد بينك وبين المقربين منك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تلقى عليك بعض المسؤوليات فخذ منها ما يناسبك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): آن الأوان لحل مشاكلك العاطفية التي تفاقمت.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): احدهم يخفي عليك سرا واكتشافه يسبب لك صدمة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): موقف محرج لن تخرج منه الا بالتنازلات الكبيرة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): نجاح باهر في خططك التي رسمتها باتقان.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تحتاج الى صديق يشكل لك الملجأ لافكارك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تطورات هامة في آفاق حياتك الاجتماعية.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): احذر الميلان الى الابهة والمظاهر الخارجية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٦/٢/١٩٩٩، غائما جزئيا بدون تغيير يذكر في درجات الحرارة . ويستمر هذا الجو حتى مساء غد السبت حيث يحتمل هطول امطار محلية، وكذلك الحال يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/٢/٩٩)

● دولار أمريكي	٤.٠٥٦٠ ش.ج
● «اليورو»	٤.٤٧٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٨٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٤٩٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٥ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٧١٢٧ ش.ج
● «أسود»	٤.٠٦ - ٤.٠٧ ش.ج

لغز: الكلمات المتقاطعة

* **افقيا:**

١- ممثل مصري راحل - بضائع
٢- ماركة سيارات - ممثل مصري معتزل - ازيل الاثر - من الورود
٣- وضع خلسة - طائر شؤم - مدينة سويسرية - نهر اوروبي - سرقة بقوة السلاح
٤- مدينة قبرصية - اميرة اوروبية راحلة - ناهية
٥- يلوث - كسب - مصدر النور - نقاش
٦- تجميع - شعوب - طائر خرافي - يوقعون في الاسر
٧- فرار - اصلح البناء - للتأفف - عاهل - مشي الطفل
٨- دراهم - ممثل مصري - قبطان - للندبة
٩- زمن طويل - يأتي بعد - عملاق - اشتاق - ذبح

عموديا:

١- ممثل مصري راحل
٢- ممثلة مصرية - اسم علم مذكر
٣- حيوان قطبي - عبر - شوق شديد
٤- جزيرة في المتوسط - شهر ميلادي
٥- جميل الوجه
٦- ممثل مصري
٧- عمر (معكوسة) - اداة نصب - مقياس مسافات
٨- من الفواكه - بين اثنين (معكوسة) - من العملات (معكوسة)
٩- ماء (بالجمع) - هاب
١٠- في المقدمة - ادرك واستوعب
١١- شتم (معكوسة) - مكان مرتفع - اسم موصول
١٢- ركل بقدمه - مركبة فضائية روسية
١٣- من الاطراف - عكسها خاصتي
١٤- مطرب مصري
١٥- بحر - قبل اليوم - خشن صوته
١٦- ممثل مصري راحل
١٧- داس
١٨- عساكر
١٩- صر الشيء - اشتد بالخصام - نفس
٢٠- مطرب مصري.



الجمعة ٢٦ شباط ١٩٩٩

الحركة العمالية في ظل الانتخابات

(ص ٥)

على حد الانفجار..

البطالة والطوابير الطويلة- معاناة المواطنين وموظفي التأمين الوطني..

في لقاء خاص بـ

مردخاي: اسرائيل تحتاج الى قائد حكيم..

أمنون شاحك أخطأ حين قال انه يفضل أكثرية يهودية في الكنيست..

ترانسفير هادئ!

تهجير تحت غطاء الصمت

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعمل منذ احتلال القدس الشرقية على «خلق» أكثرية يهودية

(ص ١٠و١١)



نظير مجلي

* نتنياهو وبراك يتباريان على من هو القوي، وكأننا في استعراض عضلات.

* اذا انتخبت رئيسا للحكومة، سأبادر الى لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، وسأنجز اتفاق حل دائماً مع الفلسطينيين.

* امنون شاحك اخطأ حين قال انه يفضل اكثرية يهودية في الكنيست مؤيدة لاتفاق سلام دائم.

* من يصوت لاهود براك، يذهب صوته لنتنياهو. فأنا الوحيد القادر على تغيير الحكم وليس براك.

* انا اسرائيلي ولست كرديا. لكنني أؤيد الحقوق الشرعية للاكراد.

* علاقاتي المميزة مع القادة المصريين والفلسطينيين والاردنيين، ليست صدفة. فهم يعرفون انني رجل احترم كلمتي.

في لقاء خاص بـ "الاتحاد"

مردخاي: اسرائيل تحتاج لقائد حكيم ..

مرت حوالي السنة على آخر لقاء لنا به. في حينه كان وزيرا للدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو. وعندما حوطناه بكم من الاسئلة المحرجة عن سياسة الحكومة، التي عرقلت مسيرة السلام ودهورت الاقتصاد وصعّدت الاستيطان الاستعماري، وجدناه يدافع عن هذه السياسة او يحاول بث الامل بأنه سيسعى لتغييرها وبعد بعض التردد، دافع عن نتنياهو. اما اليوم، ومن مكتبه في تل ابيب، القريب جدا من مقر وزارة الدفاع، ومن موقع المنافس الشديد لنتنياهو، بدا شخصية اخرى تماما. عن نتنياهو يتحدث بازدراء. يقول انه رجل الالاعيب و"البوزات" والخداع. لكنه لا يتقن بعد لغة "الهجوم الكاسح على الخصوم"، كما هو متبع في السياسة الاسرائيلية الحزبية.

مردخاي، الجنرال في الاحتياط، الذي شارك في كل الحروب التي وقعت في زمنه وحارب بنفسه واصيب بجراح وكان قائد الجيش المباشر في مواجهة الانتفاضة، يرتدي حلة اخرى تماما في السياسة. فقد نجح في الظهور بلباس المعتدل في الحكومة. قلنا له ان هذه ليست شكاوى كبيرة في حكومة يقودها نتنياهو ويشارك في قيادتها شارون وايتان، ووزراء المفدال، المتطرفون. فأي وزير متوسط يبدو الى جانبهم معتدلا. فأجاب:

"انجازاتي تتحدث عني، خصوصا في اتفاقي "الخليل" و "واي بلانتيشن". ويطلب منا ان نسأل الرئيس مبارك والرئيس عرفات والقيادة الاردنية عن رأيها فيه وكيف نجح في اقامة علاقات ثقة عميقة مع القادة العرب. عن السلام يتحدث كقيمة عليا. ثم يتحدث عن اهمية السلام في بيئة الحياة في المجتمع الاسرائيلي، اقتصاديا واجتماعيا ورفاها، لكنه لا يقول اي ثمن مستعد لدفعه من اجل هذا السلام.

ومردخاي، على عكس ما تقوله استطلاعات الرأي، التي تجمع على انه سيسقط في الجولة الاولى من المعركة الانتخابية على رئاسة الحكومة ولن يشارك في الجولة الثانية، واثق تماما من انه سيصبح رئيس الحكومة القادم. وعندما نسأله عن امكانية انسحابه من المعركة في آخر لحظة، حتى يتيح اسقاط نتنياهو، لا يتيح لنا اكمال السؤال. ويقول: لا يمكن ذلك ابدا. بل يدعو منافسه الثاني، اهود براك، الى الانسحاب والانضمام اليه.

في مكتبه الجديد ديكور شبيه بمكتبه السابق في الوزارة. على الجدار من خلفه علم اسرائيل وخارطة لها لكنه من دون حدود وصورة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، كما لو انه مكتب رسمي. وعلى الشق الثاني من الجدار مجموعة صور التقطت له مع كل من مناحم بيغن، زعيم الليكود الاول، واسحق رابين، رئيس الحكومة السابق، ووليم كوهن، وزير الدفاع الامريكي، وطاقم رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي. عندما استفسرنا عن سبب اختيار كوهن بالذات من خارج اسرائيل، نهض مساعده وغادر الغرفة ليعود بعد دقيقة، وهو يحمل لنا صورتين يظهر فيهما مردخاي مع الملك عبد الله، قبل ان يصبح ملكا او وليا للعهد في الاردن. ويكون لذلك اللقاء، الذي يظهر فيه عبد الله باللباس العسكري، قصة، سنأتي على ذكرها لاحقا.

* "أنا اعدك بأن تجري معي مقابلة اخرى بعد عدة اشهر، وانا رئيس للحكومة"، هكذا بادرنا مردخاي، في بداية اللقاء معه.

*** واثق جدا من انك ستصبح رئيسا للحكومة.**

– مردخاي: واثق جدا من انني سأفوز بهذه الانتخابات بالتأكيد واثق.

* لكن استطلاعات الرأي تظهر انك بعيد جدا عن احتمالات الفوز.

– مردخاي: استطلاعات الرأي تشير الى انني اتغلب على بيبي (بنيامين نتنياهو) في الجولة الثانية.

* قبل الجولة الثانية، هناك جولة اولى. وفي الجولة الاولى، تشير الاستطلاعات انك ستسقط.

– مردخاي: اذا تمكن المواطنون العرب في اسرائيل من ادراك مسؤوليتهم وفهموا ان التصويت لصالح اهود (براك، مرشح حزب العمل) يعني تصويتا لصالح بيبي (نتنياهو)، وصوتوا لي، فلا شك انني سأفوز، فأنا الوحيد القادر على الحاق الهزيمة بنتنياهو.

*** تتحدث عن المواطنين العرب، وكأنهم المصوتون الوحيدون. فهناك ٨٥٪ من المصوتين ليسوا عربا.**

– مردخاي: أنا اعمل للوصول الى كل المصوتين، يهودا وعربا. ولكن، لانني اهتم بالعرب مثلما اهتم بجميع المصوتين، اتوجه اليهم مباشرة. فأنا اثبت خلال خدمتي في الحكومة انني وزير امن مسؤول يحرص على الجميع. هكذا كان في اتفاقيات السلام وهكذا كان ..

*** دعنا نوضح هذه النقطة. ماذا تقصد بالقول ان من يصوت لمرشح حزب العمل يدعم عمليا نتنياهو؟**

– مردخاي: اهود براك، حسب كل الاستطلاعات، لن ينتصر على بيبي في الجولة الثانية. لذلك، فان الاصوات التي تعطى لبراك في الجولة الاولى، ستقود بالتالي الى انتصار بيبي. فمن يريد حقا تغيير الحكومة في اسرائيل، عليه ان يصوت لي، اسحق مردخاي، لانني الوحيد القادر على هزم بيبي وتغيير السلطة.

*** تعال نفحص بجدية. هل انت قادر على الوصول الى الجولة الثانية؟ وكيف؟**

– مردخاي: الحساب بسيط. الشعب منقسم الى قسمين: اليمين واليسار. اهود براك لا يصل الى المركز وبالمقابل بيبي قريب جدا من المركز. وانا اعرف بالضبط ما اقول. فقد كنت رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية لليكود. واعرف كيف تهب الريح بين الجمهور. اهود براك لن يحصل على صوت واحد من قوى المركز واليمين حتى لو خرجت انا من المعركة اما انا، فاذا وقفت اما بيبي، سآخذ الاصوات من اليمين ومن الوسط واليسار. واذا وقفت امام اهود، سأخذ الاصوات من اليمين ومن الوسط واليسار اي، في الحالتين، انا الوحيد القادر على اخذ اصوات من

طرفي الخارطة السياسية. الفارق بيني وبين اهود الان ١٥٪ اذا هبط قليلا وارتفعت انا قليلا، سنغلق الفجوة بيننا.

*** ولماذا يواصل اهود براك المعركة، فهل هو جاهل بهذه الحسابات حسب رأيك، ام انها حسابات وهمية؟**

– مردخاي: لا تخف. اهود سيفهم هذه الحسابات، رويدا رويدا. لكل شيء وقته. ولنا يوجد وقت. لا تنسى انه ما زالت امامنا حوالي ثلاثة اشهر. ونحن نعرف، وانت ايضا، ان الغالبية الساحقة جدا من مصوتي شمعون بيرس، يؤمنون بقدراتي، ويثقون بأنني قادر على قيادة البلاد وفق برنامج سلمي، خصوصا بعد واي بلانتيشن. وفي الوقت نفسه انا جلبت وسأجلب مجموعات كبيرة من مصوتي الليكود واليمين.

*** ماذا يغري قوى اليمين هذه حتى تصوت لك. لا بد من انك تحقق طموحاتها اليمينية؟**

– مردخاي: دعنا من هذا التلميح. ان هؤلاء الناس ليسوا يمينيين ايديولوجيا. انما يريدون قيادة جديدة ويجدون بي العنوان لهذا التغيير.

*** من هي الشرعية التي تعتقد انت انها ستكون بيضة القبان، التي ترجع الكفة لصالحك او لصالح منافسيك؟**

مردخاي: الجميع. انا لا اعمل مع شريحة واحدة بعينها. انني احرث البلاد طولا وعرضا. التقي كل الفئات. غدا، مثلا، اخصصه لزيارة الوسط العربي. اريد ان ادرس قضايا عن قرب اكثر. وأنا اعرف الكثير منها ايضا، خصوصا الدرزي والبدوي.

*** ألن ينشأ وضع نراك فيه تنسحب من المعركة لصالح اهود براك؟**

– مردخاي: اعوذ بالله. ماذا تقول. انا انسحب؟ انني سأربح المعركة، فكيف انسحب. فلينسحب هو.

*** كيف علاقاتك مع اهود براك؟**

– مردخاي: علاقات جيدة نسبيا.

*** ستقيمان حكومة مشتركة؟**

– مردخاي: سوف اعرض عليه الانضمام الى حكومتي، اذ انني سأدعو كل الاحزاب الى التعاون من اجل "طريق الوسط".

*** انت تؤيد اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود والعمل والمتدينين؟**

– مردخاي: سأعرض الانضمام الى حكومتي على كل حزب يقبل برنامج الوسط، وفي صلبه وضع حد للتوتر وللتمزق ولهذه الصراعات ما بين علمانيين ومتدينين، وما بين يهود وعرب. فنحن الوحيدون الذين نطرح هذا الطرح. نريد حلولا جذرية للمشاكل. ايضا المشاكل الاقتصادية.

*** هل يمكن اعطاء جواب واضح حول مستقبل علاقاتك مع الليكود. فما الضمان لان لا تعود؟**

– مردخاي: اقول بوضوح، اذا غير الليكود سياسته باتجاه الاعتدال الذي اراه ضروريا، فلا مانع من ضمه الى حكومتي. انا لست عدوا لليكود. ولكنني تركته في حينه لانني رأيته كيف يدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، مشكلة الطلاب الجامعيين، البطالة، يدهور عملية السلام التي صرفت عمري من اجل تقدمها. اتعرف اية جهود بذلتها في سبيل التوصل الى اتفاق واي؟! افحص علاقاتي اليوم مع الرئيس (المصري) حسني مبارك ووزير الدفاع محمد طنطاوي. علاقات احترام متبادل مبنية على رؤية المكانة العالية المميزة لمصر في منطقتنا واهمية تطوير علاقات السلام بين البلدين. ولا بد انك شاهدت احداث جنازة الملك حسين. الم تلاحظ اية اواصر قربى كانت بيني وبين الملك عبد الله والامير حسن وغيرهما؟!

المحادثة مع الملك حسين

*** نعم. لنخرج قليلا عن الاجواء الانتخابية. هلاّ حدثتنا عن محادثتك مع الملك حسين، التي كانت اخر محادثة له مع شخصية اسرائيلية؟ من الذي بادر اليها. وماذا قال؟**

– مردخاي: اولا، هو الذي بادر اليها. وقد كانت طويلة جدا. قال لي: علينا ان نقوي التعاون السياسي والامني بين بلدينا، في مواجهة الاخطار المحيطة.

*** التعاون الامني؟ لماذا هذا بالذات وفي هذا الوقت بالذات؟**

– مردخاي: ليس سرا ان هناك تعاونا امنيا بين بلدينا. الامر الثاني الذي قاله هو ضرورة صيانة السلام وتطويره، اذ ان له اعداء كفاية. ونحن، معا، قوة حيوية لمواجهة اولئك الاعداء. الامر الثالث الذي قاله لي هو ان السلام يجب ان يكون بين الشعوب وليس بين الحكومات.

*** هذه اقوال عادية وتقليدية. الم يقل شيئا خاصا مميزا؟**

– مردخاي: قال ايضا اننا جميعا ابناء ابراهيم. وعلينا ان نعرف كيف نكون اصدقاء وحلفاء. انت تقول ان هذه امور تقليدية. وانا ايضا. لكن، عندما يتصل انسان في وضعه الصحي المعروف ويقولها بهذا الشكل المكثف والمركز، فانها تكون بمثابة شيء خاص. انها وصية لنا جميعا. انا على الاقل اراها وصية. احترمها. واتعهد بتنفيذها. لقد ذكرت هذه الوصية امام نعشه، عندما صافحت ابنه، الملك عبد الله. وسألته ان كان يعرف عن تلك المحادثة. فقال انه يعرف. ويعتبر كلماته تلك وصية له ايضا.

*** لقد سبق وان تعرفت على الملك عبد الله في وقت سابق؟**

– مردخاي: نعم. كان ذلك في اذار ١٩٩٧، حيث كنت في زيارة رسمية للاردن، والتقيت الملك حسين، فقال لي انه يريد ان اتعرف على ابنه عبد الله. وارسلني الى تدريب عسكري كان يقوده عبد الله في منطقة ما. ودهشت. فقد كان ذلك اول حدث يشاهد فيه وزير دفاع اسرائيلي مناورة عسكرية لجيش عربي. شاهدت يومها ضابطا عسكريا قديرا ومؤدبا، جنتلمان حقيقي، يحظى بحب وباحترام مرؤوسيه. ثم دعاني الملك الى مأدبة غداء، باشتراك جميع افراد العائلة. ودار الحديث بيننا بالاساس حول الشؤون العائلية. وكان لهذه المحادثة اعمق الاثر في نفسي. شعرت بأهمية السلام الحقيقي. والان اتذكر محادثته الاخيرة واربط بينها وبين لقائنا المذكور فادرك انها لم تكن صدفة ان اختار الحديث معي بتلك التوصية.

*** قل لنا رأيك في الملك عبد الله، وفي حكمه؟**

– مردخاي: اقول ما قلته عنه للملك حسين، ردا على سؤاله هو: انه شاب، قائد عسكري، نشيط، اعتقد انه حكيم جدا وانه سيقود الاردن بشكل جيد وانه سيحرص على التشاور مع الامير حسن، عمه، صاحب الخبرة الطويلة والمكانة العالية في نفوس الاردنيين واصدقائهم.

*** رغم التغير في مكانته؟**

– مردخاي: نعم. فأنا لا اعتقد ان الملك عبد الله سيسيء الى هذا الرجل القدير والحكيم. كما ان الملك عبد الله محاط بعدد من الشخصيات البارزة والحكيمة، مثل رئيس اركان الجيش وقادة المخابرات وغيرهم.

*** هل لاسرائيل دور في استقرار النظام في الاردن؟**

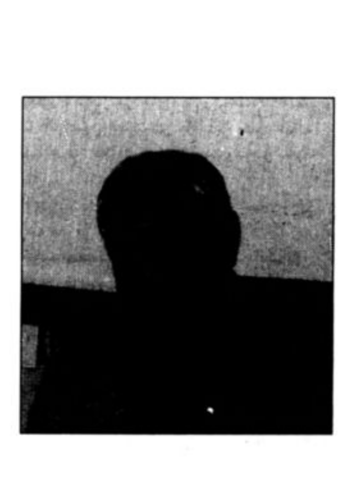
– مردخاي: انا اعتقد ان هناك اهمية للسياسة الاسرائيلية، كما افهمها انا، لتقوية السلام مع الاردن ومصر وفتح حوار حقيقي مع سورية من خلال الحرص على مصالحنا الامنية والوصول الى سلام حقيقي مع سورية ومع لبنان. وانا واثق تماما من انني استطيع التوصل الى اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين. هم يقدرونني وانا اقدرهم. وتربطني بهم علاقات تعاون وعمل رائعة وعلاقات شخصية ايضا، فأنت تعرف ان ابو مازن (محمود عباس) هو صديق شخصي لي نلتقي سوية وفي بيتي باستمرار.

*** اما زلتما تلتقيان؟**

– مردخاي: التقينا حتى آخر ايام عملي في

الملك حسين ارسلني الى الميدان لمشاهدة مناورة عسكرية قادها ابنه، عبد الله .. وهكذا تعرفت بملك الاردن الجديد. وكنت اول وزير دفاع اسرائيلي يشاهد تدريبا عسكريا لجيش عربي.

اسأل كلينتون، من الذي حلّ الازمة في مفاوضات واي بلانتيشن. لقد جئت اليهم بالحلّ الوسط، فقبلوه. كانت قضية نفسانية لا اكثر. ←





* الصورة التي يحتفظ بها مردخاي في لقائه مع عبدالله قبل ان يصبح ملكاً *

وزارة الدفاع.

*** التقيتما بعدها، او التقيت مع غيره؟**

- مردخاي: لا اريد ان اتحدث عن لقاءاتي بعد انهاء عملي في الوزارة (في هذه الاثناء، يطلعنا على نبأ اذيع في "صوت اسرائيل" بالعبرية، وصل الى الناطق بلسانه آفي بنيوهو، يقول ان الفلسطينيين يفكرون في وقف اي اتصال امني مع اسرائيل في اعقاب تصريحات وزير الدفاع، موشيه ارنس، بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تشجع "حماس" على اجراء بعض العمليات العسكرية).

*** اريد ان اعود الى مقولة ذكرتها انت حول مكافحة اعداء السلام. فمن كلامك يستدل بوضوح، ما يعرفه ويقوله الجميع، ان الذي يعرقل مسيرة السلام هو بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة اسرائيل. اليس كذلك؟**

- مردخاي: انا لم اقل هذا. قلت ان مسيرة السلام تقوقعت، بسبب انعدام الثقة. وانعدام الحوار الحقيقي. وغياب القيادة المطلوبة. فمن المعروف انه في اوقات السلام والحرب، هناك حاجة الى قيادة، شجاعة ..

*** هذه القيادة موجودة لدى الاطراف العربية. والنقص هو في اسرائيل؟**

- مردخاي: أنا اتحدث بوضوح. واهم ما اقوله انني استطيع، بنفس الادوات القائمة ان احقق تقدما اكبر في عملية السلام، استنادا الى تلك الثقة والى التقدير المتبادل، والقناعة بأن كلمتي هي كلمة ثابتة والقرار قرار والتلخيص تلخيص والطريق طريق. هكذا كنت طيلة عملي وزيرا للدفاع. قلّصت الى الحد الادنى فترات الحصار على المناطق الفلسطينية وفتحت الباب امام اكبر عدد من العمال وقمت باعطاء عشرات التصاريح لجمع شمل عائلات فلسطينية والعديد من القضايا الاخرى الحيوية، مثل مطار غزة ومعبر كارني وغيرها.

* الفارق *

*** انتم، المرشحون الثلاثة لرئاسة الحكومة، نتنياهو وبراك وانت، تقولون الكلمات نفسها. عندما افوز سأفعل كذا. فما الفرق بينك وبينهما؟**

- مردخاي: لا . لا اوافق ابدا على هذه المقارنة. فأولا انت نفسك تعرف جيدا اين اصبح نتنياهو، فقد قادنا الى تدهور في العلاقات مع العرب اجمعين. وانت تعرف اية مصائب اقتصادية واجتماعية وقعت تحت حكمه ..

*** وكنت شريكا معه طيلة الفترة .. حتى قبل شهر ..؟**

- مردخاي: .. وتركته ايضا بعد ان اقتنعت انه لا يمكن تغيير هذا الوضع من الداخل، كما كنت اعتقد، وانه لا بد من اسقاط نتنياهو من الخارج. من جهة اخرى، اهود براك. هل ترى ان له علاقات ثقة وحسن جوار مع قادة الدول العربية؟ مع الفلسطينيين؟ انه يترفع عن اللقاء مع القيادة الفلسطينية. وبالمقابل، لديك نموذج اسحق مردخاي. قارن بنفسك. اسأل اعضاء الكنيست العرب عن علاقاتي بهم. هناك علاقة، حوار، تعامل انساني، هذا عامل بالغ الاهمية.

اتعرف؟ ذات مرة، في السنة الماضية، جرى تصويت هام في الكنيست. وكان عليّ ان اشاركَ في الوقت نفسه في تخريج فوج جديد من الطيارين في احدى قواعد سلاح الجو. وتوجهت كتلتنا (الليكود) الى حزب العمل حتى نعقد اتفاق تناقص (اي بغيابه، يغيب عن الجلسة وقت التصويت، نائب من حزب العمل، حتى لا تفقد الحكومة اكثريتها. وهذا الترتيب معروف في الكنيست منذ قيامها. يتم باتفاق جنتلماني، لكنه يأخذ صبغة شرعية). فرفض حزب العمل. فتوجهت كتلتنا الى النائب عزمي بشارة. فوافق على الفور. لماذا؟ هذا تعبير عن اهمية العلاقة الانسانية الشخصية والتقدير المتبادل، بغض النظر عن خلافات الرأي. ماذا يقول المثل العربي:

جارك القريب ولا اخوك البعيد.

*** لا شك في أن العلاقات الشخصية لها اهميتها ودورها. ولكن، من اجل صنع السلام، انت تحتاج الى دفع ثمن ما. فهل انت مستعد لدفع الثمن؟ مثلا: اعادة كل الاراضي المحتلة مقابل سلام كامل، كما تطرح سورية؟**

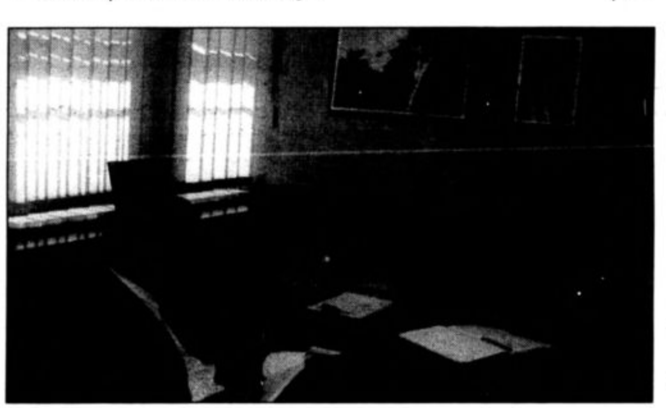
- مردخاي: دعني اضيف جملة اخرى اولا في الموضوع السابق. في فترة وجودي في وزارة الدفاع حدث تغيير جذري في العلاقات مع الفلسطينيين. وهذا ليس صدفة ..

*** مع انك في فترة وجودك قائدا للواء الجنوب، لم تمتنع عن تنفيذ سياسة تهشيم النظام، ابان الانتفاضة؟**

- مردخاي: تهشيم النظام كان اوامر سياسية عليا والجيش نفذها. انت تعرف ذلك. لكن، هل تعرف كم من الحالات وصلت اليّ وعالجتها بقمة الانسانية. اتعرف كم معتقلا اطلقت سراحهم عندما ايقنت انهم ابرياء؟

وبالنسبة لسؤالك، اؤكد ان لكل شيء يوجد ثمن في نهاية المطاف. لكن العلاقات الانسانية وما يتبعها من ثقة وتقدير، هي تعبير ايضا عن موقف سياسي، وتعبير عن الاخلاص للمصالح الوطنية لكل طرف. فأنا، حين اقمت العلاقات الوثيقة مع الفلسطينيين او المصريين أو الأردنيين، لم آتهم من النرويج ولا من اوروبا. جئتهم من هنا. أحمل على كتفي تجربة حروب قاسية وطموح شعب في السلام الحقيقي والأمن. وهم يعرفون ذلك جيدا. لذلك كان تجاوبهم مبنيا على نفس المبادئ بالنسبة لمصالح شعوبهم وفهم مصالح شعبنا. وأنا بتربيتي الشرقية اعرف معنى الاحترام للانسان.

*** لم تقل لي بعد، ما هو الثمن الذي تدفعه للسلام؟**



- مردخاي: هذا موضوع تفصيلي للمفاوضات. ولكن، مبدئيا، لا بد من ثمن يدفعه كل طرف لأجل السلام. وقد سبق وتحدثت في الماضي عن تأييدي لمبدأ التنازلات الاقليمية. وانا صادق في رغبتي بالسلام.

*** اذا فزت برئاسة الحكومة، كيف ستكسر الجمود مع سورية ولبنان؟ هل تبادر مثلا الى لقاء مع الرئيس حافظ الأسد؟**

- مردخاي: بالتأكيد، لقد أعلنت وانا وزير الدفاع استعدادي لتلبية دعوة للوصول الى دمشق، من اجل التفاوض الصادق. وفي حالة انتخابي رئيسا للحكومة، سيكون حلمي لقاء الرئيس حافظ الأسد، من اجل دفع العلاقات بين شعبينا نحو السلام الحقيقي ووضع الآلية الضرورية لتسوية المشاكل والخلافات. وكلي ثقة بأننا سننجح في ذلك.

اسأل كلينتون، من الذي تغلب على الأزمة، التي نشبت في مفاوضات واي بلانتيشن، عندما تم حزم الحقائب. اسأل الفلسطينيين من الذي اقترح حل الوسط حول موضوع المجلس الوطني الفلسطيني واقرار الغاء بنود الميثاق.

*** هذا الحل الوسط، كان عبارة عن مسرحية، فمن المعروف ان البنود كانت قد الغيت.. والموضوع استعمل حجة..**

- مردخاي: بربك، ما أهمية ذلك الآن، الموضوع من ورائنا. ولكن، هناك حاجة دائما لمن يتمتع بالنوايا الطيبة لحل المشاكل. هذه مسألة نفسانية.

*** مسألة نفسانية لدى نتنياهو. كيف تحملت العمل معه كل هذه الفترة؟**

- مردخاي: أنا كنت وزير دفاع. وقد فزت بالمرتبة الأولى في الانتخابات الداخلية. وهذه مسؤولية كبيرة تجاه الحزب الذي انتخبك. من الصعب ان تتركه بسهولة، خصوصا بوجود مجموعات كبيرة من الأعضاء والقادة، الذين احدثوا انعطافا حادا في مفاهيمهم التاريخية. هؤلاء يتمتعون بشجاعة وبمسؤولية وبالحكمة والصدق. وقد احتاجوا لوقت اضافي حتى يتوصلوا الى قناعاتي ويتفهموا دوافعي ويخرجوا معي. انهم ينضمون اليّ بجماهير غفيرة.

*** جماهير غفيرة فعلا..؟!**

- مردخاي: نعم. لا تنس اننا حزب جديد، بضعة اسابيع فقط. وانا أزور الناس في الأسواق والاحياء وأقابل بتأييد واسع.

*** هل يوجد عندك مستشارون أمريكيون؟**

- مردخاي: عندي مستشارون اسرائيليون، اثنان منهم كانوا في الولايات المتحدة وهاجروا الى اسرائيل. وأحب أن أقول لك ان لدى كلينتون يوجد مستشار اسرائيلي. وأنا أسأل: لماذا نحن بحاجة الى مستشارين أمريكيين حتى نخاطب بعضنا البعض في اسرائيل؟! هل يفهم فنلكشتاين (مستشار نتنياهو) الذي يأتي الى البلاد مرة في الاسبوعين، أكثر من المستشارين الاسرائيليين في شؤوننا الداخلية؟ ان ما يفعله هو التسبب في تحمية المعركة الانتخابية وزرع المزيد من التمزق في المجتمع الاسرائيلي.

*** انه يربي على القوة: «شخص قوي لشعب قوي»، وبهذا الشعار ايضا يحلم أهود براك فما رأيك بالشعار؟ ألا ترى القوة الشخصية عنصرا حاسما في المعركة؟**

- مردخاي: انا ارى ان اسرائيل تحتاج الى قائد حكيم، يفهم هموم الناس. فهذه ليست معركة عضلات.

*** انت تفهم هموم الناس. ولكنك تطرح برنامجا اقتصاديا يتحدث عن السوق الحرة. وهذه السياسة نفسها يطرحها نتنياهو. وأنت تعرف نتائجها!**

- مردخاي: برنامجي لا يقتصر على السوق الحرة، بل يطرح لها قيودا عامة بواسطة خطة عمل طويلة الأمد، تضع في رأس اهتمامها رفع شأن التعليم والبنى التحتية والتكنولوجيا والبيئة النظيفة وتخفيض التوتر ورفع مستوى التسامح والتخلي عن سياسة القوة. وفي مركز هذه السياسة، دفع العملية السلمية.

*** هل يمكن ان تفكر في تخفيض الميزانيات العسكرية، وميزانيات الاستيطان؟**

- مردخاي: ان دفع العملية السلمية الى الأمام يعني تخفيض التوتر العسكري وزيادة الأمن، وبهذه الحالة تنخفض الميزانية العسكرية بالتأكيد، وترتفع نسبة الاستثمار في القضايا الاخرى الناقصة، بما في ذلك للعرب.

*** تعال نتحدث عن المواطنين العرب في اسرائيل، انت تريد اصواتهم. فماذا تعطيهم؟**

- مردخاي: مساواة كاملة وحقيقية، وليس "كوسماتية"، وهذا ليس فقط من اجل الأصوات. انه جزء من برنامجي الرسمي المنشور.

*** الجميع يتحدث عن المساواة، وليس الآن فقط، بل في كل انتخابات. فما الذي تطرحه بشكل عيني ومضمون؟**

- مردخاي: الأمر العيني والفوري وضع خطة طويلة المدى لتحقيق المساواة ومكافحة البطالة وسد الثغرات في الميزانيات والبنى التحتية. سأقيم طاقما خاصا لمعالجة هذه القضية في كل المجالات. هدفي دمج الوسط العربي كليا في حياة الدولة، اقتصاديا وصناعيا وسياسيا. انني أسمع عن نقل المصانع من الوسط العربي الى الدول العربية. فلماذا لا تستثمر الأموال هنا.

*** أصحاب العمل يبحثون عن الأربح**

- مردخاي: ما هو الربح في هذا؟ انه ربح مؤقت. لكنه على المدى البعيد يضر بالدولة وبكل سكانها. وهنا أيضا توجد مسؤولية على الحكومة، ان تعطي التشجيع لمن يستثمر هنا.

*** هل انت مستعد للتعهد بسن قانون يضمن المساواة ويمنع تماما ويعاقب على التمييز العنصري؟**

- مردخاي: لا حاجة لهذا القانون، فحسب اعتقادي توجد ضوابط في القانون الحالي لمنع التمييز.

*** قبل شهرين التقيت شريكك في قيادة وتأسيس حزب الوسط، دان مريدور، فقال انه يؤيد وضع دستور للدولة، يضمن منع التمييز. الا توافقه؟**

- مردخاي: نعم، هذا الأمر مقبول عليّ واتفقنا حوله، بالتأكيد.

*** من هم رجالات حزبك في الوسط العربي، حتى الآن سمعنا عن جنرال في الجيش خلع البزة العسكرية، هو أمل أسعد.**

- مردخاي: هذا الرجل ممتاز، وهو يمثل الوسط الدرزي.

*** هل ستفتشون، مثل غيركم، على الخيول القديمة من نشطاء الاحزاب الاخرى. ام لديكم شخصيات اخرى؟**

- مردخاي: لا أريد أن أذكر اسماء. لكن سيكون عدد من الشخصيات المحترمة، اولئك الناس الذين اعرفهم من السابق. كانوا معي. وكل من كان معي سيبقى. المسؤول عندنا عن العرب هو عضو الكنيست حجاي مروم. انه يعرف العرب، يعيش بينهم. ويهتم بالأمر كما يجب.

*** أتعرف ان شريكك الأساسي، امنون لفكين - شاحك بدأ مع العرب بالقدم اليسرى، اذ قال في أول مؤتمر صحفي له، انه يفضل ان تصوت الكنيست بأكثرية يهودية، على أي حل سلمي دائم. فهل توافقه؟**

- مردخاي: هكذا قال؟ لم أسمعه (هنا، يؤكد له مستشاره الاعلامي، التصريح). غريب..

*** هل يمكن ان تقول انه أخطأ؟**

- مردخاي: بالطبع أخطأ. وسأقول له ذلك، في دولة اسرائيل، يجب ان يحظر مثل هذا التصريح.

*** سؤال اخير: هل أصابك حزن ما لدى اعتقال عبد الله اوجلان، قائد حزب العمال الكردستاني؟؟**

- مردخاي: اتركك من هذا ..

*** لماذا؟ انت كردي الاصل، اليس كذلك؟**

- مردخاي: انا اسرائيلي.

*** الا تشعر بأية روابط مع الاكراد؟**

- مردخاي: اشعر. ولكنني ضد الارهاب مع اي طرف كان، حتى لو كان كرديا.

*** هل تصدق نتنياهو بأن اسرائيل لم يكن لها ضلع في عملية اختطاف اوجلان؟**

- مردخاي: لقد فحصت الامر. والمعلومات المتوفرة لدي تؤكد انه لا علاقة لنا بالموضوع. واريد ان اؤمن بأن هذا صحيح.

*** أتؤيد حقوق الاكراد في تقرير المصير؟**

- مردخاي: بالطبع. اؤيد حق كل شعب في تقرير المصير. لكن هذه القضية شائكة جدا. وتحتاج الى تنسيق مع كل الدول المعنية. لكن هذه حقوق شرعية. وانا لا اريد ان اتدخل في شؤون اية دولة. واؤكد انني ضد الارهاب. والآن ... عليك ان تتمنى لي النجاح في الانتخابات.

*** شكرا لك على هذا اللقاء.**

الحركة العمالية في ظل الانتخابات!!

بقلم: جهاد عقل

*** أين تقف المصلحة العمالية في معركة الانتخابات؟!* بعض الاحزاب تطرح شعارات مؤيدة للعمال لكنها تبطش بحقوقهم!* الدولة الوحيدة التي يفقد مضمون اليسار واليمين معناه الحقيقي – الطبقي العمالي – فيها، اسرائيل واليسار واليمين يتحول الى مؤيد للسلام او معارض له* نتنياهو وحكومته يحاولون ضرب الحقوق العمالية بمنهجية ويمنعون التوصل لاتفاقية اجور* الخصخصة وسياسة اغراق الاسواق والاقتصاد الحر والليبرالية هي اسس اقتصادية وفكر كافة الاحزاب باستثناء الجبهة* حتى حزب عمير ميرتس الذي تشكل من لجان عمالية لا يعارض الخصخصة والاقتصاد الحر* اليسار الحقيقي والثابت الذي يطرح قضايا العاملين والحركة العمالية بمبدئية ومثابرة هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي مركزها الحزب الشيوعي* الحديث والاعلانات الانتخابية تتناول قضايا البطالة والفقر والاجور لكن اصحاب هذه الاعلانات والشعارات قاموا بالامس وفي الكنيست بتمرير قانون التسويات الذي يمس بحقوق العاطلين عن العمل والشرائح الضعيفة* اجهاض الحركة العمالية وتفسيخها تتحمل مسؤوليته الاحزاب «العمالية» التي تحمل الاسم وليس المضمون* ومع ذلك.. علينا القول ان المستقبل لنا نحن العمال***

أين مصالح العمال؟!

في ظل اشتعال حميّة المعركة الانتخابية في اسرائيل تطفو على السطح مرة اخرى قضية مكانة الحركة العمالية، ومصالح العاملين في هذه البلاد والذين يشكلون ٢٫٢٥ مليون شخص، لكن ما يؤلمنا حقا ان المصالح العمالية تتحول وخلال المعركة الانتخابية، الى مجرد موضوع للنقاش والتراشق الكلامي، ما بين المرشحين لرئاسة الحكومة، او مواقف لأحزاب، هي بعيدة كل البعد عن الفكر العمالي – الطبقي، والحقوق العمالية، ونجد ان هؤلاء المرشحين وبعد صعودهم الى سدة الحكم يقومون اولا وقبل كل شيء بضرب مصالح العاملين والبطش بحقوقهم وانجازاتهم ورفع اجور كبار المسؤولين، والتشغيل، باتفاقيات عمل خاصة، وخصخصة اماكن العمل وبيعها لكبار المتمولين وتوفير امكانيات جني الارباح الطائلة لهم عن طريق عقد الصفقات المدعومة حكوميا، وفي المحصلة نجد ان من يدفع ثمن كل ذلك هو الانسان العامل. كيف لا، ونحن نجد ان لكل حزب ولكل مرشح لرئاسة حكومة، الاب الروحي، الرأسمالي – له، الذي يقدم الاموال «تبرعا»، وبسخاء، لأنه يضمن ان هذه الاموال – الاستثمار – ستعود اليه بعد الانتخابات عن طريق تسهيل عقد الصفقات المختلفة، واستمرار بيع ممتلكات الشعب وبأسهل الشروط، من شركات القطاع العام، ولبَرلة الاقتصاد وكشف الاسواق للاستيراد الحر، مما يؤدي الى اغراق الاسواق بمنتوجات تؤدي الى تدمير الانتاج المحلي. وفي المحصلة تغلق المصانع ويفصل العمال ويعودون الى بيوتهم لمواجهة البطالة والبؤس والشقاء المعيشي. وهكذا نجد ان مصالح العمال مفقودة.

اليسار واليمين مضمون غير عمالي

كل من درس العلوم السياسية، لا بد وان تعرف خلال دراسته على المفهوم الحقيقي – السياسي لليسار واليمين، وان المضمون الذي يجري تدريسه لكلمة اليسار، هو مضمون طبقي، اجتماعي، اقتصادي له انماطه ومفاهيمه، التي تعنى بقضايا الحقوق العمالية وتركيبة المجتمع الطبقية والاسس الاشتراكية لهذا المجتمع، واليمين يمثل الطبقة الرأسمالية واصحاب الفكر القومي المتطرف، ونحن لا نهدف هنا الى تقديم درسا في العلوم السياسية، لكن هذه الاشارة اتت لتظهر الظلم اللاحق بهذه المفاهيم هنا في اسرائيل فقضية اليسار واليمين هنا تتعلق بموضوع واحد ألا وهو الموقف من السلام مع الشعب الفلسطيني والشعوب الاخرى، فاليسار والذي يشمل عمالا ورأسماليين هو المؤيد للتوصل الى سلام في المنطقة، واليمين الذي يشمل ايضا عمالا وفئات مسحوقة واسعة وجهات اصولية متزمتة دينيا يحمل فكر التوسع والاحتلال وعدم التوصل الى سلام حقيقي، ولا توجد اية مفصلية اجتماعية طبقية ما بين اليسار واليمين كما هو الحال في الدول الاخرى، ففي بريطانيا مثلا، والمانيا وفرنسا، واضح ان قضية اليسار واليمين تتعلق بالقضية الاساسية ألا وهي القضايا العمالية – الاشتراكية بالمفاهيم الاشتراكية الدولية الحديثة ودولة الرفاه، واتجاه الاقتصاد واسسه والخصخصة وغيرها.

وعلى ضوء ما ذكرنا اعلاه نجد ان قضية اليسار واليمين تفقد مضامينها الحقيقية العمالية من جهة والمحافظة من الجهة الاخرى، وبذلك يختلط الحابل بالنابل، والخاسر الحقيقي هنا هم العمال وطبقتهم وليس غيرهم، لأن طغيان النقاش العام – السياسي – يشوش الصورة الاجتماعية – المعيشية ويجهض امكانية توحيد الكادحين والمظلومين ضد المستغلين لهم ولحقوقهم، وهذا النهج حسب رأينا لم يأت من فراغ، لأن جذوره تعود الى طغيان الفكر الصهيوني، والمصالح القومية الصهيونية، على المصالح اليومية المعيشية ومختلف حقوق ومصالح الطبقة العاملة في هذه البلاد وهكذا تحول الصراع هنا داخل المجتمع الاسرائيلي الى منحى مختلف عمّا هو متعارف عليه في العصر الحديث.

نتنياهو يضرب الحقوق العمالية

الحكومة الحالية ورئيسها بنيامين نتنياهو تسير على نهج الفكر «الليكودي» المعروف، فمنذ نجح «الليكود» بالحاق الهزيمة بحزب «العمل» –«المعراخ» عام ١٩٧٧، تم توجيه الضربات ومثابرة الحقوق العمالية، لاتفاقيات الاجور، لالشركات العمالية، وقام اصحاب هذا الفكر – بالرغم من ان وصولهم للحكم جاء بفضل التأييد الواسع من قبل الشرائح الاجتماعية الضعيفة، سكان مدن التطوير من الشرقيين والتجمعات الدينية – بتحطيم اسس «دولة الرفاه» وتحطيم القطاع العام، والخصخصة وفصل عشرات آلاف العاملين ومن يومها ودائرة الفقر تتسع، والجهاز التعليمي في تراجع، والجهاز الصحي يتدمر، والقطاع العام يتشرذم والمس بالحقوق والانجازات العمالية يتواصل، وفي ظل حكومة نتنياهو صاحب الفكر« السوبر ليبرالي» اقتصاديا نشاهد استمرار الهجوم على الحقوق العمالية من اجور واتفاقيات عمل جماعية وخصخصة وفصل من اماكن العمل، واتساع الفارق في المداخيل، وازدياد الفقر، وضرب الشرائح الضعيفة.. نعم مع مثل هذا «الرصيد» من الضربات يذهب نتنياهو ومؤيديه الى الانتخابات، لكن المؤلم اننا نشاهد ان الكثير من هؤلاء العمال المسحوقين، والشرائح الضعيفة جدا ما زالوا يلتفون حول نتنياهو وحزبه، وقد شاهدنا هذه الايام كيف يقوم اشخاص مسحوقون اجتماعيا بمواصلة تقديم الدعم لنتنياهو وخطه اليميني المعادي للحركة العمالية.

وماذا تقدم الاحزاب الاخرى؟!

لسنا بحاجة الى اجراء تشريح تفصيلي للخارطة الحزبية، والاحزاب المنافسة في المعركة الانتخابية إلا ان التجربة اثبتت حتى الآن، انه حتى حزب «العمل» والذي ما زال يحمل اسما له معنى لغوي عمالي، عندما وصل الى السلطة العام ١٩٩٢، لم يتردد في توجيه الضربات للعاملين والسير على طريق الخصخصة، والاقتصاد الحر واقامة مناطق صناعية حرة تلغي الحق العمالي بالتنظيم وتحول دون اي التزام بقوانين العمل والاتفاقيات، ولا نرى ان قادة هذا الحزب تعلموا الدرس، فهم يتحدثون عن محاربة البطالة والفقر، لكنهم لا يطرحون كيف سيتم ذلك، فالضبابية واطلاق الشعارات غير الواضحة هي الحل لديهم وليس تدعيم موقف الحركة العمالية.

وحركة «ميرتس» التي تضم داخلها الحزب العمالي السابق «مبام» شاهدنا مواقف العديد من قادتها خلال السنوات الماضية من مواقعهم المسؤولة، والخصخصة المنهجية في وزاراتهم مثل وزارة المعارف، وايضا هنا تم ضرب الحقوق العمالية، لكن الحديث العام والشعارات الفضفاضة من السهل اطلاقها، والقضية العمالية هنا ايضا يجري اجهاضها، والامر نفسه نجده لدى الاحزاب الاصولية فهناك لا مكان لمثل هذا الموضوع فالحركة العمالية والحقوق العمالية لا وجود لهما لأن كل شيء هناك مستمد من الشريعة الدينية.

اما الاحزاب والحركات العربية، مع ان الاكثرية الساحقة من مؤيديها هم من العاملين والاجيرين فتقوم باطلاق بعض الشعارات في هذا المجال، لكن ضمن نشاطها اليومي والعملي لم نجد اي دعم للحقوق والقضايا العمالية، بل هناك بصمات سوداء تركها بعض المسؤولين في هذه الحركات اتجاه الحركة العمالية، فمنهم من سَخرَ من قضية عيد العمال الاول من ايار والآخر صوت ألى جانب الميزانية او امتنع، بادعاء دعمه لاتفاقية «واي»، متغافلا ان هذه الميزانية تضرب حقوق اوسع شريحة من المواطنين العرب وفي صلبها العاملين.

لن نذكر اسماء كافة الاحزاب والحركات السياسية المنافسة في هذه الانتخابات لكن دون شك ان الاكثرية الساحقة من هذه الحركات تقوم بتقديم الضريبة الكلامية للعاملين فقط لا غير، لأن نشاطها اليومي يؤكد ان فكرها وممارستها هما عكس ذلك تماما. وقد لاحظنا كيف قامت هذه الاحزاب بتمرير قانون التسويات الحكومي الذي يحمل في طياته بنودا وقرارات تمس بالحقوق العمالية ومحاولة لتفريغ اتفاقيات العمل من مضامينها وضرب الشرائح الضعيفة من مسنين وعاطلين عن العمل وغيرهم.

الجبهة هي اليسار الحقيقي الداعم لحقوق العاملين

«الجبهة» هي القوة اليسارية الحقيقية الداعمة لحقوق العاملين، ونجد ان نشاط كتلة الجبهة في الكنيست دؤوب ومتواصل من اجل دعم وحماية حقوق العاملين، ويتمثل ذلك بالعمل على تشريع القوانين التي تحمي هذه الحقوق، وبالوقوف بشكل ثابت ومبدئي الى جانب العاملين في نضالاتهم اليومية لحماية حقوقهم، بالعمل بكرامة، ومن اجل تحسين الاجور وضد الخصخصة واغراء الاصوات ومثابرة ممثلي الجبهة التي يقف في مركزها الحزب الشيوعي، لا يستطيع احد انكارها، ففي النضالات العمالية اليومية يجد العاملون والحركة العمالية برمتها ممثلي الجبهة في قيادة هذه النضالات وفي قضايا الخصخصة المواقف واضحة وليست ضبابية كما يحدث مع حزب رئيس الهستدروت عمير بيرتس الذي يلقى الدعم من رؤساء لجان عمالية، حيث يعرض خصخصة مشروطة وسوقا حرة واقتصادا حرا، وهي قضايا تنهش اولا وقبل كل شيء في الحقوق العمالية وانجازات العاملين .. نعم الجبهة تلتزم بشعاراتها ومواقفها ولا تناور على الحقوق العمالية والطبقة العاملة.. وتقوم بكبت غضبها في كثير من الاحيان من اجل المحافظة على الوحدة العمالية، بعكس ما تقوم به احزاب تطلق على نفسها انها احزاب «عمالية» والتي تتحمل مسؤولية تفسيخ قوة الحركة العمالية وضرب حقوق العاملين، فنجدها تحمل اسما بدون مضمون.

المستقبل لنا

هناك من يحاول التشكيك بمصداقية وقوة الحركة العمالية والعاملين حتى في بلادنا، لكننا نلاحظ كما تعلمنا في التاريخ، بأن التراجع في قوة العاملين ما هو إلا تراجع مرحلي وقد ظهر ذلك في الانتخابات الاخيرة في اوروبا الغربية، عندما اكتسح ممثلو الاحزاب العمالية – الاشتراكية الحكم في كل من بريطانيا وفرنسا، والمانيا والدانمارك وايطاليا، وقد جاءت هذه الانتصارات بعد مرور سنين طويلة من سيطرة قوى اليمين والمحافظين الرأسمالية على الحكم وقيامها بضرب حقوق الطبقة العاملة والانجازات العمالية وافشلت هذه الانتصارات الكثير من التوقعات «لخبراء سياسيين واقتصاديين» هذا لا يعني ان نفس الامر سيكون لدينا، فكما ذكرنا ان تركيبة ومفهوم قوى اليسار العمالي واليمين الرأسمالي متشابكة، لكن ما قام به عمال مناجم الفحم في رومانيا هذه الايام، يؤكد امرا واحدا ان وحدتنا العمالية هي القوة الكفيلة بزعزعة اركان عرش اي زعيم حتى لو اعتمد على قوى ألرأسمالية جمعاء، وغضب العاملين لا تستطيع اي سلطة ظالمة كبحه، فعندما يتفجر غضبنا .. نحن العاملين يستطيع ان يهزم اكبر قوة وجبروت.. مهما بلغت قوته.. وعليه أيها الاحبة العاملون بامكاننا القول وبثقة تامة.. المستقبل لنا!

على حدّ الانفجار..!

ازمة البطالة الحادة والطوابير الطويلة لطلاب العمل – معاناة مشتركة للمواطنين وموظفي التامين الوطني على حدّ سواء

تقرير: آمال شحادة

.. الطابور الطويل من الرجال والنساء والاطفال والمسنين الذي يبدأ من غرفة الاستقبال في مكتب التأمين الوطني في الناصرة، وتصل نهايته الى عشرات الامتار في الشارع الرئيسي يزداد تأزما يوما بعد يوم. وترتسم ملامح الغضب على وجوه الواقفين فيه وتتراكم، واذا ما استمرت على وضعها هذا فستصل الى حد الانفجار.

وهذه المرة لن يكون الانفجار مجرد مواطن يثور ويغضب ويضرب الحارس.. انما قد يكون «صرخة الجوع» التي تطلقها الغالبية العظمى من هؤلاء المواطنين، فالبطالة المستفحلة والفقر المتفاقم وحتى الجوع الذي بات الزائر الدائم للعديد من العائلات العربية ستقود حتما الى مثل هذا الانفجار. فالوالد الذي كان يحتار امام اطفاله اذا طلبوا شراء «البمبة» او «لوح الشوكولاتة» او المشاركة في رحلة مدرسية بات اليوم يستصعب شراء حاجيات ضرورية اكثر مثل الخبز واللبنة والحليب، فراتبه الذي يتقاضاه من مخصصات البطالة او ضمان الدخل والذي لا يراه إلا كل شهرين او ثلاثة بالكاد يوفر له رمق العيش. وهو يضطر للوصول الى مكتب التأمين الوطني مرتين او ثلاثا حتى يحصل على المعلومات الواضحة عن وضعيته او يعرف السبب في تأخير راتبه.

محمود حبيب الله، في الاربعينات من عمره، أب لستة اطفال منذ حوالي السنة لا يعمل: عند اغلاق مصنع «كيتان» فصلت من العمل، بداية حاولت البحث عن عمل آخر قبل وصولي الى مكتب العمل لكن دون جدوى، ولما بدأت اشاهد الجوع يدخل بيتي وصلت الى مكتب العمل لعلّي اجد عملا، مهما كان نوعه، لأوفر لقمة الخبز لأطفالي يحدثنا حبيب الله الذي وصل الى مكتب العمل في الناصرة منذ السابعة والنصف صباحا ليأخذ دورا يمكنه من مقابلة الموظف قبل انتهاء الدوام.

ويضيف: ستة اشهر قضيتها في التسجيل في مكتب العمل، عانيت خلالها الذل في طريقة ارسالنا الى العمل، إذ كانوا يطلبون منّا الوصول الساعة الخامسة صباحا، لانتظار المشغّل الذي كان يصل احيانا واحيانا اخرى لا يصل، واذا قرر في ذلك اليوم ان يأخذ العمال يكون بانتظاره حوالي الخمسين عاملا، فيختار منا عشرين او عشرة، والباقون يعودون الى مكتب العمل لاستمرار التنقيط «التسجيل» وهذه الطريقة التي يذل فيها العاطل عن العمل مستمرة وتستعمل كوسيلة لتسجيلنا رافضي عمل اذا ما قلنا اننا لن نذهب لأن صاحب العمل لن يأخذنا معه.

الى هنا وبعد ستة اشهر من معاناة طويلة يصل حبيب الله كالمئات مثله الى مكتب التأمين الوطني للحصول على مخصصات تأمين الدخل.. ويبدأ مسيرة معاناة اخرى: «منذ ثلاثة اشهر وملفي قيد الفحص كلما سألت موظفا يجيبني: الملف موجود في القدس للفحص والتحقيق».. ثلاثة اشهر لم احصل على راتب ويوميا اذهب للبحث عن العمل ولا اجد.. ولا ادري اليوم ما افعل، ها أنا وصلت



* ينتظرون أدوارهن في مكتب العمل *



* و.. كذلك في التأمين الوطني *

* طوابير طويلة للتسجيل في مكتب العمل ، وقد لا يلحقهم الدور!*

الى مكتب العمل منذ ساعتين ولم يصلني الدور بعد.. وربما بعد هذا الانتظار الطويل يجيبني الموظف كما اجابني في ثلاث مرات سابقة ان ملفي قيد البحث.

زادت الطلبات (٤) اضعاف

الدور الطويل خارج مكتب التأمين الوطني في الناصرة يعكس ما يجري داخل الغرف ويعطي صورة ولو مصغرة عن ضغوطات العمل وتراكم الملفات التي يعمل فيها الموظفون بنقص عشرة ملاكات على الاقل.

الملفات المتراكمة عند موظفي التأمين الوطني في هذه الايام تشير الى ارتفاع بنسبة (٤٠٠٪) بكمية الطلبات المقدمة للموظفين، وهناك (١٢٠٠) عائلة لها ملفات مفتوحة، وكما علمنا من احد الموظفين المسؤولين فانه لا يوجد في الافق اي ضمان لعلاجها، ولكن قبل ان ندخل تفاصيل هذه القوانين، لنطلع قليلا على الازمة التي يعيشها موظفو مكتب التأمين الوطني والتي اوصلتهم الى وضع الاضراب الذي استمر اياما طويلة، ومن المتوقع ان ينفجر هذه الايام مرة اخرى.

رئيس لجنة الموظفين سهيل اصيلة يرى ان استفحال البطالة هو السبب الاساسي لتأزم الاوضاع داخل المكتب ويقول: نواقص كثيرة نعاني منها داخل مكتب التأمين الوطني، فنحن وعددنا مئة موظف نعمل مع منطقة واسعة تشمل (٣٥٠) الف نسمة، ويصلنا يوميا معدل (٢٥٠٠) شخص، فالمبنى نفسه لا يناسب لاستيعاب هذا الكم الهائل من المواطنين، والملاكات غير كافية ونحتاج اليوم الى عشرة ملاكات اخرى على الاقل، هذا الامر يسبب طول الانتظار وطول الطابور، وبظروف غير انسانية واحيانا تهدد حياته للخطر عندما يقف بمحاذاة الشارع الرئيسي في آخر الدور الطويل والمشكلة الاكبر ان هذا المواطن الذي ينتظر ساعات قد لا يتمكن من الوصول الى الموظف.

عضو النقابة الياس جرايسي يقول: الموظفون يعملون في ظروف غير انسانية فعندما نتناول ملفا لمعالجته نعرف ان قصته قصة معاناة عائلة بأكملها، فيزيد حرصنا على متابعتها، ويضطر الواحد منا للعمل يوميا عشر ساعات متواصلة لانها ملفات ومساعدة المواطنين، ولكن هذا لوحده لا يكفي، فمهما حاولنا لن نتمكن من سد الفراغ الذي يحدثه النقص في عدد الموظفين ولا من معالجة جميع الملفات.

احد القوانين المجحفة التي تسبب هذا الدور الطويل للمواطنين الذين يصلون اكثر من مرتين في الاسبوع لمراجعة ملفاتهم، التحقيقات التي يلزم الموظف باجرائها قبل دفع ضمان الدخل، وكما يقول السيد سهيل اصيلة: "في مكتب التأمين في الناصرة يوجد (٨٠٠) ملف منذ شهر ايار السنة الماضية بحاجة الى تحقيق للتأكد اذا كان يمكن للمواطن الحصول على تكملة دخل او لا. والمشاكل التي يعاني منها جراء هذا القانون كثيرة ومعقدة فالتحقيقات تتركز حول معرفة اذا كان المواطن المقدم طلب ضمان الدخل، يملك بيتا او سيارة او قطيع غنم او غيرها من الاشياء التي بسببها لا يحصل على تكملة الدخل، وهذا يتطلب وصول الموظف الى بيت المواطن واجراء تحقيق خاص عنه، ومن هنا تبدأ التعقيدات فكما هو معروف للجميع فان مشكلة عدم ترقيم البيوت في القرى وكبر العائلات تضع عقبات كثيرة امام الوصول الى الشخص الذي لا يوجد عنده عنوان معين، ومثل اسمه تجد العشرات.

هذه الاسباب وغيرها تمنعنا من انهاء التحقيق للكثيرين.. وهكذا فلا يحصل بالتالي على ضمان الدخل.

ومعاناة واذلال المواطن العاطل عن العمل او الذي يستحق تكملة الدخل لا تنحصر داخل مكتب العمل او مكاتب التأمين الوطني، فهؤلاء تشملهم قائمة المحظور عليهم فتح حسابات داخل البنوك وهذا يعني انه لا يجد احدا يقرضه النقود اذا احتاج او تأخرت عنه دفعة المخصصات، والمعاناة الاكبر انه لا يستطيع صرف الشيك الذي يصله من تكملة الدخل، لأنه من بنك مزراحي، ولا يوجد فرع لهذا البنك في الناصرة، ويقول السيد سهيل اصيلة: في هذه الحالة يضطر المواطن الى الوصول الى فرع هذا البنك الاقرب لنا وهو في العفولة وهذا يكلفه عناء السفر والتكلفة الى جانب اضطراره للانتظار بالدور الطويل امام مكتب التأمين الوطني حتى يدخل الى الموظف ليلغي له الخطين اللذين يأمران بصرف الشيك فقط عن طريق البنك الذي اصدر الشيك، فهذه الشيكات تصدر من بنك مزراحي في القدس.

ويضيف الياس جرايسي: اذا ما اطلعنا على معظم القوانين نجدها مجحفة وظالمة للمواطنين العرب، فمجرد ان يكون الوالد قد سجل سقف بيته لابنه فالاخير يحرم من حقه في الحصول على مخصصات ضمان الدخل، واذا كان مقدم الطلب يملك قطعة ارض، فهذا يحرمه من المعاش وعلى الموظف فحص كل هذه الشروط والتحقيق فيها حتى ينهي العمل في الملف وهذا يتطلب وقتا طويلا وعملا مضنيا.

طول الانتظار افقده صوابه

المشكلة التي وقعت قبل اسبوعين مقابل مكتب التأمين، عندما ثار غضب احد المراجعين الذي انتظر اكثر من ساعتين ثم ابلغه الحارس ان الدوام انتهى ولا يمكنه الدخول فاعتدى على الشرطي الذي تواجد في المكان. اضاءت شارة حمراء امام جميع المسؤولين من خطورة الوضع، وبعدها بأيام قام اعضاء "كنيست بزيارة مكتب التأمين الوطني، ومن جهته لا يزال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي تابع المشكلة من بدايتها مع الموظفين والمسؤولين مستمرا في متابعة الموضوع وتقديم اقتراحات للتخفيف من حدة المشكلة.

النقابي محمد حبيب الله الذي يلتقي العاطلين عن العمل بشكل مستمر يقول: الوضع يتأزم بشكل مستمر ويهدد بالانفجار بين هؤلاء الضحايا الذين يعانون اشهر طويلة في مكتب العمل ثم التأمين والاوضاع الاقتصادية التي تشتد تأزما تجعل نفسية كل واحد غير قادرة على تحمل المعاناة، فالمشكلة تعدت الازمة الاقتصادية وتشعبت الى مشاكل اجتماعية ونفسية لا يمكن تجاهلها.

(البقية على ص ١١)

الطفلة ايضا تعاني الانتظار مع والدتها



.. السيدة سهير حامد، انتظرت وطفلتها اكثر من ساعة مقابل مقر التأمين الوطني حتى يأتي دورها لمراجعة الموظف، زوجها لا يجد عملا، يتنقل منذ حوالي السنة ما بين مكتب العمل والتأمين الوطني، وهي ايضا لا تجد عملا وتضطر الى تسجيل طلب لضمان الدخل.

تقول لنا: حصلت خلال ثلاثة اشهر على مخصصات ضمان الدخل وفي الشهر الماضي وصلت لتجديد الطلب إلا ان الموظفين كانوا مضربين عن العمل، فانتظرت كثيرا مع آخرين لكنني لم اتمكن من الدخول لتقديم طلب التجديد، وهذا الشهر لم يحولوا لي المبلغ لهذا السبب وقد وصلت الى مكاتب التأمين مرتين وهذه الثالثة، وانتظرت دورا طويلا.. ولم اسمع جوابا شافيا عن تحويل المبلغ وسأضطر للوصول مرة اخرى وطفلتي التي لا اجد مكانا لوضعها.. ليتني احصل على حقي.!

ندوة "الاتحاد" بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي - الناصرة

"المؤرخون الجدد" في اسرائيل مقدرة التأثير على كتابة الرواية الحقيقية للنز

الرؤية المغايرة، الانتقادية، للنزاع تميز قطاعات

* هذا هو الجزء الثاني والاخير من وقائع الندوة التي عقدتها جريدة «الاتحاد» بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حول ظاهرة «المؤرخين الجدد» ورؤيتهم المغايرة للنزاع الاسرائيلي - العربي، التي تناقض الرواية الاسرائيلية الرسمية حول هذا النزاع وخصوصا ما ترتب عليه من آثار مأساوية حيال الشعب العربي الفلسطيني، وجودا وحقوقا وكيانا.

وكنّا قد نشرنا الجزء الاول منها في ملحق «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة الماضي (١٩/٢/١٩٩٩).

وشارك في الندوة الدكتور ايلان پاپه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا والدكتور موطي غولاني المحاضر في قسم «تأريخ ارض اسرائيل» في الجامعة نفسها. وتولى ادارة الندوة الزميل انطوان شلحت، المحرر في «الاتحاد».

(التحرير)

هل ثمة تمييز في نشر أبحاث «التأريخ الجديد»؟

*** انطوان شلحت**

د. پاپه، في معرض سابق من هذه الندوة ذكرت، ولو اشاريا، أن ابحاثك أنت بالذات وكذلك ابحاث غيرك من بعض المؤرخين الجدد وعلماء الاجتماع الانتقاديين لا تجد، حتى الآن، طريقها الى الترجمة للغة العبرية، رغم كونها منشورة على نطاق واسع باللغة الانجليزية. ما هو تفسيرك لهذا؟ ولعل من المفيد ان نذكر بأن ابحاث بيني موريس مثلا، التي تحدث فيها عن الانعكاسات العملية المباشرة لحرب ١٩٤٨ على الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، نشرت في الاصل باللغة الانجليزية، وسرعان ما ترجمت الى اللغة العبرية. ألا تعتقد، وهنا ننتقل الى مستوى التمييز داخل صفوف «المؤرخين الجدد»، بأن ذلك عائد في احد الجوانب، الى كون تلك الابحاث رغم اهمية ما تقوله ظلت ادنى من السقف الذي رسمته المؤسسة السياسية والتاريخية نفسها وحددت من خلاله، فضاء التحليق المسموح به والذي يحظر اختراقه حتى على من يعتبرون انفسهم في عداد الخارجين على الرواية المجندة الرافضين لأن يدقوا لها الطبول؟

*** د. إيلان پاپه**

يتعين عليّ القول ان الامور تشهد تغييرا ملحوظا في الآونة الاخيرة. وقريبا سيصدر لي اول مؤلف باللغة العبرية.

واعتقد بأن هناك رابطة بين امرين وهذه الرابطة تنعكس بدورها على عدم جاهزية المؤسسة لتيسير نشر اعمالي الصادرة بلغات اجنبية.

الاول: الموقف المبدئي الاكاديمي. موقفي المبدئي يذهب الى انه يجوز للمؤرخ ان يعبر عن ايديولوجيته في عمله وابحاثه، وهو موقف يثير حنق دور النشر الاكاديمية، وبيني موريس، مثلا، لا يتبنى هذا الموقف، فهو يعتقد بأن ما يكتبه هو الحقيقة الواحدة والوحيدة وبأن الايديولوجية لا تمارس تأثيرا على كتابته. وما اقوله يحظى بتأييد وتدعيم متعاظمين في العالم قاطبة. لكن ذلك لا ينسحب على اسرائيل مخافة ان يتيح هذا الامر الامكانية لوضع علامات استفهام على كل ما خطه المؤرخون الاكاديميون من قبل. احيانا اقول لطلابي ان «الجرم الاكبر» الذي اقترفته، غير راجع الى أبحاثي حول مخططات طرد الفلسطينيين وانما، بالاساس، الى قولي بوجود مؤرخين اسرائيليين دافعوا عن هذا الطرد في أبحاثهم الاكاديمية.

الامر الثاني يتعلق بالخلاصات التي توصلت اليها. هذه الخلاصات تتحدث عن مجتمع فلسطيني تعرّض للخطر وعن عمليات طرد واسعة النطاق وعن مخطط جاهز للطرد وعن ممارسات كولونيالية. بينما يتحدث بيني موريس، مقابل ذلك ومناقضا له، عن طرد كنتيجة للحرب في ١٩٤٨، ولا يدع مناسبة إلا ويعلن فيها انه صهيوني.

مع ذلك فان الامور آخذة بالتغيّر، وقبل عشر سنوات كنت منبوذا ومهمّشا اكثر مما أنا اليوم. ولم يحصل هذا بسبب تحولات طرأت فعلا على مسلك ومنظور المؤسسة الاكاديمية، وانما تحت تأثير الاحترام الذي بدأنا نحظى به مؤخرا في ارجاء العالم الواسع.

ويهمني ان أشير هنا الى ان التأثير الذي تمارسه أبحاث «المؤرخين الجدد» في العالم مثير للاهتمام اكثر من التأثير الذي تمارسه هذه الابحاث هنا في اسرائيل. وبتنا نصادف ان مراكز البحث التاريخي الرئيسية في العالم، مثل تلك التي في جامعات «برنستون» و«اوكسفورد» و«السوربون»، تتقبل هذه الابحاث اليوم ليس فقط بوصفها ابحاثا اخرى ذات مشروعية، وانما بدأت تتعامل مع الابحاث التي تنأى عن هذا المسار كما لو أنها ابحاث ايديولوجية. بكلمات اخرى حصلت تطورات لا تروق، بالتأكيد، في اعين المؤرخين الاسرائيليين الرسميين الذين كانوا يعاملون مثل الملوك، بوصفهم الجهة التي تطرح الرواية الحقيقية، مقابل المؤرخين الفلسطينيين الذين يطرحون الاساطير والروايات الخيالية عما حصل.

وانه لأمر يثير الكمد، لكن هذا هو نهج عالمنا، انه لم ينظر الى الرواية الفلسطينية حول ما حصل في ١٩٤٨ باعتبارها صيغة اكاديمية علمية قبل ان يظهر مؤرخون اسرائيليون جدد ويثبتوا وقائع هذه الرواية. وليد الخالدي بنفسه، حكى انه قبل ظهور التاريخ الجديد لم يحصل على كتاب تعيين رسمي في جامعة هارفارد التي يعمل فيها منذ سنوات طويلة. ومنذ التاريخ الجديد امسى، فجأة، المؤرخ رقم واحد، ذلك ان هذا التاريخ هو تكرار لقسم كبير من الاشياء التي وردت قبل ذلك في ابحاثه.

واذا ما عدت الى الصيغة الاصلية للسؤال استطيع القول ان من الاسهل على المؤسسة السياسية والتاريخية ان تتعامل مع ابحاث بيني موريس وتلك التي على نسقها، ذلك ان هذه الابحاث لا تقلب ظهر المجن للصهيونية وماهيتها، ولا ترسم الصورة القاسية، وهي الصورة الحقيقية، لما اقترفته اسرائيل في ١٩٤٨ بصورة متقصدة ومخططة ضد الشعب العربي الفلسطيني. عندما تقول ان اسرائيل نفذت، عن سبق تعمد واصرار وعن تخطيط مسبق، طردا جماعيا بحق الفلسطينيين، فلا بد ان تطالب الجهة التي فعلت ذلك بالمسؤولية والتعويضات كجزء من الحل العادل والشامل للنزاع.

"التأريخ الجديد" الفلسطيني لا بد أن يظهر، عاجلا أم آجلا

*** انطوان شلحت**

د. غولاني، قلت فيما سبق ان العودة الى دراسة الماضي من جديد، في ضوء ومنظور مغايرين لما هو سائد، عادة ما يدججها موقف ناجم عن صعوبة في تفهم الحاضر. وذلك يصب، باعتقادك، في مصلحة المستقبل. واريد ان نحدد (من حدة) هذا الموضوع. كيف ترى تأثير ابحاث التاريخ الجديد المتعلقة بالماضي على مستقبل البلاد وعلى مستقبل الشعبين والمنطقة. بكلمات اخرى: هل تعتقد، كمؤرخ واكاديمي، ان هذه الابحاث تترك بصمات معينة على جوّ النقاش العام وعلى المناخ السياسي - الاجتماعي السائد؟

*** د. موطي غولاني**

نحن كمؤرخين يحدونا الامل، دائما، بأن ما نفعله يؤثر على الجمهور الواسع. لكن ينبغي التواضع في تقدير هذا التأثير. فان هذا الجمهور الواسع، بموجب بحث نشر مؤخرا، مؤلف من قطاعات مختلفة، اكثر من نصفها لا يستوعب ما يجري بثه في التلفزيون، وغالبيتها العظمى لا تقرأ صحفا وتكتفي بمتابعة الاخبار الرياضية والاقتصادية.

مقدرة المؤرخ على التأثير تنعكس على المدى البعيد. وانا واع تماما لحقيقة ان التأثير السياسي الراهني لنا منخفض جدا. لكن عندما تظهر كثيرا امام الجمهور وعندما تسهم في تأليف كتب تدريسية وتعلم اجيالا تلو اجيال من الطلبة ترى فجأة ان هناك تغذية مرتجعة. وتنمذج على ما اقول الحادثة التالية: حتى قبل فترة قصيرة كنت تحت وطأة مقاطعة شاملة


د. ايلان پاپه

"الجرم الاكبر" الذي اقترفته، في نظر وعرف المؤسسة السياسية والتاريخية الاسرائيلية، راجع الى قولي بوجود مؤرخين اسرائيليين دافعوا عن جريمة طرد الفلسطينيين في ١٩٤٨، عبر ابحاثهم الاكاديمية!

***

دائما اقول: هناك طرفان في النزاع. الطرف الاول - الاسرائيلي - ارتكب إثما فظيعا والطرف الثاني - الفلسطيني - هو ضحية هذا الاثم المتواصل في ايامنا

ع الاسرائيلي - العربي بدأت تؤتي أكلها في العالم الواسع

‎قافية يهودية أوسع بكثير من مجموعة "المؤرخين الجدد"

من قبل اجهزة «الامن» بسبب بحثي التاريخي - الاكاديمي عن حرب ١٩٥٦. لكن مؤخرا تلقيت محادثة هاتفية من احد ضباط الجيش، الذي كان طالبا عندي، يدعوني لكي اقدّم محاضرة امام الجيش عن البحث الذي اثار غضب ونقمة اجهزة «الامن». هناك تغيير ما، وهذا التغيير راجع، بالاساس، الى كون غالبية الجمهور اليهودي في اسرائيل قد تخلت عمليا عن فكرة «ارض اسرائيل الكبرى»، التي لا تزال مقتصرة على الفئات اليمينية المتطرفة فقط. هذا التخلي أتاح المجال لرؤية الحاضر بصورة تغلب عليها سمة التصالح مع هذا الحاضر. وبالتالي فان هذه المصالحة تفسح، بدورها، الامكانية لرؤية الماضي بصورة اكثر انتقادية. واود التنويه هنا بأن التاريخ الاسرائيلي المعاصر هو تاريخ منتصرين. ومن الصعوبة بمكان، بطبيعة الحال، الاستغناء عن تاريخ المنتصرين.

من جهة اخرى انا واثق من ان اليوم، الذي ستظهر فيه هستوريوغرافية جديدة ومؤرخون انتقاديون في الجانب الفلسطيني، لا بد ان يأتي عاجلا ام آجلا.

د. موطي غولاني

هناك تغيير ما في تعامل المجتمع الاسرائيلي مع نتائج ابحاث «المؤرخين الجدد»، وهو تغيير راجع الى تخلي غالبية قطاعات هذا المجتمع، بصورة عملية، عن فكرة «أرض اسرائيل الكبرى»

***

أحد اهداف اسرائيل من دخولها في حرب ١٩٥٦ تمثل في تدعيم عوامل اعتبارها جزءا غير منفصل من الكتلة الغربية، الاستعمارية!

ومثل هذه السيرورة لن تكون سهلة في هذا الجانب. واريد ان اصارحكم بأنني، حتى الآن، لم اصادف مؤرخا في الجانب الآخر قدّم تحليلا انتقاديا موجعا حول مسلك المجتمع الفلسطيني والقيادة الفلسطينية حيال ما حدث في ١٩٤٨. ومثل هذا التحليل ضروري وسيكون بمثابة «شهادة نضوج». وكواحد من الذين يعتقدون بأنه في ١٩٤٨ ارتكب غبن فظيع بحق الشعب الفلسطيني اؤمن بأن انتقاد ما حصل في ذلك العام، عبر رؤية مسؤولية الفلسطينيين انفسهم عما حدث، ينبغي ان يصدر ليس عنّي وانما عن مؤرخ عربي فلسطيني. واعتقد بأن ذلك سيتم في المستقبل.

المساواة بين الطرفين غير عادلة

* انطوان شلحت

د. پاپه، هل تعتقد بأن المساواة هنا تصح بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني؟. وقبل ان تجيب على السؤال يتعيّن عليّ القول ان هناك ميلا واضحا لدى بعض المؤرخين العرب والفلسطينيين، حتى منذ السنوات الاولى التي اعقبت نكبة ١٩٤٨، الى التحرر من الموضوعات والمحاور التي فرضتها على الكتابة التاريخية العربية، القراءة الصهيونية للتاريخ. هذا الميل، الذي يتقوى باستمرار، يشمل ضمن اشياء اخرى الالتفات أكثر فأكثر نحو الداخل العربي للبحث عن جذور التخلف والتجزئة العربيين، بوصفهما ظاهرتين قديمتين استقدمتا الاستعمار قبل ان يعمقهما، ومكنتا الصهيونية من التغلب. وربما من المفيد ان اشير في هذا الصدد، الى افكار قسطنطين زريق عن «معنى النكبة» وافكار ياسين الحافظ عن اسباب تغلب اسرائيل. فبينما ركز الاول على الفارق في الاخذ بأسباب الحضارة الحديثة بين المجتمعين العربي والاسرائيلي ورأى التخلف مشكلة العرب الاولى، إذ لولاها «لما خضعنا أصلا للاستعمار ولما تفشى الجهل فينا، ولما نكبنا في فلسطين»، اعتبر الثاني (الحافظ) ان اسرائيل قامت على انقاض الفوات العربي، واستمرت وتغلبت نتيجة ضعف المجتمعات العربية وشللها وهيمنة التقليدوية على الايديولوجيا العربية.

* د. إيلان پاپه

اعتقد بأن المؤرخ او المثقف في المجتمع القومي يمكن أن يكون فقط واحدا من إثنين:

١- يمكن ان يكون «كلب الحراسة» لمجتمعه، بحيث لا يكفّ ولا يكلّ عن التركيز على عيوب هذا المجتمع.

٢- او يمكن ان يكون المثقف المجنّد، اي ذلك المثقف الذي يجيّر مقدرته التعبيرية والبلاغية لكتابة ما يؤمن به مجتمعه.

بطبيعة الحال فان المجتمعات البشرية تمر في مراحل مختلفة عبر التاريخ. وفي مرحلة الصراع القومي او الكفاح من أجل التحرر القومي لم يسمح أي مجتمع في العالم لنفسه بظهور مثقف من الصنف الاول. وهذا يقودني الى السؤال عن طابع المرحلة التي يوجد المجتمع الفلسطيني في خضمها الآن.

زد على ذلك انني اعتقد بأن المساواة ليست ممكنة دائما. هناك عدم توازن بين الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون وبين تلك التي يعيشها الاسرائيليون. رغم هذا هناك بوادر تاريخ انتقادي حاد في الطرف الفلسطيني، وأنا شريك لمجموعة كهذه من مؤرخين فلسطينيين واسرائيليين في رام الله منكبّة، حاليا، على كتابة مؤلف تاريخي مشترك. وهي تعقد لقاءات دورية بمعدل مرّة في الشهر.

اود ايضا أن أسجّل اختلافي مع زميلي د. غولاني فيما يتعلق بتوقعاته من المؤرخ الفلسطيني حيال مسؤولية قيادته ونخبه عما حدث في ١٩٤٨. مثل هذا الانتقاد استطيع ان اوجهه أنا ايضا، حتى لو كان ثمن ذلك هبوط شعبيتي لدى الجانبين. وبالمناسبة فان اول كتاب لي باللغة العبرية (متوقع صدوره قريبا عن منشورات "مؤسسة بياليك") هو عبارة عن كتاب بيوغرافي حول عائلة الحسيني ويشمل انتقادات للقيادة الفلسطينية لا تقل بحديتها عن الانتقادات الموجهة الى القيادة الصهيونية.

اسئلة من الجمهور

طرح عدد من الذين حضروا الندوة اسئلة تركزت على المواضيع التالية:

* هل هناك تأثير معين للتاريخ الجديد على كتابة مناهج التعليم؟

* ما هو الثمن الشخصي الذي يدفعه "المؤرخ الجديد" بمجرد اتخاذه القرار بالسباحة ضد تيار الكتابة التاريخية الاسرائيلية الرسمية؟

* هل كانت اسرائيل، عبر مشاركتها في العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، تبحث عن موقع عالمي في صف القوى الاستعمارية العظمى؟

* كيف يستطيع الجيل الشاب ان يقفز عن الماضي ويتصالح مع الحاضر، الذي لا يزال متأثرا الى حد بعيد بما حدث في الماضي؟

* د. موطي غولاني

- بالنسبة لمناهج التعليم: استطيع القول ان غالبية المؤرخين الاسرائيليين من «جيل الدولة» يكتبون التاريخ من وجهة نظر انتقادية، حتى لو لم يعتبروا انفسهم مندرجين في عداد ظاهرة «المؤرخين الجدد». ولهذا فانني اعتقد بأنه في اللحظة التي ستجري فيها اعادة تأليف الكتب لمنهاج التاريخ، سيكون من الصعب عدم الاستعانة بأبحاث وجهود هذا التيار الجديد، الانتقادي، من المؤرخين.

- بالنسبة للثمن الشخصي: ليس لديّ جواب سهل على هذا السؤال. واذا اردت ان اتمسك بالاستقامة يتعيّن عليّ ان اقول لكم، بأسى شديد، انني لا اقول كل شيء على رؤوس الاشهاد. ويكفي هذا الرمز لتوضيح الاشكالية الكامنة هنا.

- بالنسبة لحرب ١٩٥٦: لقد بحثت، بتوسع، السؤال المتعلق بالدور العالمي الذي كانت اسرائيل تسعى اليه من خلال قرار المشاركة في الحرب الغربية على مصر. والنتيجة التي توصلت اليها هي ان القيادة الحاكمة في اسرائيل كانت تسعى، منذ سنوات الخمسين المبكرة، لأن تكون جزءا غير منفصل من الكتلة الغربية. ومعروف ان دافيد بن غوريون طلب في ١٩٥١ من البريطانيين ان تكون اسرائيل مثل نيوزيلندا. وهذا السعي انطوى على جاهزية تامة لفعل اي شيء في سبيل بلوغ غايته، بما في ذلك المشاركة في الحرب الاستفزازية في ١٩٥٦.

* د. ايلان پاپه

- السؤال حول الجيل الشاب هو سؤال قاس وصعب. ورأيي الشخصي في هذا الصدد، وهو يلزمني وحدي ولا يلزم احدا غيري من «المؤرخين الجدد»، هو أن هناك طرفين: الطرف الاول الاسرائيلي ارتكب الاثم الفظيع والطرف الثاني الفلسطيني هو ضحية هذا الاثم. يضاف الى ذلك ان هذا الاثم لا يزال مستمرا. وجانب كبير من آثاره ينعكس على كيفية تعامل دولة اسرائيل مع المواطنين العرب فيها، يوما يوما. وبالنظر الى ما اقول فان الدور، الذي اعوّل على الشبيبة اليهودية الاسرائيلية ان تقوم به، هو دور مستحيل. ولا يمنعني هذا من مواصلة اطلاق قولي السالف.

- ما هو التأثير الباقي من «المؤرخين الجدد»؟ اعتقد بأن الرؤية المغايرة الانتقادية للنزاع الاسرائيلي - العربي اضحت مميزة لقطاعات اوسع بكثير من «المؤرخين الجدد». وعندما اقول بهذا فعن وعي بما يصدر من رؤى موازية ومماثلة عن ادباء وفنانين مسرحيين وسينمائيين وتشكيليين ورجال اعلام وغيرهم، وكذلك عن علماء اجتماع واكاديميين آخرين. هؤلاء جميعا يشكلون جبهة عريضة تسهم فعليا والى حد كبير في اعادة انتاج الثقافة وظواهرها المختلفة، بما يتناسب مع تلك الرؤية المغايرة، الانتقادية.

وقد وجدنا كيف انعكس هذا الاسهام، وان ليس بالصورة الافضل، على البرنامج التلفزيوني المركزي بمناسبة «احتفالات ذكرى خمسين سنة على قيام اسرائيل» (مسلسل «تكوما»).

مقابل ذلك لا يغيب عن بالنا انه سوية مع تعاظم هذه المجموعة تتعاظم ايضا، المجموعة الاخرى، مجموعة «الصهيونيين الجدد» التي تنضوي تحت لوائها القوى اليمينية الظلامية، القدرية، الفاشية معنى ما اقول ان هناك استقطابا حادا داخل المجتمع الاسرائيلي بين الجماعتين.

- اما بخصوص مناهج التعليم فان الامر هنا منوط، اكثر شيء، بالجهة التي تتولى ادارة جهاز التربية والتعليم. في اوضاعنا الحالية التي يقود فيها وزارة المعارف والثقافة وزير، مثل الحاخام يتسحاق ليفي، فان الاتجاه هو صوب تعميق الرواية الصهيونية التقليدية لأحداث التاريخ.

- اخيرا، بالنسبة للثمن الشخصي: من ناحيتي ليس هناك حدّ يضع علامة نهاية لما يمكن ان اقوله. وفي لا وعيي، ان لم يكن في وعيي التام، آخذ بالاعتبار ان الاخطار التي تتربص بي كيهودي يوجه انتقادات لاسعة الى المجتمع الاسرائيلي هي اقل، بما لا يقاس، من الاخطار التي تتربص بعربي يوجه هذه الانتقادات ذاتها. اليهودي، في هذه الحالة، يمكن ان يعاقب فقط إذا ضبط متلبسا بتهمة التجسس او القيام بعمليات عسكرية. وما عدا ذلك فان العقاب الذي يطوله يكاد لا يذكر.

ترانسفير هادئ!

تهجير تحت غطاء الصمت

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعمل منذ احتلال القدس الشرقية على خلق اكثرية يهودية وتطبق سياستها بواسطة وزارة الداخلية ومؤسسة التامين الوطني اللتين تعملان على سحب مواطنة اهالي القدس الشرقية

التامين الوطني يحرم الاهالي المقدسيين من مخصصات التامين المستحقة وخاصة التامين الطبي

بلال ظاهر

شهادة رقم (١)

توجه ابني الى وزارة الداخلية ومعه صورة عن بطاقة هويتي، الموظفون رفضوا استقباله وطلبوا منه ان أحضر معه، وإلا فلن يحصل على بطاقة هوية، وفي الغداة توجهنا الى مكاتب وزارة الداخلية.

الموظفة فحصت في الحاسوب، وقالت لي: المشكلة ليست مع ابنك بل معك، انت تقيمين في الاردن، زوجك اردني، ولا تستحقين حيازة بطاقة هوية. قلت لها: لكننا نعود كل سنتين ونجدد الوثائق، ابنائي مسجلون في بطاقة هويتي وكل شيء على ما يرام.

الموظفة: "حسب القانون، اذا أقمت اكثر من سبع سنوات خارج القدس، فانك تخسرين بطاقة الهوية، وحيث انك تقيمين في الاردن منذ اكثر من سبع سنوات، فقد فقدت حقك في المواطنة".

قلت: ماذا سأفعل الآن؟ وطلبت الموظفة مني ان اعطيها بطاقتي الهوية.

قلت: كيف سأعود الى الاردن بدون بطاقة.

فأجابتني: سنعطيك ورقة تستطيعين عبور الجسر بواسطتها.

قلت: واذا لم أعط البطاقة؟

الموظفة: لن تخرجي.

لم اعرف ماذا افعل. كنّا ملزمين بالعودة الى الاردن لأن ابني كان ملزما دخول الجامعة. لم يكن امامي خيار سوى الذهاب الى مكتب موجود تحت مكاتب وزارة الداخلية من اجل طباعة تصريح اتنازل بموجبه عن بطاقة هويتي. وعدت الى الموظفة ذاتها، التي ناولتني نموذجا باللغة العبرية، ولم افهم ما كتب فيه، بل فهمت ان عليّ مغادرة البلاد خلال (٣٠) يوما، والآن انا في الاردن.!

شهادة رقم (٢)

"قالت لي الموظفة (في مكتب وزارة الداخلية) انه اذا اردت مغادرة القدس يجب ان اوقع على تصريح تنازل عن بطاقة هويتي، لأنه حسب المستندات لا أقيم في القدس. قلت لها: انني اعود كل سنة، لكنها قالت: لكنك هناك منذ عشر سنوات. قلت: لم تقولوا لي شيئا ابدا. قالت: هذا غير مهم، الآن تستحقين المحافظة على مواطنة ثابتة وعليك تسليم بطاقة هويتك، اذا لم تفعلي ذلك، فلن تعبري الجسر. قلت لها: لكن اولادي الثلاثة ينتظرونني في الاردن. قالت: اذا اردت العودة الى هناك، فعليك احضار تصريح تتنازلين بموجبه عن بطاقة هويتك. قلت: اذا لم أفعل؟ قالت: اثبتي لنا انك تقيمين هنا، احضري وصولات الكهرباء والمياه و«الارنونا» ووثائق تدل على ان ابناءك يتعلمون في مدارس القدس. قلت: واذا احضرت الوثائق، متى ستجيبونني. قالت: بعد اشهر او سنين، قلت: لكن عليّ ان اعود الى عمان حيث ابقيت اولادي. عندها قالت: عليك التنازل عن بطاقة هويتك وإلا فلن تغادري.

بكيت ورجوت، لكن شيئا لم يساعد. ذهبت وطبعت التصريح في المكتب الموجود تحت مكاتب وزارة الداخلية. بعد ان ناولتها التصريح اعطتني رسالة مكتوب فيها شيء ما باللغة العبرية لم افهمه، وقالت لي: ان عليّ ان اغادر خلال (٣٠) يوما. عدت الى بيتي ومعي الرسالة، اهلي بكوا، وانا بكيت، لكن شيئا لم يساعد. في اليوم التالي عدت الى الاردن".

هاتان الشهادتان جاءتا في تقرير نشره مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم» ومركز الدفاع عن الفرد «هموكيد» بعنوان «الترانسفير الصامت مستمر - سحب حق المواطنة والحقوق الاجتماعية من اهالي القدس الشرقية».

تعمدت الحكومات المتعاقبة منذ احتلال اسرائيل لمدينة القدس الشرقية في عام ١٩٦٧، احكام سيطرتها وسيادتها على المدينة من خلال خلق اكثرية يهودية فيها. وكان هدف اسرائيل المعلن الحفاظ على ما يسمى بـ «التوازن السكاني» في القدس الشرقية، الامر الذي يعني الحفاظ على اكثرية يهودية في المدينة. ومن اجل تحقيق هذا الهدف تعمل اسرائيل على زيادة عدد السكان اليهود في القدس الشرقية، من ناحية وتعمل على تشجيع اهالي المدينة الفلسطينيين على المغادرة، من الناحية الاخرى.

وتتبع الحكومات الاسرائيلية عدة اساليب من اجل تنفيذ مخططاتها هذه، فتقوم بالتمييز ضد المواطنين العرب في كل ما يتعلق بمصادرة الاراضي والبناء. وبالمقابل تبني هذه الحكومات للسكان اليهود بصورة واسعة في الاحياء اليهودية الجديدة في القدس الشرقية. وينتج عن هذه السياسة نقص آلاف الشقق في الناحية العربية، مما يضطرهم الى النزوح عن المدينة لايجاد مساكن لهم خارجها.

ويرصد الحد من الاستثمارات في البنى التحتية في الناحية العربية، وقد اعترف رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان حكومات اسرائيل عملت القليل في هذا المجال خلال الثلاثين سنة الماضية.

ثمة سياسة اخرى تنتهجها الحكومات الاسرائيلية تكمن في رفضها معالجة طلبات لم شمل العائلات التي تقدمت بها نساء مواطنات في المدينة بحق ازواجهن الذين لم يكونوا مواطني دولة اسرائيل حتى عام ١٩٩٤. وازاء ذلك يضطرون الى ترك المدينة من اجل العيش مع ازواجهن.

وتعمل على تنفيذ سياسة الحكومات الاسرائيلية هذه جهتان الاولى هي وزارة الداخلية التي تعمل على سحب مكانة المواطنة من اهالي المدينة، والثانية هي مؤسسة التأمين الوطني، التي تقرر من يستحق تلقي مخصصات التأمين والخدمات الصحية ومن لا يستحق ذلك من بين المواطنين العرب في المدينة.

تطبيق سياسة الحكومة بواسطة وزارة الداخلية

ومن اجل تنفيذ سياسة طرد مواطنين عرب من القدس الشرقية تتخذ وزارة الداخلية عدة خطوات:

* منذ عام ١٩٩٥ بدأت وزارة الداخلية بانتهاج سياسة جديدة تتلخص بسحب مكانة المواطنة من اهالي القدس الشرقية العرب، الذين أقاموا اكثر من سبع سنوات خارج حدود المدينة. ومن اجل الابقاء على المواطنة يتوجب على المواطن المقدسي اثبات وجوده في المدينة بصورة متواصلة، وإلاّ فانه سيفقد حقه بالعيش في المدينة الى الابد، ويُشار الى ان اثبات الاقامة في المدينة هو امر شبه مستحيل. وعندئذ يفقد ايضا كامل حقوقه ويطلب منه مغادرة المدينة (والبلاد) ولا يمكنه المكوث إلا بموجب تصاريح خاصة، كما يفقد امكانية العمل داخل البلاد او داخل القدس الشرقية، في حال تم طرده الى الضفة الغربية او قطاع غزة.

وادعاء وزارة الداخلية لهذه الحالة هو ان المواطن الذي مكث خارج القدس الشرقية مدة سبع سنوات او اكثر، تحول «مركز حياته» الى خارج المدينة ولذلك تم «ابطال رخصة سكنه الدائم». وهكذا اصبحت عودة المواطن المقدسي الذي يعمل او حتى يسكن خارج القدس الشرقية الى المدينة وتجديد تصاريح الخروج منها التي اصدرتها وزارة الداخلية نفسها بدون قيمة.

* قبل عام ١٩٩٥ كانت سياسة وزارة الداخلية، «ابطال السكن الدائم» في القدس الشرقية فقط في حالة مكوث المواطنين المقدسيين لمدة تزيد عن سبع سنوات بدون ان يعود خلالها الى القدس، والجدير بالذكر ان تغيير هذه السياسة لم يتم الاعلان عنها.

* حتى منتصف عام ١٩٩٧ كانت وزارة الداخلية تسلم المواطنين المقدسيين الذين تدعي الوزارة ان مكوثهم في القدس قد تم ابطاله، رسالة تبلغهم بأن عليهم مغادرة البلاد خلال خمسة عشر يوما، سوية مع ابناء عائلتهم، ويرافق هذا الطرد، الرفض الواضح والصريح بمنع امكانية الاستئناف على قرار الطرد، بادعاء ان مواطنتهم «ابطلت من ذاتها».

* في شهر حزيران ١٩٩٧، وبعد تقديم عدة التماسات الى المحكمة العليا، اعلنت وزارة الداخلية ان بامكان كل مواطن تقديم استئناف على قرار الطرد وتقديم معطيات لوزارة الداخلية، التي من شأنها نقض قرارها بالطرد، و قد قبلت المحكمة العليا ادعاء الوزارة وردّت الالتماسات المقدمة من قبل المواطنين.

ولكن في حقيقة الامر فان تقديم الاستئناف هو امر صوري ليس اكثر، ففي كثير من الحالات لا تعطى للمواطنين المطرودين امكانية الاستئناف على قرار وزارة الداخلية. كما تمنع الوزارة المواطن المطرود النظر في الملف الذي يحوي المواد التي اتخذ القرار بالاستناد اليها، والأنكى من ذلك ان الاستئناف في حال تقديمه، يراجعه نفس الشخص الذي اتخذ قرار الطرد!، وكذلك لا يتم اعطاء امكانية للمواطن المقدسي المطرود بعرض قضيته شفويا امام اية جهة، كما ان وسائل الاستئناف، بمعظمها لا تتم الاجابة عليها من قبل الوزارة. وفي معظم الحالات التي تتم الاجابة فيها على الاستئناف يكون الجواب سلبيا.

ويجدر القول هنا ان سحب المواطنة الذي يلحق ضررا بالغا بالمواطن المطرود وبأبناء عائلته، يتعارض كليا مع تعليمات المحكمة العليا، التي تنص على حق المواطن بالاستئناف الذي هو احد اسس العدالة.

وتطالب وزارة الداخلية من المواطنين المقدسيين اثبات ان «مركز حياتهم» هو مدينة القدس، ومستوى الاثبات المطلوب عالٍ للغاية الى درجة يصعب فيها على المواطنين المقيمين في المدينة دون انقطاع هذا المستوى من الاثبات، وزارة الداخلية تطلب معلومات عن مكان العمل، حسابات الارنونا والكهرباء، والمياه والتلفون منذ يوم الزواج ومصادقة من مؤسسة التأمين الوطني حول تلقي مخصصات ونسخة عن عقد ايجار المسكن، وفي حال كون المسكن في منزل الاهل يتوجب ارفاق تصريح مصدّق من قبل محام.

ولعل شهادة المواطن المقدسي محمد ابو خنفر الذي سحبت منه المواطنة والمكوث في المدينة دليل قاطع على ذلك.

ولد محمد في القدس الشرقية عام ١٩٤٩، وفي عام ١٩٨٤ تزوج من مواطنة من قرية سيلة الظهر القريبة من نابلس. وسكن الزوجان منذ الزواج في القدس، ما عدا في السنوات ١٩٩١ حتى ١٩٩٤ سكنا في ضاحية الرام شمال القدس، و منذ عام ١٩٩٤ يسكنان في منزل استأجرته والدة محمد في حي العيساوية في القدس. ويعمل محمد في دكان العائلة في البلدة القديمة. والدكان مستأجرة ومسجلة على اسم اخ محمد، ومحمد لا يتلقى ايصال راتب لكون الدكان مصلحة تجارية عائلية، ولم يقدم محمد ابدا طلب لمّ شمل لزوجته ولا يتلقى مخصصات من التأمين الوطني، بسبب دين عليه للمؤسسة لا يمكنه تسديده. في ايار ١٩٩٦ رزق محمد ببنت وبعد شهرين توجه الى وزارة الداخلية لتلقي شهادة ميلاد ورقم هوية للمولودة، وعندما طلب تسجيل ابنته في بطاقة هويته طلب منه الموظف ان يعود بعد شهر، عاد عدة مرات الى مكاتب وزارة الداخلية، وفي احدى المرات طلب منه اثبات بأن «مركز حياته» في القدس ولكن محمد لم يكن لديه مستندات تثبت ذلك، بالرغم انه عاش طيلة حياته في المدينة، ارفق عقد الايجار على اسم والدته، ورسالة تشرح انه وعائلته يقيمون في البيت ذاته. وعندما حضر في تاريخ ٩٧/٢/١٣ الى مكتب وزارة الداخلية اخذ الموظف منه بطاقة الهوية وناوله نموذجا يبلغه فيه ان مواطنته قد تم ابطالها، وفي وقت لاحق رفضت الوزارة الاستئناف الذي تقدم به «هموكيد» - مركز الدفاع عن الفرد.

بالنسبة للاطفال المولودين لأبوين مقدسيين لا توجد مشكلة عادة في اصدار شهادة ميلاد ورقم هوية، ولكن الاطفال المولودين لأبوين احدهما مقدسي فالامور تكون اصعب، فبعد الولادة يتلقى الابوان نموذجا يسمى «اعلام عن ولادة حي» بدون ان يظهر فيه رقم هوية المولود او المولودة، وعند الحصول على شهادة ميلاد، تكون بدون رقم هوية، ومن اجل الحصول على رقم هوية يتوجب على الوالدين تقديم "طلب تسجيل مولود" وارفاق الطلب باثباتات «مركزية حياة» العائلة في مدينة القدس.

ويشار الى ان الكثير من الاهالي العرب المقدسيين لا ينتبهون لأمر وجود رقم هوية لأطفالهم كما ان موظفي وزارة الداخلية لا يشيرون الى هذه الحقيقة عندما يبدأ الوالدان بعملية تسجيل مولودهما، فقانون تسجيل السكان ينص على ان "كل من يولد في اسرائيل ومسجل في سجل السكان يحق له الحصول على بطاقة هوية"، وقد باءت محاولات «هموكيد» بتسجيل اطفال على اساس هذا البند في القانون بالفشل. فقد طلبت وزارة

الداخلية ان تثبت لها العائلات بأنها تسكن في القدس.

وهناك جانب آخر لعملية طرد المواطنين العرب من القدس الشرقية وهو زواج مواطن او مواطنة من القدس الشرقية مع مواطن من خارج المدينة. ففي هذه الحالة يتوجب على المواطن المقدسي التقدم بطلب لمّ شمل من اجل التمكن من العيش سوية في المدينة، وبصورة عامة لا تعالج وزارة الداخلية هذه الطلبات وقد تراكم (٧٤٧٠) ملفا في عام ١٩٩٧ دون معالجتها، وترفض الوزارة الموافقة على طلبات لمّ شمل التي تتقدم بها مواطنات المدينة اللواتي يتزوجن من مواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة او من خارج البلاد.

وعندما يكون الزوج او الزوجة، مواطن دولة اجنبية بامكانه في معظم الاحيان المكوث في القدس قبل الموافقة على طلب لمّ الشمل، وذلك بموجب تصاريح خاصة من وزارة الداخلية، ولكن عندما يكون الحديث عن مواطنين من المناطق الفلسطينية المحتلة فالامور تجري عكس ذلك.

فقد قررت الادارة المدنية بعد فرض الطوق الامني على المناطق المحتلة في عام ١٩٩٣، تعليمات اطلق عليها اسم «تعليمات لعائلات منقسمة»، يعطى بموجبها لأزواج المواطنات المقدسيات المقيمين في المناطق المحتلة تصاريح بالمكوث في القدس لفترة محدودة، بعد ان تقدموا بطلب لم شمل وقد اعطيت هذه التصاريح في غالبية الاحيان لمدة ثلاثة شهور ويضمن ذلك السماح بالمبيت في اسرائيل وقد رافق «تعليمات العائلات المنقسمة» صعوبات جمة، ولم يحصل المستحقون على تصاريح المكوث في القدس للفترات التي نصت عليها هذه التعليمات. وفي بعض الحالات اعطيت تصاريح بدون مبيت، وفي كل مرة تم فيها فرض «الطوق الامني» الغيت جميع التصاريح للمكوث في القدس وبعد ازالة «الطوق» يتوجب اصدار تصريح جديد.

والآن، لا يمكن لمواطن من الضفة الغربية وقطاع غزة المتزوج من مقدسية المكوث في القدس بموجب تصاريح مؤقتة. وتضطر هذه العائلات للعيش منفصلة عن بعضها، وفي حال قرر الزوجان العيش خارج القدس، اي في المناطق المحتلة، فان خطر سحب مكانة المواطنة عن الزوجة يتهددها.

تطبيق سياسة الحكومة بواسطة التامين الوطني

تلحق ممارسة سياسة الحكومة في القدس الشرقية بواسطة مؤسسة التأمين الوطني ضررا كبيرا بالمواطنين حيث تؤدي الى سحب حقوق اساسية من المواطنين، ومن بينها التأمين الصحي.

وتشكل التحقيقات التي تجريها مؤسسة التأمين الوطني الاساس الذي تعتمد عليه وزارة الداخلية من اجل سحب المواطنة وبالتالي الطرد من البلاد، وفي الآونة الاخيرة اتضحت العلاقة بين التأمين الوطني وبين وزارة الداخلية، ففي شهر نيسان ١٩٩٥ تم الاتفاق بين وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني على ان يقوم الاخير بتحويل نتائج تحقيقاته لدائرة السكان حول المواطنين الذين يقيمون خارج البلاد، وبالاعتماد على نتائج التحقيقات هذه، تبادر دائرة السكان الى اعلام المواطن الذي تم ابطال مكوثه في البلاد بصورة دائمة وتقوم الدائرة ايضا بتنفيذ كافة الاعمال المطلوبة لاخراجه من سجل السكان وانتزاع بطاقة الهوية من المواطن.

وبناء على ذلك، تصبح مؤسسة التأمين الوطني جزءا من سياسة «الترانسفير الصامت» التي تتعمدها وزارة الداخلية في القدس الشرقية، ويميز عمل مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية عدد من الامور سنلخصها فيما يلي:

غاية التأمين الوطني تكمن في توفير الدخل لمواطني الدولة الذين خرجوا من دائرة العمل، بصورة مؤقتة او ثابتة، وقد حدد القانون المخصصات التي تمنحها المؤسسة، كمخصصات الشيخوخة والورثة واصابات العمل والاعاقة والاولاد والامومة والبطالة والمرضى المزمنين، ومؤسسة التأمين الوطني هي المخولة بتنفيذ هذا القانون وقوانين اخرى مشابهة، ومنذ اقرار قانون الصحة الحكومي في عام ١٩٩٥، اصبح التأمين الوطني ايضا، مسؤولا عن تنفيذ هذا القانون.

وبحسب قانون التأمين الوطني يتم دفع المخصصات لمواطني دولة اسرائيل فقط. ولكن في القانون الاسرائيلي لا يوجد تعريف لكلمة «مقيم» ومن اجل ان يكون الانسان معترفا به كمقيم في اسرائيل بالنسبة للتأمين الوطني يجب ان يكون مقيما داخل الدولة من الناحية الفعلية، ويشار الى ان مواطني الدولة الذين يمكثون فترات طويلة خارج البلاد لا يعترف التأمين الوطني بهم ولا يتلقون مخصصات.

وتشتبه مؤسسة التأمين الوطني بكل مواطن يقدم طلبا للحصول على مخصصات التأمين بأنه لا يسكن في المدينة بصورة فعلية، وبعد ان تجري تحقيقا في غالبية الحالات من اجل استيضاح مكان الاقامة وحتى انتهاء التحقيق الذي يستمر شهورا عديدة، لا يتلقى المواطن مخصصات ولا تأمين صحي، وتتم هذه العملية على الرغم من ان المعطيات تشير الى ان نسبة كبيرة من الطلبات يتم قبولها بعد التحقيقات ويتم الاعتراف بالمواطن كمستحق لمخصصات المؤسسة بصورة تراجعية.

وفي الحالات التي يكتشف فيها التأمين الوطني ان المواطنين الذين طلبوا الحصول على مخصصات يقيمون خارج القدس، يؤجل النظر في الطلب على الرغم من ان وزارة الداخلية لم تقم بسحب المواطنة. تقوم مؤسسة التأمين الوطني بذلك على الرغم من ان لا صلاحية لها القيام بذلك بموجب القانون، وفي هذه الحالة لا يمكن الاستئناف ضد التأمين الوطني في محكمة العمل من اجل تلقي مخصصات البطالة.

جميع المقدسيين مشبوهون في نظر التامين الوطني

ان الاشتباه بجميع المواطنين في القدس الشرقية من قبل التأمين الوطني هو مناقض لقرارات وتعليمات محكمة العمل التي تنص على ان الشكوك يجب ان تكون مستندة الى اساس متين، ولهذا فان الاشتباه العام بالمواطنين العرب المقدسيين يدل على عدم استقامة من جانب مؤسسة التأمين الوطني في تأدية واجبا تجاه المواطنين. فمثلا بعد ان يتضح من التحقيقات التي يجريها التأمين الوطني بأن مواطن ما يستحق الحصول على مخصصات وفي حال طالب المواطن ذاته ان يحصل على مخصصات تأمين اخرى بعد اشهر يقوم التأمين الوطني باجراء تحقيقات جديدة تستغرق شهورا اخرى دون الاخذ بعين الاعتبار التحقيقات التي كان اجراها.

وبخصوص التحقيقات التي تجريها مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية فانها تتم بصورة مناقضة لاسس الادارة السليمة وتمس بشكل قاس بحقوق المواطنين. فمن اليوم الذي يتم فيه تقديم الطلب للحصول على خدمات التأمين الوطني وحتى اليوم الذي تنتهي فيه التحقيقات تمر اشهر طويلة، لا يتلقى خلالها مقدم الطلب مخصصات او تأمين صحي.

زد على ذلك، ان بمكتب مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية يوجد خمسة محققين وقياسا بعدد الدعاوى التي يتوجب اجراء التحقيق فيها، فان وقتا طويلا سيمر حتى انتهاء التحقيق.

ويطالب "هموكيد" و "بتسيلم" حكومة اسرائيل بما يلي:

١- ضمان مواطنة ثابتة لأهالي القدس الشرقية، بصورة تمنع سحبها منهم حتى لو مكثوا سنوات طويلة خارج حدود القدس، كما يتوجب ضمان حق المواطنة لازواجهم وابنائهم.

٢- اعادة المواطنة التي تم سحبها من بين المواطنين العرب في القدس، واعادة جميع حقوقهم اليهم.

٣- المصادقة على طلبات لمّ الشمل المقدمة من قبل اهالي القدس الشرقية.

٤- التوقف عن اجراء تحقيق في كل مرة يقدم مواطن مقدسي طلبا للحصول على مخصصات التأمين الوطني. وتحديد تعليمات لاجراء التحقيق بحسب اسس الادارة السليمة.

٥- التوقف عن اجراء تحقيق من اجل الحصول على التأمين الطبي والعمل بموجب القانون.

* * *

ان سياسة وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني تنطلق في تعاملها مع المواطنين العرب المقدسيين على انهم «مهاجرون في وطنهم» ونقطة الانطلاق هذه تؤدي الى ان يقوم وزير الداخلية بسحب المواطنة من اي مواطن بحسب وجهة نظره المطلقة:

ان حكومة اسرائيل تتعامل مع مواطني القدس الشرقية، من خلال دوائرها، بواسطة تغييب القانون الذي وضعته هي نفسها، وهذا الامر يدل بصورة قاطعة على عدم استقامتها في التعامل مع المقدسيين.

وتجدر الاشارة الى ان انتهاج هذه السياسة بشكل واسع، بدأ في عام ١٩٩٥، اي بعد توقيع اتفاقات اوسلو وبدء العملية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وبالمقابل تسمح الحكومة لكل يهودي حتى لو لم يكن مواطنا اسرائيليا، بالسكن في المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة دون ان يمس الامر في مكانته ومواطنته..!!

مقدسيون سُلبوا حق المواطنة (منذ عام ١٩٨٧)

السنة	عدد المواطنين الذين تم سحب مواطنتهم
١٩٨٧	٢٣
١٩٨٨	٢
١٩٨٩	٣٢
١٩٩٠	٣٦
١٩٩١	٢٠
١٩٩٢	٤١
١٩٩٣	٣٢
١٩٩٤	٤٥
١٩٩٥	٩٦
١٩٩٦	٦٨٩
١٩٩٧	٦٠٦ (ونحو ٥٠٠ ملف قيد الفحص)
١٩٩٨	٣٤٦

تتمة من ص ٧

سكرتير مجلس عمال الناصرة لـ«الاتحاد»:

تفاقم الازمة بدأ بعد اغلاق المصانع والخصخصة

مكتب التشغيل القطري «يقلل» من حجم البطالة بوصفه الكثير من العاطلين عن العمل رافضي عمل

النقابي كمال ابو احمد القائم بأعمال مجلس عمال الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال والذي يلتقي العمال يوميا في مكان التشغيل والتأمين الوطني يرى خطورة كبيرة اذا ما استمر الوضع بدون اي تغيير جذري.. ويحذر هو الآخر من الانفجار..

* الاتحاد: لماذا بالذات في هذا الوقت ظهرت الازمة؟

- ابو احمد: اذا ما عدنا قليلا الى السنة الماضية وقبلها، عندما ظهرت مشكلة البطالة وارتفاعها واغلاق مصانع النسيج، ونقلها الى الاردن والضفة ومصر وقذف مئات العمال الى سوق البطالة، نجد اننا حذرنا مرارا وتكرارا من خطورة انفجار ازمة اذا لم تنفذ خطة مدروسة وواضحة لاستدراك مشكلة البطالة وظاهرة اغلاق المصانع وها نحن اليوم نجد اكثر من ٥٠٪ من البلدات التي تسجل ارقاما عالية في البطالة هي في الوسط العربي.

الى جانب هذا فسياسة الحكومة في خصخصة الاماكن العامة وبيع المحلات الحكومية لافراد وتوقيع اتفاقيات شخصية ادت الى تقليص الايدي العاملة، وما نلاحظه من افلاس شركات كبيرة ومقاولين له تأثير كبير على الوضع.

* الاتحاد: كيف تنعكس مشكلة البطالة على المواطنين الذين تلتقيهم بشكل مستمر؟

- ابو احمد: المشكلة تظهر اكثر في مؤسسة التأمين الوطني نتيجة الضغط الهائل من قبل المواطنين والعاطلين عن العمل الذين يتقاضون مخصصات البطالة وضمان الدخل، فما يعانوه جراء قلة الموظفين النابعة من سياسة الحكومة في تقليص الملاكات والميزانيات والقوانين المجحفة والمذلة يوصل الفرد الى حد لا يمكنه التحمل اكثر والصورة الموجودة واضحة تماما للمسؤولين، فهم يدركون ان الموظفين التسعة الذين يعملون في مجال ضمان الدخل، يعالجون في هذه الايام (٦) آلاف طلب مع ان هؤلاء أنفسهم عالجوا السنة الماضية (٢٧٠٠) طلب.

وهنا لا بد من الاشارة الى اسلوب الاذلال الذي لا يمكن تحمله عند اجراء التحقيق في كل ملف يقدم للحصول على مخصصات البطالة او مخصصات ضمان الدخل وخصوصا عندما يكون المسجل قد عمل عند مقاول من نفس العائلة، فكما هو معروف فان في معظم القرى عائلات كبيرة واصحاب العمل يشغلون مقاولين من نفس القرية ومن الطبيعي ان يكون معظمهم من العائلة نفسها، في هذه الحالة توضع علامة سؤال كبيرة على كل طلب كهذا، والتحقيقات التي تبدأ في الملف لا تنتهي.. والعاطل عن العمل يستمر في مراجعة الموظفين وبانتظار الراتب عدة اشهر..

* الاتحاد: وفي مكتب التشغيل؟

- ابو احمد: المشكلة لا تقل حدة، خصوصا وان السياسة التي يتبعها مكتب التشغيل قطريا في تقليل عدد العاطلين عن العمل عن طريق الغش وتسجيل الكثيرين كرافضي عمل بعد ارسالهم الى اماكن عمل لا تحتاج الكم الهائل من العمال او الى اماكن عمل لا تناسب بتاتا للمسجلين.

* الاتحاد: وماذا ستفعلون امام هذا الوضع؟

- ابو احمد: كمجلس عمال وككتلة جبهة نطالب التأمين بزيادة الملاكات بأسرع وقت ممكن.. وقبل وقوع اي انفجار، اضافة الى فتح فرع ثانوي لمكتب التأمين في سخنين لخدمة اهالي سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها من قرى تلك المنطقة والاهم، مراجعة القوانين بكل ما يتعلق بضمان الدخل والبطالة لافساح المجال لمعالجة الملفات بأسرع وقت ممكن، ولا ننسى الحاجة الى تصنيع الوسط العربي.

مدير عام "مفعال هبايس" يعقوب بردوغو لـ "الاتحاد":

لا تمييز ضد الوسط العربي .. لا في الجوائز ولا في الميزانيات

* ندرس احتياجات الوسط العربي ونقدم الخدمات وفقا لهذه الدراسة
* نحن بصدد اقامة قاعة مؤتمرات ضخمة مشتركة للناصرة ونتسيرت عيليت
* سنساعد السلطة الفلسطينية في اقامة يانصيب شبيه بالـ "هبايس واللوتو"

* ميسون اسدي *

مدير عام "مفعال هبايس" يعقوب بردوغو لـ "الاتحاد"
قبيل اللقاء مع يعقوب بردوغو، كان لنا لقاء مع مدير قسم التسويق في مفعال هبايس أمير بوشينسكي، حيث روى لنا الطرفة التالية:

"معلوم لدينا ان بعض المواطنين العرب يعبئون نماذج استمارات اللوطو في المدن اليهودية. لا ندري كيف نقنعهم بأنه لا تمييز بين نماذج مراكز البيع في الوسط العربي او اليهودي. وقد قررنا في "مفعال هبايس" قبل فترة من الزمن، طبع بطاقات (حيش – جاد) العربية وبصور من الوسط العربي. الا ان الفشل الذريع كان من نصيب هذه البطاقات، للأسف. فقد علمنا انّ بعض الاشخاص قالوا ان هذه البطاقات غير مربحة ولكن ذلك ليس صحيحا البتّة.

كذلك قمنا بطباعة بطاقات للوسط الديني اليهودي مرسوم عليها صور كبار رجال الدين اليهود، وفوجئنا بأن هذه البطاقات بيعت بكثرة لدى الوسط العربي لاعتقاد المراهنين في هذا الوسط بأن هذه البطاقة ليست "مغشوشة"!! وكذلك بطاقات "اليوبيل" لدولة اسرائيل التي كانت تحمل صور كبار الحركة الصهيونية، بيعت بكثرة في الوسط العربي لنفس السبب.

لا يمكننا فعل اي شيء بهذا الخصوص. المهم .. ان تستمر عملية تعبئة البطاقات وبكثرة .." ينهي مدير قسم التسويق في "مفعال هبايس".

* * *

ميزانيات "هبايس" بدأت تذهب للعلوم والفنون بعد ان كانت تخصص للمراكز الجماهيرية الرياضية

"الاتحاد": منذ متى تشغل منصب مدير عام "مفعال هبايس"؟

– بردوغو: "منذ سنة ونصف السنة".

"الاتحاد": هل هناك تمييز ضد المواطنين العرب في "مفعال هبايس"؟

بردوغو: "لا اعتقد انه تم حرمان الوسط العربي من حقه. لا اتكلم عن الماضي، بل عن الفترة الحالية، في السابق، عملت لدى مركز الحكم المحلي، ورؤساء سلطات محلية عربية، يشهدون على انني لا امارس التمييز. لم امارسه في الماضي ولا امارسه في المرحلة الراهنة. نحن في "مفعال هبايس" الهيئة الوحيدة في دولة اسرائيل التي تعطي الميزانيات بهدف بناء مراكز جماهيرية في الوسط العربي".

"الاتحاد": رغم ما تقول، فان هناك سلم افضليات، في الماضي، فضّلتم بناء مراكز رياضية – جماهيرية. والان انتقلتم الى تحويل الميزانيات لمشاريع تتعلق بالعلوم والفنون في الوقت الذي ما زال الوسط العربي بحاجة الى بناء مراكز جماهيرية ..

– بردوغو: "نحن لا نقرّر الاهداف التي تحول اليها الميزانيات. لقد بنينا الكثير من المراكز الجماهيرية الرياضية، وبعد دراسة مستفيضة من قبل وزارة التربية والتعليم، تقرر تحويل الميزانيات الى العلوم والفنون، وقد اقمنا مركزا للعلوم والفنون في مدينة الطيرة، سيتم تدشينه بعد اسابيع.

لقد قرّرنا اقامة ابنية بمساحة اقل. فبعد ان كان اصغر بناء في السابق، لا تقل مساحته عن الفي متر مربع بدأنا ببناء مبانٍ لا تزيد مساحتها على الف متر مربع. وكذلك تشمل المراكز الجماهيرية الرياضية على قاعات رياضية وغرف للفنون والعلوم ايضا، حيث يتم استعمالها في ساعات الصباح من قبل طلاب المدارس وفي ساعات المساء يتم استعمالها كمركز جماهيري من قبل البالغين".


* بردوغو*

* أمير بوشينسكي *

"الاتحاد": حتى الآن، لم تجبني على سؤالي .. هل هناك تمييز ضد الوسط العربي؟

– بردوغو: "لنغيّر اتجاه الحديث، انني اعي احتياجات الوسط العربي منذ مدّة طويلة. لا شكّ ان هناك فروقا كبيرة في مستوى الخدمات التي تقدّمها الدولة. والحل لا يمكن ان يأتي دائما عن طريق تحويل الميزانيات هناك حاجة لدراسة احتياجات الوسط العربي عن كثب.

نحن، في "مفعال هبايس" نستطيع الصمود في امتحانات الخدمات المتساوية للوسط العربي. الميزانيات توزّع بالتساوي، وفقا لاحتياجات البلدة. فمثلا مدينة نتيفوت في الجنوب، لن تحصل هذا العام على اي مبلغ رغم الضائقة المالية التي تعاني منها، والسبب، انها حصلت في السنتين الماضيتين على ما فيه الكفاية والان جاء دور بلدات اخرى، وهكذا الوضع في الوسط العربي".

"الاتحاد": معروف انكم تدعمون مسرح "هبيما" ... لماذا لا تدعمون المسارح العربية؟

– بردوغو: "الدعم لمسرح "هبيما" كان له خصوصية وذلك، لأنه في السنة الماضية كانت سنة اليوبيل لدولة اسرائيل. كما اننا ندعم بالاساس، المهرجانات الفنية في الوسط العربي. مثلا، نحن ندعم مسرح بيت الكرمة في حيفا. لا نعرف مسارح عربية اخرى لكن، قرارنا هو الاهتمام اكثر ببناء المؤسسات العامة لخدمة الجمهور والميزانيات لهذا المشروع تستحوذ على جلّ الميزانية".

"الاتحاد": هل لديكم معلومات عن احتياجات الوسط العربي؟

– بردوغو: "بالطبع. فغالبية مشاريعنا تقرّ بعد دراسة مستفيضة فمثلا، الابنية التي نقيمها في الوسط البدوي، تكون عادة اقل مساحة "من الوسط القروي او المدن العربية. نبني مراكز رياضية جماهيرية بمساحة مئة متر مربع في الوسط البدوي ومئة متر مربع اخرى، نقيم بها مراكز مسنين وخدمات اخرى. كما اننا نولي اهتماما كاملا للاولاد في اسرائيل بدون فرق بين يهودي وعربي وشركسي. فقد تقرّر بالتعاون مع وزارة المعارف، توزيع حواسيب لطلاب المدارس. كما اننا لم نترك جانبا مشاريع بناء المراكز الجماهيرية. والآن، نحن بصدد فحص اقامة مركز مؤتمرات كبير وضخم مشترك لمدينة الناصرة ونتسيرت عيليت وذلك بمناسبة حلول سنة ٢٠٠٠ ومشاريع الناصرة – ٢٠٠٠".

"الاتحاد": لدى المواطنين العرب، هناك اعتقاد بأن تعبئة النماذج في المدن اليهودية، يزيد من فرص الربح اكثر منها في مراكز هبايس في الوسط العربي .. ماذا تقول في ذلك؟

– بردوغو: "في كل اسبوع، استقبل في مكاتب "مفعال هبايس" فائزون في جوائز اللوتو والـ "هبايس" قسم منهم عرب. وحسب تقديري الشخصي، فانّ نسبتهم عالية. قبل اسبوع، كان الفائز من مدينة جنين، وفي "لوتو اليوبيل" كان الفائز من القدس حيث فاز بـ (٥) ملايين شيكل. كل سنة هناك ٦-٧ اشخاص ليسوا يهودا، يصبحون مليونيريين.

كل شخص يعبئ النموذج في المحطة التي يختارها، ويتم افتتاح النماذج بشكل عشوائي وعفوي. وفي حال لم يأت احد الفائزين لاستلام جائزته، لا نعرف من اي محطة ارسل النموذج. لا توجد لدينا عناوين للاشخاص الفائزين. فمثلا، هناك إمرأة من مدينة موديعين، فازت بالجائزة الاولى وقدرها (٢٠) مليون شيكل. لكنها لم تأت لاخذ الجائزة طيلة اربعة اشهر. ولو تأخرت شهرين اضافيين، لخسرت الجائزة بلا شك".

"الاتحاد": هل لديكم مشاريع مشتركة مع الدول المجاورة؟

– بردوغو: "لدينا برامج كثيرة. لكن غالبيتها ما زالت في "الجارور". سنعمل على اقامة علاقات عديدة .. ونأمل ان تترجم هذه البرامج الى ارض الواقع. لدينا القدرة والمهارة لادارة مراكز يانصيب ونحن على استعداد لتقاسم هذه الخبرة مع الجهات المختصة في الدول المجاورة انا شخصيا، احب ان ادعم واساهم في مساعدة اصدقائي الفلسطينيين والاردنيين والمصريين. وقد التقيت العديد منهم خلال مفاوضات السلام.

"الاتحاد": تم الاعلان مؤخرا، ان السلطة الفلسطينية تفكّر باقامة مشروع يانصيب. هل ستشاركون في هذا المشروع؟

– بردوغو: " يجب فحص هذا الامر بدقة كبيرة. السلطة الفلسطينية ليست بالهيئة المالية الكبيرة .. لكن اذا ارادوا المساعدة فلا توجد مشكلة وكل المعلومات والمهارات الفنية المطلوبة، سنقدمها بدون عواطف، وسأقدم لهم الاستشارة الشخصية مجانا".

"الاتحاد": ما رأيك باقامة كازينو في اسرائيل؟

– بردوغو: "اولا، انا ضد هذا الامر. لكن اذا تقرّر اقامة كازينو، "فمفعال هبايس" سيكون الجسم الوحيد القادر على ادارة مثل هذا المشروع. وذلك، للقدرة المهنية المتوفرة لدينا وايضا لمعرفتنا بالالعاب وكيفية توزيع الاموال لخدمة الجمهور العام".

"الاتحاد": في ايطاليا، اعلن مؤخرا عن اكتشاف اعمال غش وخداع في لعبة "اللوتو". هل يمكن ان يحدث هذا الامر هنا في اسرائيل؟

– بردوغو: "طريقة القرعة في ايطاليا، تختلف عن الطريقة في اسرائيل، عندنا تتم جميع المراحل الكترونيا. والارقام التي يتم اختيارها لا تمسّها يد انسان (لا تمس يد انسان الطابات التي تحمل الارقام وما حدث في ايطاليا، يثير استغرابي ايضا. لان لعبة اللوتو في ايطاليا متطورة وعريقة. الا ان طريقة الفرز اليدوي، قديمة ونحن لا نتبعها منذ (١٥) عاما.

"الاتحاد": دعنا نتكلم عن الامور الشخصية المتعلقة بك. هناك انتقادات قيلت في السابق حول تدخلك في العمل السياسي، في حزب جيشر والآن، ونحن على ابواب الانتخابات العامة، هل ما زلت في حزب جيشر؟ وهل ما زلت نشيطا في القضايا السياسية؟!

– بردوغو: "انني اعمل وفقا للقرارات التي يتخذها مجلس ادارة مفعال هبايس. انني الان، في منصب مدير عام "مفعال هبايس" واهتمامي الكامل مجنّد في قضايا "مفعال هبايس" .. اللقاء معك جاء حول عملي في "مفعال هبايس" .. واذا رغبت ان تتحدثي في القضايا السياسية، ذلك امر شخصي لا يتعلّق بمفعال هبايس ...".

"الاتحاد": هناك انتقادات حول الاجر المرتفع الذي تتقاضاه من "مفعال هبايس". كيف ترد على هذه الانتقادات؟

– بردوغو: "الراتب الذي اتقاضاه الان والذي كنت إتقاضاه في عملي السابق، في مركز الحكم المحلي، تمّ فحصه من قبل قاضٍ ..

انني بالطبع لا اعمل تبرّعا وهنالك بعض المبالغة في قضية الراتب .. الا انّ هذا الامر اصبح في حكم الماضي".

لكي نختلف عن الآخرين

*** فل وفلفل ***
يوسف فرح

في البداية تعالوا نتفق على ان كل واحد منكم، وغيركم كثيرين ايضا، وبينهم أنا، يليق نائبا برلمانيا. ولكني حين فطنت لأهمية ترشيحي للكنيست، خدمة لجماهيرنا، كما يؤكد الجميع، كان الموعد قد فات، وكان باب الترشيح الواسع جدا، قد اغلق على حوالي ثلاثين مرشحا فقط.!

واضافة الى ذلك فقد حال دون ادراج اسمي في القائمة بعض الامور «الشكلية». فأنا لست عضوا في مجلس الجبهة، ولم اعد عضوا قياديا على مستوى الفرع، منذ ان طلقت عضويتي في لجنة الحزب المحلية وادارة الجبهة، وحلفت ألا اعودنَّ الى اي مركز قيادي، بعد ان تيقنت ان لا تناسب بين حجم القفا والبخت، ففي النهاية لم يكن نصيبي غير النقد والتجريح وابراز ما يعتبره المتفرجون المنظرون تقصيرا ونكوصا.

بأحجامي عن الترشيح اكون أتحت الفرصة لأن يرتاح المتنافسون من منافس اضافي وقح لم يكن على البال! سيلتئم مجلس الجبهة غدا، وعلى طاولة اعماله موضوع واحد فقط، هو انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست الخامسة عشرة. هكذا فعلت او ستفعل كل الاحزاب، وتنتخب هيئاتها مرشحيها مرتبين حسب ما حصل عليه كل واحد من اصوات. فلماذا نصرّ نحن على اجراء التنافس على كل رقم!! فهل ينقصنا التوتر والاثارة!! لا تحدثوني عن المثالية، واعطوني حزبا واحدا خرج من أقرار قائمته بغير «قتلى» او جرحى!

من سيربح في السوق سيمدحه ويثني على الدمقراطية المثالية، ولكن جدران متنزه الجليل ستردد اصداء الشتائم فيما اعتقد، وارجو ان اكون مخطئا. فاذا كان التنافس في الرياضة يتحول الى صراع، فهل تكون السياسة غير ذلك، وهي مشهود لها بما تعرفون!

أنا اقدر ان اساليب وطرقا ملتوية وغير اخلاقية ستتخذ (ألم تتخذ بعد!!) وان صفقات غير نظيفة ستعقد، ووعودا ستبذل ويسود قاعة المتنزه مبدأ «حك لي احك لك».

ربما بحق.

فالمسألة «فيها طمعة» والذي يفوز، يضمنها دنيا وآخرة، يحصل على الزعامة وعلى الثروة معا، فلماذا لا... يصارع؟! مبادئ؟!!

«حط في الخرج». ولتذهب كل المبادئ الى ستين جهنما! تصبح نيابة البرلمان كل شيء، وخدمة لهذا الهدف «السامي»، لا مانع في ميل الى اية جهة تحققه، وقد شاهدنا هذا الفيلم من زمان، وكان بطله الاول تشارلي بيطون، تلاه هاشم محاميد، و«الله اعلم» لمن تكون البطولة هذه المرة.

فما دامت اللعبة غير منضبطة القواعد والشروط يسهل على اللاعبين خرقها، عندما يبدو لهم احتمال انتزاع دور البطولة منهم. هكذا تم طلاق بيطون، وهكذا تم طلاق محاميد. وهكذا ايضا فعل كثير من الاكاديميين الذين ما ان حققوا اهدافهم حتى كشفوا عن خبايا نفوسهم الانتهازية.

كنت اقترحت وضع شروط للحصول على منحة دراسية، يتعهد بموجبها الطالب بخدمة الحزب (والجبهة) والعمل حسب توجيهاته، والا تتحول المنحة الى قرض، يتوجب على حضرة الدكتور او المحامي او المهندس دفعه للحزب. كان رد بعض القادة: وهل ذلك يمنع معاداتهم للحزب؟ وكانت حجتي: على الاقل نكون قد جنينا فائدة مالية تعيننا على الاستمرار في بناء الحزب وقيادة كفاح الجماهير، وليشبعونا سبا!!

أظنكم عرفتم ما ارمي اليه.

العودة الى القيم الشيوعية الاصيلة، قيم التضحية والعطاء والبذل بلا مقابل، بحيث تتحول معاشات ذوي الوظائف الجماهيرية الى صندوق الحزب ويتقاضون معاشات محترفين! واذا كان هذا الاجراء مستحيلا في معطيات عالم اليوم، فلا اقل من ان يوقع هؤلاء تعهدا بتحويل ثلث معاشاتهم الى صندوق الحزب «والجبهة».

لا تتذرعوا بالناحية القانونية، فبالامكان ايجاد مخرج، إذ كيف يحرث ارباب الاحزاب الصهيونية الولايات المتحدة من المحيط الى المحيط، ويجمعون ملايين الدولارات لحملاتهم الانتخابية؟!

ومن هم اولئك الموظفون؟

كل من حصل على وظيفته الشعبية لا بفضل قدراته الخارقة، بل بفضل العمل الخارق الذي قمت به انا وقام به الآخرون. انا اشعر ان لهؤلاء الآخرين حصة في الرواتب الدسمة لعضو الكنيست ورئيس السلطة المحلية ونوابه والقائمين بأعماله، وعضو قيادة الهستدروت ورئيس مجلس العمال.. ومدير الجريدة (اذا كان معاشه دسما) فعلى اكتافنا وصل هؤلاء الى مواقعهم، هم ليسوا خيرا من غيرهم في بقية المواقع، في كل موقع عامل، للموقع حاجة فيه، ويشغله بناء على توجيه الحزب. فأنا في الجريدة لأن الحزب رأى حاجة لي هناك، كذلك المواقع الاخرى، وهكذا بالنسبة لاولئك الاكاديميين الذين ما كانوا ليصبحوا كذلك لولا مواظبتي على دفع حملتي المالية!!

انا لا اطالب بمساواة مطلقة، لكن ببعض العدالة. فبأي منطق يتقاضى المحترف ثلاثة - اربعة آلاف شاقل مثلا، ويتقاضى غيري (٣٠) الف شاقل!! ألا يكفي ان يكون معاشه ثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف معاشي!! وانا مسامحه ببقية المخصصات والامتيازات، كالسيارة والتلفون والسائق والمكتب والسكرتيرة و... المساعد (يجب ان يكون ابن النائب او احد اقاربه اللزم!!!)

ألسنا بهذه المعاشات الدسمة نخرق اقدس ما في ايديولوجيتنا!! ألسنا نخلق طبقة غنية من بيننا ؟!

وليتنا لا ننسى ان قيمة القيادات ليست مرتبطة بقيمة المعاشات. وان كان ثمة ارتباط بين الاثنين، فارتباط عكسي، إذ ترتفع مكانة القادة كلما اقترب مستواهم المادي من مستوى السواد الاعظم من جماهيرنا. افتحوا قلوبكم فستجدون فيها صورا مشرقة لتوفيق طوبي وماير فلنر وتوفيق زياد وغيرهم، أليس لأنهم، اضافة الى نضالهم، كانوا يتقاضون معاشات محترفين كبقية محترفي الحزب!!

كل الاحزاب لها ذات المؤسسات ولمعظمها ذات البرنامج السياسي - برنامجنا - الذي بات معروفا، لكن ايا منها لا يطبق ما اطرحه، فلماذا لا نكون المبادرين؟ فبهذا نكون مقنعين اكثر، ونكون حزبا يختلف عن بقية الاحزاب، يحس كل عضو فيه انه يساوي من يقف على الرأس.

انا اؤكد لكم انكم اذا ما عملتم بنصيحتي المتواضعة، فلسوف يقل عدد المتنافسين للكنيست السادسة عشرة كثيرا. ولعل لجنة مركزية منتخبة، ليس لأي فرد فيها مطمع في اي منصب، افضل من يقوم بترتيب قائمة المرشحين، ويمكن لأعضاء هذه اللجنة ان يكونوا محترفي حزب ايضا.

عندما ينتفي عنصر الاغتناء والاثراء سيقل التنافس - الصراع - كثيرا. فحسب القادة ان يكونوا قادة، واكثرية جماهيرنا الساحقة (والمسحوقة) لا تلهث للسير في رأس الصف.

فهل من واحد، رئيس سلطة محلية، نائب كنيست، يعلن على الملأ، ومن على منصة الاجتماع: ها أنذا اوقع على تعهد بدفع ثلث راتبي... اذا لم تفعلوا فانني معلن منذ الأن ترشيحي للكنيست بعد القادمة وقد اعذر من أنذر.

عماد شقور

نتنياهو الى عمان: الزيارة خارجية.. والأهداف داخلية

كثيرون هم الذين ينسبون الى وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسنجر، القول انه ليس لاسرائيل سياسة خارجية، وانما لها سياسة داخلية فقط، تملي عليها ما يعرف بسياستها الخارجية وتتحكم بها.

واذا صح ذلك، فان المقصود بما في القول من مبالغة، هو تصوير المدى البعيد الذي بلغه تأثير الصراعات الحزبية والخلافات الداخلية في اسرائيل على سياستها الخارجية.

وربما كان آخر واوضح مثل على ذلك، هو ما أقدم عليه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو قبل نحو شهر عندما دعا الى مؤتمر صحفي طارئ بثّه التلفزيون الاسرائيلي، وعزل فيه نتنياهو "على الهواء مباشرة" وزير دفاعه السابق اسحق مردخاي، عندما تأكد له تصميم مردخاي على الانضمام الى حزب الوسط الاسرائيلي الجديد، ومنافسته من خلال ترؤسه لهذا الحزب على منصب رئيس الحكومة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة بعد حوالي شهرين ونصف الشهر.

وكان الدافع لهذا الاستعجال هو حرص نتنياهو على ارباك مردخاي والغاء جدول اعماله بدءا من تلك الليلة، حيث تضمن برنامج مردخاي ثلاث زيارات مقررة: أولاها الى القاهرة في صبيحة اليوم التالي لقرار العزل، وثانيتها الى عمان بعد ايام، وثالثتها الى واشنطن بعد اسبوع، حيث خشي نتنياهو ان تعمل هذه الزيارات الخارجية على "تلميع" صورة مردخاي داخل اسرائيل، بتصويره "زعيماً" عاقلا معتدلا ومقبولا كشريك في رسم مستقبل المنطقة والتقدم بمسيرة السلام وتحريك عجلاتها التي عطلها نتنياهو، واستثمار ذلك بترجمته الى أصوات في صناديق الاقتراع لصالح مردخاي.

اعتقد ان فهم نمط التفكير الاسرائيلي هذا، يُسهّل علينا مهمة معرفة الهدف من زيارة نتنياهو المقررة الى العاصمة الاردنية عمان، مطلع الاسبوع المقبل، والتي قد يرافقه فيها وزير خارجيته اريئيل شارون، ولتكون هذه اول زيارة "سياسية" له الى الاردن في عهده الجديد، عهد الملك عبدالله الثاني.

لماذا هذه الزيارة؟ ولماذا الآن؟

بالنسبة للتوقيت بداية، فان نتنياهو ألحّ على الاردن لاتمام زيارة سابقة له، يرافقه فيها شارون ايضا، وذلك في الاسبوع الاول لتولي الملك عبدالله ولاية العهد في الاردن، عهد والده الراحل الملك حسين.

وأثمر الحاح نتنياهو، وحدد للزيارة موعدا ألغته الانتكاسة المفاجئة في صحة الملك الراحل وعودته الى عمان.

وبعد تشييع جثمان الملك حسين، تكرر الالحاح الاسرائيلي لاتمام الزيارة، واستعجالها ايضا، رغم ان الاردن في عهده الجديد ما زال في مرحلة حداد رسمي، ومرحلة تلمّس طريقه الى المستقبل ضماناً للاستقرار وترسيخا للاستمرار في النهج والسياسة التي رسمها الملك الراحل والطريق الآمن التي عبّدها.

يريد نتنياهو من خلال زيارته الى عمان ان يهرب من واقع العزلة الشديدة التي يعاني منها، حيث انه مرفوض في مصر، وغير مرغوب في واشنطن، وضيف ثقيل في عمان، بل وفي كل عاصمة يستطيع ان يحل بها أو يمر.

وهو، نتنياهو، الى ذلك في وضع صعب في اسرائيل ذاتها، حيث تناوب في عمر حكومته القصير على وزارة الدفاع وزيران، وعلى وزارة المالية اربعة وزراء، وخسرت حكومته الاغلبية في الكنيست، وانتهت ولايتها بعد نصف المدة القانونية المقررة للولاية تقريبا، واجتاحت شوارعها اكبر مظاهرة للمتدينين في تاريخ اسرائيل، هددت وتهدد بشرخ المجتمع اليهودي والاسرائيلي الى نصفين، وشلت الحياة فيها اضرابات فاقت ما سبقها، وأصيبت اجهزة الامن فيها بأعظم انتكاسات عرفتها حتى الآن وبتكرار لا سابق له، وتعرض ويتعرض جيشها لأصعب التجارب وأقساها في جنوب لبنان، وتخلت عن نتنياهو القيادات التاريخية لحركة حيروت وكتلة الليكود، وليجد نفسه في عزلة مدمرة داخل حزبه وداخل حكومته وداخل اسرائيل وفي العالم.

وعلى الصعيد الثنائي الاردني-الاسرائيلي ايضا، حيث وصلت الامور حد ان الملك الراحل حسين، وهو الملك العفيف اللسان، بعث الى نتنياهو رسالة معلنة مشهودة بما تضمنته من عبارات تقريع وتعنيف لا سابق لها ايضا في "أدبيات" الرسائل الموجهة الى رؤساء الحكومات، ودلت بوضوح على ما في صدر الملك الراحل من مشاعر الرفض والاستياء من نتنياهو وسياسته وممارساته، وهي مشاعر لم يعمل نتنياهو على تلطيفها وتهدئتها، باستمرار انتهاجه ذات السياسة الرعناء المتعالية المغرقة في العناد والتطرف.

لقد حاول نتنياهو قبل الآن ان يكسر طوق العزلة الذي يلفه من الخلف ومن الأمام، فاستعان بشارون ورشاه بوزارة الخارجية، وتراجع بعد عناد صبياني في واي بلانتيشن، ورضخ لجهود جبارة كان لملك الاردن الراحل الدور المؤثر فيها، وعاد الى اسرائيل بعد التوقيع في واشنطن، وبعد ان أثار الامريكيين بمحاولة ابتزازهم في موضوع الجاسوس اليهودي يوناثان بولارد، ولم ينفذ من اتفاقية واي بلانتيشن الا البند الاول فيها.. ثم "عادت حليمة الى عادتها القديمة" وحاول التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بأسلوب المساومة من جديد وكأن الاتفاقيات تعد ليتم توقيعها فقط في حفل تنقله التلفزيونات حياً، وليست بنوداً للتطبيق على ارض الواقع، وعادت العزلة حوله من جديد وبأشد مما كانت عليه.




لم يتعلم نتنياهو الدرس ممن سبقوه، ولا هو قادر على أخذ العبرة مما واجهه ويواجهه من تجارب، وما زال يسعى ويحاول عبثا ان يفرض معادلته، معادلة أكل الدهر عليها وشرب... معادلة تجاوز الشعب الفلسطيني وحقوقه.

لقد حاول الاوائل ممن سبقوه الى سدة الحكم في اسرائيل انكار وجود الشعب الفلسطيني، وفشلوا.

وحاول بعض من لحقهم ممن سبقوه ايضا تجاهل وجود الشعب الفلسطيني والاقرار بحقوقه، وفشلوا.

وأخذ آخر من سبقوا نتنياهو العبرة من تلك التجارب الفاشلة واتعظوا، فكانت بداية المسيرة نحو تسوية تاريخية مع الشعب الفلسطيني تضمن له بعضا من حقوقه، وتتقدم، وان بخطئ بطيئة قصيرة، نحو ما اتفق على اعتباره السلام الممكن لضمان الاستقرار الذي يشكل الشرط الحاسم لتأمين مستقبل آمن وعادل للجميع.

وفي خضم هذه العملية التاريخية، لم يعِ نتنياهو وهو يتسلم مقاليد الحكم في اسرائيل قبل عامين ونصف العام، ان عهداً ولّى وعهداً بدأ، فراح من جراء هذا الجهل يناور ويحاول ان يعيد ترقيع ثوب اهترأ بمسلة صدئة، فوضع العراقيل امام تقدم المسيرة السلمية، وألزم نفسه بشعارات اضطر مرة تلو الاخرى الى التراجع، مفضوحاً، عنها، ولم يتعظ بما فيه الكفاية بعد.

ان المعادلة واضحة وبسيطة: ان للسلام مع الدول العربية ومع الأمة العربية باباً واحداً هو الباب الفلسطيني، وكل محاولة للدخول من غير هذا الباب هي هراء وعبث، والمؤلم في المسألة انه عبث يترجم متاعب وعذابات وأرواح تزهق ودم يسيل هدراً، على جانبي خطوط المواجهة، وهي عذابات وأرواح ودم يمكن حفظها وحمايتها وصيانتها ودفعها نحو العطاء والمساهمة في بناء الحضارة والتطور.

ولا ننسى في هذا السياق ايضا، التأكيد على ان شرط الاستفادة من الباب الفلسطيني، بما هو باب السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، هو التعامل داخل اسرائيل، ومع الفلسطينيين فيها، بروح المساواة الكاملة والتعويض عما أصابهما من ظلم واجحاف على مدى العقود الخمسة الماضية.

ان كسر العزلة التي يعاني منها نتنياهو يبدأ بخطوات في الداخل، في اسرائيل اولاً، ثم مع السلطة الفلسطينية، وتأتي الزيارات والانفتاح على العرب والعالم نتيجة لذلك لا سبباً له.

وأما استخدام الزيارة الى العاصمة الاردنية، والتي ألحّ عليها كثيرا، لتكون صورته وهو يصافح الملك الاردني عبدالله الثاني تلميعاً له وسلاحاً بيده في معركته الانتخابية، فان ذلك أمر مرفوض، وليس منافسوه، او منافساه الرئيسيان على رئاسة الحكومة الاسرائيلية بأقل قدرة منه، وعلى هذا الصعيد ايضاً.

يحيى يخلف

روايات
٣- النمل

تبحث الرواية والسينما في الغرب عن كل ما هو غرائبي، عن الموضوعات التي تثير الاهتمام، وتجعل القارئ او المشاهد يستمتع بلذة النص او لذة المشهد، وربما ايضا بما يجعل القارئ او المشاهد ينشد الى وحشية النص او وحشية المشهد، لذلك وجدنا الخيال البشري يدور حول العالم في اربعين يوما، او ينزل عشرة الاف فرسخ تحت الارض، ووجدنا الخيال البشري يهبط عميقا ويتجول بنا بين كائنات مملكة الماء، او يصعد عاليا ويتجول بين الكواكب والمجرات.

وفضلا عن ذلك كله، فان الخيال البشري الذي يبحث عن موضوعات غرائبية ادخلنا عالم الطيور والحشرات والحيتان المفترسة، فالفرد هيتشكوك ملأنا بالرعب في فيلمه (الطيور)، وهيرمان مليفل بنى معماره الفني على ظهر الحوت في (موبي ديك)، وهناك افلام وروايات اطلقت بداخل نصوصها النحل والاخطبوط والسلاحف والفك المفترس.

لعل رواية (النمل) للكاتب الفرنسي (برنار فيربير) هي من الاعمال التي وصلتنا، والتي تنتمي الى هذا النوع من الخيال الذي يوظف عوالم الحشرات، ليدهشنا ويخيفنا، ليعطينا او يأخذ منا الهدوء. رواية (برنار فيربير) هذه تنزل بنا تحت الارض، تحت القشرة الارضية، وتدخلنا ممالك النمل حيث يولد في ثوان قليلة سبعمائة مليون نملة، وانطلاقا من هذا الخيال العلمي نتعرف على عالم النمل الغريب والمعقد في مزج ما بين الخيالي والواقعي، ما بين الحبكة الروائية والحقيقة المدهشة، لنعرف مثلا ان النمل سبق الانسان في الوجود بأكثر من مائة مليون سنة، وان للنمل فيالق ومعسكرات وامبراطوريات فوق هذا الكوكب الارضي نكاد لا نراها ولا نحس بها. بل ان النمل قد اقام حضارات توازي حضارات الانسان، وان فئات النمل وانواعها خاضت حروبا، وابتكرت اسلحة وشيّدت قصورا وخضعت لانظمة ديكتاتورية او انظمة دمقراطية.

الرواية تتحدث عن (جوناثان) الذي يرث منزلا قديما عن خاله، خاله الذي يحذر في وصيته من النزول الى قبو المنزل. وتسير الامور على نحو بوليسي، اذ يختفي جوناثان في القبو ولا يظهر له اثر، ثم تختفي زوجته، ثم يختفي إبنه، ثم يختفي رجال البوليس ورجال الانقاذ الذين يهرعون للبحث عن المختفين، وجنبا الى جنب مع هذه القصة البوليسية يسرد الراوي حكايات عن عالم النمل ويقول ادمون ويلز احد ابطال الرواية والذي الف موسوعة العلم النسبي والمطلق: خلال الثواني القليلة التي ستستغرقها قراءة السطرين التاليين، سيولد اربعون انسانا وسبعمائة مليون نملة على وجه البسيطة، وسيموت ثلاثون انسانا وخمسمئة مليون نملة على وجه البسيطة.

ومن بين هذه البلايين يختار الراوي نمالا من الجنسين وبدلا من ان يطلق عليها الاسماء، فانها يعطيها الارقام، هناك النمال العادية، والرمال المقزومة والنمال السوداء، والنمال الشقراء، وهناك المدن والممالك والفيدراليات.

وبعد رحلة طويلة ومضنية مع المؤلف داخل الحياة الذاتية للنمال ومزاجها وطريقتها في الحب والحرب، واساليبها في طريقة التفاهم، والروائح التي تطلقها وتنتقل من نملة الى اخرى عن طريق الاجنحة وتيارات الهواء، ومن خلال البث والالتقاط بين دماغين، وانتقال الاشارات من جسم الى آخر بواسطة الاف المسامات والشعيرات المنبثة في مناطق القرون وتحولها الى صور، وموسيقى، وانفعالات ..

بعد رحلة طويلة يعود فيربط بين الحكايتين، حكاية البشر الذين يختفون في القبو، وبين النمال التي تنتشر في كل مكان .. فهناك في اعماق الكهف، يلتقي البشر بالنمل، وتجري عملية حوار عبر اجهزة الحاسوب، فالبشر لا يموتون، وانما يختارون الحياة الطبيعية تحت الارض، حياة اراد ادمون ويلز العالم المتخصص بحياة النمل، ان تكون على نسق الحياة الداخلية لتلك الحشرات الطيبة.

مؤلف الرواية تخصص منذ عام ١٩٨٣ بدراسة حياة النمل، وقد سافر في بعثة لاجراء تحقيقات حول النمل في افريقيا، ومنذ ذلك الوقت سحرته حياة هذه الحشرة المدهشة، وفي عام ١٩٩١ كتب رواية النمل، فحازت على جائزة عالمية.

الخيال في هذه الرواية فيه واقعية، واقعية تأخذ طرفاً من حقائق العلم، وتأخذ اطرافا اخرى من الخرافة والتخيّل والابتكار الاسطوري.

مرة اخرى نجد الخيال السردي في المغامرة الروائية يذهب بعيدا في جنونه الفني، فالخيال لا يهدف الى نفي الواقع، بل الى اضافة السحر على هذا الواقع.

ان متعة النص الروائي هنا تغتني بالخيال، اذ ان الخيال يصنع عملية ايهام، فيتماهى العلمي بالخرافي والعادي بالغرائبي، والعقلاني بالجنوني، والحقيقة العلمية بالابتكار المجرد. وهكذا فان رواية النمل التي وجدت اهتماما كبيرا من قبل الاوساط الثقافية في العالم، بل وحتى من قبل مجلات علمية متخصصة، تعطي للقارئ العربي نموذجا اضافيا للطاقة التي يمكن ان يمنحها الخيال للواقع، فالخيال ليس هروبا من الواقع، ولكنه يستطيع ان يحول الواقع الى سحر ودهشة.

غازي أبو ريا

عاشت الثورة الكردية

منذ ايام قلائل، دخلت مضطرا دورة دراسية تعلم الحقد والكره، وهذا فن تتقنه بعض المدارس، فتستقبل قلوبا صافية، وتخرجها مع دكتوراة فخرية في الكره.. قاومت المعلمين والمرشدين دفنت نفسي بكل آيات التسامح القرآنية.. تعاطيت كل أقوال المسيح المهذبة للقلب .. لم أترك نبيا أو حكيما او فيلسوفا الا وتداويت عنده بالاعشاب والتعاويذ والصدمة الكهربائية .. بصراحة: لا أريد ان اكره .. فشلت في الصمود .. وانهارت كل اجهزة المناعة امام هذا الغزو التركي لشاشات العالم، بيوت الناس..



لو بثت كل هذه المحطات التلفزيونية افلاما اباحية فاحشة لكان الضرر الاخلاقي اقل بكثير من حشد الطائرات والسفن والجنود التي اقتحمت بيوتنا لتظهر لنا كيف تمكنت تركيا من اذلال الرجل الذي يصرخ: أحب شعبي.. أريد حرية لشعبي..

وهذا الاعلام العالمي وبكل وقاحة يتسابق في بث المزيد من مناظر التعامل التركي الفظ مع مع البطل الكردي - «عبد الله اوجلان» وتحاول البحث عن خبر يوحي بان هذه الدولة او تلك تتعاطف مع قضية اوجلان الوطنية. لا تجد .. وحتى حين تظاهر الأكراد في المانيا وايران احتجاجا يطلقون عليهم النار.

ويحار الفكر في هذا المنطق الانساني المقلوب.. كيف ينشغل العالم كله.. ويجتمع قادة الغرب ويعلنون الحرب على الصرب من اجل نصرة اقليم «كوسوفو» المسلمين؟ وتستعد طائرات حلف الاطلسي لضرب الصرب المسيحيين لنصرة المسلمين في كوسوفو كما حدث ايام حرب الصرب البوسنة؟ كيف تجند العالم بأجمعه هناك من اجل نصرة قضية عادلة.. ثم يتجاهل هؤلاء انفسهم قضية شعب اخر يطالب بأقل من دولة وهوية؟!

لماذا هذا الاجحاف العالمي بحقوق الاكراد؟ ولماذا تمتنع الحركات اليسارية والثورية عن دعم الأكراد؟..

سأقول شيئا يبدو عبثيا.. ويبدو انه يحمل عاطفة مبالغة .. والأمر هو ان التاريخ الذي نتغنى به.. ونحب الرجوع اليه كلما اشترينا هزيمة.. يعود هذا التاريخ في قمة عظمته الى تخليص الشرق من الزحف الاوروبي .. والذي جاء باسم الصليب ليستعمر الشرق.. وكان الرجل العظيم الذي جمع الناس وبعقلية كردية عنيدة وواعية.. ورغم مؤامرات الخلافة العباسية .. قام صلاح الدين الايوبي الكردي.. وحرر الشرق كله من استعمار اوروبي «طال أمده وعظم أذاه».

ألا يستحق صلاح الدين مظاهرة عربية على روحه؟! ولو للمجاملة؟! ألا تستحق محاولة اذلال عبد الله اوجلان قراءة سورة استنكار على روح صلاح الدين؟ وكان الاستنكار من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية صوتا نشازا في هذا العالم الذي تحكمه وسائل اعلام تعطي المساحات للأثرياء والدجالين وتهمس بين دهر ودهر قصة مختصرة لقضية عادلة .. اعلام عالمي يظهر النفاق فيه كالشمس في عزها .. وهيهات ان تلمح شمعة الحقيقة في شمس الكذب الساطعة؟!

لماذا يحق لدولة مثل عُمان .. أو الكويت.. او غامبيا او البوسنة او الاردن.. او اوكرانيا حق الاستقلال.. ولا يحق للأكراد الذين يملكون كل مقومات الكيان الوطن.. من لغة وعادات وتاريخ وأحلام من ممارسة حقهم وهم يملكون الارض وتعدادهم يفوق الـ ٣٠ مليون انسان؟

لنتحدث بكل بساطة .. العراق، تعاني ... تنشد العدالة الدولية في التعامل معها.. ولكنها تصبح صمّاء أمام مطالب اكراد العراق لعدل النظام العراقي نحوها.. وايران تشتم الشيطان الاكبر المعادي للمسلمين، وهي بنفسها تحكم بمفهوم الاحتلال الاكراد في شمالها.. وسوريا تتحدث وبكل حق عن حقوق سوريا في الجولان..

العراق على حق، وكذلك سوريا وايران.. لكن تعامل هذه الدول جميعا مع الشعب الكردي.. لا يختلف بكثير عن تعامل تركيا مع الاكراد.. ومسيرة قتل الاكراد قضية دورية.. في كل فترة زمنية تأتي دولة مناوبة لممارسة عملية القتل.. والدول الأربع المذكورة تحمل شحنات حقد بينها.. لكنها متفقة ضد الاكراد الذين يؤدون نفس الصلاة في ايران والعراق وتركيا وسوريا.. ويحجون الى نفس البيت العتيق.

وكيف لا أتعلم الكره؟ المظاهرات الغربية والجمعيات المناصرة للدببة.. أوقفت الى حد كبير تجارة الفرو.. وأنقذت ملايين الحيوانات «الفروية».. وجمعيات نصرة الفيل.. تمكنت من كبح جماح الحمق البشري القاتل للفيلة من أجل العاج.

وأنا شخصيا أحيي كل هذه الجمعيات.. وأحب كل الحيوانات التي تقاسمنا الحياة على الأرض. وكل النباتات.. حتى الافاعي التي اخرجتنا من الجنة.. هي بعض الحياة على الارض ويجب الحفاظ عليها رغم كل مخاوفنا منها.. وابليس يجب ان يبقى بيننا لنعرف الشر فلا نقربه.. لكن في هذا المتحف الحي.. يحق للانسان ان يبقى... يحق للغات والاديان والشعوب ان تحيا حسب تقاليدها وعاداتها..

في هذا الكون الشاسع.. لا نعرف اين يعيش آخرون مثلنا في السلوك والعقلية.. وأتمنى ان لا يكون في الكون مثيل الانسان.. هذا الانسان الذي يحاكم في تركيا.. رجل ينشد حقا مسجلا في وثائق حق الانسان.. ينصبون مشنقة له.. لتعليقه على خشبة الشنق اويقدمون عنقه للسياف.. وكل ذنبه انه يطلب حق الحياة لشعبه بالضبط كالآخرين..

ولو فرضنا ان حكومة تركيا.. تمكنت بكل قواها غير التركية من القبض على الدب الذي قتل بشكل عشوائي آلاف الاتراك وأمسكت بالدب وحكمت عليه بالاعدام شنقا.. فان الجمعيات الاوروبية والامريكية، ستنقذ الدب وتعيده الى مكانه الصحيح..

لكن «عبد الله اوجلان»، هذا الانسان الذي يحب شعبه، لا يتمتع بحقوق الحيوان في شرق لا يعترف بحق، حتى للانسان ... في هذا الشرق الذي يمارس الهمجية.. يرقص بطرب على الالحان المفترسة، هذا الشرق البائس يتلخص بالدول والملوك والرؤساء. وكلهم أعلنوا البراءة من اوجلان.. حتى بعث سوريا الوطني ملأ فمه بالماء.. بعد أن طرد «اوجلان».

لن نكره أحدا رغم كل الفضائيات.. وان قتلوا عبد الله اوجلان.. سيخرج الأكراد عشرات من أمثاله والنصر للحق.. وعاشت الثورة الكردية..

سلمان ناطور

القدس، بلا ولا شي..

الاحتلال يجهز على معالمها العربية ولا يأتيها من العرب إلا الكلام الفارغ، والمؤتمرات، والاجتماعات التي تتخذ فيها القرارات الكبيرة التي لا تجلب إلا الافعال الصغيرة

لا بد أن يقبل زياد الرحباني اعتذارنا على استعمال هذه الـ «بلا ولا شي»، فهو مثل حالتنا طفران، يجمعنا الطفر من العرب ومما آلت اليه حالتهم في ظل أنظمة لا يميزها إلا هذا الـ «بلا ولا شي»، لكن بما ان القدس يجب ان تكون هم العرب الأول ولا تحظى منهم إلا بالخطب الرنانة والكلام الرومانسي فقد أصبحت هي الـ «ولا شي» والبلا وقع على أهلها من الاحتلال ومن العرب انفسهم.



من يدخل الى القدس العربية ويمشي في شوارعها ويتعرف على احيائها وعلى بيوتها ومؤسساتها، لا بد ان يخرج منها باستنتاج واحد وهو ان الانظمة العربية قد سلمت هذه المدينة العربية تسليما لاسرائيل، قدمتها هبة، تنازلت عنها تماما، تخلصت من همها ولم يبق امام هذه الانظمة إلا ان تعلن على الملأ: "اورشليم القدس عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد".

يبدو من حال هذه المدينة المسكينة انها لم تعد تشكل قضية عند العرب ولا هي جزء من قضية، ففي النهار هي مدينة كادحين وصراخ الباعة، وبشر يمشون كأنهم ذاهبون الى لا مكان، كل شيء فيها رمادي إلا ابتسامات الناس الصفراوية. وفي الليل هي مدينة بلا انوار، بعد ان تغيب الشمس يبدأ اللاشيء باحتلال شوارعها. الفراغ، الوحشة القريبة من الموت، وفي الشوارع القطط الكثيرة التي تتسلل الى اكوام القمامة المنثورة في كل زاوية، واكياس النايلون الفارغة التي تتطاير كلما هبت نسمة او نفحة من ريح، والسيارات التي تجوب في شوارعها هي العائدة من فرن المصرارة مع قليل من الكعك والبيض المشوي ودوريات حرس الحدود.

كم هي بائسة وحزينة هذه المدينة في الليل الاسود، وعندما تسير في شوارعها الخاوية ويتردد في ذاكرتك كلام الغزل العربي بعروس المدائن، والحلم العربي بالقدس الشريف، والأيمان التي يقسمها العرب من المحيط الى الخليج وحتى عرب امريكا والصين وماليزيا، عندها فقط تدرك حجم المأساة وعمق الحزن الذي يخيم على هذه المدينة.

تفرغ هذه المدينة من عروبتها منذ ثلاثين عاما واكثر. الارض تذهب يوما بعد يوم، البنايات اليهودية اصبحت جزءا مألوفا من مناظرها، حافلات الجيش اصبحت مألوفة، هدم البيوت صار مألوفا. غربتها صارت مألوفة، الاحتلال يجهز على معالمها العربية ولا يأتيها من العرب إلا الكلام الفارغ، والمؤتمرات والاجتماعات التي تتخذ فيها القرارات الكبيرة التي لا تجلب إلا الافعال الصغيرة.

قد نقول، نحن الفلسطينيين ما لنا وما للأمة العربية، لنترك اشقاءنا منهمكين في همومهم وننشغل نحن بقضيتنا الكبرى وهي قدس اقداسنا، سنرفع صرختنا الى العالم: "سنقيم دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف"، طيب، هل نتعامل مع القدس كعاصمة عتيدة؟ لكي تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية يجب ان نمنحها كل شيء، ليس الكلام والامنيات والدموع، بل صيانة بنيتها التحتية والفوقية، لنفترض ان اقامة البنايات الجديدة مشروطة بموافقة اسرائيل، فهل صيانة البنايات القديمة مشروطة ايضا؟ كم من بناية بحاجة الى ترميم وكم من عمارة عامة، تاريخية، وحديثة، تحتاج الى «موسكوفيتش» فلسطيني يصون عروبتها؟

الثقافة لا تحتاج الى تُصاريح، في السنوات الاخيرة خمدت الروح الثقافية التي كانت تميز هذه المدينة، وما بقي منها على قيد الحياة يعمل كأنه في النفس الاخير، بلا دعم، ولم يبق امامه إلا ان يخلق ثقافة فلسطينية بأموال اسرائيلية، لتصبح هذه المؤسسات وهذه الثقافة جزءا من «عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد»، مصيرها اما الهلاك او الارتماء في حضن اسرائيل، فهل هكذا ستقام «الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟".

رام الله تتحول الى مدينة ثقافية وبيت لحم ايضا وهذا شيء عظيم، لكن لا يمكن ان تهمل القدس ولا تكون هي العاصمة الثقافية على الاقل في هذه المرحلة، للقدس تراث حضاري وثقافي عربي يمتد مئات السنين، دائما كانت مصدر اشعاع ابداعي، وقبل النكبة اشتهرت بمؤسساتها الثقافية التي كانت تضاهي اهم المؤسسات العربية، وبصحافتها ونواديها ومراكزها وبشعرائها وكتابها ومفكريها، ولكنها اليوم تكاد تكون بلا حياة، فلماذا تهمل ولا تعطى ما تستحقه؟

القدس تحتاج الى مشروع ثقافي قومي لكي تنهض من سباتها، وعندما نبلور نحن مشروعنا ونترجم الكلام الى فعل، سيختلف المشهد وتتبدل الرؤية، والا فان هذه المدينة سوف تبقى «بلا ولا شي» ومن لا شي لا تستطيع ان تبني عاصمة ولا حتى مدينة، يحزن كثيرا من يأتيها زائرا، فما هو حال اهلها؟

محمود ابو شنب

الجمرة... والجبهة!

ليقل عني من شاء ما شاء، متخلف متحجر، متصلب، ولكنني كنت وما ازال وسأبقى على اصراري، بأن القابض على مبدئه كالقابض على جمرة، تحرق اصابعه ولا يرميها حتى لو انها تدفعه الى الصفوف الخلفية فيزداد تمسكا بها.

أقف اليوم مذهولا واتساءل.. ماذا أصابنا نحن الذين في أهول الأهوال صمدنا أمام قطع الارزاق، وخلف القضبان، وفي غربة المنفى؟

ماذا أصابنا، وكنا نختلف بصلابتنا، بثباتنا عن الآخرين، فاذا بنا تدريجيا، ننهار بعد الانهيار، ونصبح كالآخرين.. نركض خلف ما يركض خلفه الآخرون.. وقلَّ من يبطىء منّا ثم يتوقف، ثم يمسك برداء الذي امامه لايقافه ويتساءل.. الى أين نركض يا رفيق؟ وعلامَ؟

لقد اختلطت الاوراق، نعم... وكان قد قام في ظن نفر منا، انه لو اختلط حابل الدنيا بنابلها، ولم تبق ثمة ورقة على ورقة في هذا العالم - لا يمكن لأوراقنا أن تختلط مع الاوراق الاخرى، فاوراقنا محصنة، غير قابلة للاختلاط، معجونة ومجبولة بمبدئنا غير القابل للمساومة أو التهاون أو المقايضة على وزن - خذ واعط - وهي مقولة تنطبق وتصح على كل شيء.. إلاّ على المبدأ... ومن يعتقد ان هذا هو التحجر البعيد عن البراغماتية، فليذهب هو والبراغماتية هذه، الى الجحيم.

ليقل عني من شاء ما شاء.. متخلف، رجعي. ولكنني لن ارمي «الجمرة».. وسأقف الى جانب رفيقي ذاك الذي يقبض هو الآخر على الجمرة..

لقد توخينا من اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تكبر وتتوسع بأوساط اخرى تؤمن وتعمل من اجل السلام، وتؤمن وتعمل من أجل المساواة، ولست ارى فرقا كبيرا بين توخينا هذا، وبين الابقاء على «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين واوساط دمقراطية يهودية وعربية».

لم نتوخ اطلاقا ان تكون الجبهة «فواحة».. ولكنها اصبحت، وتحولت كذلك، شئنا أم أبينا.. وصارت «مركبا سهلا» و «عتبة واطئة». استطاع ان يجتازها كل من هب ودب.. واجتازها فعلا أحد ممن «هب».. وبقي حتى انكشف، ثم اجتازها احد ممن «دب».. وبقي حتى انكشف.. ثم اجتازها ثالث ممن هب ودب. وانكشف، لسوء حظه من اول الطريق.. وانخرسنا اعترافا «بعتبتنا الواطئة».. ثم... وهل بقي بعد «ثم»؟!

لقد آن الاوان للعودة الى جذورنا.. آن الآوان لكي نرفع «العتبة الواطئة» ونعليها بالحديد والاسمنت حتى يستحيل على قصار القامة، قصار الضمير واسعي الجيوب اجتيازها.

هذه «الفواحة» الجبهة، انخلعت بوابتها على ما يبدو، وانتهز الكثيرون - ممن لم يمسكوا بأية «جمرة» بأيديهم الفرصة، فدخلها الاول والثاني والثالث.. وهذا الاخير قال للجبهة، المؤسسة القلعة، القائدة.. تفضلي سيدتي، إخل الكرسي واخل المكان، فأنا من يجب أن يجلس مكانك!

اننا نحن الذين «اتينا بالدب الى كرمنا».. وهناك من هو انكى من ذلك، و«اشحر» بما لا يقاس.. وهو ان زردات من عمودنا الفقري، وعمود الجبهة الفقري - الحزب - قد تفككت، انحلت ورمت «الجمرة»، مذ رأت ان بقاءها قابضة على الجمرة سيعيق لحاقها بالمجتمع الاستهلاكي ويمنع اختلاط اوراقها بأوراق القصار ضميرا، الطوال انتهازا.

ثم اكتشفت هذه الزردات المتفككة من عمودنا الفقري، انها اذا لم تتدافع بالمناكب والاكتاف والحناجر، فقد يسبقها غيرها.. ومنذ سنين، بدأ التدافع بين الذين لم يقبضوا على «جمرة» ابدا، وبين الذين - لشدة حرقتنا وألمنا - كانوا يقبضون على «الجمرة» لفترة طويلة، ورموها قبل سنين.. «للحاق بالركب».

منذ اصبحت جبهتنا لينة كالغصن الغض، طرية كالعجين، «فواحة» «للهابب» و«الدابب» ممن «كانوا» يقبضون على جمر، ومن الذين لم يقبضوا على أي جمر.. اصبح الدخول اليها اسهل من السهل فما بالك بالرحيل عنها.. ومع الكرسي ايضا؟

منذ ذلك.. كثر التدافع وازداد التنافس واشتد التناحر، الذي لا تتوفر في معظمه اية استقامة واخلاص وامانة، بل من اجل اللحاق بركب الاستهلاك، وتوفير مستوى افضل.. وفي الطريق الى ذلك تداس المبادئ.. ويرمى «بالجمرة»، فاذا ما حصل احد المتدافعين المتناحرين على نائب لرئيس مجلس مثلا.. كان به، ففي المرة القادمة سينافس على الرئاسة.. اما«الجمرة» اما الالتزام، فهذه الامور البالية العتيقة.. من يذكرها؟

(وليعذرني رفاقي القابضون على «الجمر» لهذا التعميم، الذي بدا وكأن لا استثناء فيه، مع انني لم اقصد ذلك في الواقع).

واذا لم يستطع هذا «الاحد»، الحصول على نائب رئيس.. ولا على رئيس، يبقى حسب حساباته الخيار الثالث - «الفواح» - الجبهة.. وعضوية الكنيست، التي تجر خلفها «خلفيات» كثيرة من المنافع والامتيازات تترجم في النهاية الى شواقل.. عدا الراتب بالطبع.

ان احدا من الذين لم يعرفوا «الجمرة» يوما، والذين رموها من ايديهم، ما كان ليصل الى اي مركز من هذه المراكز، نائب رئيس، رئيسا، عضو كنيست، ونضيف اليها وظائف الهستدروت ايضا.. بدون كادر الحزب والجبهة، وبدون المصوتين من المؤيدين والاصدقاء.

وعدا حكاية الوجاهة التي يسبغها المنصب، المركز، فهناك الراتب اللعين، اصل الداء والبلاء، إذ ينسى متقاضوه، ان هذا الراتب هو منحة من الجبهة.. ومن العدل كل العدل ان لا يتقاضى من هذا الراتب اكثر من راتب محترف في الجبهة مع زيادة طفيفة.. والباقي للجبهة.

اما كيف يكون ذلك.. فبالامكان دون ادنى شك ترتيبه وتدبيره بشكل عملي.

تطبيق مثل هذا الامر، بضمانة من الشخص المعين، سوف يقلل كثيرا من التدافع والتناحر على المناصب، مع الاخذ بعين الاعتبار استحالة التكهن بالدخائل مسبقا، ومعرفة من يقبض على الجمرة ومن رماها قرفا.. ومن لم يعرفها اصلا.

ويبقى الاساس، اعلاء عتبة الجبهة بالحديد والاسمنت حتى يستحيل على المتسلقين قصار القامة والضمير اجتيازها.. وتركيب بوابة حديدية للجبهة بدل تلك المخلوعة، «فالملك السايب يعلم الناس السرقة»، فلا تبقى الجبهة «فواحة» بعد ذلك، إذ لا نأمن بغير هذا ان لا تدخل العقارب.. التي تلدغنا الآن.. أولم يحصل ذلك يا أهل الله؟؟

سهيل قبلان

متاجرة بالانتماء الضيق!

في محاولة تضليلية للتأكيد أنه لا فرق بين يهود شرقيين وغربيين، فهذا مئير شطريت، الشرقي، يتبوأ أهم المناصب في الدولة، أقدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وبعد سلسلة مشاورات مكثفة، خاصة مع المستشار الامريكي ارثور فنكلشطاين، على تعيين شطريت وزيرا للمالية، لجذب الناخبين!! والسؤآل الذي يطرح نفسه، هل القضية، كون المسؤول شرقيا أو غربيا، أم ما هي مفاهيمه وسياسته وأفكاره؟ فماذا تفيد «شرقية» شطريت، إذا كان يحمل الافكار ذاتها التي يحملها نتنياهو والتي تشكل وكما أثبت الواقع، خطرا على المجتمع والمنطقة والشعوب؟

في الدولة، اكثر من (١٩٠) الف عاطل عن العمل، استنادا الى المعطيات الرسمية. وخلف كل عاطل عن العمل، تكمن مأساة، فكيف يفكر وزير المالية الجديد فيهم وما هو رأيه عن واقع البطالة؟ لقد قالها متهكما في نهاية (١٩٨٨).. "لا تقولوا لي توجد بطالة، يوجد دلال وتدليل لأناس لا يريدون العمل"!! ويبدو ان الوزير الجديد لم يتطلع في عيون اولاد الفقراء ولم يزر احياء الفقر. لم ير الاسمال البالية لآلاف الاولاد!! لذلك يفكر ويذوت ذلك، ان الذين لا يعملون لا يثيرون الشفقة والاهتمام من المسؤولين لأنهم لا يريدون العمل بسبب الدلال!! ان الذي يثير الشفقة فعلا، هو الوزير الجديد، الذي قبل ان يكون ألعوبة في أيدي نتنياهو فهو لن يكاد يهنأ بتأطير صورته وتعليقها على الجدران والتطلع فيها، حتى تظهر نتائج الانتخابات البرلمانية في أيار القادم، وماذا سيقول شطريت إذا كانت النتائج عكس رغباته؟ ثم ما الذي يستطيع عمله خلال أقل من ثلاثة اشهر كوزير للمالية، خاصة ان ميزانية الدولة اقرت؟ ما الذي سيعمله في ظل الركود الاقتصادي والبطالة وتردي الاوضاع، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا؟ فالمعطيات تقول ان الدولة تعيش اسوأ اوضاع، اقتصادية وانتاجية، لم تعرف مثيلا لها منذ (١٥) عاما، فماذا سيفعل شطريت الشرقي؟ ثم أليس قبوله بالمتاجرة بشرقيته، بمثابة إهانة وإذلال؟



ان شطريت يمثل حزبا معروفا بمبادئه وبرنامجه واهدافه، في جوهرها، التمسك بالاحتلال وبكل ما يتطلبه ذلك من ثمن، والتنكر لأسس ومتطلبات السلام الحقيقي. فماذا تنفعنا شرقيتك يا سيد معالي الوزير؟ فهل الانسان في هذه الدولة، بغض النظر عن انتمائه ولغته ولونه ومكان سكناه، يحظى بمركز الاهتمام في برامج الحكومة وقادتها؟ وهل رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية هي المهمة الحاسمة والاساسية لكم؟ وهل السلطة التي تحولت يا معالي الوزير، الى جزء لا يتجزأ منها وأقسمت اليمين الدستورية للدفاع عنها، مكرسة لتحقيق الخير والرفاهية للشعب بكل فئاته؟ وهل تضمن حياته السلمية وتطوره بحرية وتصون كرامته وتضمن حقوقه ومستقبله؟

ويلفت الانتباه، خاصة بعد تركيب القوائم، التركيز والاشارة وابراز ان في القائمة الفلانية أربعة شرقيين في العشرة الاوائل، أو ثلاث نساء في العشرة الاوائل، وذلك في محاولة للتضليل والتغطية على واقع بشع، فماذا يفيد وجود اربعة شرقيين من العشرة الاوائل، في قائمة «الليكود»، قضايا السلام ومكافحة البطالة والعنف والاغتصابات والسرقات والمخدرات والاستغلال، طالما أنهم يتبنون برنامجا كارثيا معاديا للتعايش والتفاهم والحياة والتطور والرفاهية؟

ونسمع نغمة ابراز الانتماء الديني للنائب، عند العرب ايضا، وكأن وجود مسلم كونه مسلما أو مسيحي كونه مسيحيا او درزي كونه درزيا، فقط يجلب الخير والرفاهية والثراء والسلام للطوائف التي ينتمي اليها النائب!! وبناء على الواقع، أليست تمار غوجانسكي، اليهودية وبناء على مبادئها وأفكارها وسلوكها ونشاطها، وما حققته من انجازات ومكاسب على صعيد برلماني، تخدم كل فئات الجمهور، ومصالحها، تخدم قضايا السلام والمحبة بين الجميع؟ أليست تمار بمواقفها ومفاهيمها تكون مسلمة ومسيحية ودرزية افضل من النواب الذين يتباهون بانتمائهم الديني والطائفي، بغض النظر عما يحملونه من افكار والتي اثبت الواقع انها عمقت التناحر الطائفي وضربت مبادئ التفاهم والتعايش؟

ان قيمة الانسان تقاس ليس حسب كبر طائفته او شعبه أو بلده، انما حسب مفاهيمه وافكاره وممارساته وسلوكياته وليس هناك افضل من الانسان الشيوعي، في تجسيد المحبة بين الناس وليس افضل منه في الدفاع عن قضايا الناس.

دراسات في الاسلام السياسي (٥)

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.


وليد الفاهوم

بقلم: وليد الفاهوم

حسن البنا متى... كيف ... ولماذا...؟

(تأليف: د. رفعت السعيد)

من المصحف الى الديناميت

المتهم بمحاولة اغتيال عبدالناصر: فكرة الجهاز السري هي الجهاد في سبيل الله ومحاربة أعداء الدعوة الاسلامية

منذ وخلال عشر سنوات كانت مرحلة «التعريف» فالدعوة عامة واعتمدت نظام الجمعيات الخيرية التطوعية، ثم جاءت مرحلة «التكوين» عن طريق استخلاص العناصر القادرة والصالحة لحل اعباء الجهاد، واعتمدت الدعوة النظام الصوفي من الناحية الروحية والعسكري من الناحية العملية.

وكانت الطاعة التامة من اهم الاسس التي قامت عليها الدعوة وذلك تمهيدا للمرحلة الثالثة، مرحلة «التنفيذ»، بدءا من سنة ١٩٣٨، و«الدعوة في هذا الطور جهاد وعمل متواصل وامتحان وابتلاء» (١٨٢).

لقد قسم الشيخ البنا المسلمين الى اربعة اقسام: مؤمن ومتردد ونفعي ومتحامل. (ص١٨٢)، وقد جاء هذا التقسيم على الرغم من ان قضية الايمان هي علاقة العبد بخالقه لا علاقة البشر بالبشر. ففي هذا تطاول واستحواذ واستعلاء.. ومنذ البدايات الاولى نرى كيف يتم احتكار الدين واستغلاله بالتالي وبالنهاية بهدف احتكار الدنيا والوثوب على السلطة. وسنرى لأين يقود هذا النمط الفكري.

منذ بداية مرحلة التنفيذ يرقب البنا الجيش ويبذل جهده في التقاط بعض الضباط وضمهم الى صفوف تنظيم سري في جماعته، يمسك هو بالذات بزمامه.

ويحدد احد الباحثين الاجانب انتماءات اعضاء مجلس قيادة ثورة تموز ١٩٥٢ فيقول: ان عبدالحكيم عامر وكمال محيي الدين كانا اخوانا مسلمين وجمال عبدالناصر كان وفديا/اخوان مسلمين اما السادات فكان مصر الفتاة/ اخوان مسلمين. (٢٠) (ص١٩٠).

كذلك كان حسين الشافعي ورشاد مهنا على علاقة مع الاخوان، وخالد محيي الدين كان على علاقة لفترة من الوقت بالشيخ حسن البنا، كما كان السادات على علاقة وثيقة بشكل خاص مع البنا تحدث عنها في كتابه "صفحات مجهولة".

وكان طقس الضباط الاحرار شبيها بطقوس الاخوان، فالبيعة تتم بغرفة مظلمة ويقسم الضباط على مصحف ومسدس. (ص١٩٠-١٩٤).

لقد اولى البنا اهتماما كبيرا للجهاز السري وكوّنه من ثلاث شعب: الجهاز المدني وجهاز الجيش وجهاز البوليس. (ص١٩١) والسرية مطلقة (ص١٩٣).

كما أولى البنا اهتماما لعنصر الاستشهاد و"صناعة الموت.. وفن الموت" فبعد ان يتقن عضو الجهاز السري "فن الموت" يتقدم للعمل. يقول محمود عبداللطيف اثناء محاكمته بتهمة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر: ان فكرة الجهاز السري هي الجهاد في سبيل الله ومحاربة أعداء الدعوة الاسلامية وانه هو محمود عبداللطيف لم يفكر في الهرب... (ص١٩٥).

ثم أسدل الستار

ويأتينا المؤلف في الفصل الأخير من هذه الدراسة بمثل يتكرر في الأسطورة والواقع. وهو مثل الصياد الذي يطلق سراح المارد من القمقم ثم لا يستطيع السيطرة عليه.

"لقد اطلق الصياد المارد ليخيف به الوفد وقوى اليسار وليستخدمه كأداة لحشد بعض القوى الجماهيرية تأييدا لسياسة ما كان لها ان تجد مؤيدين.. فاذا ما انتصب قائما، واذا ما استمد من سنده الديني شموخا، ومن تسلح جهازه السري قوة بدأ الصياد يخاف المارد..." (ص٢٠٠).

هكذا كان وهكذا يكون اليوم والشواهد كثيرة.

فحين يتم تحويل المعركة واستخدام الدين لأغراض الدنيا تحدث أشياء ما أنزل الله بها من سلطان.

فتأخذ الشورى منحى الرأي المستبد، وتتحول المعركة ضد الاستعمار الى حرب صليبية، وتكون الدمقراطية بدعة نصرانية، والمعركة ضد الصهيونية تتحول الى معركة ضد اليهود، ويكون التعصب الديني والفتنة الطائفية وعمليات التفتيت من الداخل، ويسرع الديناميت يتكلم في الداخل.. ثم لكي يتفجر بأيدي اصحابه، ولا يجرّ الارهاب سوى الارهاب، ويتم اغتيال حسن البنا في سنة ١٩٤٩ بعد ان تم استدراجه ليقدم التنازلات والبيانات التي دمرت سمعته السياسية.. وهكذا فعندما يتردى السياسي في هاوية التنازلات.. فلا عاصم.. وهكذا فقد قتل البنا قبل ان يطلق الرصاص على جسده.. وهكذا يسدل الستار وأثبت التحقيق الذي جرى بعد الثورة ان المدبر الأساسي لقتل الشيخ كان الملك فاروق.

الاخوان المسلمون والعمال (مصر) ١٩٢٨ - ١٩٥٢ الجماعة - الأيديولوجية - الممارسة

الجماعة:

وكما جاء يأتي عام ١٩٢٨ عام تأسيس الجماعة، وكانت مصر تعيش أزمة سياسية ودستورية، وكان حزب الوفد يخوض معركة ضد الاحتلال وضد القصر للحد من سلطتيهما، وكاد الشارع يعطي الوفد اغلبية في انتخابات حرة. وتمكن القصر ان يحكم قبضته على الازهر وكان الشيخ المراغي صاحب نفوذ في المؤسسة الدينية الرسمية مما وضع "الدين التقليدي" في تناقض مع الجماهير الشعبية والمجتمع الحديث والدولة الحديثة. (ص٢٨٢).

وفي ذلك الوقت، كانت تنتاب مصر موجة الليبرالية والعقلانية والنزوع نحو الغرب (خاصة فرنسا)، ولكن هذه الموجة انحسرت في المثقفين الذين هم ابناء الفئات العليا والوسطى، اضافة لكل ذلك جاءت الازمة الاقتصادية العالمية لكي تزيد الطين بلة، وتعمّق مشكلات الجماهير، فيعجز النظام الرأسمالي بالطبع عن حل تلك المشكلات وكذلك النظام الاشتراكي الذي كان ضعيفا، وطفت على السطح طريق ثالثة هي النظام الاسلامي.

في ظل مثل هذه الظروف، كان من الطبيعي ان تظهر حركة كالاخوان المسلمين لكي تسد بعض الفراغات - (ولا فراغ في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية - خاصة بعد صدور قرار بحل الحزب الشيوعي المصري).

وكانت حركة الاخوان اهم حركة مقابل النفوذ الجماهيري للوفد، وادرك الطاغية اسماعيل صدقي رئيس الوزراء في حينه (١٩٣٠) "اهمية استخدام الدين كمانعة صواعق اجتماعية" ومن ثم استخدم الجماعة استخداما ذكيا في هذا الاتجاه، لما للدين من مهابة في قلوب الجماهير. (ص٢٨٣).

الأيديولوجية:

تتخذ الجماعة من "الاسلام" منهجا متكاملا وتعلن منذ البداية انه "دين ودولة، عبادة وقيادة، مصحف وسيف". (٥) (ص٢٨٤).

وانعكس ذلك بالطبع على قضية الطبقة العاملة في مصر، والحقيقة كما يراها الكاتب، فان الدين الاسلامي كأي دين آخر تستطيع اللجوء اليه والولوج فيه من أي باب تريد.

فاذا كان رفاعة الطهطاوي وجمال الدين الافغاني قد ولجوه من باب الاشتراكية، فان محمد عبده قد ولجه من باب العدالة الاجتماعية او عدم تراكم الثروة، ورشيد رضا من باب آخر... وهكذا فقد تجد في أي دين كل شيء.

ووقف حسن البنا حائرا بين الشعب وجموع العمال وبين القصر وكبار الملاك، فدخل من الباب الوسط.. "المرن" الذي أجبره بالتالي على ان يفصل ما بين القول والفعل، ورفض اعلان موقف سياسي او اقتصادي محدد فاكتفى بالعموميات، مثل "القرآن دستوراً".

ثم طرح احد مفكري الاخوان وهو الشيخ محمد الغزالي، النظام الوسيط، وأخذ ذلك فيما بعد مفكر آخر هو سيد قطب، بأن الاسلام ليس الرق ولا الاقطاع ولا الشيوعية و... "ان النظام الاسلامي هو فقط النظام الاسلامي"(٩) (ص٢٨٥). ويلاحظ الكاتب عدم ذكر سيد قطب للرأسمالية، فالعبارة قيلت سنة ١٩٥٣ اي بعد ثورة تموز ١٩٥٢، والنظام في حينه لم يرد التصادم مع الرأسمالية العالمية.

ولنعد الى الشيخ البنا، الذي يكتب عن البون الشاسع بين الطبقات في هذا الشعب، فغنى فاحش وفقر مدقع، وان الطبقة الوسطى تكاد تكون معدومة. ثم يلجأ البنا الى تحديد قواعد النظام الاقتصادي في الاسلام - اكمال الصالح هو قوام الحياة واحترام الملكية الخاصة ما لم تتعارض مع المصلحة العامة. (ص٢٨٦).

ومرة اخرى يعود الى الغموض والى الحديث الشمولي الفضفاض، لا الى التحليل وتشخيص الداء، فهو يكتفي باستعراض بؤس العمال والفلاحين ويطالب بتحسين ظروفهم.

لكن وبعد ثورة ٢٣ تموز، وربما بسبب ضغط الواقع الجديد، يضع الاخوان برنامجا سياسيا واقتصاديا جديدا يعتمدون فيه على ان العمل فرض على القادر عليه كما ان الزكاة فرض على القادر عليها، وان لم تكف الزكاة فعلى الحكومة اجبار القادرين بما يكمل اصلاح حال المجتمع وحال العمال الزراعيين وغيرهم، وتأمين أسرهم وجعل الحياة النقابية اجبارية وتحديد الأجور "وفق المبادئ الاسلامية".

ويعلق الكاتب هنا على ان هذه هي محاولة للتقرب من العمال ومزايدة على النظام.

ولنعد مرة اخرى الى فكر حسن البنا "على العمال ان يتذكروا دوما واجبهم نحو الله ونحو انفسهم ونحو صاحب العمل" (١٧) (ص٢٩٨).

اما الاضراب فهو "امر مخل بروابط الاخاء بين المسلمين ومثير للجفاء بين فرقهم" (١٨) (ص٢٩٨).

وسلاح العمال هو قوة الايمان وحسن الخلق. وعندما تفاقمت ازمة البطالة رأى الاخوان الحل هو في اعادة العمال النازحين من القرى الى المدن، اعادتهم الى قراهم الاصلية! (ص٢٨٩).

ومن الغريب ايضا ان تتم مهاجمة رأس المال الاجنبي (الاستعمار الاقتصادي) ومهادنة رأس المال المحلي.

وفي اعقاب تصاعد الضربات التي وصلت الى حد نسف المصانع والشركات الاجنبية سنة ١٩٤٩، اشارت وثيقة بريطانية - يوثقها الكاتب تحت الرقم (٢١) - الى هذه المفارقة، وكان ذلك في اعقاب مصرع حسن البنا. جاء في الوثيقة التي أعدتها السفارة لوزارة الخارجية البريطانية ما يلي:

"كان حسن البنا يستهدف مساندة العمال المصريين ضد اصحاب الاعمال الاجانب، لكنه لم يكن ضد اصحاب الاعمال المسلمين". (ص٢٨٩). ولعل لهذا الموقف مدخله الديني والاجتماعي والانتهازي في آن واحد، ولعل في هذا الموقف ايضا تغليبا للديني على القومي او حتى على الشيوعي. اذن لا بأس من بقاء الاحتكار والاستغلال ما دام في أيدي قلة من المصريين المسلمين فقط، لا الاقباط ولا اليهود.

(يتبع)


حسن البنا


د. رفعت السعيد

تهيئة لقراءة مجموعة "هكذا" (١-٢)

احمد دحبور وهواجس القصيدة الصافية المعبرة

بقلم: انطوان شلحت

تصدر، قريبا، للشاعر احمد دحبور عن منشورات "الاسوار" في عكا مجموعته "هكذا". وهي المجموعة الاولى التي تصدر له في البلاد. وتشتمل على مقدمة كتبها الزميل الناقد انطوان شلحت، معتبرا اياها تهيئة لولوج العالم الشعري الذي يبنيه دحبور لنفسه ولنا جميعا. وننشر، هنا، الحلقة الاولى من هذه المقدمة على ان تتبعها الحلقة الثانية والاخيرة في الملحق الادبي من عدد يوم الجمعة القادم، وذلك اسهاما منا في توسيع دائرة الضوء حول هذا الشاعر الذي يشغل حيزا متقدما في المشهد الحديث للشعر الفلسطيني والعربي.

(المحرر)

ليس من حقّ احمد دحبور عليّ أن أقدمه للقارئ، إذ ان اسمه يسبقه، سواء بفضل شعره الذي تمتد جسور من التواصل الحميم بينه وبين جماهيرنا المقيمة في الوطن او كمحصلة لزاويته التي يطل علينا عبرها، اسبوعا اسبوعا، من خلال صحيفة "الاتحاد" منذ ان وطئت قدماه الارض الاولى لمدينته الاصلية، حيفا، إثر عودته المباشرة من المنفى الى "الجزء المتاح من الوطن" - كما يقول ونردّد معه.

مع هذا فمن واجبي ان اهيىء له (القارئ) قراءة احمد دحبور - صاحب النّص الشعري الذي يتمتع بعمق ابداعي ناضج بامتياز - بمدى ما يسعفني الى ذلك سبيلا اطلاعي على نتاجه الشعريّ الغزير، كمّا ونوعاً.

من اجل ذلك لا بدّ من التنويه، قبل أيّ شيء، بأن ثمة مفاتيح عدّة يتعيّن على القارئ والناقد معاً امتلاكها لتيسير الولوج الى ذلك العالم الشعري الأخّاذ، الذي يبنيه احمد دحبور لنفسه ولنا جميعا. ومهما تكن هذه المفاتيح فان ثلاثة منها تحتل موقعا خاصا في هذا الديوان، كما هو شأن بعضها ايضا في سائر دواوينه السابقة لمجموعة "هكذا".

* الاول: مفتاح حيفا والام او الام وحيفا.

لأن حيفا ارتبطت في ذهن الطفل بحكايات الام، التي كانت تضفي عليها قدرا من الخيالية. والام، هنا، هي احد اطراف ثالوث لولاه "لما عرفت اذا كنت سأصل الى الشعر، او ما اذا كان وصولي سيكون على هذا النحو" - اما طرفاه الآخران فهما الزير سالم وموريس قبق - حسبما يؤكد الشاعر في مقدمة "ديوان احمد دحبور" (منشورات دار العودة - بيروت، ١٩٨٣)، مضيفا الى ذلك قوله:

"كنّا، في ثكنة خالد بن الوليد - مخيم اللاجئين الفلسطينيين في حمص - نعاني فقرا اضافيا، ربما يتميز عن فقر جيراننا في المخيم، فالاخ الكبير، جمل المحامل او عمود البيت، بين السجن او المنفى بسبب افكاره السياسية، والاب الذي يغسل الموتى ويسحّر في رمضان ويقرأ على القبور، لا يجد في بطالته المقنّعة هذه، ما يكسب به قوتنا الكافي .. وهكذا كنّا نعيش (على وجه الدقة: كنت اعيش) على حكايات أمّي .. أية مخيلة هائلة كانت لهذه المرأة الأميّة؟ التي بيعت في طفولتها بَيْعَ الرقيق، وعاشت في تركيا طفولتها وصباها، ثم عادت الى فلسطين لتهاجر منها ثانية بعدد كبير من الاطفال مات بعضهم بفعل الفقر واللجوء .. كنت اذهب الى مدرسة الهيئة حافيا تقريبا، وفي الليل كانت أمي تدلك قدمي، وتحكي لي عن البحر الذي جلبته لي خصيصا من حيفا، وكنت اراها بأم عيني، تنشر البحر خلف منجرة المخيم فأسبح فيه واغتسل، واسمح لاترابي بالمشاركة .. اللهم الا الاشقياء منهم، وفي الليل تقفل امي البحر، وترسله في "الحنطور" الى حيفا".

" .. وحيفا هذه - والكلام ما زال للشاعر - ليست مدينة، انها الجنّة، ومن لا يصدّق فليسأل أمّي، وهي ستروي كيف ان جبل الكرمل في حيفا يمشي كل سنة سبعة امتار. فاذا سألتها: كيف يبقى الكرمل في حيفا ما دام يمشي؟ فستجيبك على الفور: انه يسير كل سنة، في الاتجاه المخالف لسيره في السنة السابقة .. أما المطر في حيفا فهو غزير جدا، ولكنه لا يبلّل الناس، إنه يسقط على الزرع فقط، ولهذا فان حيفا دائما خضراء، وثياب الناس فيها ليست سميكة في الشتاء ..".

اذا استقرضنا، نقديا، تعابير غاستون باشلار فان حيفا الباقية من حكايات الام هي الى "الشيء الخيالي المتناهي في الصغر" اقرب. والخيال المتصل بالمتناهيات في الصغر هو خيال طبيعي، ينشأ في كل الاعمال عند الحالمين الاصلاء. واذا اردنا ان نفهم جذوره السيكولوجية، فعلينا ان نستبعد فكرة التسلية. وطبقا للفلسفة التي تذهب الى كون الخيال هو الملكة الاساسية يمكن القول، بأسلوب شوبنهاور: "العالم هو خيالي أنا". كلما صغّرت العالم بمهارة أكبر امتلكته بشكل أكثر كفاءة.

* المفتاح الثاني - موريس قبق، الذي يهدي الشاعر هذه المجموعة له.

ويلزم هنا ان نستعين بأحمد دحبور في مقدمته السالفة لاعطاء هذا المفتاح حقّه:

" .. يوم اطلعت الشاعر موريس قبق على قصائد "نجوى الوطنية" (وهو اول ديوان "ألّفه" الشاعر) لم يضحك من المراهق الذي لم يتم الاربعة عشر عاما، بل أخذ يحدثني ندّا لندّ عن الشعر. المسألة اذن أكبر من الوزن مع ان الوزن ضروري، فأن تكون شاعرا يعني ان تكون شخصا مختلفا، لا بمعنى السلوك المباشر او الثياب او الهيئة .. بل هنا، في الداخل، ان تتأمل وتقرأ، ان تكون لديك قدرة على تمزيق ما تكتب، ان تحذف وتضيف .. ان تعي مسألة الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية في القصيدة .. الاّ تكتب ما هو سهل ومألوف، ابتعد عن الكليشهات والتعابير الجاهزة، ابتكر .. تخيّلْ .. هاجمْ، لا تُهادنْ أبدا ..

"ويلمح موريس قبق في يدي ديوان "الخمائل"، فيقول: ايليا ابو ماضي شاعر كبير، لكنك لن تصبح شاعرا كبيرا اذا ظل ابو ماضي شاعرك المفضل. كيف؟ لا اعرف ان اشرح لك هذا الآن، ولكنك ستبتعد عن مرحلة ابي ماضي شيئا فشيئا، وفيما بعد، عندما تصبح شاعرا ذا صوت خاص قد ترجع الى ابي ماضي بطريقة مختلفة.

"كنت افهم كلامه ولا افهمه، اما اليوم الذي اطّار صوابي فيه، فهو حين أخبرني ان الشعر الحديث هو الشعر .. اما هذا الكلاسيكي السلفي فقد انتهى امره.

" لا يمكن.

"ويضحك موريس قبق: أراهنك انك، بعد سنة واحدة، لن تكتب الا الشعر الحديث.

"ويوم أتيته سعيدا بخسارة الرهان، قال لي: هذا لا يكفي .. الشعر الحديث يعني ان تكون حديثا في روحك ولغتك، وليس في الوزن فقط .. الحداثة تعني التغيير والتجديد باستمرار، يوم تكف عن تجاوز نفسك تكف عن ان تكون شاعرا.



* غلاف طبعة بيروت *

"ومنذ عام ١٩٦٣ قاطع موريس قبق الشعر .. لكننا كلما نلتقي، نتحدث في الشعر .. اقرأ له قليلا فيحتجّ على القصيدة او يوافق .. لكنه باستمرار يقول: هذا لا يكفي .. اكتب، واكتبْ بشكل مختلف، وليكن رهانك على الكون كله، كأول دفعة في حساب الشعر ..".

هذا هو موريس قبق.

والشاعر في هذه المجموعة يذهب بعيدا ليفتش عن ادوات اختلافه، فلا يكتفي بالصورة المطلقة القانعة بذاتها، او بالصورة التي تعقب التفكير وتقنع بتلخيص افكار قائمة. انه اشبه بعين جديدة امام اشياء، وان بدت مألوفة، فهو يقدمها لنا كرموز ودلالات تثير الادهاش، بحيث يصبح اكتشاف العالم او دخوله اكثر من مجرّد كلمات ابلاها الاستعمال الشعريّ المتكرر.

مثال ذلك تلك الحركة الغريبة والمدهشة، الطلقة، للصور منذ اول قصيدة ("لا افرّط بالجنون")، التي تدخلنا الى عالم من الاصوات والعلاقات، التي تبدو للقارئ مستحيلة، غير انها لا تتضاءل اذا نسبناها الى الواقع:

لم يستسغ طَعمَ الثريد، ولا سوى
طعم الثريد، واغجَبَتْهُ دمائي
أذناهُ باطلتان، يسمع همستي
حيناً، ويَعجزُ عن سماع ندائي
متشمّم لخطايَ، لم يسعدهُ ان
يبقى الى جنبي، فظلّ ورائي
هدَمَ العلاقة بين كفينا معاً
وبنى علاقة أنفه بحذائي ..

* المفتاح الثالث - المغامرة الشكلانية الدحبورية، السائرة في اتجاه التنويع على هاجس ايقاعي انفجر، في بادئ الامر، في مجموعته السادسة "واحد وعشرون بحرا" (١٩٨٠) واستمر بعدها في المجموعات التي تلتها.

"واحد وعشرون بحرا" .. احدى وعشرون قصيدة، كل قصيدة تلتزم ايقاعا مختلفا.

- هل هي مسألة تزيينية شكلانية؟

سأل احمد دحبور الشاعر فيه، فأجاب:

"لا اظن (وان كان التزيين تهمة لا تؤرقني)، الا ان ما ارقني طويلا، هو وصول القصيدة العربية المعاصرة الى ما يمكن ان نسمّيه التقليدية الجديدة .. فنحن غالبا ما نقرأ الكتب نفسها، ونجري الحوارات نفسها، ونعاني الهموم - الوطنية والاجتماعية خاصة - نفسها. فاذا حملنا هذا كله الى اوعية القصيدة الحديثة ذات التفعيلة، وجدنا اننا نسبح في بضعة بحور شعرية محددة، الامر الذي يساعد، ضمن عوامل اخرى، على كتابة قصيدة شبه موحّدة، بحيث كاد التمايز بين شاعر وآخر يقتصر على الدرجة في الطاقة الشعرية، لا على النوع الشعري .. بهذا الارق استقصيتُ اشكال الايقاع في الشعر العربي، ولم اكتفِ بالبحور الستة عشر المعروفة، ولم استبعد الاقتراحَ النثري .. ومع ذلك فالمسألة ليست مسألة عروض ونثر .. ولكن من حق اي شاعر ان يبحث عن الحياة بأدواته الخاصة .. وان يبحث عن ادواته في الحياة".

في مجموعة "هكذا" تستمر، ايضا، المغامرة الايقاعية التي شهدتها مجموعة "واحد وعشرون بحرا". وها هو ذا، هنا، يستخدم بحور الشعر كلها، الصافية والمركّبة، ويجرّب النثر كذلك، ويولّد اوزانا خاصة به. وهي تجربة ما عرفها شعرنا الحديث، من قبل، بهذا الاتساع .. حتى ان كل قصيدة تختلف ايقاعا عما سبقها وعما يليها.

وقد أمدّني الشاعر ببيان تفصيلي حول اوزان قصائد هذه المجموعة، بحيث جاءت كل قصيدة على وزن مختلف، فكتب ما يلي:

"لا افرط بالجنون"، على البحر الكامل، متفاعلن، وفيها التفعيلات المتصلة - القصيدة المدوّرة - كما فيها ابيات حسب النظام الخليلي التقليدي، اما التفعيلات الاخيرة ففيها حالات البحر الكامل كلها: متفاعلن، متفاعلان، متفاعلاتن، متفا، متفع.

"لعلنا غيرنا" على مجزوء البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن.

"هم" على البحر المضارع : مفاعيلُ فاعلاتن.

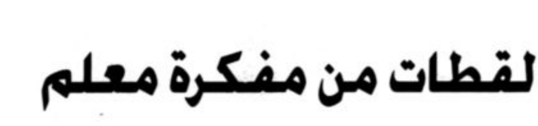
"ثلاثة ورابعهم" على البحر البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن.

"بلادنا" على مخلع البسيط: مستفعلن فاعلن فعولن.

←



شكيب جهشان



لقطات من مفكرة معلم

- ٧ -

هل يُعقل؟

هل يعقل، وأنت على مشارف القرن الحادي والعشرين، ان تملأ اذنيك ثرثرات بعضهم ومقولاتهم الغريبة؟

نحن أقلية تبحث عن هويّة؟!

تبحث عن انتماء؟!

مقولة .. يردّدها الكثيرون، وعلى الاخص علية القوم الثقافية، او من يتوهمون انفسهم كذلك؟!

هكذا، اذاً ... نحن اقلية تبحث عن هويّة؟!

وانت تفكر في سرّك وفي العلن .. وهل كل هذا الوجود الممتدّ الى اعمق اعماق التاريخ، بحاجة الى شهادة انتماء، او شهادة بهوية؟!

عيب والله!

كل هذا التراث الحضاري المتكون على مدى الاف السنين، لا يكفي شهادة مضيئة وناصعة؟!

مرة اخرى .. عيب والله

ولعلّ عودة الى تلك الايام، الى قرية دير الاسد، تؤكد ما ترمي اليه، وتلقّن المتسائلين درسا في الهوية والانتماء معاً ..؟!

كان ذلك سنة الف وتسعمائة وست وخمسين السنة الثانية لعملك هناك، اذ حدث امران لا يمكن ان يمحيا من الذاكرة ...

مجزرة كفر قاسم والعدوان الثلاثي على مصر.

آنذاك كنت تحسّ الغضب يتفجر في صدور كل الناس، حتّى الاطفال منهم. لم يكن غضباً فحسب، ولم يكن نقمة .. بل كان بركانا من الغيظ لو تفجّر لأحرق الكون كلّه.

كان الاطفال لا يضحكون، والمعلمون لا يضحكون .. والاهالي كذلك لا يضحكون.

كان ذلك فيضا من الحزن الجماعي ومن الحقد الجماعي المشروع.

ولكنه لم يكن الهزيمة ..

ما زلت تذكر ذلك الزمان ...؟! واظنك لن تستطيع استرجاع احداث تلك الحقبة، ولكني احس أنك تريد ان تطرح سؤالا .. اليست هذه الحالة من الحزن ومن الغضب انتماء وهويّة؟!

أليست انتماء وطنيا وهوية قوميّة؟!

ان لم تكن كذلك فماذا تكون؟!

ثم ... عد قليلا الى الوراء واحكِ لهم.

إحكِ لهم عن خطاب جمال عبد النَاصر، الخطاب الذي اعلَن فيه عن تأميم قناة السويس ..

هل ظلّ احد في الشوارع؟!

هل ظلّ احد لم يهتز نخوة ولم يشمخ اعتزازاً؟!

احكِ لهم عن المختار الذي كان يزور والدك يومها،

احكِ لهم كيف قفز عن كرسيه عندما سمع الرئيس يعلن قرار التأميم، كيف قفز صائحا:

"الله اكبر"، وملوّحا بعقاله في الهواء من فرط حماسه.

احكِ لهم كيف مات والدك وجهاز الراديو على اذنه، علّه يسمع نبأ عن عودة شعبه، او عن حلّ لقضية وطنه ..

احك لهم .. هل كان المختار بلا هويّة؟!

وهل مات والدك بلا انتماء ..؟!

احكِ لهم ... ؟!

عندما تقرأ شيئا يهزّك

بقلم: احمد حسن اسدي

منذ مدة وانا اتابع ما يكتب الاستاذ شكيب جهشان في زاوية خاصة في جريدة "الاتحاد" الغراء تحت عنوان: "لقطات من مفكرة معلم"، ومنذ اول "تلميحة" نحو مدرسة دير الاسد من الاستاذ شكيب، شعرت ان هناك ما يشدني الى الاهتمام ويعمق بما يكتب ومتابعة وترقب ما سيكتب في المرة القادمة، علما بأنني لم اتتلمذ على يد الاستاذ شكيب ولكن سمعت عنه وعن مكانته المركزية في نفوس جميع طلابه، بدون استثناء، وكثيرون منهم اليوم يدرسون اللغة العربية في مدارسهم وبنجاح، وما زالوا يذكرون الاستاذ شكيب على انه السبب الاول والاخير في نجاحهم كمدرسين للغة العربية، ومن كل ذلك بنيت للاستاذ شكيب في نفسي شخصية معينة رغم اني لا اعرفه شخصيا ولم اكن تلميذه كما ذكرت، الا انني اؤمن انه بأمكانك ان تعرف من هو ذلك المعلم اذا عرفت من هم طلابه، فقد قيل : "قل لي من تعاشر اقل لك من انت" وانا اقول: قل لي من علمك، اقل لك من انت.

ان ما هزني ودفعني الى ان اكتب هو اخر ما قرأت للاستاذ شكيب في زاويته يوم الجمعة ١٢ شباط ١٩٩٩ وهو يخاطب نفسه في تلك اللقطة "معترفا" ان "مدرسة دير الاسد كانت الكلية التي اعدته لهذه المهنة الشاقة الرائعة وان التجاوب العفوي للطلاب والمحبة العفوية منهم ومبادرتهم الى تلك المحبة بأنها هي المرتبة الاولى للعطاء بسخاء وهي المنطلق الاساسي للتعامل الحميم مع الاخرين". ان هذا ايضا يذكرني بما قلته في كتابي الاخير "مرايا واصداء": "رب معلم تعلم من تلاميذه .. وهذا معلم حقيقي"!

ويمضي الاستاذ شكيب في حديثه عن تلك المحبة "الطلابية" التي بدونها لا يمكن ان تتم العملية التربوية والتعليمية بأنها الباب الواسع للانتماء القومي والانساني وهي السبب في الاحساس الجارف بأن الطلبة هم فلذات أكباد الشعب!! وما هز عواطفي اكثر قوله ان المحبة قد محت من صدره" انفعالات التعصب والتشنج، رغم شراسة الواقع وقسوته"! وانني هنا افهم ما يعني الاستاذ شكيب في ذلك، وهذا ما يبعث في صدري الكثير من الدفء الحقيقي، رغم انني لم اعاصر تلك الحقبة من الزمن وما كان فيها، الا انه باستطاعتي ان أتخيل ذلك الواقع المر الذي سمعنا عنه ممن عاصره من الآباء والاجداد الذين منهم من رحل ومنهم من لا يزال. ويختتم الاستاذ شكيب بقوله:

"تلك هي الكلية التي اعدتك كي تكون معلما، مدرسة دير الاسد الابتدائية، بطلابها وناسها فهل كان الاعداد جيدا ؟!

هل كان؟!"

وبعد، فليفهم معلمو كليات اليوم ان مدرسة دير الاسد معناها: كل مدرسة، وطلابها هم جميع طلاب المدارس اينما كانوا وليفهموا ايضا ونحن نفهم معهم ان هذه "اللقطة" للاستاذ شكيب انما هي كلية بحد ذاتها!!

واخيرا فان دخول مدرسة دير الاسد مفكرة الاستاذ شكيب جهشان على انها كلية اعدت معلما مثله فهذا امر يبعث فينا روح الاعتزاز والمفاخرة بذلك، فدمت ذخرا وفخرا لنا ..

دمت رجلا ملأ وما زال يملأ مكانه بجدارة ووعي حقيقي، ولنتذكر اننا نعيش في عصر تقل فيه اسباب ايجاد الرجال الحقيقيين وان وجدت فهي بطيئة .. بطيئة جدا!

(دير الاسد)

"مصنع الايدي": شعر بالنثر، اي قصيدة لا تخضع لوزن.

"الايدي من جديد": على البحر المقتضب، فاعلات مستعلن.

"تجربة": على بحر الرجز، مستفعلن.

"قالت لي العصفورة"، على البحر السريع، مستفعلن مستفعلن فاعلن.

"سجل الطموح"، على البحر المجتث: مستفعلن فاعلاتن.

"نشيد الاختلاف"، على البحر المنسرح، مستفعلن مفعولات مستعلن، مع لعب على توزيع التفعيلات، فقد يكون السطر مؤلفا من مستفعلن مفعولاتن، التي تصبح مفعلاتن، اي فاعلاتن - مثل: "نموت حينا حنينا"، او يكون السطر مؤلفا من مفعلات مستعلن، مثل: "انما لنا الشرف"، ولكن هذا "اللعب" مضبوط بسطور شعرية لاحقة.

"كل ما لا يرام"، على البحر المديد: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

"ليس لي"، على البحر الطويل، فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن.

"قصيدة لم يمكن تلاقيها"، على البحر المتقارب، فعولن.

"اليد والشبح"، على الدوبيت، وهو بحر غير عربي انما نظمت عليه بعض الموشحات، لعلّ اشهرها "يا غصن نقا مكللا بالذهب"، والقصيدة مكتوبة، من حيث تواتر القوافي، على نظام "السوناتا" الغربي، والقوافي تشمل الحروف العربية الاربعة والعشرين، والحركات الثلاث اضافة الى السكون.

"تلويحة"، على البحر المتدارك: فاعلن.

"الاعتراف لمرة واحدة"، على البحر الهزج: مفاعيلن.

"استسقاء" على الرمل: فاعلاتن.

"العودة الى شاي الصباح"، على البحر الوافر: مفاعلتن مفاعلتن فعولن، وفيها مقاطع تكتفي بـ "مفاعلتن" ومقاطع تأخذ البحر بتفعيلاته كلها.

"حجر ذهبي للستينات": على البحر الخفيف: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن.

"ثنائية المهلة المستحيلة": على البحر المحدث، او الخبب، وهو المتدارك بصيغة فعلن.

"نفايات الوقت الضائع": هذه قصيدة اخذت مسارا غريبا، ولن يدهشني ان يكون مستهجنا، فهي مركّبة من الاوزان كلها، حتى من النثر الذي ابدأ به النص حتى كلمة "ترويعا"، ثم اتابع سياق القصيدة، بواقع شطر من كل بحر، على النحو الآتي: الخبب (فعلن) - الرمل - المديد - المتقارب - الطويل - المنسرح - المتدارك (فاعلن) - المجتث - الهزج - الوافر - الدوبيت - الرجز - السريع - الكامل - الخفيف - مجزوء البسيط (مستفعلن فاعلن مستفعلن) - المقتضب - البسيط - مخلع البسيط - المضارع.

وبعد ذلك تبدأ دورة عروضية جديدة، اولها النثر الذي ينتهي بكلمة (لله)، ثم تتصل البحور كلها من جديد، ولكن بترتيب مختلف عما سبق.

قبل ان نطوي صفحة الغوص على قراءة احمد دحبور الذاتية لشعره، يجدر ان نتوقف عند امرين:

* **اولا** - ان نشير الى كون هذه القراءة يتوزعها قلق طرح الاسئلة، اكثر مما تنظمها راحة القبض على الاجوبة، وهو الذي لا ينِي يسائل نفسه والكون: "ماذا يستطيع الشعر؟"

* **ثانيا** - يجدر ان نموضع المغامرة الايقاعية السالفة في اطارها الاوسع مدًى ورؤية، سواء على المستوى الشخصي، الفرداني، الوثيق الصلة بمشروع دحبور الشعري، او على المستوى العام، الجمعي، المرتبط ببحث القصيدة الفلسطينية عن فضائها الخاص وعن افقها المتميز.

وسأكتفي، من اجل ذلك، بتسجيل ما يلي:

١- منذ مجموعته الشعرية الاولى "الضواري وعيون الاطفال"، التي اصدرها في ١٩٦٤ وكان لديه من العمر ثمانية عشر عاما، تفتحت عيون النقد عليه بوصفه شاعرا يكتب قصيدة سليمة اللغة والعروض والتجانس. وفي مجرّد هذا ما يعيدنا الى بذرة الهاجس الايقاعي، الذي غذّ السير نحوه وتسامى به.

٢- فضلا عن كتابة الشعر، فان لأحمد دحبور دورا فاعلا في فهم الخصوصيات الفنية وحركة التحويل والتغيير للشعر الفلسطيني، وكذلك في القبض على الجانب اللافت من حركة هذا الشعر الحديث، متسلّحا بوعي الهموم الملتصقة بهواجس القصيدة الصافية المعبّرة. هذا ما يمكن استنتاجه، ليس على سبيل الحصر، من دراسته الهامة "مقدمة في دراسة الشعر الفلسطيني" المنشورة على قسمين في مجلة "الكرمل" الفصلية الثقافية الفلسطينية (العدد ٤٤ والعدد ٤٥ - ١٩٩٢). وهناك نقرأ في هذا الخصوص ما يلي:

"المدرسة الاحتفالية الداعية الى تشوير "موضوعات" الشعر، والتساهل الفني في سبيل الوصول الى الجماهير، لم تصمد للتطورات العنيفة التي شهدتها الحياة العربية بعامة، والفلسطينية بخاصة، اذ اسرعت التراجيديا الفلسطينية في تفجير الاسئلة امام الشعراء، وتحريض حاسة التأمل لديهم، فجعل الشعراء يبحثون عن اشكال جديدة تعبّر عن نوازعهم التي غدت اقل صراخا بشكل عام، وان لم تكن اقل الما وجراحا.

"في هذه المسيرة عثر الشعراء على بدايات جديدة لقصيدة النثر، وذهب بعضهم الى المغامرة والاستقصاء في اوزان الشعر العربي المختلفة، مما لم تكن قد تعاملت معها قصيدة التفعيلة. وربما كان لكاتب هذه السطور بعض الدور في هذه العملية كما في مجموعته (واحد وعشرون بحرا) ومجموعة (هكذا) ..".

ان قراءة متأنية لما يقوله سرعان ما تحيلنا على المنظور الشعري، الذي يستأنس به نصّه، حسبما يتبدى في قصائد هذه المجموعة.

(يتبع)

عندما بكى ادونيس في المقهى!



بقلم: عبلة الرويني

• لماذا بكى ادونيس في ثالث ندوة شارك فيها في معرض القاهرة الدولي للكتاب؟ هذا السؤال شغل الاوساط الادبية في مصر، الاسبوع الماضي.

.. انها الزيارة الاولى لأدونيس منذ عشر سنوات، الى القاهرة. كل الدعوات السنوية السابقة رفضها، وقد يكون اتى اليها هذا العام بسبب مؤتمر «كتاب في جريدة» الذي عقد في القاهرة وتزامن مع المعرض، وذلك بصفته عضوا في الهيئة الاستشارية لهذا المشروع.

ادونيس واجه انتقادات حادة خلال الايام الثلاثة التي امضاها في القاهرة، وقد يكون الذي أبكاه ذلك الاطراء المبالغ فيه الذي سمعه في الندوة الثالثة.

المقال التالي من «اخبار الادب» شهادة من صحفية حضرت هذه الندوة قد يلقي بعض الضوء على ما جرى.

* سأقيم سياجا حول البكاء..

وسأمنع نفسي من النظر الى صورته، تلك التي تثبت اللحظة العاطفية حتى يمكنني الكتابة عن شيء اكبر من البكاء.. فظنه كان وراء انفجار ادونيس امام الجمهور المصري في المقهى الثقافي داخل معرض الكتاب.

شيء بين الرماد والورد بين العداوة والمحبة، لحظة من قبل ان تضيء القلب اضاءت مشهدا ثقافيا خاليا من الانصاف.

كيف استطاعت ثلاث ليال هي كل زيارة ادونيس للقاهرة ان تفجر كل ذلك الارتباك الحاد؟ سؤال بحاجة الى مراجعة المشهد.

في اليوم الاول كان على ادونيس ان يواجه موقف شعراء التسعينات بمصر من مشروعه الحداثي.. كان رأي الشاعر اسامة الديناصوري المنشور في عدد «اخبار الادب» المخصص للشعر المصري اول ما ينتظره «لا استطيع قراءة ادونيس نهائيا».

انه الموقف المتكرر لدى الاجيال الجديدة من الشعراء، والتي لم تعد ترى في حداثة ادونيس سوى قيمة كلاسيكية.

في الصباح التالي كان الشاعر الكبير احمد عبدالمعطي حجازي يواصل هجومه الناري على صفحات جريدة الاهرام حول تجربة ادونيس، وتسخير كل القوى والمؤسسات واجهزة الاعلام والكتب والجامعات بالداخل والخارج لها، وفي ظهيرة نفس اليوم في ندوة معرض الكتاب «خمسون عاما من الشعر الحديث» والتي شارك فيها ادونيس ايضا.. كان حجازي يفضح زيف الادعاء الذي يجعل من حركة «مجلة شعر» بداية رائدة للشعر الحديث، هاجم حجازي التجربة الادونيسية وشكلية الثقافة اللبنانية غير المسموح لها باحداث اي تغيير بالمجتمع، تحدث عن محاولات تكريس «جماعة شعر» كحركة رائدة اولى واستند لتأكيد كلامه على تدنيس رسالة الدكتوراة لكمال خير بك، في تجاوزها ومرورها العابر على رواد حركة الحداثة الشعرية بمصر والعراق وتكريسها فقط لريادة «جماعة شعر».

بدت قذيفة حجازي مغالطة قاسية حيث تقتصر رسالة كمال خير بك - كما يكتب صاحبها في صفحاتها الاولى - على دراسة حركة «مجلة شعر» فقط كنموذج!.

بين عنف حجازي الرائد، وعنف شعراء التسعينات واجه ادونيس ايضا انفضاض شعراء السبعينات جميعا عنه، هم الذين التفوا حوله لسنوات طويلة كأبرز ظاهرة شعرية عربية حديثة في رأيهم - تشيعوا له، وانتسبوا اليه حتى سموا يوما «بالادونيسيين».. غابوا جميعا خلال تلك الزيارة.. غابوا عن اللقاء معه والحفاوة به، وغابوا عن الندوات الثلاث التي اقيمت لادونيس بالمعرض باستثناء الشاعرين عبدالمنعم رمضان ومحمد سليمان اللذين اكتفيا بحضور الندوة الاخيرة بالمقهى الثقافي وتغيبا عن حضور الندوتين السابقتين.

كان الانحسار واضحا وملموسا، وكان المناخ عدائيا داخل القاهرة الكبيرة.. تباعد المثقفون وتلاشى الاهتمام والحفاوة.. فقط اطلت المصالح واستقبلته المؤسسات والهيئات الرسمية.

في الصباح الثالث كان صوته محشرجا من فعل الاتربة والغبار، وربما ايضا الارتباك والضيق.. اعتذر ادونيس عن اجراء حوار لاخبار الادب لعدم قدرة صوته على الكلام، لكنه فاجأني بالسؤال: كيف هي صورتي في القاهرة؟

قلت: ملتبسة!

قال: كيف؟

قلت: ثمة قضايا خلافية عديدة اظنها غير واضحة لدى الجمهور المصري، اولها موقفك من التطبيع الثقافي مع اسرائيل - تلك القضية الجوهرية في الثقافة المصرية.. ايضا عداؤك للقومية والعروبة.

قال: وهل هذه تهمة؟

قلت: ربما.. انك تجابه شعبا بأكمله لا يعرف كيف يمكن لانسان ان يكون غير قومي (الم اشأ تذكريه بوصفه للوحدة المصرية السورية، «بعصر الحذاء الذهبي» او وصفه للمصريين بغربان افريقيا الجائعة»). ايضا تحولاتك السياسية من «القوميين السوريين» الى الماركسية الى الناصرية الى..

قاطعني هذه المرة بحدة: حددي الوقائع حتى لا اتهم بالشائعات فليس لدي سوى تجربة حزبية واحدة في بداياتي وغادرتها.. غير ذلك هي بضعة آراء، او مواقف ماركسية كانت او ناصرية. صمت قليلا ثم اضاف: هل تظنين الخروج جريمة؟

قلت: بالتأكيد لا.. هو قيمة ايجابية.. لكن حين يكون الخروج علينا نحن، فمن حقنا فقط ان نجابه خروجك.

لم يغضب ادونيس من تلك الاسئلة الاستفزازية، بل وعد بارسال اجاباته صريحة وواضحة عبر الفاكس فور عودته الى المانيا، بينما رحت اؤكد ان الاختلاف معه او حوله هو قيمة هو اول من يدركها ويطالب بها، رحت اكرر احترامي له كشاعر كبير، كررتها كثيرا وكأني اعتذر عن عدم افصاحي عن محبته!

في ظهيرة نفس اليوم كان ثمة شيء دافىء، وعاطفي داخل المقهى الثقافي، هذه المرة يواجه ادونيس الجمهور المصري محاطا باصدقائه الحميمين ادوارد الخراطة، عدلي رزق الله، عبدالمنعم رمضان وسعيد الكفراوي الذي قام بتقديم ادونيس الى الجمهور.. كان سعيد سخيا في محبته، صادقا في انفعاله لكنه بالغ.. بالغ حتى جرح الانفعال، اذا سألت اي طفل في اي قرية مصرية لمن تقرأ؟ سيجيبك في كبرياء: اقرأ ادونيس.

لم يسيطر احد على الانفعال فكان البكاء العادل البكاء المحتج على خطأ الانفعال وخطأ الحوار ولغة التخاطب ولعل بكاء ادونيس الاستثنائي والذي لم يعرفه طوال حياته - كما ذكر - هو تقدير للقاهرة التي رآها هي المدينة العربية الوحيدة التي تجاوزت التكوين القبلي والطائفي والريفي.. والتي نراها نحن قادرة دائما على تصويب الحوار والتي لا يحق لها إلا ان تكون عادلة.

تحدث ادونيس بصفاء ذهني ورؤى مبدعة لكنه ضاعف من قضايا الخلاف والاختلاف.. تحدث عن مفهومه الجمالي للقصيدة البعيدة تماما عن كل شروط اجتماعية او تاريخية تحدث عن مفهومه لشعر «المقاومة» من حيث هو مقاومة للذوق البليد وليس مقاومة للقمع والسلطة، رفض ادونيس قصيدة «البندقية» مدافعا عن قصيدة «الوردة» فهو لا يؤمن بأن الشعر يخدم قضية.

نفى ادونيس القصيدة السياسية والقصيدة الايدلوجية وقصائد القضايا الكبرى من حيث هي مفهوم وظيفي للشعر وموقف تقليدي حذف فيه الشاعر الممدوح القديم ليضع القضية او الايدلوجيا مكانه.

تحدث ادونيس عن مؤتمر غرناطة الذي اقامته اليونسكو حول ثقافة السلام (٨-١٠ ديسمبر ١٩٩٣) وشارك فيه مفكرون اسرائيليون ووزير الخارجية الاسرائيلي في حينه شمعون بيرس وشارك فيه اعضاء عشرون كاتبا عربيا تحدث ادونيس عن كلمته بالمؤتمر عن الهوية الثقافية العربية الاسلامية وعن انتماء اسرائيل جغرافيا الى المنطقة العربية التي تقوم ثقافتها على اساس التمازج والتنوع.. اكد ادونيس انه مع السلام ضد الحرب لكنه نفى انه طالب يوما بالتطبيع مع اسرائيل.. فقد كان دائما ضد التطبيع الثقافي داخل الثقافة الواحدة فكيف له ان يطالب بالتطبيع بين ثقافتين مختلفتين؟

اسئلة عديدة وخلافية لكن الاهم دائما - وذلك درس المقهى - هو القدرة على تصويب الحوار.. كيف نصيغ السؤال بجدية تحترم المناقشة وتحترم الآخر.. كيف نجابه المختلفين معنا وكيف نواجه كبارنا؟

غدر

سليمان مرقس

يغرزُ في خاصرتي
في ظهري في صدري
مسماراً صدِئاً
أو سهماً
ينقطر حقداً
سُماً لا أدري
يقتلُ أروع أحلامي
ينسفُ إيماني
يعلكُ لحمي
يلعقُ إحساسي
ودمائي يمضغُها
ويدوس كياني
يرويني برداً
يجعلني صفراً يحتارْ
ما بين الكمّ وبين الكيفْ
ما بين الوهم وحدّ السيفْ
ما بين الأصل ووهج الزيفْ
يسحرني حرفاً
يتعثّر يتكسّر
يتلاشى مبحوحاً
ينزف ألماً
يعزف لحناً
مكتنب الأصداء
مشلوحاً في شطآن العتمة والأحزان
منسياً يقتله
همّ المبدأ والنسيان

(كفر ياسيف)

فرهاد.. فرهاد.. ماذا فعلت بنفسك؟

حجر في الهواء

أحمد دحبور



يفتح ملف الزعيم القومي الكردستاني عبدالله أوجلان، مساحة في الذاكرة الشخصية، تتعلق بارتباكنا وعدم وضوح الصورة في أذهاننا عندما كان يتعلق الأمر بالأكراد. وأعترف انني، في فجر عمري، كنت احمل صورة سلبية عن الأكراد، من غير ما سبب. وأذكر - خلال فترة الوحدة بين سورية ومصر: ١٩٥٨-١٩٦١ اني خرجت في مظاهرة إلزامية، ضد حكم عبدالكريم قاسم، ومما سمعته يومها، من خطيب أعمى، بيتاً من الشعر، فيه: "أيها الكرديّ ارحل"، ومع انني لا اعرف ما اذا كان قاسم العراق - كما كان يسميه المذيع الشهير أحمد سعيد - كردياً، إلا انني أحسست بأنه ليس شيئاً حسناً ان يكون المرء كردياً. وستتعزز هذه الصورة السلبية عام ١٩٦٣، عندما يفتح الملا مصطفى البرزاني جبهة ساخنة شمال العراق، مطالباً بحقوق لشعب كردستان، بدت لنا غامضة ومعادية للقومية العربية. وأذكر ان اجهزة الاعلام السورية، كانت تدوي، فخراً واعتزازاً، بالفرقة السورية التي ذهبت لمساندة "رفاقنا في العراق"، لخوض معركة القومية العربية ضد الانفصال الكردستاني! وكان قائد التجريدة السورية هو الفريق فهد الشاعر.. الذي سيشتهر، فيما بعد، بمخاطبة الرئيس عبدالناصر له بعبارة: الأخ فهد..

وكان ان عثر عليّ حزب يساريّ، خارج على حزب البعث الحاكم، وباشر معي ما كنت أظنه، باعتزاز ساذج، حواراً بهدف التنظيم، إلا ان السلطات قبضت على اعضاء الحزب جميعاً، وكان عددهم سبعة عشر، بالتمام والكمال! وفوجئت، في السجن، بأن هذا الحزب ينادي بما يسميه حلاً دمقراطياً للأكراد، على أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولم تحتمل تربيتي القومية الفجة تلك الفكرة، وفكرت في كتابة رسالة الى السلطات أناشدها ان تواصل سجني لأي سبب، إلا الانتماء الى الحزب الذي كنت محبوساً على ذمته، لأنه "يفرط بحقنا القومي في شمال العراق لصالح زمرة البرزاني!".. ولأمر ما، هداني الله الى ان أمزق تلك الرسالة.. ولو أرسلتها لظلت وصمة عار تلاحقني الى ولد الولد.. فالحمد لله الذي هدى!

ظهور فرهاد

خرجت من السجن شخصاً آخر. فقد أسهمت فترة الحبس القصيرة، بين شباب مثقفين مسيّسين، بتطوير وعيي الانشائي البدائي، إلا في قضية الأكراد.

وذات يوم، رأيت في بيت أحد الاصدقاء، شاباً غريب الشأن، كان يلبس باروكة، ولم أكن قد رأيت شيئاً من ذلك من قبل - هذا الكلام عام ١٩٦٧ - وكان في عينيه بريق غير طبيعي، كان يتحدث بزهو ليس له حدود، عن صلاح الدين الأيوبي وكأنه جده شخصياً، ويشير الى السيرة الشعبية الشهيرة "الظاهر بيبرس" التي تبدأ بتمجيد دور الأكراد في حماية البلاد والعباد، وعلمت ان اسم هذا الشاب.. فرهاد (*). وحين ألقى قنبلته وأعلن انه كردي، جفل قلبي، ورددت عليه: أنتم ضد القومية العربية وفلسطين.. ومن الغريب انه لم يغضب، بل تألم، وأبلغني ان في فلسطين أكراداً هاجروا مع من هاجر من عرب فلسطين، فهم لاجئون مرتين، مثل بيت الخربوطلي، ودهشت من الاسم، فهؤلاء قوم يمتّون لنا ببعض المصاهرة البعيدة، وهم من يافا.. وطفق فرهاد يتحدث: أمير شعراء العرب أحمد شوقي هو كردي من جهة الأب، وعلأمة اللغة الكبير محمد كرد علي هو كردي كما يدلّ اسمه، والشاعر بلند الحيدري كذلك.. ولماذا نبتعد كثيراً، فهذا حامد بدرخان، الشاعر السوري الذي تحبونه، هو كردي من قمة رأسه حتى أخمص قدميه.. ويبدأ فرهاد يشرح الأمر على طريقته: لا يمكن ان نكره العرب، لا يمكن إلا ان نحب العرب "بل اننا أكراد سوريا ولبنان والعراق وفلسطين"، ابناء ثقافة عربية، لكن افهمونا..

ولم أبدأ في محاولة الفهم، إلا يوم وقعت عيناي على فرهاد آخر! كان شعره الطبيعي أشقر وكانت عيناه بلون مختلف، وفسّر لي، وقد بدأت الثقة بيننا تتقدم بحذر، انه مطلوب للسلطات، مما يلزمه بالتنكر، وقلت له بشيء من الدهشة المشوبة بالرهبة: وفي سورية ايضاً؟

مهر صلاح الدين

ونكبر، ويتقدم بنا الوعي، أو يتغير على الأقل.. وتبدأ خلافات الحزب الشيوعي السوري تشغلنا، ولما كنا "مختلفين" مع خالد بكداش، فقد جاء من يذكرنا بأنه كردي. وأحمل هذا التساؤل الى فرهاد، فيضحك قائلاً: "نعم، واسمه الكامل خالد بكداش قوطرش.. إلا انه مع الأسف يعتبر نفسه كردياً في الأصل فقط، أما الآن فهو من العرب العاربة.. أي من ذوي الأصول غير العربية، ولكنهم تعرّبوا مع الزمن.. مثله في ذلك مثل محمود الأيوبي نائب رئيس الجمهورية السورية، وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي".. وقبل ان تجحظ عيناي دهشة، أفادني فرهاد، ان المسؤول السوري الكبير هو من حفدة القائد المسلم العظيم صلاح الدين الأيوبي. وعلى الفور قفز الى ذهني ما قاله محمود درويش - وكنا قد اكتشفناه حديثاً - دفاعاً عن الأكراد:

هل خرّ مهرك يا صلاح الدين،
هل هوت البيارق
هل صار مهرك، صار مارقْ
في ليل كردستان حيث الرعب يسهر والحرائق!

وتجددت النغمة القديمة في ذهني: محمود درويش شيوعي! وقبله عبدالكريم قاسم - الذي وصفه الخطيب الأعمى، بالكردي - صديق للشيوعيين، وخالد بكداش، الكردي، هو زعيم الشيوعيين السوريين.. فما الحكاية؟

- الحكاية، يجيب فرهاد، "ان الماركسية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها". وقلت: "ولكن مصيركم الذي تطالبون بتقريره.. يأتي على حساب المصير العربي". - من قال ذلك؟ يصرخ فرهاد بي، فقد أفسدت عليه فرحة العفو الذي أصبح بموجبه حراً وغير مضطر الى اعتمار الباروكة المضحكة، ولا الى استخدام العدسات المزعجة، قال لي: "ان التعصب الأعمى، المتولد عن ثقافة المنظرين القوميين العرب هو الذي أوجد هذا التعارض بين المصيرين".. ان الناس البسطاء أفضل من المثقفين والسياسيين، ألا تسمع النوادر والطرائف التي تنضح سخرية من الأكراد وتصورهم عنيدين أغبياء.. ان النكتة نتاج ثقافة عنصرية". وقلت مازحاً بهدف ترطيب الجو: "هل سمعت بنكتة العالم الكردي؟".. ضحك فرهاد بعصبية، وقال لي: قديمة.. هات غيرها.

بعد سنوات، سيطبع محمود درويش اعماله الكاملة من جديد، وسيحذف منها قصيدة مهر صلاح الدين. وأسأله إن كان قد غيّر موقفه من الأكراد، فيجيب شاعر فلسطين الكبير بحزم: حق تقرير المصير للشعوب أمر مقدس.. ولكن الخلاف سياسي. وأضاف: اني قلق على العراق.

ومن الطريف انني حين عثرت على فرهاد، في بيروت هذه المرة، وبعد سنوات، عرفت منه انه لم يختلف مع موقف محمود درويش السياسي.. ولكن آلمه كثيراً ان يحذف القصيدة مع ذلك!

النحاس والذهب

أحب فرهاد أرملة شهيد فلسطينية، وتعلق بطفليها كما لو كانا طفليه. قلت له مازحاً: إياك ان تكون كردية.. وفاجأني بعفوية: كيف عرفت؟.. وكنت عندهما ذات يوم، كان طعام الغداء شهياً ومتنوعاً، لكن جنون فرهاد المباغت لم يسمح لنا بتذوق الطعام. فقد كانت بيروت مطبولة باختطاف سيدة لبنانية ثرية من اقارب شخصية سياسية كبيرة، وتمكنت اجهزة الأمن اللبناني من القبض على الخاطف و.. تحرير ست الحسن، ليبدأ الجانب المثير في القضية. فأثناء محاكمة الشاب الخاطف، أعلن هذا انه قام بعملية الخطف لكنه غير مذنب، وحلّ هذه الأحجية، ان الأمّورة الثرية هي التي طلبت منه ان يخطفها حتى تثير غيرة زوجها.. ولكن تبين للخاطف ان السبب الحقيقي غير هذا، بدليل انها قضت معه أياماً ساخنة هنيئة! وكانت - وهي مختطفة - تنفق عليه بسخاء، وتشجعه على مكالمة الصحف هاتفياً حتى يذيع اسمها وتصبح مشهورة، مثل زوجة قريبها السياسي المعروف..

عند هذا الحد أوقفت السلطات اذاعة وقائع المحكمة، ولكنها وزعت صورة الشاب الخاطف على الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون، تحت عنوان مثير: جريمة الشاب الكردي فلان.. المختطف الكردي يعترف بكل شيء.

يومها بكى فرهاد، وقذف بكأس البيرة الى الجدار المقابل، كان يهذي: لماذا نحن؟ لماذا الأكراد؟.. نحن حمير، نحن نستحق التنكيت. نقبل على أنفسنا ان نكون أدوات للفاسدين والفاسدات. أنظمة وشخصيات.. وحاولت حبيبته الفلسطينية الكردية ان تهدئ من روعه، فصرخ بها: اخرسي أنت.. اتركيني واذهبي الى شقك الفلسطيني.. وبعد دقائق كان يبكي بين يديها ويقبلها أمامي: أنا حزين من أجل شعبي.. نحن نستحق افضل من ذلك، نستحق ان نكون أحسن مما نحن.. لا نزال قبائل وعشائر، لا نزال تستخفنا الأسباب، اذا تقاتلت حمولتان كرديتان في ديار بكر (جنوب تركيا) فانا نذبح أنفسنا في لبنان..

هدأت من روعه، وشددت على كتفه. وعلى عادته في الانتقال من مستوى انفعالي الى مستوى آخر، قال لي: إياك والاعتقاد ان ديار بكر لكم، صحيح انها مع اراضي اسكندرون التي سلختها تركيا عن سورية، ولكن هذا لا يعني انها مضارب بني بكر العربية، بل مدينة كردية، واسمها يعني: أرض النحاس.. واضاف: متى تصبح ذهباً أيها النحاس الكردي؟

تزوج فرهاد حبيبته، ولم يتح لي ان أهنئه.. فقد عرفت انها استشهدت اثناء اجتياح جيش بيغن-شارون، للبنان!

أين فرهاد؟

لم أره منذ أربعة عشر، او خمسة عشر عاماً.. ولا أظنه، بعد استشهاد زوجته، بقي مع الفلسطينيين، فأنا لم أقع له على أثر.. ولكنني استطيع الافتراض انه، بمزاجه الناري ومعلوماته الكثيفة عن الأكراد في تركيا، قد يكون يعمل مع حزب العمال الكردستاني، هذا اذا كان لا يزال على قيد الحياة، فهو - حسب التصنيف الجغرافي - كردي سوري، والحزب كان متواجداً في سورية والبقاع. كان فرهاد جامحاً، لكن فيه طبع الفنان، سريع الغضب سريع الصفح. انه مجنون بحب كردستان، لكنه لم يحمل - على ما أعلم - جواباً واضحاً بشأن مستقبل شعبه المنكود. لا أظنه كان سعيداً بالاحتراب بين البرزاني والطالباني، ولا أتخيله، هو الذي يربي ولدين فلسطينيين، يوافق على تعاون بعض أكراد العراق مع حكومة تل أبيب.. بل انني، بما أعرفه عنه وعن إقدامه، وضعت يدي على قلبي عندما سمعت ان بعثة نتنياهو أطلقت النار على أكراد في المانيا.. ووضعت قلبي على يدي، عندما رأيت صور شباب أكراد يحرقون أنفسهم احتجاجاً على اختطاف أوجلان.

فرهاد.. أين أنت أيها الصديق.. أريد ان أراك لأقول لك لأول مرة: انني مع قضية شعبك.. ولكن من يضع النقاط فوق الحروف؟ وكيف لم يبدأ الجميع باقتراح الحلول الدمقراطية لهذه المسألة الشائكة؟

* فرهاد.. ليس هذا اسمه الحقيقي بالطبع، لكنني اخترته قناعاً له، لأسباب قد تتعلق به. اما لماذا اخترت هذا الاسم تحديداً، فربما لأنه يعني شيئاً في الفلكلور الضارب عميقاً في الوجدان الكردي.



شمينت كلاه تنوفا
קלה
8% שומן
עם תותים
רونزا شاهين
ملكة جمال كل العرب-٩٧
"برنامجي اليومي متنوع ويختلف من يوم الى اخر إلا انني احرص كل يوم على تدليل نفسي بتناول شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقطً بالطعم الطبيعي أو مع الموز اوالتوت.قد تتبدل المواعيد واللقاءات إلا موعداً واحداً: اللقاء اللذيذ مع شمينت تنوفا "كلاه" بنفس طعم شمينت تنوفا المشهورة. شمينت تنوفا "كلاه" غنية بالمواد الغذائية ومذاقها اللذيذ يصاحبني طيلة اليوم"
רונזה
والان جديد من تنوفا:
شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقط شهية
ولذيذة بالطعم الطبيعي او مع الموز اوالتوت.
[redacted]
קלה
עם בננות
שמנת תנובה
جديد
صحتين شمينت تنوفا תנובה




امرأة خلف قضبان الزواج السعيد!



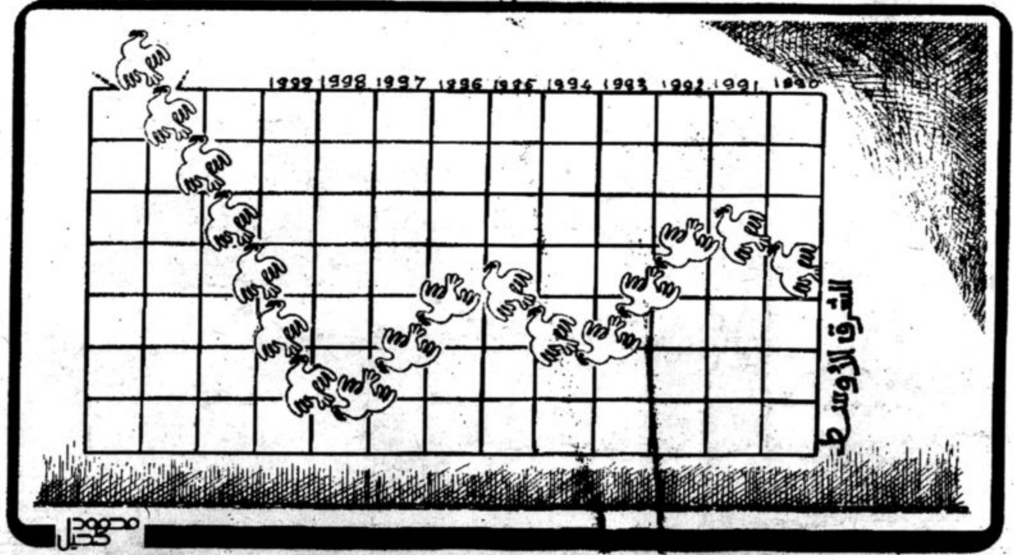
هاجر.. اليهودية البدوية!





ابيض

واسود



السنة الاولى

(العدد ٤٤)

اما بعد

ما بين حواط .. والهشّك بشّك

ليس من الغريب ان يجابه الفنان التقدمي سامي حواط الذي تستضيفه "عيش وملح" اليوم، تعتيما فظا في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في العالم العربي، لان الفن التقدمي والراقي الذي يقدمه لنا حواط ومثله زياد الرحباني ومرسيل خليفة وغيرهم يخيف «بعض الناس» المسيطرين على وسائل الاعلام العربية فيحجبونها عن الجمهور.

ولكن، في الحقيقة ان هذه الفنون ورغم كل التعتيم، تجد طريقها الى الناس ويتناقلونها ويحترمونها ويبقونها معهم سنين طويلة، اطول بكثير من سنين فن الهشك بشك.

استبشرنا خيراً حين فاعت في فضائنا القنوات العربية الكثيرة، ولكن ما اسرع خيبة الامل، لانها سرعان ما اثبتت فشلها، وانها جزء لا يتجزأ من الفشل العربي .. من الروتين العربي القاتل .

وفن الهشّك هشّك يغمر هذه القنوات، كالطوفان..... وغرقت القنوات في هذا الطوفان التعيس .. وما اشد تعاستنا.

تحية فيروزية لفيروز من الناصرة!

بهدوء وصمت، من دون ان يدري احد، تقدم احد المربين النصراويين من جوهرة الفن العربي الراقي، فيروز، وسلمها رسالة.

كان ذلك خلال ظهورها في نهاية الشهر الماضي في عمان. ويومها، سافر الى العاصمة الاردنية بضعة الوف من اهالي الجليل، خصيصا لمشاهدتها وكان حفلا في غاية الابداع والتنظيم. قطعوا الطريق في قوافل تشبه قوافل الحجيج عند العرب، وغناء فيروز صلاة للوطن، وللحب، وللحياة، لاقدس الاقداس. من خلاله، ربطت الانسان بانسانيته. وفجرت فيه براكين من الحب والغضب، وغسلت الكادح من الهموم والتعب، واشعلت فيه روح الثورة واللهب، واسكرت الجموع بنشوة الطرب.

بعد غياب سنين، بعثت فينا الحنين، وجدلت الوثاق ما بين سخنين وحنين، وعادت لتذكرنا بأننا، في الشعر والموسيقى ايضا، نواجه تحديا حضاريا مع العالم ولدينا ما نعطيه ونفخر به، فلا نستهين ولا نستكين.

فأغنيتها رسالة، وهي نفسها رسالة ورسول. كلماتها دافئة حميمة خالدة لا تزول. تفرحنا وتبكينا بالناي والعود والكمان والارغول. الحانها تنساب في روحنا على طول.

فيروز مفخرة العروبة، بكل المقاييس والمجالات. وفي بعض الاحيان، هي دواء شاف للعليل.

لهذا كله، اختار الاستاذ نهاد خوري، مدرس اللغة العربية في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، ان يكتب لها. ارادها رسالة نصراوية، ولتكون كذلك، رسم فيها آمالنا جميعا بأن يعود الهلال والصليب، الى عناقهما التاريخي في الناصرة. فطبع على رسالته صورتان، للكنيسة والمسجد. فكانت في الواقع تحية فيروزية لفيروز، ودرسا نصراويا في التربية ونعم التربية.

واليكم تلك الرسالة، كما خطها لها وسلمها لها، فاستقبلتها بابتسامتها المهيبة تلك، التي تعطي للفن قيمته وللانسان روحه:

فريدٌ هو الصوت الذي يأبى إلاّ أن يرافقنا مدى العمر،

ورائعٌ هو الصوت الذي يحلّقُ بالروح في أعلى سماء،

ومعجزةٌ هو الصوت القادمُ من "حفنة وشذا أرزٍ"، والذي يعيش فينا ويكبر حتّى يغدوَ صلاتنا اليومية، وقمرًا في ليالي الظلام.

في صوت فيروز شموخٌ من الجبال، وعبيرٌ من كلّ الورودِ، وروحٌ من الشعب العنيد الذي يرفضُ أن يموتَ، ويتصبُ ماردًا من مآسيه وأحزانه.

فيا صاحبةَ هذا الصوت، جئناك بكلّ حبّنا، وبكلّ تقديرنا لتأخذينا خارجَ هذا الزمن، وخارجَ حدودِ الأرض.

أتيناكِ من جراحِنا وأفراحِنا من الناصرة عروسِ الجليل وقلوبُنا حاملة إليكِ ألفَ فلّة، وألفَ قُبلة.

فيروز شكرًا... لقد اعدتِنا إلى أنفسِنا عندما جعلتِ الحبَّ أعظَم، والحياةَ أجمل.

نهاد خوري - الناصرة

عمان 29.1.1999





في الناصرة يعانق الصليب والهلال
معلنين وحدة أهلها الأبدية

في حوار خاص مع عيش وملح

سامي حواط نسمعه ونحبه.. وقد لا نعرفه!

*** انطلق مع زياد الرحباني وغنى للفقراء والانسان "المعتر".. فنال التعتيم من برامج الهشّك بشّك في القنوات الفضائية**
*** غنى مع زياد ولكنه من مدرسة سيد درويش**
*** سامي وزياد كانا ويبقيان وسيستمران معا.. ولكن لكل منهما أعماله المنفردة**

آمال شحادة

... نستمع لاغانيه.. نرددها ونشعر بانتماء لها، نلمس فيها الصدق والاخلاص، وتعكس همومنا ومشاكلنا.. ورغم البعد الجغرافي والحدود الشائكة، إلا اننا نشعر بقربه منا بفهمه معاناتنا.. معاناة كل عربي في هذا الوطن الواسع في كلماته:

حضرتنا من الرأي العام
اللي صوتن ما الو صوت
كيف حالك والله تمام
عايشين من قلة الموت

ويغني مع الفنان زياد الرحباني «انا مش كافر بس الجوع كافر.. والفقر كافر».

كلماته.. ألحانه.. إلقاؤه لها ميزة خاصة نتعطش لها في هذا الزمن الذي حوّل الاغنية الى تجارة.. وقلائل هم الذين يحملون الرسالة بصدق واخلاص.. ومع ان اغانيه تنتشر وتحمل المغزى العميق والمستوى الراقي إلا اننا لا نشاهده عبر الشاشة و«طبعا» تتجاهله المحطات الفضائية العالمية، اللبنانية، كانت، حيث يعيش او اية محطة فضائية عربية اخرى.. والفنان سامي حواط لم يقترف ذنبا سوى انه قرر سلوك طريق وطني بعيد عن «الهشّك بشّك» والاستهتار بعقول الناس او الكسب المادي: "للفنان رسالة سياسية اجتماعية ثقافية من الدرجة الاولى" يقول لنا الفنان حواط.

والفنان اللبناني سامي حواط الذي شق مسيرته الفنية مع الفنان زياد الرحباني اختار هذا الطريق كما يؤكد لنا بدافع من ايمانه ان بامكان الفنان ان يعكس معاناة شعب والناس اجمع.. وانا اؤمن ان الانسان.. انسان اينما وجد.. بالصدفة تقول واحدة من اغنياتي: "اذا معتّر، بكل الارض هو ذاته".

بداية الفنان سامي حواط كانت في مسرحية «نزل السرور» مع الفنان زياد الرحباني حيث قام بدور عبدالكريم وهو «رضا» في مسرحية «اسمع يا رضا».

* الاتحاد: كيف اخترت طريقك هذا؟

- حواط: ليس صدفة انني اخترقت درب الفن وبدايتها كانت واضحة ومفهومة ولها معان كثيرة، فقد ولدت وتربيت في بيت يعشق الفن الاصيل، ووالدتي تريز حواط، فنانة وكما يقولون مطربة قديمة من خلال ادائها التزمت بطريق خاص حافظت فيه على مستوى راق للفن، هذا برأيي طبعا، وهذا اثرّ عليَّ كثيرا. وفي العام (٧٤) حيث بلغت (٢٢) عاما قررت ان اخوض هذا العالم الواسع ووجدت بالرحبانيات وبزياد الرحباني بشكل خاص الاقرب لي..

* الاتحاد: وكانت البداية فيلم طويل ومسرحيات؟

- حواط: نزل السرور كانت اول مسرحية اشارك فيها و«اسمع يا رضا» و«شي فاشل» وكانت الاخيرة في العام ١٩٨٤، وفي هذه السنة بدأت بتسجيل الاغاني واصدرت شريطين «ابواب الفرح» و«كله تمام»، وهناك اشرطة اخرى مع الفنان زياد الرحباني: «الرأي العام» و«انا مش كافر» وغيرها.

* الاتحاد: وتوقفت عن الافلام والمسرحيات؟

- حواط: لا فأنا الى جانب تقديم الاغاني قمت بتمثيل فيلم مع المخرج جان شمعون والمنتجة زوجته السيدة مي مصري باسم «رامي على خطوط التماس» والذي سيعرض في شهر نيسان القادم. وقبله شاركت في فيلم مارون بغدادي بعنوان «خارج الحياة».

* الاتحاد: من يتابع فنك يجدك في اغلب الاعمال مع الفنان زياد الرحباني، فهل يمكننا القول انك من مدرسة الرحبانيات؟

- حواط: لا، انا لا اجد نفسي من مدرسة الرحبانيات، لنقل أنا اقرب لمدرسة سيد درويش، فقد اسلفت ان الموقف الثابت والواضح هو المفضل عندي، وهذا ما وجدته لدى سيد درويش، صحيح انني انضم لمدرسة الرحبانيات موسيقيا، ولكن على صعيد الموقف الانساني الواضح فمدرستي سيد درويش.

* الاتحاد: وماذا تقول عن الفنان زياد الرحباني؟

- حواط: انه انسان وفنان ملتزم بقضايا الناس وهمومهم، فهو يرى ان الموقف الانساني هو المبدأ الاساسي ويؤدي رسالته الجريئة، والصريحة والواضحة ضد الظلم والقهر والطغيان على البشر.

* الاتحاد: هل انتما مستمران معا؟

- حواط: كما وسنبقى معا، ولكن هناك اوقات وبسبب ظروف خاصة لكل منا، نضطر فيها لانجاز اعمال على انفراد.

في شي ماشي

في الاسبوع الماضي، اعلن الفنان سامي حواط، على مسرح المدينة الذي تملكه الفنانة نضال الاشقر عن شريطه الجديد «في شي ماشي» في الشريط (١٥) اغنية جديدة من الحانه وبعضها من كلماته اضافة الى كلمات الشعراء كميل ضاهر وموريس فهد وخالد الشرتوني وجورج يمين وعبيدو باشا فيه يخصص الفنان حواط اغنية لفلسطين بعنوان: «شجرة الزيتون» من كلمات الشاعر خالد الشرتوني والتي يقول فيها:

يا شجرة الزيتون لا تخافي
بمواسمك في وعد للجوعان
وبيي وعدني موسمك كافي
بده يجيب لي بهالسنة فستان
يا شجرة الزيتون لا تخافي

والفنان حواط، الذي لا نشاهده عبر شاشة التلفزيون إلا صدفة في مقابلة [illegible]حدة او اثنتين وبدون اغانيه، يحظى بشعبية واسعة ليس فقط [illegible]شباب لبنان، بل في كل بقعة تصل اليها اغانيه وليس بأ[illegible] الفنان زياد الرحباني ويظهر بشكل واسع في مهرجانات الـ[illegible]ـاب العالمية.

* الاتحاد: [illegible] برأيك هذا التعتيم الاعلامي؟

– حواط: من [illegible]ؤكد انه خوف من سماع الكلمة الجريئة فهم لا يريدون الحقيقـ[illegible]ـسعون الى طمس الحقائق ويسعدون بتربية الاجيال على التـ[illegible] ولنقل بشكل تجاري يريدون فيه قتل القيم الانسانية، ونحن [illegible] يسير بهذا الخط الملتزم نحارب التجارة ونرفضها ونجد فيـ[illegible] سببا في انحطاط القيم.

* الاتحاد: وهل انت راض عن وعي الشباب لهذا؟

– حواط: حقيقة ان ما نلمسه بين الشباب من وعي يشجعنا على الاستمرار وتقديم الاكثر فشرائح كثيرة من الشباب تتابع هذه الاعمال، وتجري الدراسات والمقارنة بين الماضي والحاضر، وخذي مثلا الشريط الاخير الذي اصدرته، فلم يحظ بأي دعم مادي، وبهمة الشباب ودعمهم وتعاونهم استطعت انجازه ومنذ الاعلان عنه اكتظت قاعة مسرح المدينة بالشباب الذين ابدوا بشكل واضح دعمهم للاغنية الملتزمة والصريحة، وهؤلاء هم الاساس وهم الذين يعطوننا المعنويات فالشباب اليوم يعي تماما ما يدور حوله ويدرك تماما اننا بأغانينا هذه نحارب الاعلام العام الذي يروج للفن السائد اليوم.

* الاتحاد: وكيف تنظر للفنان العربي؟

– حواط: للأسف، نرى اليوم الكثيرين يتناولون الفن كموضة والفنان الذي من المفروض ان يكون قائدا بمعنى ان الناس ينظرون اليه كرمز وتقع عليه مسؤولية انسانية كبيرة، نجده اليوم يؤدي الاغاني من خلال الاعتقاد بأن الناس يبحثون عن هذا الفن ويقولون ان هذا ما يريده الجميع، مع انه وللأسف يعيش المعظم بوضع من لا يعرف ما يرد.

برأيي ان الفن رسالة عظيمة وعلى الفنان قبل ان يقدم اغانيه ان يكون واعيا ومثقفا لكل ما يدور حوله وله اهداف واضحة ومحددة.

* الاتحاد: [illegible] تعتقد ان الاوضاع القاسية التي عاشتها لبنان خلال سنوات طويلة اثرت على الشباب؟

– حواط: بدون شك، فلبنان خلال فترة الحرب، عانى الدمار ليس فقط للبنية التحتية انما في جميع المجالات وللفن وجهت ضربة قاسية لكن اليوم نجد الاجواء تعود شيئا فشيئا الى ما كانت عليه.

* الاتحاد: هل ستأخذ قسطا من الاستراحة بعد الشريط الجديد «في شي ما شي»؟

– حواط: حاليا لا يوجد لي برنامج لاغان جديدة، ولكني ساغادر لبنان للمشاركة في مهرجانات في دول مختلفة.



الرأي العام

يعتبر شريط «الرأي العام» من ابرز المجموعات الغنائية التي قدمها الفنان سامي حواط، وليس صدفة ان اختار هذا الاسم لهذا الشريط، فالانسان في رأس سلم الاولويات، احترامه والاهتمام به وعكس معاناته والتضامن معه امر مهم واحاول ان اعكسه من خلال ما اقدمه، قال لنا. واختياره للرأي العام جاء ليعطي صورة مصدقة عن معاناة الناس فقال في اغنيته هذه:

حضرتنا من الرأي العام
اللي صوتن ما الو صوت
كيف حالك والله تمام
عايشين من قلة الموت

* * *

منصلي كثير ومنصوم
منهلك منام ومنقوم
ومنرجع منهلك ومنام
حضرتنا من الرأي العام

* * *

حضرتنا ما بتعرفنا
الرأي العام تشرفنا
تجوزنا وصار عنا اولاد
عم منّجد فرش جداد
حتى ينام الرأي العام
حضرتنا من الرأي العام

* * *

حضرتنا الاكثرية (٩٩٪)
طرحنا من المية واحد
والواحد وحده قاعد
قاعد ع الراس وقدام
حضرتنا من الرأي العام

هاجر.. اليهودية البدوية!



الاسم المحبب لها: " ام اسماعيل " أجل، فهي تشتق اللقب، اسما ومعنى، من التاريخ القديم، انها ابنة سارة وضرّتها في آن واحد.

بيتها احد اكبر المتاحف، التي تجمع الاواني والادوات المنزلية والتحف الفنية العربية في البلاد، ويزعجها ان العرب لا يهتمون بتراثهم.

ابتهاج مجلي

حالما دخلنا البيت بادرتنا قائلة: "تعالي نختبرك اذا ما كنت عربية حقا"!!، ودون انتظار الجواب، وجدنا انفسنا نقف امام مجموعة من التحف القديمة خاصتها. و بشكل عفوي اختارت قطعة نحاسية طولية الشكل، عرضتها علينا بهدف اختبارنا فعلا.

والقطعة لم تكن سوى "مِقْلَمة" نحاسية، احتوى جانبها السفلي على مربع صغير، خصص لمادة الحبر. وجانبها العلوي، المقابل احتوى على صندوق رفيع فيه مجموعة من الريش الابيض اللامع والاملس المأخوذ من ريش طائر «النيص» الكاسر. وتخبرنا بأن خطباء المساجد كانوا يغمسون الريش بمادة الحبر بواسطة «المقلمة» عند الكتابة في الوقت الذي لم تكن فيه الاقلام معروفة بعد.

و«المقلمة» النحاسية واحدة من مئات التحف التراثية، القديمة جدا، التي نجحت هاجر قلمان بجمعها على مدار ثلاثين عاما، وحفظها في بيتها الكائن في احد المواقع الخلابة في بلدة طبعون، المنغرسة في غابات كثيفة على هضاب تطل على الناصرة وحيفا في آن.

وتبقى «المقلَمة» النحاسية وغيرها من التحف شيء لا يذكر أمام التحف التراثية الحقيقيةَ القديمة، التي يمكن القول عنها المنسية واحيانا المجهولة، فالغالبية الساحقة من القطع والادوات استعملها العرب على مر العصور الغابرة لكن من قدّر قيمتها التراثية كانوا قليلين. وحتى في عصرنا الحالي، لا تتردد غالبيتنا في التنازل عن قطع منزلية قديمة، واستبدالها بما هو حديث بهدف التجديد. ويكاد عدد الذين يعرفون قيمتها ويفكرون بصيانة مثل هذه القطع او حفظها لا يذكر!!

ابنة سارة.. تحمل اسم ضرّتها

مئات التحف.. نعم مئات التحف.. اذا لم يكن اكثر من ذلك، ما شاهدناه لدى هاجر قلمان.. فعملية الاحصاء العددي لكل ما جمعته حتى الآن من قطع وادوات قديمة ليست سهلة، حتى على صاحبة مثل هذا المشروع الحيوي والجدي والهام. فالحديث هنا يجري عن محاولة صيانة تراث لشعب.. لكن بمبادرة فردية بدأت كهواية عفوية وتحولت مع الايام الى همّ واهتمام ورسالة لدى هاجر قلمان او «ام اسماعيل» كما تحب ان ينادوها. فالاسم هاجر اختير لها اكراما واحتراما لهاجر زوجة سيدنا ابراهيم الخليل وهي ام اسماعيل وضرّة سارة ام اسحق وقد اختاره لها والداها، امها السويسرية ووالدها الالماني.. «لكن بعض الاصدقاء نصحوها بتغييره لأنه سيعرضها لمشاكل في المستقبل، تقول هاجر مضيفة: " انا اعتز باسمي".

من يزور بيت هاجر قلمان للمرة الاولى.. لن يصدق بأنه قادم الى بيت عادي، وهذا الشعور يبدأ بعد ان تطأ الاقدام خطوتها الاولى وتتوقف عند المدخل المؤدي الى ساحة البيت. ويبدو ان هاجر ارادت ان يكون هذا الاختلاف عن قصد وبشكل متعمّد، فمداخل البيوت الجميلة المجاورة لبيتها تعتبر بيوتا عادية، اخذت قسطا كافيا من الاهتمام لابراز جمالها وجمال الحدائق المحيطة بها، بينما بيت هاجر الذي يتمتع بنفس المواصفات يبدو مختلفا وفيه شيء من الخصوصية ويبدأ ذلك من عتبة المدخل التي زينت بكرات زجاجية صغيرة ذات الوان زاهية عاكسة للضوء.

وحتى تصل الى مدخل البيتِ عليك السير في ممر ضيق محاط من الجانبين بحديقة مليئة بالازهار والاشجار توّحد بينها الالوان المتفائلة والتي تذكر بقدوم احد اجمل فصول السنة.. الربيع.: وحتى بركة صغيرة للاسماك الملونة والاعشاب التي تنمو في الماء.

من هنا تبدأ الطريق باتجاه المتحف الرابض داخل غرف البيت المتواضع وفي كافة زواياه، فعلى طول الطريق القصير المرصوف بالاصص واحواض الورد والنباتات وضعت مجموعة من الجرار القديمة ونسير بحسب ارشادات مرافقتنا هاجر التي توضح لنا تاريخ كل جرّة واخرى، «فهذه كانت تستعمل خابية للزيت، وهذه لحفظ الزيتون وتلك للقمح والاخرى للطحين.. الخ» فلا تمر عن زاوية من الحديقة دون ان تلفت نظرك قطعة قديمة هنا او هناك، حتى تصل الى المحطة القادمة، الشرفة المؤدية الى غرف البيت، فهذه ايضا لم يهضم حقها، وزينت مثل باقي المساحات التابعة للبيت بعدد من التحف مثل «القرْبة» المصنوعة من جلد الحيوانات وقطع نحاسية عملت اشكالا مختلفة وقطع اخرى صنعت من الصدف وغيرها.

لكنّ المتحف الحقيقي يبقى داخل البيت، على جدرانه وابوابه وشبابيكه وزواياه المختلفة.

حال ولوجك لأول غرفة يحيطك من الجهات الاربع عدد من القطع النحاسية والفخارية والخشبية القديمة، مثل مرآة مؤطرة بخشب بني وعنها تقول هاجر: "لقد اهديت لي من اصدقاء.. عرفوا انني من هواة جمع كل ما هو قديم.. انظري ما اجملها"، وهاجر عندما تبدأ في الحديث عن هوايتها وعصاميتها في مواصلة عملية البحث والتنقيب عن المزيد من القطع التي كانت شائعة الاستعمال في الماضي، تشعرك بأنها تتحدث عن شيء عزيز جدا على قلبها، عن شيء يشير فيها السعادة والاكتفاء، خاصة وان هذه الهواية تحولت الى رسالة تود لو تستطيع ايصالها لكل الدنيا.. من منطلق ايمانها وقناعاتها بأن هناك كنزا يضيع ويفنى وحتى اصحابه الحقيقيون لا يفونه حقه كما يجب، لكنها بالمقابل تعتبر نفسها جزءا من عرب هذه البلاد فهي على مدار اكثر من ثلاثين عاما تربطها معهم علاقة خاصة ومتينة يدخل الاحترام المتبادل في صلبها.

اضافة الى المرآة وفي نفس المكان وضع سخّان ماء نحاسي مرتبط بقطعة نحاسية صغيرة وضعت فوقها قطعة من صابون زيت الزيتون وعلى بعد سنتمترات قليلة وضع غربال قديم والى جانبه طبق من القش زينته رسومات هادئة والى الامام قليلا علق «قبقاب» استعمل في الحمامات التركية وهو مصنوع من الخشب ومزين بالصدف والالوان الفضية، ونواصل بضع خطوات لنصل الى غرفة اكثر سعة واكثر غنى بالادوات القديمة مثل القداحات القديمة والحجارة التي كانت تستعمل لاشعال النار وحجر آخر اكثر تطورا، عيارات ميزان نحاسية، ميزان نحاسي، قدروه بأحجام مختلفة، بابورات، اجهزة بدائية لاعداد الفول، وللمغربية (احدهما من النحاس وآخر من الفخار) وثالث للكنافة .. غلايات لصنع القهوة السادة مع كافة القطع الاخرى، مهابيج، خزائن (نمليات)، طاولة، قوالب كعك خشبية، وقالب فخاري (الطابع) لخبز العيد، قناديل، مفارش ارضية صناعة يدوية، كأس نحاسية للحلاقة، «طاسة الرعبة» من النحاس، غليون خشبي، علب دخان خشبية مزينة برسومات خاصة تلائم جو الصحراء، مكوى على الفحم، مكوى حديد، ادوات العرق سوس ابتداء من الابريق الكبير وحتى «الطقاشات». لكن والى جانب اهمية كل قطعة جمعت وحفظت باحترام شديد، كانت هناك قطعة خاصة علمنا ان هاجر بذلت جهودا ليست بقليلة حتى حصلت عليها الا وهي عدة ماسح الاحذية مع الكرسي الذي يجلس عليه صاحب هذه

المهنة، فحتى اقتنع صاحبها دفعت له مقابلها (٢٥٠٠) شيقل، ولأن هاجر لا تمانع في زيارة احد للاطلاع على مدخراتها فانها وضعت بين القطع الصغيرة بطاقة كتبت عليها "انظر بعينيك وليس بيديك".

ولم ينته الموضوع الى هنا.. ففي محطتنا الاخيرة غرفة الضيوف نشرت هاجر جميع اللوحات الفنية المطرزة بطرق التطريز القديمة والتي اشترتها من اشخاص تعرفت عليهم من غزة والقدس وجنين واريحا ونابلس وغيرها. فالى جانب هذه اللوحات الخاصة، زينت باقي زوايا الغرف بتحف اضافية مصنوعة بالاساس من النحاس مثل الخلاخل، اشكال مختلفة «للعيون» لمنع الحسد حُجب، اساور، خواتم، سلاسل، ومن بين تلك السلاسل علقت سلاسل مصنوعة من الفضة وحبات القرنفل، وحسب ما قالته هاجر فان هذه السلاسل تهدى للعروس في القرى الدرزية بالاساس في دالية الكرمل وعسفيا بدل خاتم الخطوبة، غير المتداول هناك. هذا بالاضافة الى اشكال الحيوانات وطيور صنعت من الزجاج الملون والخشب والرخام بأشكال جميلة جدا.



وننتقل للاطلاع على مجموعة الاقمشة المطرزة التي تزيد من خصوصية المجموعات الكبيرة التي تملكها هاجر، فهذه القطع بالذات لها معزّة خاصة عند هاجر نفسها، خاصة الفساتين الفلسطينية المطرزة لجمال يشبه الخيال وبدقة فائقة: "الفكرة نفسها.. التطريز.. تذهلني.. فحتى الآن هناك قرى فلسطينية تجمع فيها النسوة وكل واحدة تنهمك في تطريز قطعة معينة، وكل قطعة يكون لها جمالها الخاص، ومن الصعب ايجاد قطعة مشابهة للاخرى، هذه الفكرة بحد ذاتها في غاية الروعة".. لكن الحقيقة تبقى حقيقة، فهناك مجموعات من القطع القديمة الغريبة، التي استعملت عبر سنوات بعيدة، اسمها الحقيقي غير معروف.

وتحدثنا هاجر.. التي لا تكف عن زيارة الضفة الغربية وقراها منذ عدة سنوات، بعد ان بددت عامل الخوف من اللقاء مع الفلسطينيين عن طريق التوجه الى هناك مباشرة، فوجدت ان التعامل مع الانسان يجب ان يكون بدون مواقف مسبقة، ولا تكتفي بذلك فهي تعتبر نفسها ملزمة كامرأة يهودية تتوق للسلام والعيش بهدوء وامن واطمئنان للجميع، بتشجيع اصدقائها اليهود لخوض تجربتها وبالتوجه للتسوق مثلا في جنين كما تفعل هي، او الخروج لنزهة في نابلس، او اريحا او القدس وغيرها. فهي لم تنجح في اختراق حاجز الخوف فحسب، انما توصلت الى اقامة علاقات صداقة وزيارات متبادلة مع عدد من العائلات، وفي بعض القرى، كما تقول اصبحت معروفة، وحالما تطل بسيارتها البنفسجية، يعرفها الجميع، وتقول بأن هذا الاحترام لها لكونها تتعامل هي ايضا باحترام وبثقة مع الآخرين.

هذه العلاقات مكنتها من جمع المزيد من القطع التي تهوى، خاصة الملابس: "في احد الاعراس التي شاركت فيها قرب نابلس، كانت احدى النساء ترتدي فستانا مختلفا عما تلبسه باقي النساء" تحدثنا هاجر وتتابع: "عندما استفسرت عنها، تبين بأنها زوجة القاضي.. لكن الفستان سحرني، واردت شراءه منها، فتوجهت بعد العرس الى بيتها ورويت للقاضي هدفي، لكنني لم احصل على الفستان.. واخذت بدله عدة قطع اخرى لا تقل اهمية".

مع ذلك فقد نجحت حتى الآن بجمع مجموعة تعتبر قليلة نسبيا من الفساتين المطرزة ولتعرف ما تريد اكثر فانها تطالع باستمرار الكتب المتوفرة حول الزي الفلسطيني والكتب التي تتحدث عن الادوات التي كانت تستعمل في الماضي.. والتي لم تزودها بما تريد من معلومات حسب توقعاتها.. فقد تحول هذا المشروع الى مشروع حياتها.

يهودية بدوية

هاجر - ام اسماعيل - تعتبر نفسها نصف يهودية ونصف بدوية، ووراء ذلك قصة انسانية حقيقية، يمكن توثيقها في فيلم ليكون نموذجا لعلاقات حسن الجوار، وتعلم درس في الانسانية والتآخي والمحبة والتسامح.. ومع انها لا تجيد العربية إلا انها تردد عددا من الجمل العربية باللهجة البدوية الصرف.

اكثر من ثلاث ساعات قضيناها في بيت هاجر بصحبة اصدقاء عرب لها، اصدقاء تعتبرهم جزءا من عائلتها، كما هم يعتبرونها، وقد كانت جلسة اصدقاء، اكثر منها جلسة لاعداد تقرير، فمثلا لم تتردد هاجر التي تتصرف بعفوية من التوقف عن الاجابة على احد الاسئلة والانتقال لفتح موضوع آخر لمرافقينا او بالسؤال عن عائلة كذا او للسؤال عن حال كذا، فالعائلات العربية.. خاصة البدوية من بيت زرزير والكعبية تربط بينهما علاقات حميمة لدرجة تعرف فيها اخبار كل فرد في العائلة: "العلاقات مع جيراني البدو بدأت منذ سنوات ليست بقليلة، طريقة الحياة عندهم وطبيعة الناس، العادات، والتقاليد تجذبني واشعر بأنهم قريبون الي".

وتضيف: "بالقرب من طبعون حوالي (١٦) قرية وتجمعا بدويا، مع جميعهم لديّ صداقات.. صداقات حقيقية.. وهذا يسعدني جدا فمع ان كل قرية تبعد كيلومترات قليلة عن طبعون الا ان الدخول الى هناك يعتبر دخولا الى عالم آخر مغايرا عن المألوف".

هذه العلاقات التي تقيمها هاجر مكتسبة من عائلتها التي بنت وحافظت كل الوقت على علاقة مع الآخرين، غالبيتهم كانوا من العرب وتحدثنا: "ولدت عام ١٩٤٢ في غور الاردن، في جيل اربع سنوات انتقلت مع عائلتي الى منطقة الكرمل في حيفا.. حيث نشأت وترعرعت.. والدتي كانت ممرضة، وفي سنوات الخمسين اقامت اول عيادة طبية لخدمة المرضى من دالية الكرمل وعسفيا، بفضلها تعرفت على الدروز الذين كانوا يزورون العيادة واحيانا البيت"، وتتابع: "انهيت دراستي الثانوية بحيفا، خدمت بالجيش وعملت مساعدة محاضر في موضوع علم الحياة بكلية اورانيم، سافرت لدراسة موضوع «التحنيط» بالمانيا وسويسرا وعدت للبلاد عام ١٩٦٤ وعملت فورا في كلية «اورانيم»، القائمة في طبعون وما زلت حتى الآن ومن هنا نشأت علاقات مع جيراني البدو، توطدت مع الوقت لدرجة اشعر بأنني واحدة منهم".

وهكذا انتقلت هاجر للعيش نهائيا في مدينة طبعون، مواصلة العمل «كمحنطة» للحيوانات في مختبر الكلية، وهنا نتوقف قليلا مع هاجر حول الموضوع غير الشائع نسبيا، خاصة بين النساء، وتخبرنا هاجر: "هذا الموضوع اعتبر كل الوقت من اختصاص الرجال فقط، لذلك عندما تقدمت للدراسة حتى في بلد مثل المانيا واجهت صعوبات للقبول، لذا فليس صدفة بأن هذا الموضوع غير شائع في بلادنا وربما غير معروف كثيرا، واعتقد بأنني المرأة الوحيدة في البلاد التي تعمل في هذا المجال"، وتضيف: "على العكس من اوروبا فان هذا الموضوع شائع.. ليس في المجال الاكاديمي فقط، انما ايضا داخل البيوت، والسبب ان صيد الحيوانات وتحنيطها مسموح هناك، وفي بلادنا ممنوع، وانا شخصيا مع الموقف الاخير واعارض بشدة صيد الحيوانات حتى لو كان ذلك بهدف العلم".

خمسة عشر عاما من العمل والتعليم في كلية اورانيم.. لم تتوقف عند هذا القدر من الطموحات، فامرأة مثل هاجر.. لا تكتفي لما تصل اليه وتعمل من اجل التقدم واحراز المزيد من التطور في الحياة العملية، وحتى الرغبات الشخصية، فاضافة الى عملها المهني، فانها اختارت الى جانبه تدريس موضوع «كيفية اعداد وطهي النباتات البرية»، وتقديم المحاضرات عن تاريخ البدو وحياتهم في الماضي والحاضر مستعينة بشرائح لنقل الواقع وتكشف لنا بأن غالبية الابحاث التي اجريت عن البدو وتمركزت بالاساس حول بدو الجنوب.. كما هو الحال بالنسبة للقطع والادوات القديمة والتي غالبيتها وجدت في مناطق جنوب البلاد وقلة قليلة من مناطق الشمال.

"امي البدوية علمتني كيف تطبخ النباتات البرية.. وامي البدوية علمتني كذا.. والدي البدوي عرفني على فلان.. وهكذا قال والدي البدوي.. الخ" كلمات رددتها هاجر اكثر من مرة اثناء الحديث الطويل معها، قالت باعتزاز: "بفضل ما اكتسبته من خبرات بفضلهما، من بينها اعداد اطعمة من نباتات البر"، فقامت باصدار كتيب يدرس في الكلية وتبدأ في سرد النباتات الصالحة للطعام مثل: الخبيزة، الشومر، العكوب، الحورة، عوينة، علت، خردلة (المقرة)، إلسينة، صابون الراعي، جعدة، لوف وحميضة، خرفيش الجمل والحمار، قرصعنّة، سنارية، وتضيف لمعلوماتنا بأنها تضع اللمسات الاخيرة لكتاب عن العلاقات مع الاصدقاء العرب، لاصدارها في كتاب جديد.

وهاجر اليهودية.. اذا اردنا القول، اصبحت قبل ثلاثين عاما هاجر البدوية ايضا، بعد ان تعرفت على عائلة بدوية من عرب الكعبية، وتوطدت العلاقة معها، فأعلن ربّ العائلة اعتبارها واحدة من ابنائه واصبحت تعرف اسم عائلتها باسم العائلة المتبناة، ففي حينه كما تقول قام الاب بالاعلان عن تبنيه امام جمهور من الناس، وفي طقوس خاصة ذبح فيها خروف وقدمني كابنة.

هذا الوضع استمر حوالي ثلاثين عاما لكن بعد وفاة عميد العائلة، بسنوات قليلة، انقطعت العلاقات تماما الامر الذي سبب لها الكثير من الازعاج، وحتى بعد انقطاع العلاقة تماما، فما زالت تتحدث عن ابناء والدها بالتبني باخوتي، واخواتي.. لكن مع قليل من الأسى.

صنانير الصيد

ونعود لأدوات هاجر التاريخية.. التي لم تخطط بأن تستمر في شرائها والتوغل في البحث عنها، فتقول: "الشيء الناقص في هذا المشروع هو عدم توثيقي لكل قطعة وقطعة اشتريتها، مصدرها وتاريخها وكل ما يتعلق بها، فهناك قطع اشتريتها قبل ثلاثين عاما ولا اذكر شيئا عنها، وهذا يضايقني".

ونسألها لماذا اخترت مواصلة البحث في التراث العربي دون غيره فتجيب: "التراث العربي غني جدا، فيه كثير من الخصوصية، والمشكلة ان عملية حفظ التراث غير واردة لدى شعوب كثيرة و ليس عند العرب فقط، ويقلقني كل اهمال او القذف بأي شيء قديم، واستبداله بالحديث بحجة التقدم، صندوق العروس اين تجدينه اليوم، انه من اروع التحف التي كانت تخرج مع العروس والتطاريز الرائعة التي كانت جزءا من «الجهاز» قبل الزواج، أين نحن منها.. كل شيء تغير دون حفظ الماضي العريق وهذا يؤسفني".

مقابل هذه الجهود الجمة التي تبذلها هاجر، وتدفع مقابلها مبالغ طائلة احيانا دون تردد، الى اين يمكن الوصول والى اي حد؟ على هذا السؤال اجابت بالقول "فكرت ذات مرة باقامة متحف في بيت زرزير، لكن تحقيقه ليس سهلا. حلمي هو ان يرجع ما كان ذات مرة الى جانب كل ما هو مستحدث.. شخصيا سأواصل عملية جمع المزيد من القطع والادوات القديمة.. ومن خلالكم اتوجه لكل من يرغب في التبرع او البيع اذا ما كان لديه شيء قديم، وتواصل: "هناك قطع اتمنى ان تكون لديّ مثل ميزان القش وصنانير الصيد المصنوعة من القش ايضا وهذه موجودة في منطقة غزة، وجمع ملابس فلكلورية قديمة للرجال والنساء، وافتش منذ فترة عن طبل المسحراتي القديم، والطبل الذي يستعمله «الفتاحون» لطرد الشياطين كذلك ارغب بأن يكون لدي طابون قديم وبيت النحل القديم، المصنوع من الطين".



لكن يبقى الحلم الاكبر لهاجر، هو بتحقيق السلام العادل وفتح الحدود مع الدول العربية المجاورة، وتضيف بين المزاح والجد: "فانا ارغب بزيارة سوريا، فمن المؤكد سأجد الكثير عما ابحث عنه" وتتابع: "يجب اعادة كل المناطق المحتلة لأصحابها كشرط لتوفير السلام ولتبديد الخوف عند الناس، فللأسف نحن الجيران لا نعرف بعضنا جيدا وعلينا التزاور حتى نعرف حقيقة بعضنا البعض".

أزياء الصين في العصور القديمة









* أقيم في [illegible] الأسبوع العالمي في مدينة [illegible] عروض الملابس الصينية في العصور القديمة، وقد التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية بعضا من هذه الأزياء [illegible]

أزياء الصين في العصور القديمة



* عدد من السياح امام احدى الاثار المكتشفة حديثا في سلطنة عمان *

بقلم: ماهر الشميطلي

*** لا يزال الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية ذلك الذي كان يعرف قديما باسم «بلاد الماجان» والذي طغى عليه اشعاع حضارات بلاد ما بين النهرين والهند، ينطوي على الكثير من الأسرار.**

واليوم، تتيح الحفريات التي بدأت قبل اربعين عاما اعادة تركيب صورة جزء من الماضي الموغل في القدم لتلك البلاد التي كانت تغطي ما يعرف في ايامنا بدولة الامارات العربية المتحدة وعمان، ويرقى تاريخ اقدم المواقع المعروفة الى الالف السابع قبل المسيح.

وقالت صوفي ميري التي تقود بعثة حفريات أثرية فرنسية في الامارات انه «منذ الالف الثالث قبل الميلاد لم تكن المنطقة في معزل عن التفاعل مع القوى المجاورة في بلاد ما بين النهرين وايران ووادي الهندوس».

وأضافت ميري التي تعمل لحساب المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا ان المنطقة «كانت على العكس من ذلك مندمجة في حلقة واسعة للتبادل تصل مناطق الخليج والمحيط الهندي».

وقد كانت بلاد الماجان في الالف الثالث قبل الميلاد المورد الاساسي للنحاس الى بلاد ما بين النهرين وذلك عن طريق البحر.

وتقول ميري «ان المنطقة كانت تصدر عددا من البضائع الاخرى الى سوق ما بين النهرين، ومنها الصخر المحبب الذي يستعمل في نحت التماثيل والاواني الحجرية وخشب النخيل والتمور».

في المقابل، كانت المنطقة تستورد الحبوب والانسجة والصوف، كما تؤكد النصوص المسمارية التي عثر عليها في العراق، اضافة الى انها كانت تستورد اواني فخارية مثلما تظهر ذلك الاكتشافات في واحة العين على بعد ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

وكان عدد من الأشياء التي عثر عليها في هذه المنطقة مصدره الهند، لا سيما الجرار والأواني المزخرفة والامشاط العاجية.

وتشكل المواقع الاثرية المحيطة بالعين والقبور في منطقة الهيلي واثار الرميلة ارضا ممتازة لفهم طريقة عيش القدماء.

وتقول ميري «ان طريقة استغلال المصادر توحي بان الاقتصاد كان قائما على استغلال النخيل وزراعة القمح والشعير والذرة البيضاء والخضار».

ومثلما هو الوضع في واحات الجزيرة العربية فان الزراعة والسكن كانا يرتبطان بشكل وثيق بالمياه الجوفية بواسطة اقنية ضيقة يطلق عليها حاليا اسم الافلاج».

وتقول آن بيدوا التي تعد اطروحة دكتوراة في جامعة السوربون ان «المنازل كانت تبنى وفق المقاييس الهندسية نفسها التي كانت لا تزال سائدة منذ بعض العشرات من السنين».

وتوحي اساسات المنازل التي عثر عليها في حقل الرميلة والتي ترقى الى الالف الاول قبل المسيح بان المنازل كانت تبنى خلف ساحة داخلية مقفلة بواسطة جدار يقيها من الرمال. كما ان بعض انواع الاصداف كانت تستخدم كرضاعات ماء للأطفال.

لكن الامور الغامضة لا تزال اكثر من الأمور الثابتة ولا تزال «بلاد ماجان» حقلا يغري الباحثين.

ويقول الباحث الفرنسي سيرج كلوزيو الذي يعمل في سلطنة عمان أن «الهيلي قد تكون المثال من بين ٣٢ مدينة في بلاد ماجان هزمتها بلاد ما بين النهرين في القرن الثالث والعشرين قبل المسيح. لكن هل كانت توجد فيها سلطة مركزية او مجموعات محلية قادرة على الاتحاد فيما بينها لمقاومة الغزاة؟ ان علم الاثار لا يقدم اي اجابة».

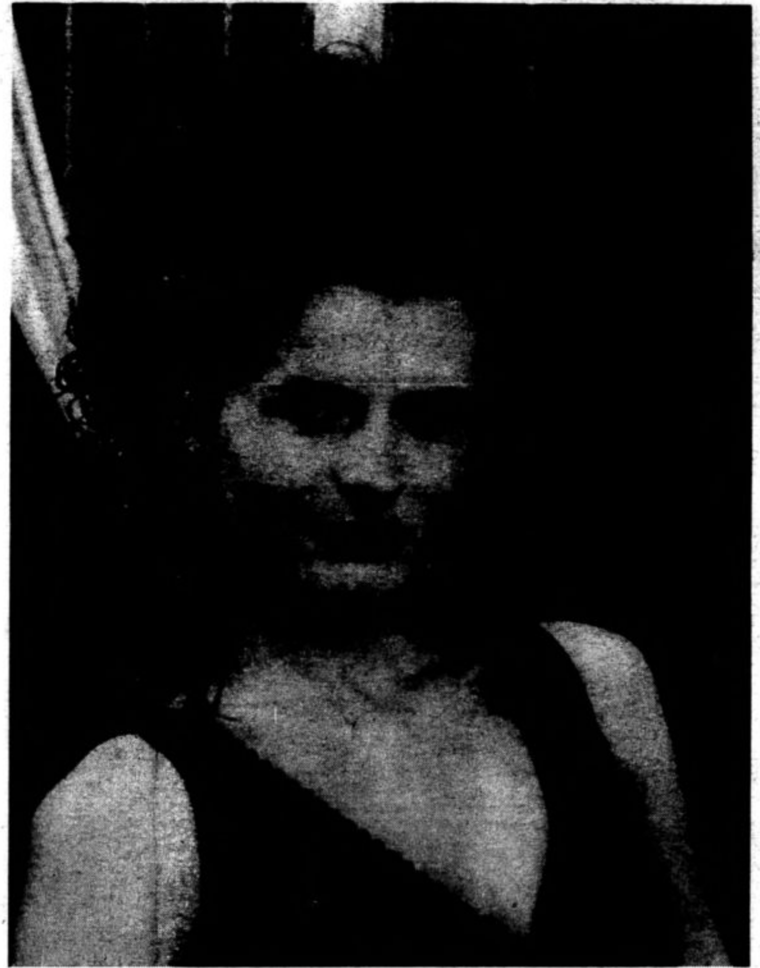
ويضيف «اننا نملك القليل من المعلومات حول الديانة التي كانت سائدة انذاك، اذ ليس هناك اي مبنى امكن حتى الان تحديده على أنه معبد كما لم نجد اي تمثال».

وفي الهيلي حفرت القبور الجماعية الدائرية والتي يصل قطرها احيانا الى ١٤ مترا وقسم كل منها الى قسمين غير متصلين.

وقالت ميري «اننا نجهل سبب هذا الفصل، اذ اننا وجدنا في كل قسم رجالا ونساء، وأطفالا وبالغين».

وهكذا، فان الممارسات الجنائزية التي كان مفترضا ان تقدم معلومات عن الديانة زادت على العكس من علامات الاستفهام.

(و.ص.ف)





زوجة [illegible]

امرأة خلف قضبان الزواج السعيد!

هينيا زوجة لاعب هبوعيل حيفا، غورون ميلنكو: أهم شيء في حياتي هو زوجي
لا أهتم بالمعجبات لكني أخاف ان يقفزن عليه بعد ان يكون قد اصيب في اللعبة!
حقائبنا مرزومة دائما فنحن نعيش متنقلين بين دول العالم

تقرير: ميسون اسدي

نجوم كرة القدم هم كما يقولون " اشهر من نار على علم"، والجمهور يرصد كل تحركاتهم، مبارياتهم، تدريباتهم، تنقلاتهم، وحتى علاقاتهم الغرامية.. لكن الطرف الآخر في علاقاتهم العاطفية غالبا ما يظل خفيا ولا يتحدث عنه احد، رغم كل تأثراته من شهرة وانشغال شريكه «النجم».

* دافور ميلنكو*

اختارت «عيش وملح» زوجة احد هؤلاء النجوم وذهبت الى بيتها لتعيش معها بعض الساعات وتتعرف على الجانب الآخر من حياة النجم، من حياة الشريكة.

هينيا ميلنكو (٢٦) عاما زوجة لاعب هبوعيل حيفا المعروف غورون ميلنكو، تسكن على سفح الكرمل.. ذهبت اليها برفقة احسان داهود، رجل الاتصال بين فريق هبوعيل حيفا والوسط العربي.. عند دخولي البيت لفت نظري جمال هذه المرأة وبساطتها في ترتيب بيتها الجميل والهادئ وكرمها وترحيبها اللذين يعودان الى اصلها الكرواتي.

هينيا وغورون ميلنكو، قدما الى البلاد منذ سنة ونصف السنة، بعد ان استدعاه فريق هبوعيل حيفا، للعب معه.. في سن الـ (١٨) قام فريق اوروبي بشراء غورون للعب وسط صفوفه، ومنذ ذلك الحين يتنقل بين فرق كرة القدم العالمية، ويعتبر من افضل اللاعبين في البلاد، وقد تعاقد معه مدرب فريق حيفا لهذا العام ايضا من شدة اعجابه به.

* "عيش وملح": اود ان تحدثيني عن اللقاء الاول بينك وبين غورون؟

– هينيا: في كرواتيا حياتي كانت عادية جدا، مثل اي طالبة ثانوية كنت انا وصديقتي في احد المقاهي، وفجأة دخل غورون ومن اول نظرة نال اعجابي، وبالصدفة دخل احد اصدقائي الذي يعرف غورون ايضا، مما دعا غورون للانضمام الى طاولتنا، وبعد التعارف دعاني لمشاهدة مباراة كرة داخل بركة.. وهكذا بدأ تبادل الاعجاب بيننا.

ابي كان متشددا لا يسمح لي بالبقاء خارج البيت بعد الساعة التاسعة مساء، وكان يمنعني من الزواج بغورون بحجة اكمال تعليمي الثانوي.. وهذا ما حصل، فبعد ان انهيت تعليمي الثانوي، رزمت حقائبي قبل (٣) اشهر من موعد سفري معه الى اسبانيا، وكان والدي يعمل بحارا، فاتصل بي يسألني عن عودتي الى كرواتيا.

الحقائب مرزومة دائما

تعلق هينيا: بعد السفر الى اسبانيا اصبحت حقائبنا مرزومة بشكل دائم، قضينا في اسبانيا الجميلة سنة ونصف السنة، وبعدها انتقلنا الى البرتغال ومن ثم الى اليونان، وبعدها الى شرق المانيا، وخلال هذا الترحال عانيت الكثير، والسبب يعود الى الوحدة القاسية.. فأنا صغيرة (١٨) عاما لا توجد لي تجربة، جئت من بيت وبلد محافظين، اخاف الاختلاط بالناس، لا اعرف لغات وعادات البلاد التي انتقل اليها.. باختصار اخاف الغرباء.. عانيت الكثير، كنت اجلس على الشرفة وانظر الى السماء وابكي بمرارة، واتصل يوميا بوالدتي عشرات المرات، وبأصدقائي الكرواتيين والبرتغاليين، ثم اصبح عندي كلب هو بمثابة صديق يسليني ويؤانسني، اتمشى معه يوميا على الشاطئ، مما ساعدني كثيرا.

في اليونان حملت بطفلي الاول دافور، وولد عندما انتقلنا الى شرق اوروبا، وكانت هذه من اصعب مراحل عمري، فالبرد القارص، والفقر المدقع، والناس الغرباء جدا عن بعضهم البعض، كل ذلك زاد كآبتي.

خلال تجوالنا بين الدول التي ذكرتها استطعت تجميع بعض الاصدقاء الكرواتيين من حولي، وكنت ازورهم واخرج معهم الى المقاهي.

جاهزة لعودة زوجي

وتضيف هينيا: انجبت طفلي بعملية قيصرية لأنني خفت جدا من الولادة الطبيعية، بعد الولادة اصبحت اما بوظيفة كاملة، كنت اسهر على رعاية الطفل والبيت والزوج.. كان ابني يستيقظ كل (٥) دقائق احيانا، فكنت لا أنام، لم اطلب المساعدة من احد، لأنني لا أأتمن احدا على ابني، وزوجي لا يستطيع المساعدة، وانا لا اطلب منه ذلك، ولا اشكي له همومي لأنني لا اريد ان يكون مهموما.

* "عيش وملح": كيف تقضين وقتك الآن؟

– هينيا: ابني في الحضانة منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة



الخامسة عصرا، اقوم بكل اعمال البيت، فأنا احب ان اكون ست بيت، ولا احب ان يساعدني بذلك احد.. اكثر من الخروج الى المقاهي مع بعض الاصدقاء، اشارك في دورة «ايروبيكا» اذهب الى السوق واشتري كل ما يلزم البيت، واكون جاهزة لعودة زوجي من تمارينه فاهيء له كل احتياجاته.

* "عيش وملح": ألا تشعرين بفراغ معين، ألا توجد طموحات خاصة بك تريدين تحقيقها؟

- هينيا: احب زوجي كثيرا، وانا اخترت هذه الحياة اريد ان اعيش من اجله، واذا حدث وسافرت لزيارة اهلي في كرواتيا، اشعر وكأنني مخنوقة، ابقى في البيت ولا اخرج اتصل بزوجي واتكلم معه (٨) ساعات احيانا.. اما بالنسبة للطموحات فسأنتظر غورون عندما يتفرغ من اللعب ونحقق طموحاتنا سوية، فأنا احلم بأن يكون عندي دكان لبيع الازياء وادوات التجميل بأنواعها فأنا احبها جدا.

* "عيش وملح": وما هو برنامج زوجك بشكل عام؟

- هينيا: زوجي ليس ملكا لي، فهو ملك لكرة القدم وجمهوره، وللأطفال اينما كانوا، فهو يقضي جلّ وقته في التمارين و«الساونا» و«المساج» والسفر من مكان الى آخر.. وعندما يعود الى البيت اقوم باطعامه وهذا اهم شيء عندي، ونحن نأكل الكثير من المعكرونة بالخضار، والاسماك وهو يحب الحلويات وخاصة الكنافة، ويستطيع ان يأكل كميات منها، لكنني لا اسمح له بذلك.. تناول اللحم يكون بكميات قليلة جدا، واهتم كثيرا بأن يكون «القريدس» في معظم وجباته.

هناك علاقة وثيقة جدا بين حياته العامة والخاصة، فاذا لم يكن هناك توافق بينهما سيفشل وهناك لاعبون كبار فشلوا بسبب زوجاتهم.. ففي اوروبا كنت ارى زوجات اللاعبين الاجانب اللواتي يرافقن ازواجهن لمدة شهر وبعدها يعدن الى بلادهن، اما انا فأبقى معه عاما او عاما ونصف العام، ولا يهمني التنقل، ما يهمني سعادته ونجاحه وحبه.

عند عودته الى البيت يستمع الى انواع موسيقى يحبها وانا ادلك له قدميه حتى يرتاح وبعدها ينام.. وايام الجمعة هي الايام التي نخرج بها سوية للتنزه.

لا أخاف من المعجبات بل من قفزهن عليه!

* "عيش وملح": غورون رجل مشهور، غني وجميل جدا، وهناك عشرات المعجبات ألم تشعري بأن هذه الشهرة تهددك يوما ما؟

- هينيا: لا.. فأنا اولا امرأة جميلة ومحبة، ولو اردت الشهرة لتعاقدت مع عدة شركات لعرض الازياء وغيرها، لكنني اخترت طريقا اخر.. هناك ثقة كبيرة بيني وبين زوجي ولا شيء يزعزعها فأنا احبه وهو يحبني واشاهد المعجبات يقفزن عليه في الملعب ويقبلنه فلا اهتم، لكن احيانا اخاف ان يتأذى من هذا القفز، فأحيانا تكون كتفه تؤلمه او قدمه جراء اللعب، وهؤلاء المعجبات يقفزن عليه دون مراعاة لذلك.

زوجي يقول بأنني امرأة قوية لأنني اخترت هذه الطريق، واتحمل واتقبل كل شيء برحابة صدر، وانا بالنسبة له بمثابة الام والاب والزوجة والاخت والصديقة والصدر المحب والحنون.



* غورون وهينيا*

صعوبات هامشية

* "عيش وملح": ان علاقتكما جميلة جدا وشبه خيالية في زمننا، مع كل هذا ألا توجد صعوبات لكونك زوجته؟

- هينيا: الحقيقة توجد صعوبات لكنها هامشية، فليس من السهل مثلا، ان تكوني بعيدة عن اهلك، والانتقال من مكان الى آخر، وانشغال زوجك بشكل دائم في الملعب.

هناك عشرات الاحتفالات التي يشارك فيها غورون من اجل جمهوره والمناسبات الاجتماعية لا تنتهي، وارافقه بجميعها، واذا مرض طفل نذهب لزيارته في المستشفى حتى لو كان سيسافر الى القدس.

يقوم غورون بتدريب اطفال في «بيت النعمة» في حيفا، مرتين في الاسبوع مجانا وعلى حساب وقته الخاص، واكون معه خلال هذه التدريبات.

ودائما اكون حذرة في تعاملي مع الناس، فعلى سبيل المثال، قمنا بزيارة احد الاصدقاء في الكبابير، فاهتممت بأن ارتدي ملابس محتشمة مراعاة واحتراما لأصدقاء زوجي.

الصحافة الصفراء تطارد المشهورين دائما، وخاصة زوجاتهم، لذلك اهتم بأن نكون دائما في اطر عائلية، ولنا الكثير من الاصدقاء المقربين، ومنذ وصولنا الى البلاد نحلم بزيارة القدس، وحتى الآن لم يتسن لنا ذلك بسبب انشغال زوجي.

اهم شيء في حياتي ان يكون زوجي هادئ الاعصاب ولا ينشغل بالمشاكل الاجتماعية والشخصية، عليه ان يكون مستقرا.. وليس بالصـ... ان معظم لاعبي الكرة يتزوجون مبكرا بحثا عن الاستقرار، ومن لا يكون متزوجا يعيش مع اهله حتى لا يهتم بالبيت وكمالياته.

نصيحة

* "عيش وملح": وما هي نصيحتك لزوجات وصديقات لاعبي كرة القدم العرب؟

- هينيا: اهم شيء هو الحب، فاذا فقد فلن يساعد شيء.. الحب هو العطاء بلا حدود وبلا مقابل، ستشعرين دائما بالسعادة، وارجو من خلال هذا التقرير، ان تتعرف الزوجة العربية على تجربتي وكيف اواجه الصعوبات بحب متفان لزوجي وابني وبيتي.

انا اعرف بأن النساء «الفيمينست» سيقلن عني مجنونة، وانا اقول لهن: انا فعلا مجنونة، مجنونة بحب زوجي غورون! احب هذه البلاد واهلها واتمنى ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط حتى يستمتع سكان المنطقة بجمالها وطقسها في امان وبدون خوف.



نفانين

شريهان : الفوازير صارت شريهانيات والرحباني رفض تلحينها

"عرق البلح" لم يعرض إلا في المهرجان وبذلت فيه كل قدراتي الفنية

فاجأت شريهان الجميع بخبر عودتها القوية الى الساحة الفنية بدور مهم في فيلم "عرق البلح" الذي عرض في افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية.

وهاجم البعض الفيلم وأشاد به البعض الآخر. وكانت وجهة نظر الذين أشادوا هي: انه فيلم عبقري، في حين كانت وجهة نظر الذين انتقدوا الفيلم هي انه فيلم عبارة عن كارت بوستال سياحي تمت صناعته وانتاجه كي يعجب "الآخر" الجالس هناك بعيدا على شاطىء البحر الابيض المتوسط.

وسافر الفيلم الى مهرجان قرطاج السينمائي المعني بالسينما الافريقية وكاد ان يخرج من المولد "بلا حمص"، الا ان رغدة وكانت عضو لجنة تحكيم في المهرجان صممت على نيل الفيلم لجائزة، وامام اصرارها وافق اعضاء لجنة التحكيم على اعطاء الفيلم جائزة المهرجان الفضية، وكان ذلك بعد مشاورات هي المشاحنات بعينها.

اما شريهان فلم تنل شيئا، رغم انها قدمت دورا جميلا وجيدا، على النقيض تماما من دورها في فيلم "ماضة" الذي عُرض في مهرجان الاسكندرية، واتفق الجميع على نقده وهلهلته وساندتهم شريهان بقولها:

... هذا الفيلم لم يكتمل فكيف يتم عرضه، انا معترضة على هذا.

وتقدمت باعتراضها الى نقابة المهن السينمائية في شكل شكوى، وحتى الآن لم يتم البت في هذه الشكوى.

شريهانيات

اعترضت شريهان على فيلم "ماضة" وما زال اعتراضها قائما، وذهبت لتلعب بطولة حلقات "شريهانيات" التي كتبها الشاعر سيد حجاب، وكانت تحمل اسم "الستات" وكان مفترضا ان يتم تقديمها على شاشة تلفزيون القاهرة، ولكن بعض المشاكل والخلافات حالت دون تقديمها، فتم ركنها، ولأنها كانت مكتوبة لشريهان فقد ظلت بانتظارها. وكانت احلام شريهان بالنسبة اليها كبيرة وكثيرة، فقد كانت تحلم بأن يلحن مقدمة الفوازير الفنان والملحن الكبير كمال الطويل، وان يلحن اغنيات الحلقات زياد الرحباني وحلمي بكر، ووافق الاخير شرط ان يوافق كمال الطويل، ولكن الطويل لم يوافق، وكذا حلمي بكر وزياد الرحباني.

كان هذا المشروع الكبير والطموح في العام الماضي، وكان المخرج هو حسين كمال، ولكن المشروع الطموح هذا تقلص كثيرا هذا العام حتى استقر على عمار الشريعي فقط، ولأن تصوير الحلقات يتم في الخارج، فلا أحد يعرف على وجه الدقة كم حلقة تم انجازها.

وقد قالت لي شريهان قبل سفرها للعب بطولة الفوازير "شريهانيات".

– لقد عدت للفوازير، انها حبي الأول والاخير، لقد قمت ببطولتها من قبل ثلاث مرات وتحققت لي شعبية عالية جدا ولا مثيل لها على الاطلاق، وقد غبت عنها طويلا، واعود الآن اليها، لأنني اصبحت متشوقة لها كثيرا، وكنت اتمنى ان اقدم الفوازير من خلال شاشة تلفزيون القاهرة التي صنعت شريهان وقدمتها الى الملايين على امتداد الارض العربية، والعام الماضي وجهت نداء الى المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج الذي حل محل ممدوح الليثي.

* وماذا قلت في هذا النداء ليحيى العلمي تحديدا؟

– قلت له: استاذ يحيى انا في شوق كبير للعودة الى الفوازير من خلال تلفزيون مصر. فهل يمكن ان تحقق لي هذه الامنية؟

وليس هذا فقط، بل انني قلت له ايضا، الوقت يمر وانا جاهزة وارجو ان يكون الاتصال سريعا حتى تتم الفوازير في وقتها وإلا!

* وماذا كان رده، وما معنى قولك وإلا هذه؟

– رده كان هو الصمت التام، اما قولي وإلا! فأنا اقصد انني سأكون مضطرة لأن اقبل العروض الاخرى – وما اكثرها – المقدمة لي من قنوات فضائية عربية كثيرة، لأن الناس تطالبني بالعودة الى الشاشة الصغيرة والى الفوازير.

وانا لا يمكنني ان اخيّب ظن الناس على الاطلاق، والحمد لله سوف احقق امنيتي وامنية الجماهير في ذات الوقت.

* وانت تبدأين وتختارين فريق العمل ألم ينتابك الخوف؟ خاصة وانك تعودين الى الفوازير بعد غيبة طالت؟

– هذه حقيقة لا يمكن انكارها، ولا بد ان تقال. لقد خفت جدا وكثيرا، وما زلت ولن اطمئن الا بعد عرض الحلقات، فأنا خائفة جدا من العودة، ولذا اريدها عودة قوية، لأن انتظار الملايين وتوقعهم انتظار الجديد مني يزيد العبء عليّ كثيرا.

* خوفك هذا يحمل داخله اسباب نجاحك، لأن الخوف دائما هو بداية النجاح. ولكن لماذا تتكلمين بكل هذا الحب والشوق عن الفوازير؟

– لأن الفوازير هي التي صنعت هالة صخمة حول اسم شريهان، هي التي قدمتني الى الملايين، هذه حقيقة لا يمكن انكارها اطلاقا.

الفوازير كانت هي حلمي الكبير منذ ان بدأت مشواري وما زالت هي حلمي الكبير ايضا، وحين قمت ببطولتها اول مرة كنت احلم بأن اوصلها الى العالمية وان اصل من خلالها ايضا، وكانت قناعتي هي: لا فرق بيننا وبين بقية العالم، فالاستعراض لغة عالمية كما الموسيقى بالضبط، والفرق الوحيد هو في الاتقان الذي نفتقده نحن. هم عندهم وقت للاتقان، ونحن دائما نتذكر ان عندنا فوازير واستعراضات قبل رمضان بأسبوع فقط. هذا التسرع، وهذا التخبط هو الذي يفسد الاشياء، وهذا هو سبب انسحابي منها اكثر من مرة.

* الفوازير تشيرين اليها بالفخر والحب، فبماذا تشيرين الى السينما وأفلامك فيها؟



– افلامي السينمائية ليست كثيرة كما غيري، انا قدمت حتى الآن ٢٠ فيلما فقط لا غير، ويمكنني ان اقول انني غير راضية عن خمسة افلام منها.

* ما هي هذه الافلام التي انت غير راضية عنها؟

– هذه الافلام هي "المتشردان"، "ريا وسكينة"، "كريستال"، "عود كبريت" و"ماضة"، وظني ان هذه النقطة لصالحي فهذه النسبة معقولة جدا.

* وبقية افلامك؟

– بقية افلامي انا راضية عنها تماما، فهي افلام ناجحة بشهادة الجميع، وانا الآن في انتظار عرض آخر افلامي وهو "عرق البلح" الذي عُرض في المهرجانات فقط، ولكنه لم يُعرض حتى الآن جماهيريا. وبعيدا عن كل ما كتب عنه اقول، لقد بذلت في الفيلم هذا مجهودا مضنيا واعتقد انه سيلاقي نجاحا فنيا وجماهيريا هائلا لدى عرضه على الناس.



اجتماع عام للادارة الجديدة وطواقم التمثيل والتسويق والتقنيين

قريبا "٥" أعمال جديدة لمسرح الكرمة

قاسم شعبان: خطة شاملة للترميم المادي والتحسينات التقنية وتعميق العلاقة مع مختلف قطاعات الجمهور

انطوان شلحت: الفترة القادمة هي مرحلتنا الانتقالية للعام الفين

باشرت الادارة الجديدة لمسرح «الكرمة» في حيفا عملها، هذا الشهر، وقد عقدت سلسلة من الاجتماعات كان في مركزها الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع مع طاقم الممثلين في المسرح ومع الطاقم التقني والمسؤولين عن التسويق، وقد ترأس الاجتماع المدير العام للمسرح، قاسم شعبان، وتحدث فيه ايضا رئيس اللجنة الفنية، انطوان شلحت، كما شاركت فيه المديرة الادارية الهام بيراخ ورئيس طاقم الممثلين خالد عواد والمدير التقني للمسرح عنان ابو حاطوم.

واعلن في الاجتماع ان المسرح بصدد انتاج خمسة اعمال مسرحية جديدة للكبار وللصغار في غضون الاشهر القريبة القادمة، وستشكل هذه الاعمال «الريبرتوار» الجديد للمسرح في العام ١٩٩٩.

وقال قاسم شعبان ان مسرح الكرمة مستمر، بكل القوة في اداء رسالته على الرغم من بعض المصاعب التي واجهها مؤخرا وتمكن من تذليلها بسرعة. واوضح ان الادارة الجديدة اعتمدت خطة شاملة للوصول الى هذه الغاية، ويقف في مركز هذه الخطة بالاضافة الى تصريف الامور الجارية اجراء الترميمات الشاملة في بناية المسرح والقاعة والمخازن وادخال التحسينات المطلوبة على التقنيات ونظام التسويق والجباية والتي بوشر بها فعلا وكذلك تعميق العلاقة مع مختلف القطاعات والمؤسسات والجمعيات والهيئات التي تدخل في عداد «جمهور الهدف» للمسرح.

وللمرة الاولى وضع شعبان جميع الحاضرين في صورة الموازنة العامة للمسرح وبنود الصرف المختلفة، ونوّه بأهمية المصارحة وبالحاجة الى الاعتماد على التعاون الجماعي واحترام المسؤوليات واكد ان مثل هذا التعاون بدأ ينعكس بشكل ايجابي على عمل المسرح، كما انه يجعل العلاقة بين الجميع اكثر حميمية من مجرد العلاقة بين مشغل وصاحب عمل.

من جهته قال انطوان شلحت ان الفترة القادمة للمسرح هي بمثابة مرحلة انتقالية تحضيرا للعام الفين، وما بعده، واوضح ان عملا واحدا من بين الاعمال الخمسة الجديدة التي سينتجها المسرح قريبا في طور الاعداد (مسرحية "السمكة الذهبية" للأطفال)، وهناك عمل آخر مقرر هو «الفيل والسراويل» للفنان المغربي الكبير الطيب الصديقي، الذي سينتج في المغرب خلال اشهر الصيف.



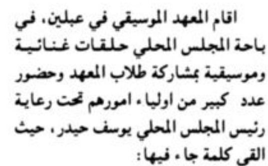
* الهام بيراخ *

ولا تزال اللجنة الفنية منكبة على اختيار ثلاثة اعمال اخرى، واحد منها للكبار.

واضاف ان هناك حاجة لتوثيق ابداعات مسرح الكرمة على مدار السنوات الثلاثين المنصرمة من نشاطه المتواصل وذلك من اجل تقييم مختلف الجهود الفنية ومن اجل خدمة الباحثين الذين يواجهون صعوبات كبرى في الحصول على مراجع توثيقية تتعلق بمسيرة المسرح المحلي.

وفي النقاش الذي جرى عبر الجميع عن تمنياتهم بأن تتكلل بالنجاح الجهود المبذولة لدفع عمل «مسرح الكرمة» خطوات كبيرة الى الامام مرحبين بالتجديدات التي بوشر بها، والتي تركت اثرها بسرعة عليهم، حيث لا يمر يوم بدون عروض في القرى والمدن العربية، كما تم طرح بعض الافكار الهادفة الى اغناء خطة الادارة الجديدة لتطوير عمل المسرح.

حلقات موسيقية وغنائية في عبلين



اقام المعهد الموسيقي في عبلين، في باحة المجلس المحلي حلقات غنائية وموسيقية بمشاركة طلاب المعهد وحضور عدد كبير من اولياء امورهم تحت رعاية رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر، حيث القى كلمة جاء فيها:

انني فخور جدا بكل الطلاب، اصحاب المواهب الفنية، ونحن في المجلس نقوم بواجبنا لتشجيع هذه المواهب متمنين وآملين لهم مستقبلا باهرا.

وفي كلمته شكر مدير المعهد الاستاذ نبيه عواد المجلس المحلي ورئيسه على الدعم الكامل الذي يقدمه في جميع المجالات.

يذكر ان المعهد يضم (٢٤٠) طالبا وطالبة يتعلمون العزف على البيانو والكمان والاورغ والدربكة والعود والقانون.



«حيفا .. ملكي» في معهد العالم العربي في باريس

* نشاط سينمائي مكثف يقوم به معهد العالم العربي في باريس، بعد ان تولى مسؤوليته د. ناصر الانصاري .. فقد تم تكليف الكاتب اللبناني امين معلوف باختيار (٣١) فيلما من كل أنحاء العالم لتعرض خلال شهري شباط وآذار، وكان نصيب الافلام العربية كبيرا، حيث يعرض (٨) أفلام من مصر، وهي:

«المخدوعون» اخراج توفيق صالح، و«البوسطجي» لحسين كمال، و«باب الحديد» ليوسف شاهين، و«ميرامار» لكمال الشيخ، و«المومياء» لشادي عبد السلام، و«الحرام» لهنري بركات، «وأحلام هند وكاميليا» لمحمد خان، و«مرسيدس» ليسري نصر الله.

ومن السينما الجزائرية ثلاثة أفلام، وهي: «باب الواد» لمرزاق علواش، و«شاب» لرشيد بوشارب، و«القلعة» لمحمد شويخ.

ومن تونس ثلاثة افلام، وهي: «مخططو الصحراء» لناصر خمير، و«صمت القصور» لمفيدة تلاتلي، و«رجل الرماد» لنوري بوزيد.

ومن لبنان فيلم «بيروت اللقاء» لبرهان علوية، ومن فلسطين فيلم «عرس الجليل» اخراج ميشيل خليفي.

وقد اقام المعهد عرضا خاصا للفيلم الجديد «حيفا .. ملكي» اخراج روبرت ماتكوليش، وهو فيلم تسجيلي مدته (٥٢) دقيقة. وتدور احداثه بعد (٥٠) عاما على سقوط حيفا في نكبة فلسطين، حيث يعود عدد من سكان هذه المدينة الى أرضهم، بعد معاناة طويلة في عدد من دول العالم.

أما الافلام الاجنبية، فكان أبرزها فيلم «المهاجر» لشارلي شابلن، الذي انتج عام ١٩١٧، وهو فيلم صامت مدته (٢٠) دقيقة.

كبار النجوم في افلام الرسوم المتحركة!



* كلنا نتذكر الفيلم الشهير «الملك الاسد» (ملك الغابات)، الذي استعان فيه مخرجه بأصوات النجوم الكبار .. ومن يومها أصبحت ظاهرة، ولم يعد احد من النجوم يرفض ان يشترك بصوته فقط.

في أحدث افلام هذه النوعية «أمير مصر»، تسمع اصوات ساندرا بلوك، ودرالف فينيس، وداني جلوفر، وفال كيلر، وميشيل فايفر، وجيف جلولد بلوم.

وفي فيلم «النمل»، تسمع أصوات وودي الان، سلفستر ستالوني، وشارون ستون، وفي فيلم «الصغيرة ستيوارت» تسمع اصوات جينا ديفيس ومايكل فوكس، وجين وايلدر، وجينفر شيلي.

وسبب قبول النجوم للاستعانة بأصواتهم، يعود في المقام الاول الى الأجور الخيالية التي يتقاضونها مقابل ذلك.



سمكة كاملة مشوية مع الثوم والأعشاب

الوقت اللازم لتحضير المقادير ٢٠ دقيقة.
الوقت اللازم للطبخ: ٥٠ دقيقة.
الكمية تكفي ٤ أشخاص.
سهلة التحضير.

المقادير:

سمكة كاملة وزنها حوالي كيلو غرامين ونصف كيلو غرام.
٦٠ غراما من الزبدة.
(٢) فصان من الثوم مدقوقان.
(٢) ملعقتا طعام من الاعشاب الطازجة المفرومة.عصير ليمون الحامض.
رشة فلفل أسود.

الطريقة:

١- تنظف السمكة وتغسل وتوضع على ورقة المنيوم مدهونة بالزيت بحيث تكون فتحة السمكة فوق الصينية وظهرها الى الأعلى، وتستعمل زعانفها لدفعها الى الاعلى قليلا. تدهن السمكة بخليط الزبدة والثوم والاعشاب ويصب عصير ليمون الحامض فوقها ثم تتبل بالفلفل الأسود. تغلف السمكة جيدا بورق الالمنيوم حتى تحافظ على شكلها بعد الشوي.
٢- تشوى السمكة في شواية مغطاة لمدة ٤٠ - ٥٠ دقيقة.

تنبيه: من الافضل تجنب تمليح اللحم قبل شويه لان الملح يرفع مرق اللحم وعصاراته الى السطح مما يؤدي الى لحم قاس وجاف.

* سلطة الخيار والهليون مع الفليفلة الحرة *

حزمتان (حوالي ٥٠٠ غ) من الهليون الطازج.
٤ حبات خيار صغيرة مجردة من البذور.
ملعقة طعام من الزيت. فصّان مدقوقان من الثوم.
ملعقة طعام من عشبة الليمون الطازجة المفرومة.
١/٤ كوب (٦٠ ملليلتي) من الماء.
ملعقتا شاي من حب الفلفل الاخضر اليابس المطحون.
ملعقتا شاي من صلصة السمك.
حبتان صغيرتان من الفليفلة الحمراء الحرّة الطازجة المشرحة.
١/٤ كوب (٦٠ ملليلتر) من عصير اللايم، ١/٢ ملعقة شاي من السكر.

قطعي الهليون بالطول الى نصفين ثم الى قطع طولها ٦ سنتم، سخني الزيت في مقلاة واضيفي الهليون والثوم وعشبة الليمون واقلي مع التحريك حتى تفوح الرائحة، أضيفي الماء وحب الفلفل والصلصة والفليفلة الحرة وعصير اللايم والسكر ثم غطي المزيج واتركيه يغلي برفق حوالي دقيقتين او حتى ينضج الهليون قليلا، اضيفي الخيار وحركي حتى تنضج المحتويات.
الكمية تكفي ٤ أشخاص.

سلطة البقدونس والنعناع والخبز الهش

رغيفان من الخبز اللبناني، ملعقتا طعام من زيت الزيتون.
ملعقة شاي من اوراق الحبق اليابسة.
كوبان مرصوصان من البقدونس المعلب المسطح الأوراق المفروم.
كوب مرصوص من اوراق النعناع الطازجة المفرومة.
٤ اعواد مفرومة من البصل الاخضر.
٣ حبات طماطم متوسطة مفرومة.
خيارة صغيرة مجردة من البذور ومفرومة.

التتبيلة:
فصّان مدقوقان من الثوم.
١/٤ كوب (٦٠ ملليلتر) من عصير الليمون الحامض.
١/٢ كوب (١٢٥ ملليلتر) من زيت الزيتون.
ملعقة شاي من السكر.

اشطري الرغيف الى شطرين، ادهني الجهة الداخلية من الخبز بالزيت وانثري فوقها الحبق، ضعي دوائر الخبز (الجهة الداخلية الى الاعلى) في صينية الفرن واخبزيها (في فرن معتدل الحرارة) حوالي ٥ دقائق او حتى يسمر الخبر ويصبح هشاً ثم اتركيه يبرد، قطعي الخبز الى كسرات صغيرة.
امزجي الخبز والبقدونس والنعناع والبص



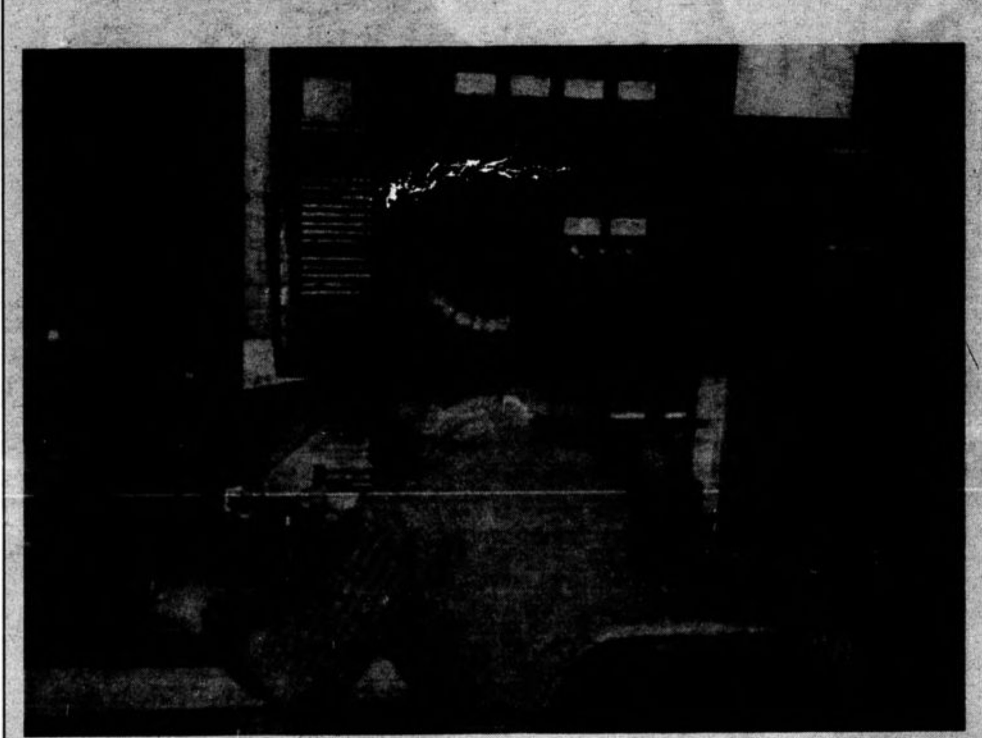
رباعيات صلاح جاهين



نظرت فوقي للنجوم وانا ساير
رجليا عترت في الحفر والحجاير
بقيت اقول وانا ع التراب: يا سلام
مش بس عبرة اخذت لكن عباير
عجبي!!

حضرة معالي وزير المالية مثير شطريت

يطعمك الحج والناس راجعة



سيداتي سادتي:

نقدم لكم من «القناة السابعة» برنامج «الطاخ طيخ» المعد خصيصا للمستمعين العرب

في طريقهم الى البرايمرز..... الله يستر من الرجعة



نلسون ..
المتعة في القوة

NELSON
FILTER

PURE VIRGINIA
20 CIGARETTES

"الناصرة" دعاية

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.